

بدء تطوير «خليج نيوم» في الربع الأول من 2019

الرياض، «الشرق الأوسط»
وجه المجلس التأسيسي لمدينة «نيوم» شمال غربي السعودية، بإكمال الدراسات لإطلاق أعمال الإنشاء والتطوير في الربع الأول من العام الحالي (2019)، حيث من المتوقع أن يتم افتتاح عدد من المرافق الأساسية والحوية في المدينة مع نهاية العام، بالإضافة إلى تحويل مطار «نيوم» الحالي إلى مطار تجاري يستقبل رحلات منتظمة، على أن تنتهي أعمال المرحلة الأولى من «خليج نيوم» في العام المقبل (2020).
ووافق المجلس التأسيسي لـ«نيوم»، في اجتماعه الأخير برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، على المفهوم الاستراتيجي للمخطط العام لمنطقة «خليج نيوم»، أولى المناطق المأهولة التي سيتم تطويرها في «نيوم».
وقال نظمي النصر، الرئيس التنفيذي للمدينة، إن عام 2019 سيشكل علامة فارقة في رحلة الانتقال إلى المراحل الإنشائية لهيئة منطقة «خليج نيوم»، التي ستقدم مفهوماً جديداً للعيش والعمل يُمكنها من أن تكون منصة لجذب نخبة العقول في العالم لإيجاد قطاعات اقتصادية واعدة، موضحاً أن استراتيجية تطوير «خليج نيوم» ستعتمد على أربع ركائز أساسية: توفير تجربة معيشة وجودة حياة مثالية للعائلات، وإيجاد أسلوب حياة راقٍ، ومنظومة سياحية وترفيهية، إضافة إلى دعم مراكز الابتكار ومراكز الإبداع من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية لـ«نيوم». (تفاصيل اقتصاد)

مقتل جنود أميركيين يختبر قرار الانسحاب من سوريا



عنصر أمن أمام موقع الانفجار في منبج شمالي سوريا أمس (أ.ف.ب)

اليمن والتحالف يشكوان 573 انتهاكاً حوثياً لوقف النار

تفويض أممي لقوة مراقبة الهدنة في الحديدة
القوات المتحاربة في المنطقة وتيسير إيصال المساعدات الإنسانية لنحو عشرين مليون يمني يواجهون خطر المجاعة.
ونبتى مجلس الأمن هذا القرار التقني الذي أعدته بريطانيا سعياً إلى تمكين المراقبين من الإشراف على وقف النار الساري منذ 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، علماً بأنه يوجد في اليمن حالياً 15 مراقباً بقيادة الجنرال الهولندي تيويرك، علي بردي جده، سعيد الأبيض
أقر مجلس الأمن الدولي بالإجماع مشروع القرار 2452 القاضي بإنشاء بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة في اليمن، وزيادة عدد المراقبين الدوليين إلى 75 عنصراً لفترة أولية مدتها ستة أشهر للإشراف على الهدنة في المدينة الساحلية ومينائها، وإعادة انتشار

تطاع روسي للتعاون مع السعودية لتشكيل سوق عالمية للغاز

الرياض، فتح الرحمن يوسف
تتطلع روسيا إلى التعاون مع السعودية لتشكيل سوق عالمية للغاز، خصوصاً مع تنامي الطلب العالمي على هذه المادة.
وقال كبير ديمتريف الروسي التنفيذي للصندوق الروسي للاستثمار المباشر «راديف»، إن موسكو تسعى بجد لتوسيع التعاون مع الرياض في قطاع الغاز، في ظل إمكانية إطلاق مشروع استثماري مشترك في الغاز بالمنطقة القطبية الشمالية، مشيراً إلى أن الطلب العالمي على الغاز، سينمو بنسبة 40 في المائة، أي بنحو 5 تريليونات متر مكعب، بحلول عام 2035.
وشدد ديمتريف خلال حديثه مع «الشرق الأوسط» على أن التعاون بين «رامكو» السعودية و«نوفاتيك» الروسية، وصندوق الاستثمار الروسي، سيشكل السوق العالمية للغاز.
وأضاف ديمتريف، أن التعاون بين موسكو والرياض في قطاع الغاز، هو أحد أهم أعمدة التعاون الكبير بين البلدين الطبيعي في العالم وأن «رامكو» بان روسيا تعد أكبر منتج للغاز في العالم وتسهل إلى التوسع في إنتاج الغاز في المستقبل القريب. (تفاصيل اقتصاد)

واشنطن، هبة القدسي
أنقرة، سعيد عبد الرازق

شكل الهجوم الانتحاري الذي وقع في مدينة منبج بشمال شرقي سوريا أمس وأسفر عن مقتل جنود أميركيين ومدنيين سوريين، اختباراً لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب من سوريا.
وجاء التفجير، الذي تبناه تنظيم داعش، بعد أقل من شهر على إعلان ترمب سحب القوات الأميركية من سوريا بعدما حققت هدفها بإلحاق الهزيمة بالتنظيم.
ووقع التفجير في مطعم في وسط مدينة منبج الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وهي ائتلاف مقاتلين عرب وكراد مدعوم من واشنطن، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان». وقال «المركز» إن «انتحارياً أقدم على تفجير نفسه عند مدخل المطعم أثناء وجود عناصر دورية أميركية داخله».

وتحدث «المركز» عن مقتل 16 شخصاً على الأقل بينهم «تسعة مدنيين، وخمسة مقاتلين محليين تابعين لقوات سوريا الديمقراطية كانوا يراقبون دورية أميركية» تابعة للتحالف.
وتضاربت الأنباء حول عدد القتلى الأميركيين بين ثلاثة وخمسة. وقال المتحدث باسم التحالف في بيان، إن «عناصر من القوات الأميركية قتلوا خلال انفجار أثناء قيامهم بدورية روتينية في سوريا».
وقال مدير المراسم رامي عبد الرحمن «إنه الهجوم الانتحاري الأول الذي يطال بشكل مباشر دورية للتحالف في مدينة منبج منذ عشرة شهور». وعلق نائب الرئيس الأميركي مايك بنس قائلاً، إن «إبلاده ستقاتل لتضمن هزيمة داعش». وأضاف: «سنبقى في المنطقة وسنواصل القتال لضمان ألا يظل داعش» برأسه البشع مرة أخرى». وأفاد «المركز» بأنه سُجّل أمس «تحليق مكثف لطائرات التحالف الدولي في أجواء الريف الشرقي لدير الزور، مع تنفيذها غارات وضربات استهدفت ما تبقى للتنظيم حيث حققت قوات (سوريا الديمقراطية) مزيداً من التقدم» في شرق سوريا.

يذكر أن الهجوم الانتحاري في منبج جاء في وقت أبدي الأكراد رفضهم إقامة «منطقة آمنة» تحت سيطرة تركية في شمال البلاد، بموجب مبادرة اقترحتها واشنطن.
وقال اندر خليل، أحد أبرز القياديين الأكراد وأحد مهندسي الإدارة الذاتية، إن «تركيا ليست مستقلة بل هي طرف ضمن هذا الصراع». (تفاصيل ص 7)

الاحتجاجات تتوسع شرق السودان ووسطه وتنتقل إلى الأرياف

رشة جنسية في القضاء الإسرائيلي تهدد وزيرة العدل
قائد «الحرس» الإيراني يهدد إسرائيل بـ«صواريخ موجهة»

350 مليون شخص زاروا المتحف البريطاني

الشعبوية في التراث الثقافي الإسلامي

لقاء بكركي يسلب الضوء على خلافات السياسيين الموارنة غياب ليبيا يكشف تبايناً بين بري والحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»
كشف غياب ليبيا عن القمة الاقتصادية العربية المرتقبة في بيروت يوم الأحد المقبل، عن تباين بين رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، يضاف إلى تباين بري مع الوزير جبران باسيل حول الملف نفسه.
وقال الحريري خلال مشاركته في افتتاح منتدى القطاع الخاص العربي أمس إن «لبنان سيبقى يبنض من خلال محبيه وما أكثرهم بيننا اليوم»، لافتاً إلى أن «هذه مناسبة لأعتبر الوزير جبران باسيل» رئيساً للوفد الليبي، وأكد أن العلاقة بين الأشقاء لا بد أن تعلقو عن رداً من بري الذي قال: «الأسف لكل الأسف ليس لغياب الوفد الليبي، بل لغياب الوفد اللبناني عن الإساءة الأم منذ أكثر من أربعة عقود إلى لبنان كل لبنان»، في إشارة إلى اختطاف الإمام موسى الصدر قبل أربعين عاماً إثر زيارته إلى ليبيا في أغسطس (آب) 1978.
في غضون ذلك، انقسم الزعماء الموارنة في قمة بكركي حول التكت الضامن في الحكومة اللبنانية العتيدة التي يطالب الوزير جبران باسيل «رئيس

ماي تنجو من ثاني محاولة لإطاحتها أوروبا ترفض إعادة التفاوض مع بريطانيا

لندن، نجلاء حبريري
بروكسل، «الشرق الأوسط»
نجت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، مساء أمس من ثاني محاولة لإطاحتها خلال 5 أسابيع، وأكدت تمسكها بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الموعد المحدد 29 مارس (آذار).
وجاء هذا تزامناً مع تلميح من الاتحاد الأوروبي باستعدادهم لتأجيل موعد «بريكست»، إلا أنه رفض إعادة التفاوض حول خطة الانسحاب التي توصل إليها الجانبان، ورفضها البرلمان البريطاني، أول من أمس.
وفازت ماي بثقة البرلمان بغالبية 19 صوتاً، بعدما صوتت 325 نائبا لصالح منحها الثقة مقابل 306، وفور الإعلان عن النتيجة، دعت ماي قادة الأحزاب الممثلة في البرلمان إلى الاجتماع حول «بريكست»، على أن تقدم خطة بديلة بحلول الاثنين المقبل، امتثالاً لمهلة البرلمان.
في المقابل، حث زعيم حزب العمال المعارض جيرمي كوربن رئيسة الوزراء على استبعاد سيناريو الخروج دون اتفاق، الذي وصفه بـ«الكارثي». ويواجه كوربن ضغطاً متزايداً من أعضاء حزبه

جدل في الجزائر بعد مطالبات بكتابة الأمازيغية بالحرف العربي



جزائريون أمازيغ يحتفلون ببدء السنة الأمازيغية 2629 في الجزائر الأسبوع الحالي (أ.ب.أ)

الجزائر، بوعلام غمراسة
أثار «المجلس الإسلامي الأعلى» في الجزائر، الذي يعد أكبر مؤسسة دينية تابعة لرئاسة الجمهورية، جدلاً واسعاً بعد دعوته لكتابة اللغة الأمازيغية بالحرف العربي، وهو ما يعارضه بقوة سكان القبائل الأمازيغ، الذين فرضوا على الحكومة الاعتراف بها لغة رسمية، لأنهم يريدون كتابتها بالحرف اللاتيني كمرحلة انتقالية، تسبق تدوينها بحروفها الأصلية «تيفيناغ».
وقال بوعبد الله غلام الله، رئيس «المجلس الإسلامي»، أول من أمس

تحليل جيني للتنبؤ بطول عمر الإنسان

لندن، «الشرق الأوسط»
قال باحثون بريطانيون في جامعة أدنبره في اسكتلندا أمس، إن بمقدورهم التنبؤ بطول عمر الإنسان للعيش أكثر من متوسط العمر، عبر التدقيق في الحمض النووي، وذكروا أنهم حللوا تأثيرات المتغيرات الجينية التي تلعب دورها في طول العمر، بهدف وضع أداة لتسجيل النقاط حسب سنوات العمر. وأكدوا أن الناس الذين يسجلون نقاطاً في مجموعة 10% من السكان الأعلى نقاطاً سيعيشون خمس سنوات أكثر من الذين يسجلون نقاطاً ضمن مجموعة 10% الأقل نقاطاً. ووفق الباحثون في بيانات جينية لنحو نصف مليون شخص وسجلات طول أعمار آبائهم، ووجدوا 12 منطقة في الجينوم البشري تحمل تأثيراً ملموساً على طول العمر، اتضح أن خمساً منها لم تكن معروفة.

بنمو أكثر من 10% فاق توقعات المحللين سامبا يحقق 0,5 مليار ريال أرباحاً سنوية كأعلى أرباح منذ التأسيس

سامبا sambabank.com

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

أكثر من 12 مدينة تستعد للمشاركة في «انتفاضة المدن والقرى والأحياء»

المظاهرات تتوسع شرق السودان ووسطه... وتنتقل إلى الأرياف



جانب من المظاهرات التي شهدتها شوارع الخرطوم ليلة أول من أمس (أ.غ.ب)

من جهة أخرى، وصف يوسف علي عبد الكريم رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان (حكومي)، تجمع المهنيين السودانيين بأنه «كيان غير شرعي وغير مهني»، يتبع لجهات سياسية وليست نقابية، قاطعاً بأن المهنيين والعاملين لم يشاركوا في أي احتجاجات. وأكد حسب المركز السوداني للخدمات الصحافية الحكومي- أن التظاهر السلمي مكفول دستورياً حال وجود دوافع معلنة، معلناً رفضه ما سماه «الحريق والتخريب».

وتأتي تصريحات عبد الكريم ضمن حملة حكومية، تهدف إلى تخييب جهود «تجمع المهنيين السودانيين»، الذي أفلح حتى الآن في تنظيم وتنسيق المظاهرات الاحتجاجية، التي اندلعت منذ قرابة شهر، والتي بدأت منذ الغلاء وتدهور الأوضاع، قبل أن تتطور إلى المطالبة بإطاحة الرئيس المشير حتمته، وتتسع أفقياً في أكثر من 25 بلدة ومدينة في مختلف أنحاء البلاد.

وواجهت القوات الأمنية السودانية وترسانتها المسلحة بكل صنوف السلاح، بما في ذلك مضادات الطيران، المحتجين العزل بعنف مفرط، ما أدى إلى مقتل 24 متظاهراً، وجرح 131، واحتجاز أكثر من 800، حسب تصريحات رسمية، فيما تؤكد منظمات حقوقية دولية وقوى المعارضة أن أكثر من 40 شخصاً لقوا حتفهم برصاص الأمن، فيما جرح المئات، وأن السلطات تعجز عن إحصاء القتلى، فقادته المعارضة والنشطاء والصحافيين منذ اندلاع الاحتجاجات.

والأحياء»، والعمل على إبقاء جذوتها مشتتة حتى «إسقاط النظام». وفي السياق ذاته، اتخذت المظاهرات والاحتجاجات السودانية أشكالاً جديدة في مقاومة نظام حكم الرئيس عمر البشير، استهدفت وسائل الإعلام الداعمة له، وبدأت بإطلاق حملة المقاطعة فضائية «سودانية 24»، ودعا المحتجون إلى «إلغاء الإغراب بها»، بسبب غضبهم من تغطيتها للاحتجاجات، التي رأوا أنها «محاكاة للحكومة». كما دعا النشطاء والمعلمين ورجال الأعمال والشركات إلى مقاطعة الفضائية، وسحب إعلاناتهم منها للضغط عليها اقتصادياً، ووجهوا إليهم تهديدات بمقاطعة منتجاتهم حال استمر دعمهم لفضائية «سودانية 24».

وحسب موقع «باج نيوز»، فقد الغى ما يزيد على 40 ألف متابع إعجابهم بصفحة الفضائية على «فيسبوك»، فور انطلاق الحملة، والهدف من ذلك خفض الأرباح التي تأتي للفضائية، وحرمانها من الحصول على أموال من شركات التكنولوجيا. وفي هذا السياق انتقد النشطاء بشكل خاص برامج يقدمها مدير الفضائية الطاهر حسن التوم، وتحليلاته التي تقدمتها عبر شاشة فضائيتها، فيما اختتمت صفحة الفضائية على «فيسبوك» ساعات قبل أن تعود مجدداً، ولا يُعرف سبب ذلك، وما إن كان ذلك له علاقة بالحملة التي يشنها نشطاء التواصل ضدها، بينما ذكر مدير الفضائية في صفحته على «فيسبوك» أن صفحة الفضائية تعمل بصورة جيدة.

وهي أول استجابة لدعوات التظاهر الليلي، التي نسقتها تجمع المهنيين وأحزاب المعارضة المتحالفة معه.

وحسب بيان مشترك سابق من تجمع المهنيين وأحزاب معارضة، فقد تم الإعلان عمّا أطلق عليها «انتفاضة المدن والقرى

الحشود الأمنية التي تفرضها السلطات في معظم مدن البلاد منذ اندلاع الاحتجاجات في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فإن التجمع داب على القول: «الرسالة وصلت».

واستخدم المحتجون السودانيون، أمس، «تكتيك

البيشير وحكومته. في غضون ذلك، نظم «تجمع المهنيين» أربعة مواكب، اثنتان منها في الخرطوم، وواحد في كل من أم درمان والخرطوم بحري، بهدف تسليم مذكرة «التنحي». ورغم أن المواكب الأربعة لم تستطع الوصول إلى القصر، بسبب كثافة

البيشير وحكومته. دعا التجمع إلى موكب حاشدة في شارع «القصر» يستهدف القصر الرئاسي الذي أخذ الشارع منه اسمه، وهي المرة الثانية التي يتجمع فيها المحتجون في ذات الشارع، أملى تسليم مذكرة تطالب بتنحي الرئيس عمر

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

فرقت أجهزة الأمن السوداني، أمس، مظاهرات حاشدة في عدد من المدن والبلدات السودانية، وذلك قبل يوم واحد من الموعد الذي حدده «تجمع المهنيين السودانيين» لتنظيم مظاهرات في أكثر من 12 مدينة وبلدة سودانية، بما فيها العاصمة الخرطوم، للمشاركة في ما سماها «انتفاضة المدن والقرى والأحياء» في عموم البلاد.

وحسب شهود عيان، استخدمت الشرطة وأجهزة الأمن الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرات حاشدة في مدن «كسلا» بشرق البلاد، والمناقل (وسط)، وحلفا الجديدة (شرق)، إضافة إلى مدن وبلدات صغيرة، مما يؤكد أن الاحتجاج والتظاهر ضد نظام الرئيس عمر البشير انتقل من المدن إلى القرى والأرياف، وتحول لحالة يومية تتنافس عليها المناطق والمدن.

وقال الشهود إن المئات من مواطني مدينة «كسلا» خرجوا أمس في مظاهرة، تعد الأولى والأكبر في المدينة، لكن الشرطة واجهتهم بالغاز المسيل للدموع، واعتقلت العشرات منهم. كما أوضحوا أن المئات احتجوا في مدينة «المناقل»، استجابة لدعوة أحزاب معارضة، ما اضطر أجهزة الأمن إلى تفريقهم بالغاز المسيل للدموع، واعتقال أعداد غير

معلومة منهم. وإلى جانب المدينتين، انتفض سكان مدينة «حلفا الجديدة»، التي خرج سكانها في موكب هادر، نددوا خلاله بالأوضاع المعيشية، وطلبوا

إلى جانب المدينتين، انتفض سكان مدينة «حلفا الجديدة»، التي خرج سكانها في موكب هادر، نددوا خلاله بالأوضاع المعيشية، وطلبوا

تنديد عربي ودفاع روسي بعد إطلاق «الرسالة» الإيرانية إلى الفضاء

وتعتبر إسرائيل والولايات المتحدة، برنامج إيران الفضائي، غطاء لتطوير صواريخ باليستية بعيدة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية، لكن هذا الرأي لا يجمع عليه الخبراء الغربيون، بحسب الوكالة الفرنسية.

وكان وزير الاتصالات الإيراني محمود جهرمي آذري، أعلن أول من أمس عن فشل قمر «بيام» (الرسالة) في الوصول إلى مدار الأرض. ونقل إيران إن من حققها إطلاق الأقمار الاصطناعية وإجراء التجارب الصاروخية دفاعاً عن نفسها بوجه التهديدات الحقيقية، وإن صواريخها لا تحمل مركبة نووية.

على خلاف ذلك، قال مساعد وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف إنه «لا يوجد دليل على انتقاد إيران لتطويرها البرنامج الصاروخي»، معتبراً مواقف الدول الغربية «خاطلة»، وغير مسؤولة. وقال إن إطلاق صاروخ إلى الفضاء «لا يمثل انتهاكاً للقوانين الدولية».

وأعرب المسؤول الروسي عن اعتقاد بلاده أن البرنامج الصاروخي «يدعم أمن إيران»، واستبعد عودة الإيرانيين لطاوله المفاوضات حول البرنامج الصاروخي، مشيراً إلى أن «مواصلة الولايات المتحدة ضغوطها الشامل على إيران تمنع إطلاق حوار حول برنامج طهران الصاروخي». وقال «روسيا

وقال ريباكوف: «نحن نعلم أن عدداً من الدول اقترحت سابقاً بدء مفاوضات من أجل عقد ما يسمى بالاتفاق الأوسع (مع إيران). لضمان الوصول إلى حل معين لما أطلق عليه ملف البرنامج الصاروخي الإيراني».

ومع ذلك، رهن التوصل إلى اتفاق والحوار بهذا الشأن بـ«موافقة كلا الطرفين». ولفت إلى «الفرق بين عمليات إطلاق خاصة بناقالات فضائية، وأخرى تخضع للصواريخ القتالية». وتابع: «لكن إذا سلمنا ولو للحظة، بشروط وضع الأولى والثانية على قدم المساواة، فإني لا أرى مبرراً لموجة الانتقادات التي طالت إيران مجدداً في الأشهر الأخيرة بسبب قيامها بتطوير برنامجها الصاروخي».

في هذا السياق، قال مسؤولون إيرانيون أمس إن محاولات إطلاق قمر صناعي باءت بالفشل. وقال الرئيس حسن روحاني، أمس (الأربعاء)، إن إيران «ستكون مستعدة لعملية إطلاق جديدة لقمر صناعي خلال أشهر قليلة».

ورأى روحاني أن قمر «بيام» (الرسالة) «إنجاز إيجابي». وقال: «نالت عملية الإطلاق نجاحاً جيداً، على الرغم من الفشل الجزئي»، مشيراً إلى أن إيران «أحرزت نجاحاً في عملية الإطلاق».

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من تنديد أميركي ساخط، دخلت فرنسا على خط المحاولة الإيرانية «الفاشلة» لإطلاق قمر على مدار الأرض، وأعربت الخارجية الفرنسية عن قلقها إزاء إطلاق الأقمار الاصطناعية وإجراء التجارب الصاروخية بعيدة المدى، وطالبت طهران بوقف جميع التجارب الصاروخية الباليستية التي لا تتفق مع قرارات الأمم المتحدة. جاء ذلك بعد ساعات من اتهام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لطهران بتشكيل تهديد صاروخي، بعدما حذر من انتهاك القرار الأممي 2231. في المقابل، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن المحاولة الفاشلة «إنجاز إيجابي» و«أحرزت نجاحات رغم بعض الفشل».

وقالت المتحدثنة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنيس فون دير مول، في بيان: «البرنامج الباليستي الإيراني مصدر قلق للمجتمع الدولي وفرنسا». وأضافت: «دعو إيران إلى عدم المضي قدماً في تجارب صواريخها الباليستية جديدة مصممة لتكون قادرة على حمل أسلحة نووية، بما في ذلك منصات الإطلاق للفضاء». ونحسب إيران على احترام التزاماتها وفقاً لقرارات الأمن الدولي». «بحسب «رويترز».

وهذا ثاني موقف فرنسي في أقل من أسبوع، العامين الماضيين من فرنسا وقوى أوروبية أخرى لبدء محادثات في هذا الصدد مع السلطات الإيرانية.

وقبل الخارجية الفرنسية بساعات، انتقد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الخطوة الإيرانية منتهما إيران بتحدى المجتمع الدولي، وخرق القرار 2231 الذي أصدره مجلس الأمن الدولي في 2015 ويحث إيران على تجنب تطوير صواريخ باليستية يمكن أن تحمل رؤوساً نووية.

وقال بومبيو، عبر حسابه في «تويتر»، إن عملية إطلاق الصاروخ «تظهر مرة جديدة أن إيران تسعى للمتعمد بفقدان صاروخية متطورة تشكل تهديداً لأوروبا والشرق الأوسط». وأضاف في بيان لاحق أن الإطلاق عزز قدرة إيران على بناء صواريخ باليستية عابرة للقارات في نهاية المطاف. وقال: «أوضحنا أننا لن ننفق سكاكين أمام تجاهل إيران الصارخ للأعراف الدولية... نعمل مع حلفائنا وشركائنا لمواجهة كل تهديدات إيران».

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن «رد فعل بومبيو متساهل نسبياً، نسبة لصدوره عن عضو في إدارة أميركية عززت في الأشهر الأخيرة الضغوط على إيران من أجل إضعاف اقتصادها ودفعه للانهايار».

في أي وقت، أهدافاً داخل الأراضي العراقية، ترتبط بفصائل مسلحة تقااتل في سوريا»، مشدداً على أن «واشنطن لن تستطيع أن تقف إلى الأبد في وجه الرغبة الإسرائيلية بقصف مقرات داخل العراق تعود للفصائل المسلحة التي تقااتل في سوريا».

وبحسب المصدر، فإن بومبيو نقل وجهة نظر إسرائيلية مفادها أن «مهاجمة مقرات هذه الفصائل داخل سوريا غير مجدية، لأنها تعود كل مرة إلى انتخاباً قراش والانتقال من العراق مجدداً»، موضحة أن «الولايات المتحدة مقتنعة بهذا التفسير الإسرائيلي، لكنها ما زالت ترفض السماح لتل أبيب بتفتيز غارات داخل الأراضي العراقية».

وأضاف في الوقت ذاته أن «الولايات المتحدة تقدر عواقب تعرض أي هدف داخل الأراضي العراقية، لاعتداء إسرائيلي، بغض النظر عن السبب»، معبراً عن قناعته بأن «إسرائيل قد توشك فعلاً على انتخاباً قراش بمهاجمة أهداف داخل الأراضي العراقية تابعة لفصائل تقااتل في سوريا».

وكشف المصدر أن رسالة بومبيو إلى عبد المهدي هي الثانية بعد رسالة صادرة من السفارة الأميركية ببغداد «نقلت إلى زعماء بعض الفصائل العراقية المسلحة، عبر وسطاء».

ومضى يقول إن «مضمون الرسالة يقول: إذا تعرض مبنى السفارة الأمريكية في العراق للقصف، سيهاجم الجيش الأميركي جميع مقرات الفصائل العراقية المسلحة في بغداد». لكن المصدر يقول إن الولايات المتحدة، إذا ما أرادت الاشتباك مع هذه الفصائل، أو مع إيران، «فلن تستخدم الأراضي العراقية مطلقاً».

تحت راية ذراعه الخارجية «فيلق القدس» إلافاً من العناصر إلى سوريا، إضافة إلى عناية ميليشيات مسلحة موالية لإيران تساند روسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ سبع سنوات ضد مقاتلي المعارضة والمتشددين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال، الأحد، إن الطيران الإسرائيلي شن الجمعة غارة استهدفت «مستودعات أسلحة» إيرانية في مطار دمشق السوري، في تأكيد نادر يصدر عن مسؤول إسرائيلي، لافتاً إلى أن «تكتيف الهجمات الأخيرة بُخبت أننا أكثر تصميماً من أي وقت مضى على التحرك ضد إيران في سوريا، كما تعهّدنا».

ولفت نتنياهو إلى أن الجيش الإسرائيلي «هاجم أهدافاً إيرانية، وتابعة لحزب الله»، مئات المرات، بهدف عرقلة التجنيد العسكري الإيراني. لكن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي



قائد «الحرس الثوري» حمد علي جعفري (م.راس)

تحت راية ذراعه الخارجية «فيلق القدس» إلافاً من العناصر إلى سوريا، إضافة إلى عناية ميليشيات مسلحة موالية لإيران تساند روسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ سبع سنوات ضد مقاتلي المعارضة والمتشددين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال، الأحد، إن الطيران الإسرائيلي شن الجمعة غارة استهدفت «مستودعات أسلحة» إيرانية في مطار دمشق السوري، في تأكيد نادر يصدر عن مسؤول إسرائيلي، لافتاً إلى أن «تكتيف الهجمات الأخيرة بُخبت أننا أكثر تصميماً من أي وقت مضى على التحرك ضد إيران في سوريا، كما تعهّدنا».

ولفت نتنياهو إلى أن الجيش الإسرائيلي «هاجم أهدافاً إيرانية، وتابعة لحزب الله»، مئات المرات، بهدف عرقلة التجنيد العسكري الإيراني. لكن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي

تحت راية ذراعه الخارجية «فيلق القدس» إلافاً من العناصر إلى سوريا، إضافة إلى عناية ميليشيات مسلحة موالية لإيران تساند روسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ سبع سنوات ضد مقاتلي المعارضة والمتشددين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال، الأحد، إن الطيران الإسرائيلي شن الجمعة غارة استهدفت «مستودعات أسلحة» إيرانية في مطار دمشق السوري، في تأكيد نادر يصدر عن مسؤول إسرائيلي، لافتاً إلى أن «تكتيف الهجمات الأخيرة بُخبت أننا أكثر تصميماً من أي وقت مضى على التحرك ضد إيران في سوريا، كما تعهّدنا».

ولفت نتنياهو إلى أن الجيش الإسرائيلي «هاجم أهدافاً إيرانية، وتابعة لحزب الله»، مئات المرات، بهدف عرقلة التجنيد العسكري الإيراني. لكن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي

تحت راية ذراعه الخارجية «فيلق القدس» إلافاً من العناصر إلى سوريا، إضافة إلى عناية ميليشيات مسلحة موالية لإيران تساند روسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الدائرة منذ سبع سنوات ضد مقاتلي المعارضة والمتشددين.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال، الأحد، إن الطيران الإسرائيلي شن الجمعة غارة استهدفت «مستودعات أسلحة» إيرانية في مطار دمشق السوري، في تأكيد نادر يصدر عن مسؤول إسرائيلي، لافتاً إلى أن «تكتيف الهجمات الأخيرة بُخبت أننا أكثر تصميماً من أي وقت مضى على التحرك ضد إيران في سوريا، كما تعهّدنا».

ولفت نتنياهو إلى أن الجيش الإسرائيلي «هاجم أهدافاً إيرانية، وتابعة لحزب الله»، مئات المرات، بهدف عرقلة التجنيد العسكري الإيراني. لكن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي

لندن: «الشرق الأوسط»

وقال جعفري إن إيران «عازمة على الاحتفاظ بما تمك في سوريا»، في إشارة إلى وجود قواته. وبحسب موقع «سباه نيوز» الناطق باسم «الحرس الثوري»، فإن تصريح جعفري يأتي لرد المباشر على تهديدات وردت على لسان نتنياهو، أول

من أمس، قال فيها إن القوات الإسرائيلية ستواصل «بلا هوادة» مهاجمة الإيرانيين في سوريا، ما لم يخرجوا منها على وجه السرعة.

وقال جعفري تحديداً في هذا الصدد: «ستبقى القوات الإيرانية على مستشاريها العسكريين، وقواتها الثورية وكل الأجهزة والمعدات في سوريا لتدريب وتنمية قدرات قوات المقاومة ودعم الشعب السوري».

وخطب جعفري رئيس الوزراء الإسرائيلي، ورغم أنه قلل من أهمية تهديده ووصفه بـ«المضحك والمخبر للسخرية»، فإنه قال: «تعلم أنكم تعلقون بذيل الأسد، ولتخشوا يوماً وابل صواريخنا الموجهة فوق رؤوسكم». وأضاف: «كن على ثقة أننا لا نعد تهديدك الضحك شيئاً، واعلم أن حكمة كبيرة وراء صبرنا على بعض خطواتكم الاستفزازية».

وفي جزء آخر، علق جعفري على نفي المتحدث باسم الخارجية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شد وزير الخارجية المصري سامح شكري، والمدير التنفيذي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) أخيم شتاينر، على ضرورة تطوير التعاون الثنائي بين الجانبين في المجالات التنموية والبيئية كافة. وجاء ذلك خلال لقاء بين شكري

مصر بأنها «شريك أساسي لأنشطة البرنامج في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، مشيداً بما تبذله الحكومة المصرية من «جهود في مجال التنمية المستدامة على المستوى الوطني، وما تضطلع به من دور مهم في دعم قضايا التنمية، والمشاركة في كل المفاوضات ذات الصلة على الصعيدين الإقليمي والدولي».

وخلال اللقاء أكد الجانبان «استمرار التنسيق والتضفير للاجتماع الثاني، رفيع المستوى، للأمم المتحدة حول التعاون جنوب - جنوب، والمقرر أن تستضيفه العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس خلال شهر مارس (آذار) المقبل». ووصف المدير التنفيذي للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة،

المملكية الوطنية لأولويات التنمية»، مشيراً إلى «ضرورة أن يكون الدعم المقدم من المنظومة الأممية وفقاً لاحتياجات وأولويات الدول». في غضون ذلك، أعرب شكري عن «تطلعه لتكثيف التعاون مع مصر في مختلف المجالات التنموية، والجهات المانحة لدعم برامج التنمية المستدامة في الدول النامية».

المأمول للبرنامج في دعم برامج التنمية في المنطقة، وذلك على النحو الذي يسهم في دعم ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة، ويحقق آمال شعوبها في الوصول إلى مزيد من التنمية والرخاء. كما تناولت المحادثات الجهود الرامية إلى إصلاح المنظومة التنموية للأمم المتحدة، حيث شدّد الوزير المصري على

تقوم بها مصر في مجال البيئة، ولعل آخرها الجهود الوطنية الرامية إلى تحويل مدينة شرم الشيخ إلى مدينة خضراء». مضيفاً أن «شتاينر حرص خلال اللقاء على الاستماع لتقييم الوزير شكري لأخر التطورات السامية، التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط». وفي هذا الصدد أشار الوزير شكري إلى الدور

وزارة الخارجية، إنه تم خلال اللقاء تأكيد «أهمية تطوير أفاق التعاون الثنائي بين مصر والبرنامج، والدفع قدماً بآليات التنسيق خلال الفترة المقبلة، خصوصاً في ضوء تولي مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي الشهر المقبل». وأوضح المستشار أحمد حافظ أن «وزير الخارجية أشاد بدعم البرنامج للأنشطة والبرامج، التي

وشتاينر، أمس في نيويورك، وذلك على هامش مراسم تسليم رئاسة لمجموعة ال77 والصين) من مصر لفلسطين. وفيما أشاد شكري بوتيرة التعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة على مدار العام الماضي، إبان الرئاسة المصرية لمجموعة ال77 والصين، قال المستشار أحمد حافظ المتحدث الرسمي باسم

عبد المهدي يعلن انسحاب ربيع القوات الأجنبية العام الماضي «الأزمات الدولية» تتوقع تحول العراق ساحة مواجهة بين أميركا وإيران

بغداد، الشرق الأوسط

حذرت «مجموعة الأزمات الدولية» من تحول العراق إلى ساحة المواجهة الرئيسية بين الولايات المتحدة وإيران، فيما سعى رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إلى احتواء الانتقادات المتزايدة للوجود الأميركي من جانب الفصائل الموالية لظهران، وأعلن أن أكثر من 25 في المائة من القوات الأجنبية انسحبت من البلاد خلال عام 2018.

وتوقعت دراسة أعدتها «مجموعة الأزمات الدولية» أن العراق قد يتحمل العبء الأكبر في حال تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة، وقالت المجموعة التي تبحث في طرق لمنع الحرب إنجرت مقابلات مع مسؤولين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في إيران، من أجل إعداد تقرير شامل عن الوضع بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي الذي وقّعه طهران والقوى الكبرى في 2015.

ورأت المجموعة أنه «من المرجح أن تواصل إيران الامتنال للاتفاق، إذ ترى نفسها على أنها تتصرف من منطلق أخلاقي وقادرة على انتظار ما سيحل بالرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يواجه انتخابات العام المقبل»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. لكن الدراسة أضافت أن حسابات طهران يمكن أن تتغير إذا انخفضت صادرات النفط التي بلغت 3.8 مليون برميل في عام 2017 إلى أقل من 700 ألف برميل يوميا، وهو مستوى يمكن أن يؤدي إلى تضخم

مفرط، وإلى تكثيف الاحتجاجات المحلية التي يبدو أن الحكومة قادرة حتى الآن على التعامل معها. لكن إذا قررت إيران الانتقام من الولايات المتحدة، رأى التقرير أن «طهران قد تجد أن خيارها الأمثل هو توظيف وكلائها في الشرق الأوسط، وهو مسار قد يكون غامضاً بدرجة كافية لتجنب رد فعل أوروبي قوي».

ونقل التقرير عن مسؤول كبير في الأمن القومي الإيراني قوله إن المسرح المحتمل لذلك هو العراق، حيث تربط المليشيات المتحمية

نقل التقرير عن مسؤول كبير في الأمن القومي الإيراني قوله إن «العراق هو المكان الذي نمتلك فيه الخبرة وإمكانية الإنكار والقدرة اللازمة لضرب الولايات المتحدة من دون رد مباشر»

إلى الأغلبية الشيعية بعلاقات وثيقة مع طهران. وقال المسؤول إن «العراق هو المكان الذي نمتلك فيه الخبرة، وإمكانية الإنكار والقدرة اللازمة لضرب الولايات المتحدة من دون الوصول إلى العقبة التي يمكن أن تؤدي إلى رد مباشر». وأضاف أن «إيران منخرطة أيضاً بشكل كبير في سوريا ولبنان، لكن الوضع فيها هش، وقد تفقد طهران مكاسبها». وأشار إلى أن «لدى إيران قدرة تحرك محدودة في أفغانستان، في حين أن تصعيد الدعم للمتمردين الحوثيين في اليمن سيضرب بالسعودية أكثر من الولايات المتحدة».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت، الأحد، أن مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون سأل عن الخيارات العسكرية لضرب إيران، بعد أن شنت جماعة مرتبطة بطهران هجوماً في 7 سبتمبر (أيلول) الماضي بقذائف الهاون على المنطقة الخضراء ببغداد، حيث تقع السفارة الأميركية. وقالت الولايات المتحدة إن سفارتها كانت الهدف. وفي اليوم نفسه، أحرقت متظاهرون القنصلية الإيرانية في البصرة، خلال موجة الاحتجاجات

على الأوضاع الاقتصادية. وأشارت الفصائل الشيعية الموالية لإيران في العراق جدلاً حول الوجود الأميركي بعد زيارة ترمب، ودعت الحكومة إلى وضع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية من البلاد، فيما تشدد المواجهة بين واشنطن وطهران منذ إعادة فرض العقوبات المرتبطة بالمف النووي. ويأتي تصريح عبد المهدي عن القوات الأجنبية، أمس، بعد شهر من إعلان الولايات المتحدة سحب جنودها من سوريا واتخاذ العراق «قاعدة» عند الضرورة. وقال عبد المهدي في مؤتمر صحفي، مساء أول من أمس: «في يناير (كانون

الثاني) 2018، كان هناك نحو 11 ألف جندي أجنبي، 70 في المائة منهم أميركيون». وأضاف أن العدد الكلي «انخفض في ديسمبر (كانون الأول) إلى ثمانية آلاف، بينهم ستة آلاف أميركي»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأعلن العراق في نهاية 2017، وطرد عناصره من جميع المدن التي كانت تحت سيطرتهم، بعد ثلاث سنوات من المعارك التي خاضتها القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن. ولا تزال جماعات من «داعش» تنفذ هجمات من وقت لآخر في مناطق متفرقة من العراق، بينما يوجد التنظيم في مناطق جبلية حدودية محدودة مع سوريا.

ويبلغ عدد القوات الأميركية خلال الفترة التي تلت الاجتياح الأميركي للعراق في 2003 نحو 170 ألف جندي في عموم العراق، قبل أن تنسحب نهاية 2011، وفقاً لقرار الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. لكنها عادت مجدداً إلى العراق في 2014، في إطار التحالف الدولي المناهض لتنظيم «داعش» الذي كان يفرض سيطرته على مناطق واسعة في العراق وسوريا.

وقال الرئيس الأميركي خلال زيارته مفاجئة قام بها نهاية ديسمبر إلى العراق لتفقد جنوده، إنه لا ينوي «إطلاقاً» سحب القوات الأميركية من العراق، بل يرى «على العكس» إمكانية استخدام هذا البلد «قاعدة في حال اضطررنا للتدخل في سوريا».

وأكد النائب عن «تحالف العدالة والديمقراطية» ربيع كريم لـ«الشرق الأوسط» عن أن «الاجتماعات الأخيرة التي عقدت بين الحزبين الكرديين الرئيسيين انتهت في تفاهات مهمة من شأنها على صفحة الخلاف الذي كان عميقاً بين الطرفين، وكاد يتسبب في مشكلات بينهما، سواء داخل إقليم كردستان أو في التعامل مع بغداد». وأضاف أن «ما تم التوصل إليه هو استئناف التنسيق والتشاور بين الحزبين حيال القضايا المشتركة، ومنها كيفية التعامل مع بغداد بروح الفريق الواحد».

وأضاف أن هناك «قناعة تولدت لدى الحزب الديمقراطي الكردستاني مفادها بأنه بعد من المصلحة استمرار القطيعة مع رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح الذي هو اليوم رئيس العراق كله، ولا يوجد أي مبرر للمقاطعة، خصوصاً أن رئيس الجمهورية؛ فضلاً عن كونه حامياً للدستور، (في موقع) رئاسة الجمهورية (التي) هي الركن الثاني من أركان السلطة التنفيذية».

إلى ذلك، أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد

الحلبوسي إيقاف الإجازات والعطلات البرلمانية كافة إلى حين إقرار الموازنة، محذراً من مغية تأخيرها. وقال مكتب الحلبوسي في بيان إن «رئيس مجلس النواب ترأس اجتماعاً للجنة المالية لبحث فقرات الموازنة الاتحادية العامة وينودها لسنة 2019». وأضاف أنه «جرى خلال الاجتماع مناقشة زيادة الإيرادات العامة والتخصيصات الاستثمارية، ومناقشة التخصيصات المالية للمنفى الصحة والتربية، فضلاً عن قطاع التعليم والخدمات كالماء والكهرباء ومشروعات البنى التحتية»، مشيراً إلى أن «الاجتماع رفض مبدأ الاقتراض الخارجي لمعالجة عجز الموازنة، وضرورة توفير فرص العمل للمواطنين من خلال إطلاق التخصيصات الاستثمارية وتنمية الأقاليم، فضلاً عن معالجة ملف العقود والأجور اليوميين في مؤسسات الدولة».

ولفت إلى «مناقشة تأمين الرواتب والنفقات الجارية لكل محافظات العراق، بما فيها محافظات إقليم كردستان». وأكد الحلبوسي خلال الاجتماع

النايب عن «تحالف العدالة والديمقراطية» ربيع كريم لـ«الشرق الأوسط» عن أن «الاجتماعات الأخيرة التي عقدت بين الحزبين الكرديين الرئيسيين انتهت في تفاهات مهمة من شأنها على صفحة الخلاف الذي كان عميقاً بين الطرفين، وكاد يتسبب في مشكلات بينهما، سواء داخل إقليم كردستان أو في التعامل مع بغداد». وأضاف أن «ما تم التوصل إليه هو استئناف التنسيق والتشاور بين الحزبين حيال القضايا المشتركة، ومنها كيفية التعامل مع بغداد بروح الفريق الواحد».

وأضاف أن هناك «قناعة تولدت لدى الحزب الديمقراطي الكردستاني مفادها بأنه بعد من المصلحة استمرار القطيعة مع رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح الذي هو اليوم رئيس العراق كله، ولا يوجد أي مبرر للمقاطعة، خصوصاً أن رئيس الجمهورية؛ فضلاً عن كونه حامياً للدستور، (في موقع) رئاسة الجمهورية (التي) هي الركن الثاني من أركان السلطة التنفيذية».

إلى ذلك، أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد

الحلبوسي إيقاف الإجازات والعطلات البرلمانية كافة إلى حين إقرار الموازنة، محذراً من مغية تأخيرها. وقال مكتب الحلبوسي في بيان إن «رئيس مجلس النواب ترأس اجتماعاً للجنة المالية لبحث فقرات الموازنة الاتحادية العامة وينودها لسنة 2019». وأضاف أنه «جرى خلال الاجتماع مناقشة زيادة الإيرادات العامة والتخصيصات الاستثمارية، ومناقشة التخصيصات المالية للمنفى الصحة والتربية، فضلاً عن قطاع التعليم والخدمات كالماء والكهرباء ومشروعات البنى التحتية»، مشيراً إلى أن «الاجتماع رفض مبدأ الاقتراض الخارجي لمعالجة عجز الموازنة، وضرورة توفير فرص العمل للمواطنين من خلال إطلاق التخصيصات الاستثمارية وتنمية الأقاليم، فضلاً عن معالجة ملف العقود والأجور اليوميين في مؤسسات الدولة».

ولفت إلى «مناقشة تأمين الرواتب والنفقات الجارية لكل محافظات العراق، بما فيها محافظات إقليم كردستان». وأكد الحلبوسي خلال الاجتماع

الموازنة تؤول استكمال الحكومة العراقية... والحزبان الكرديان يتفان على حقيقة العدل

أسماء أخرى، لكن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي لا يزال يحترم كلمته وتعهده معاً».

الجريا، قال الشمري إن «هناك محاولات النفاق واضحة من قبل بعض الجهات لترشيح

الطعن، خصوصاً أننا نشك في أن عملية عرقلة تمريره كانت مقصودة؛ إذ إنه حصل على

«أهمية الإسراع بإقرار الموازنة، محذراً في الوقت نفسه من «مغية تأخير إقرارها، لما له من نتائج سلبية ستعكس على حياة المواطنين».

وأكد النائب في البرلمان العراقي عن كتلة «سافرون» برهان العموي لـ«الشرق الأوسط» أن «المؤشرات كلها تدل على أن الجلسات المقبلة للبرلمان ستخصص لإقرار الموازنة، نظراً لخطورة تأخيرها وما يمكن أن يترتب من تداعيات». وأضاف أن «التركيز على الموازنة سيؤجل بالضرورة مسألة إكمال الكابينة (التشكيلية) الوزارية، لا سيما في ظل استمرار الخلافات بين الأطراف السياسية وعدم توصلها إلى صيغ متفق عليها بشأن مرشحي الوزارات المتبقية، مما يجعل عملية تمريرهم صعبة».

وأكد رئيس كتلة «ائتلاف الوطنية» كاظم الشمري لـ«الشرق الأوسط» أن «الوطنية» ما زالت تنتظر الطعن المقدم من قبل مرشحها لوزارة الدفاع فيصل الجريا، وبالتالي لا يوجد لدينا مرشح جديد إلى أن تظهر نتيجة

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث

الاجتماعات الأخيرة، حيث



محتجون يحرقون إطارات سيارات في أحد شوارع البصرة خلال مظاهرة للمطالبة بتوفير وظائف وتحسين الخدمات الحكومية (أ.ب.)

احتجاجات البصرة

شركة الماء والكهرباء ش.و.ع.م.م. WATER & ELECTRICITY S.M.L.L.C.

دعوة لإبداء الاهتمام بمشروع «محطة الطائف المستقلة لمعالجة مياه الصرف الصحي» (EOI)

انطلاقاً من رؤية ٢٠٣٠ واهتمامها الكبير بضمان توفير خدمات مستقبلية موثوقة فيما يتعلق بمعالجة مياه الصرف الصحي؛ في سبيل رفاهية الحياة في المملكة العربية السعودية. وتلبية للحاجة الماسة في معالجة مياه الصرف الصحي، تعزّم شركة الماء والكهرباء المحدودة بـ (الشركة) طرح عطاءات مجموعة من مشاريع محطات معالجة الصرف الصحي المستقلة (ISTPS).

لذا، يسر الشركة أن تدعو الجهات الراغبة إلى إبداء الاهتمام (EOI) بتطوير محطة جديدة مستقلة لمعالجة مياه الصرف الصحي بقدرة معالجة قصوى ٢٧٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا، ويشار إليها بـ (المشروع)، وستقع المحطة المستقلة لمعالجة مياه الصرف الصحي بالقرب من مدينة الطائف في منطقة مكة المكرمة.

كما ستقوم الشركة بإجراءات اختيار المطور أو اتحاد مطورين لتطوير وتمويل وتصميم وشراء وبناء وتشغيل وصيانة ونقل الملكية للمشروع، إلى جانب البنية التحتية والمرافق ذات الصلة، وبموجب عقد امتياز مدته ٢٥ عاما، ستقوم خلالها شركة المشروع التي من المقرر تأسيسها لتطوير المشروع بمعالجة السعة الكاملة لمياه الصرف الصحي المزودة من الشركة. كما سيتم دعم التزامات الشركة في إطار اتفاقية معالجة مياه الصرف الصحي من خلال «اتفاقية دعم ائتماني» من قِبَل حكومة المملكة العربية السعودية.

وفي هذا الصدد تطلب الشركة ما يلي:

١- ينبغي على الأطراف المهتمة أن تبدي اهتمامها بالمشاركة في المناقصة في موعد أقصاه ٢٧ يناير ٢٠١٩. وتقوم الأطراف المهتمة بإرسال خطاب «إبداء الاهتمام» (EOI) بصيغة إلكترونية (PDF) إلى:

السيد خالد بن زويد القرشي

الرئيس التنفيذي

شركة الماء والكهرباء (ش.و.ع.م.م.)

الدور ١٩، برج القمر، طريق الملك فهد

الرياض ١٢٢٤١، المملكة العربية السعودية

عنوان البريد الإلكتروني: wectaif@wec.com.sa

السيد ديكستر ميتلاند

العضو المنتدب ورئيس قسم الطاقة والاستشارات

ميزوهو بنك المحدودة (فرع لندن)

ميزوهو هاوز، 30 أولد بايلي، لندن EC4M 7AU، المملكة المتحدة

عنوان البريد الإلكتروني: fa_nwc_stp@mhcb.co.uk

٢- ينبغي أن يتضمن خطاب «إبداء الاهتمام» (EOI) المعلومات التالية:

- اسم الطرف المهتم.
- الاسم وبيانات الاتصال (العنوان البريدي ورقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني) الخاصة بمسؤول الاتصال المعني بالأمر الذي سيتم توجيه كل المراسلات المستقبلية إليه («نقطة الاتصال»).
- عندما يكون الطرف المعني بمجموعة شركاء في اتحاد محتمل تكوينه، يتم ذكر إشارة إلى تلك النية وتفاصيل شركاء الاتحاد المحتمل (وفقاً للقدرة المتاح والمعروف من المعلومات)
- المستشارين المعيّنين على هذا المشروع كلاً من الجهات التالية:
- بنك ميزوهو؛ باعتباره مستشاراً رئيسياً ومالياً.
- شركة وايت أند كايس المحدودة؛ باعتباره مستشاراً قانونياً.
- «وس أتكينز أند بارتلز أوفرشيرز إنجنيرينج كونسولتانس»؛ باعتباره مستشاراً فنياً.

مجلس الأمن يجيز إرسال 75 مراقباً دولياً لإنجاح اتفاق الحديدة

على الأرض في ضوء الاتفاقات التي جرى التوصل إليها في استوكهولم»، وإذ رحبت بخفض التصعيد في محيط الحديدة، لاحظت أن «هناك أعمالاً استفزازية تحصل، ولا سيما من طرف بعينه»، في إشارة إلى انتهاكات جماعة الحوثي.

وقال نظيرها الفرنسي فرنسوا دولاتر إن إنشاء بعثة المراقبة «خطوة مهمة وضرورية من أجل تنفيذ اتفاق استوكهولم»، مضيفاً أن «الهدف هو البناء على الزخم الراهن بلا رجعة خلف العملية السياسية التي يقودها غريفت».

للامم المتحدة في اليمن مارتن غريفت يسعى إلى عقد جولة جديدة من المحادثات بين حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دولياً والمجموعة من التحالف العربي وجماعة الحوثي الموالية لإيران، في فبراير (شباط) المقبل.

وقبل التصويت على القرار 2452، أفادت المندوبة البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة كارين بيرس بأن «القرار قنني»، مشيرة إلى أنه «يركز حصراً على إعطاء تفويض لبعثة مراقبة تابعة للأمم المتحدة ستذهب إلى الحديدة للتحقق مما يحصل

اتفاق الحديدة، وانتقال أفراد البعثة ونقل معداتها ومؤنها وإمداداتها الأساسية داخله بسرعة ومن دون عرقلة»، وطلب من الدول الأعضاء، ولا سيما الدول المجاورة، أن تدعم الأمم المتحدة حسيماً بقتضيه تنفيذ ولاية البعثة، داعياً الأمين العام إلى «تقديم تقرير شهري حول التقدم المحرز في تنفيذ القرار، بما في ذلك أي عراقيل من أي طرف لعملية بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة والقرار 2451».

وكشف دبلوماسيون غربيون عن أن المبعوث الخاص

الأمين العام عن طريق المبعوث الخاص إلى اليمن مارتن غريفت ووكالة الأمن المحلية أمن مدينة الحديدة وموانئ الحديدة السياسية وبنية السلام ماري روز ديكارلو. وشدد على «أهمية التعاون والتنسيق الوثيقي بين كل كيانات الأمم المتحدة العاملة في اليمن في سبيل منع ازدياد الجهد وتحقيق أقصى قدر من الاستفادة من الامتاحة» للامم المتحدة في البلاد. وطلب من الأمين العام أن «ينشر البعثة بسرعة»، داعياً طرفي اتفاق الحديدة إلى «عدم الامم المتحدة (...) بسبل منع كفاءة سلامة وأمن أفراد بعثة دعم

وراس عيسى»، بالإضافة إلى «العمل مع الأطراف حتى تكفل قوات الأمن المحلية أمن مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف وراس عيسى، وفقاً للقانون اليمني»، مع «تيسير وتنسيق الدعم المقدم من الأمم المتحدة لمساعدة الطرفين على التنفيذ الكامل لاتفاق الحديدة». ووافق القرار على اقتراحات الأمين العام أنطونيو غوتيريش بشأن «تكوين البعثة وجوانب عملياتها»، ملاحظاً أنها ستكون بقيادة رئيس لجنة تنسيق إعادة امتداد من مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف

بريطانيا سعياً إلى تمكين المراقبين من الإشراف على وقف النار الساري منذ 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي وانسحاب القوات من مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف وراس عيسى، علماً بأنه يوجد في اليمن حالياً 15 مراقباً بقيادة الجنرال الهولندي باتريك كاميرت.

وبموجب القرار 2452 الذي صدر بالإجماع، قرر مجلس الأمن «إنشاء بعثة سياسية خاصة، هي بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، من أجل دعم تنفيذ الاتفاق المتعلق

بإحياء الأمن بالإجماع إنشاء بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة في اليمن، وزيادة عدد المراقبين الدوليين إلى 75 عنصراً لفترة أولية مدتها ستة أشهر للإشراف على وقف النار وإعادة نشر القوات المتحاربة في المنطقة وتيسير إيصال المساعدات الإنسانية لنحو عشرين مليون يمني يواجهون خطر المجاعة.

ويتبنى مجلس الأمن هذا القرار التقني الذي أعدته

نيويورك، على بردي

مصدر حكومي يمني يتهم ألمانيا بأفعال «غير ودية» تجاه بلاده

أن اللقاء كان «مختصراً» وتزامن مع تسلم ألمانيا مقعدها في مجلس الأمن الدولي بعد أن أنتختت الملاء الكرسي في الصيف الماضي طوال عامي 2019 و2020.

وأعلن ماس خلال المؤتمر حسب صحف المانيا، عن التزام بلاده بتقديم دعم مالي يبلغ 4 ملايين ونصف المليون يورو للجهود الإنسانية في صندوق للأمم المتحدة. وقيل اللقاء ماس كلمته أمام الصحافيين، قال في إن اللقاء هدفه البناء على مؤتمر استوكهولم والدفع نحو تحقيق نتائج ملموسة.

وأبدى غريفت تفاؤلاً في بداية اللقاء بنتائج مؤتمر استوكهولم الذي وصفه بأنه يمثل «بداية نهاية» للحرب في اليمن بعد اتفاق الأطراف على وقف القتال في الحديدة، رغم عدم تطبيقه فعلياً على الأرض. وقال غريفت إن الحكومة الألمانية تبذل جهدها لمساعدة الأمم المتحدة على تطبيق الاتفاق عبر جمع المانحين الدوليين في برلين.

انعقد في برلين، اليوم، مؤتمر دولي حول اليمن غاب عنه طرفا الصراخ، وأوصدت أبوابه أمام الصحافيين الذين شُح لهم بدخول قاعة الاجتماع لقاءً قبلياً قبل بدءه، ثم طلبت منهم المغادرة. واعتبر مصدر حكومي يمني أن ألمانيا «تقوم بأعمال غير ودية بحق اليمن والشعب اليمني عبر هذا التصرف».

«الشرق الأوسط» سالت متحدثاً باسم الخارجية الألمانية عن سبب عدم توجيه دعوة إلى أي طرف يمني، فأجاب قائلاً إن «اجتماعاً جمع الشركاء الدوليين والمانحين واللاعبين الأساسيين بهدف دعم جهود الأمم المتحدة ولكي يتم اتخاذ خطوات إضافية تؤدي إلى عملية السلام»، مضيفاً أن «المحادثات بين أطراف النزاع تتم تحت إشراف مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفت الذي يحظى بدعمنا الكامل».

لكن هذه الجهود الألمانية تركزت وراءها تساؤلات في الأوساط الدبلوماسية اليمنية. إن أكد مصدر حكومي يمني أنه لم يتم التنسيق مع الحكومة اليمنية ولم يحضر أي ممثل منها.

وأشار وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في اللقاء إلى جانب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفت، ومنسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي.

وإلى جانب الأمم المتحدة، شارك في اللقاء ممثلون عن الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية بشكل منفرد من بينها بريطانيا إضافة إلى الولايات المتحدة. ومن الجانب العربي حضر ممثلون عن مركز الملك سلمان للإغاثة، إضافة إلى ممثلين من الكويت والإمارات وسلطنة عمان.

وقالت مصادر من داخل الاجتماع لـ«الشرق الأوسط»، إن اللقاء لم يطرأ أي أفكار جديدة لم تكن في ذهن المبعوث الأممي، إضافة إلى ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر استوكهولم حول الحديدة قبل بضعة أسابيع. وأضاف أن المجتمعين أكدوا دعم اتفاق استوكهولم وضرورة بحث الأطراف على الالتزام به. وأشارت المصادر إلى

برلين، وأغدة بهنام جدة. سعيد الأبيض

وزير الخارجية اليمني: رسالة ثلاثية للأمم المتحدة حول انتهاكات الحوثيين «الشرعية» تؤكد ضرورة تجنيب ملف الأسرى «الزائدة والتكؤ»



جانب من اجتماع سابق للجنة الإفراج عن الأسرى والمعتقلين خلال مشاورات السويد الشهر الماضي (رويترز)

تمثل في أحد البنود الذي من دونه سيخجل بانتقافية تبادل الأسرى والمتمثل في ترك الخانات أمام بعض الأسماء التي أدرجتها الحكومة ضمن قائمتها ولم تقد حولها بأي إجابة سلباً كان أو إيجاباً، من بينهم اثنتان ممن شملهم القرار الأممي، إضافة إلى أن 232 اسماً آخرين ضمن القائمة لم تجب الميليشيات حول وجودهم في الخانات المخصصة.

وقال هيج، إن قائمة الانقلابيين تحتوي على قرابة 7500 اسم، وأفادت الحكومة أنه لا يوجد من هذه الأسماء سوى 900 شخص، والباقى غير موجودين وهي أسماء وهمية، فيما قدمت الحكومة أكثر من 9100 اسم، موضحاً أن هذا اللقاء سيركز على حل كافة التفاصيل المتعلقة بالأسرى.

وأوضح هيج، في اتصال هاتفى لـ«الشرق الأوسط»، أن هناك ملاحظات سيتم تسليطها مع بدء المشاورات في الأردن، وفي فترة لا تتجاوز أسبوعاً من تسلم الملاحظات والرد على كافة ما ورد فيها، سيكون الاتفاق بعد ذلك على القائمة النهائية، ومن ثم تبقى 10 أيام للعمل اللوجستي والتنفيذ في تسليم الأسرى في الطرفين.

ولفت مسؤول ملف الأسرى في الحكومة اليمنية، أن بلاده لم يكن لديها أي خلاف في مسارات النقاش، ولكن اعتراضها الرئيسي والوحيد

وتوفير المواد الغذائية وتيسير عمليات الاستيراد، وذلك بهدف استعادة الحياة في اليمن، بدعم من التحالف العربي.

وعن مشاركة اليمن في القمة العربية، قال الوزير إن مشاركة وفد بلاده ستحمل رسالة للجمهورية اللبنانية بوفد غير رفع المستوى، في موقف يؤكد رفض الحكومة الشرعية القاطع لتدخلات «حزب الله» المستمرة والمتكررة في اليمن.

وقال هيج، إن الولايات المتحدة تعمل على الحفاظ على الأمن والاستقرار، موضحاً أن السياسة الأميركية تركز على عزل النظام الإيراني وقمع التوجهات العدائية لهذا النظام، مبيناً أنها كافلة بوقف توسع إيران والنزعة الجامحة لدى طهران بنشر الفوضى وتهديد الاستقرار في المنطقة، مؤكداً أن الولايات المتحدة لم تتوقف يوماً في دعم الحكومة الشرعية والرئيس عبد ربه منصور هادي، وحوكمته في كافة المجالات بما في ذلك المجال الأممي بهدف تعزيز قدرة الدولة ومؤسساتها.

إلى ذلك، قال هادي هيج، عضو الفريق المفاوض للحكومة اليمنية ومسؤول ملف الأسرى، عشية وصوله إلى العاصمة الأردنية عمان، أن اللقاء في الأردن مع الطرف الانقلابي يتركز

على أي فرد، وحول وصول عدد من السفراء الأوروبيين إلى عدن، قال اليمني، إن هذه الزيارة تأتي للإطلاع على الجهود التي تقوم بها الحكومة اليمنية، وستلحق بعثة الاتحاد الأوروبي ومجموعة من السفراء الحكومية في العاصمة المؤقتة «عدن» مبيناً: «نحسبها خطوة تعيد طبيعة العلاقة مع الاتحاد الأوروبي بعد ما شابها كثير من التشويش والقرارات الخاطئة لجهود الحكومة اليمنية».

واعتبر الوزير اليمني، أن هناك دولاً في أوروبا تدعم المشروع الإيراني بطريقة أو بأخرى، والكل يعلم أن أوروبا مليئة بأصحاب الأجدات وهم لا يفهمون حاجة المجتمع الدولي لفرض حصار على نظام المالكي في إيران لإرغامه على احترام القانون الدولي ووقف سياساته التوسعية في المنطقة العربية، ودعم أزمعه الإرهابية مثل «الحوثيين»، و«حزب الله».

موضحاً في حديثه، أنه لا يمكن بأي حال تجاوز الحكومة اليمنية والجهود التي تبذلها على الأرض، خاصة وأن هدف الحكومة خدمة كافة الشعب اليمني، التي تعمل على مدار السابعة من أجل تقوية المؤسسات المالية والإيرادية للممكن من دفع مرتبات العاملين في قطاعات الدولة، كافة، وتحسين مستوى الخدمات

قال خالد اليماني، وزير الخارجية اليمني، إن مندوب بلاده وكذا مندوبي السعودية، والإمارات في الأمم المتحدة، سلموا الأمين العام رسالة واضحة حول حجم الانتهاكات التي تقوم بها الميليشيات في كافة المجالات وليس فقط في المجال العسكري، والذي يشمل حشد المزيد من المقاتلين والقدرات العسكرية، وبناء الخنادق، وسرقة المساعدات الإغاثية.

وجاء حديث الوزير اليمني لـ«الشرق الأوسط»، عشية انطلاق لقاء الوفد الحكومي مع وفد الميليشيات الانقلابية حول ملف الأسرى في العاصمة الأردنية، وقال اليماني: «الطرف الانقلابي وكما يبدو من عمليات المرواغة والتلمص يساوم في ملف الأسرى، ويقوم بعملية ابتزاز للمجتمع الدولي في أشكال متعددة»، موضحاً أن الحكومة ترغب مع المجتمع الدولي والصليب الأحمر في ممارسة ضغط على هذه العصابات حتى تحترم الالتزامات.

ولفت اليماني، أن ملف الأسرى ليس للزيادة، «إما أن تفر الميليشيات الانقلابية بالاتفاقات وتنفضها، وإما أن ترفض»، مضيفاً أن المجتمع الدولي عليه أن يعي أن الحوثيين طرف معرقل لا يريد السلام ولا التوصل إليه، مبرراً أن بلاده ستستمر في مد يدها للسلام قناعة في أنه لا سبيل أمام اليمن إلا أن تحوّل في مسارات الدبلوماسية «حتى نحقق استعادة الدولة وهزيمة مشروع الانقلابيين».

وأضاف اليماني، أنهم بدأوا بوضع آلية تنفيذ اتفاق الأسرى ويتبادل قوائمهم الأولية، وتبعثها المرحلة الثانية والمتنقلة في قضية الإفادات على القوائم، وتحدث اليماني: «اكتشفنا حينها بعد أن تلقينا الإفادة من الطرف الحوثي، أنهم تغاضوا بالإشارة إلى 232 شخص بينهم أشخاص وردت أسماءهم في قرار مجلس الأمن 2216 في تجاوز خطير، علماً بأن الاتفاق يقضي بإطلاق سراح الجميع، وهذا الاتفاق ليس مرتبطاً بفترة زمنية، بقدر ما هو مرتبط بإجراءات بناء الثقة والتي تنص على استمرارية تفعيل بنوده وإطلاق سراح جميع الأسرى وإلا يتم القبض

الشرق الأوسط» سالت متحدثاً باسم الخارجية الألمانية عن سبب عدم توجيه دعوة إلى أي طرف يمني، فأجاب قائلاً إن «اجتماعاً جمع الشركاء الدوليين والمانحين واللاعبين الأساسيين بهدف دعم جهود الأمم المتحدة ولكي يتم اتخاذ خطوات إضافية تؤدي إلى عملية السلام»، مضيفاً أن «المحادثات بين أطراف النزاع تتم تحت إشراف مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفت الذي يحظى بدعمنا الكامل».

لكن هذه الجهود الألمانية تركزت وراءها تساؤلات في الأوساط الدبلوماسية اليمنية. إن أكد مصدر حكومي يمني أنه لم يتم التنسيق مع الحكومة اليمنية ولم يحضر أي ممثل منها.

وأشار وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في اللقاء إلى جانب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفت، ومنسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي.

وإلى جانب الأمم المتحدة، شارك في اللقاء ممثلون عن الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية بشكل منفرد من بينها بريطانيا إضافة إلى الولايات المتحدة. ومن الجانب العربي حضر ممثلون عن مركز الملك سلمان للإغاثة، إضافة إلى ممثلين من الكويت والإمارات وسلطنة عمان.

وقالت مصادر من داخل الاجتماع لـ«الشرق الأوسط»، إن اللقاء لم يطرأ أي أفكار جديدة لم تكن في ذهن المبعوث الأممي، إضافة إلى ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر استوكهولم حول الحديدة قبل بضعة أسابيع. وأضاف أن المجتمعين أكدوا دعم اتفاق استوكهولم وضرورة بحث الأطراف على الالتزام به. وأشارت المصادر إلى

الشرق الأوسط» سالت متحدثاً باسم الخارجية الألمانية عن سبب عدم توجيه دعوة إلى أي طرف يمني، فأجاب قائلاً إن «اجتماعاً جمع الشركاء الدوليين والمانحين واللاعبين الأساسيين بهدف دعم جهود الأمم المتحدة ولكي يتم اتخاذ خطوات إضافية تؤدي إلى عملية السلام»، مضيفاً أن «المحادثات بين أطراف النزاع تتم تحت إشراف مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفت الذي يحظى بدعمنا الكامل».

لكن هذه الجهود الألمانية تركزت وراءها تساؤلات في الأوساط الدبلوماسية اليمنية. إن أكد مصدر حكومي يمني أنه لم يتم التنسيق مع الحكومة اليمنية ولم يحضر أي ممثل منها.

وأشار وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في اللقاء إلى جانب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفت، ومنسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي.

وإلى جانب الأمم المتحدة، شارك في اللقاء ممثلون عن الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية بشكل منفرد من بينها بريطانيا إضافة إلى الولايات المتحدة. ومن الجانب العربي حضر ممثلون عن مركز الملك سلمان للإغاثة، إضافة إلى ممثلين من الكويت والإمارات وسلطنة عمان.

وقالت مصادر من داخل الاجتماع لـ«الشرق الأوسط»، إن اللقاء لم يطرأ أي أفكار جديدة لم تكن في ذهن المبعوث الأممي، إضافة إلى ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر استوكهولم حول الحديدة قبل بضعة أسابيع. وأضاف أن المجتمعين أكدوا دعم اتفاق استوكهولم وضرورة بحث الأطراف على الالتزام به. وأشارت المصادر إلى

الشرق الأوسط» سالت متحدثاً باسم الخارجية الألمانية عن سبب عدم توجيه دعوة إلى أي طرف يمني، فأجاب قائلاً إن «اجتماعاً جمع الشركاء الدوليين والمانحين واللاعبين الأساسيين بهدف دعم جهود الأمم المتحدة ولكي يتم اتخاذ خطوات إضافية تؤدي إلى عملية السلام»، مضيفاً أن «المحادثات بين أطراف النزاع تتم تحت إشراف مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفت الذي يحظى بدعمنا الكامل».

لكن هذه الجهود الألمانية تركزت وراءها تساؤلات في الأوساط الدبلوماسية اليمنية. إن أكد مصدر حكومي يمني أنه لم يتم التنسيق مع الحكومة اليمنية ولم يحضر أي ممثل منها.

وأشار وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في اللقاء إلى جانب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفت، ومنسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي.

وإلى جانب الأمم المتحدة، شارك في اللقاء ممثلون عن الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية بشكل منفرد من بينها بريطانيا إضافة إلى الولايات المتحدة. ومن الجانب العربي حضر ممثلون عن مركز الملك سلمان للإغاثة، إضافة إلى ممثلين من الكويت والإمارات وسلطنة عمان.

وقالت مصادر من داخل الاجتماع لـ«الشرق الأوسط»، إن اللقاء لم يطرأ أي أفكار جديدة لم تكن في ذهن المبعوث الأممي، إضافة إلى ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر استوكهولم حول الحديدة قبل بضعة أسابيع. وأضاف أن المجتمعين أكدوا دعم اتفاق استوكهولم وضرورة بحث الأطراف على الالتزام به. وأشارت المصادر إلى

«فريق التقييم» يحقق ميدانياً في حوادث اليمن

وتحدث المنصور عن عدم إبلاغ «منظمة أطباء بلا حدود» قوات التحالف بطلب لتضمين الموقع في قائمة المواقع المحظور استهدافها، وقال: «بعد مراجعة رسائل تحركات المنظمة داخل اليمن ومن ضمنها الموقع المستهدف الرسالة تتضمن تحركات المنظمة خلال فترة زمنية محددة بتواريخ معينة (...)، واتضح للفريق أن الاستهداف قد بدأه أحد مصادر في الداخل اليمني ولم تستكمل إجراءات التحقق اللازمة حسب الآلية المعمورة لدى التحالف، كما أن الصور الفضائية توضح وجود أي علامات تمييز للمنشأة الطبية، وخلو المنطقة من أي تحركات لأفراد والعربات قبل الاستهداف»، وأوصى الفريق - بحسب المنصور - بأن يقوم التحالف بتقديم مساعدات عن الأضرار التي لحقت بالمستودع واتخاذ الإجراءات القانونية ومحاسبة المتسببين في عملية الاستهداف في تنفيذ العملية قبل استكمال الإجراءات المتبعة، أهمها إخطار قوات التحالف بمواقعها المستخدمة بصرفاً واضحة ودقيقة والإشعار عن تحركاتها بشكل تفصيلي حتى لا يتم تكرار مثل هذه الحوادث.

ادعاءات وردت في بعض وسائل الإعلام عن قيام التحالف بصفحة أحد المنازل وأحد المتاجر بقرية مقبنة في تعز، مبيناً أنه بعد التحقق تبين أن التحالف لم ينفذ أياً من العمليات محل الادعاء. واستعرض المنصور ما ورد من «منظمة أطباء بلا حدود» في يونيو 2018 عن قيام التحالف بقصف مركز علاج الكوليرا في مدينة عبس بحجة، لافتاً إلى أنه بعد التحقق ومقابلة وفد من المنظمة، ومراجعة المواقع المحظور استهدافها، وقوائم تحركات المنظمة الميدانية في اليمن، تبين أن محل الادعاء كان مستودعاً تستخدمه الميليشيات محزناً للأسلحة في منطقة معزولة خارج النطاق العمراني ويعزله عن الحدود السعودية وبيعدا 50 كيلومتراً مما يمثل تهديداً مباشراً للسعودية.

وتطرق المنصور إلى ما أورته لجنة الصليب الأحمر في يناير (كانون الثاني) 2017 عن قيام التحالف باستهداف قارب مدني متجه إلى جيبوتي ومقتل 11 شخصاً، مبيناً أنه بعد التحقق اتضح أن قوات التحالف لم تقم بأي عمليات بحرية في تاريخ الادعاء أو قبله أو بعده يوم، ولم تستهدف أي قوارب مدنية جنوب الحاء بحفاظة تعز.

صحة نتائج الفريق التي أعلن عنها في وقت سابق، مبيناً عن زيارات مستقبلية للفريق إلى مناطق يمنية عدة خلال الفترة المقبلة.

وفي سياق حديثه عن إحدى الادعاءات قال المتحدث: «في السادسة مساءً وعلى بعد 50 ميلاً بحرياً من ساحل الخوخة (غرب اليمن)، تم رصد أحد القوارب يقترب بسرعة عالية من القافلة قادماً من الساحل اليمني، وقامت سفينة الحماية بإنذار الزورق وتحذيره عبر مكبرات الصوت ولم يستجب، ثم عبر إطلاق طلقات تحذيرية في الجو، لكنه استمر في الاقتراب من السفن التجارية، ودخل منطقة تشكل خطراً على القافلة... وعليه، قامت سفينة الحماية بالاعتقال معه واستهدافه، ما أدى لانفجار».

وأشار المنصور إلى أن سفينة الحماية عادت بعد 45 دقيقة لموقع الحادث للبحث والإنقاذ؛ إلا إنها لم تعثر على أي من الموجودين على الزورق، مشيراً إلى أنه كان موجوداً في منطقة العمليات وخارج المياه الإقليمية المحدة للصيد من قبل الشرعية اليمنية، وكانت إجراءات التحالف صحيحة ومتوافقة مع القانون الدولي الإنساني.

ودحس الفريق كذلك

الرياض، عبد الهادي حبتور

استمرار خروقات الهدنة... ومقتل 31 حوثياً في صعدة

إلى مناطق بعيدة هرباً من استهدافهم من قبل ميليشيات الحوثي يومي الذي بات يهدد حياة السكان الرجال النساء والأطفال الأبرياء».

وكانت ميليشيات الحوثيين، قد ارتكبت مجزرة جديدة بحق المدنيين في مديرية الخوخة، ساعات الماضية في منطقة الجبلية بمديرية التحينا، جنوباً، في حين تصدت قوات الجيش الوطني لهجوم ليلي شنته ميليشيات الانقلاب على مواقعها، حسب ما أكدته مصادر عسكرية قالت إن «ميليشيات الحوثي الانقلابية تستميت للتسلل إلى مواقع الجيش في منطقتي الخمسين وحسي 7 بوليو، حيث اندلعت اشتباكات بين الجيش والانقلابيين، علاوة على اشتباكات في الدرهمي، جنوباً»، وأفاد المركز الإعلامي للولاية العملاقة بجهة الساحل الغربي، بأن «ميليشيات الحوثي استهدفت منازل المواطنين في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحينا بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف، حيث أطلقت وإبلاً من النيران بمختلف أنواع الأسلحة وبشكل عشوائي على عدة منازل، ما أدى إلى تدمير أجزاء واسعة من المنزل وإحراق أضرار جسيمة بالمنازل الأخرى». وذكر أن «عددًا من السكان اضطروا إلى ترك منازلهم والنزوح

حيث مواقعها في جبل الحرين، في محاولة مستميتة لاستعادة مواقع خسرتها في وقت سابق».

وفي سياق ميداني متصل، واصلت ميليشيات الحوثي شن هجماتها على القوافل المشتركة من الجيش الوطني، جنوب وشرق مدينة الحديدة، حيث تركزت خلال الساعات الماضية في منطقة الجبلية بمديرية التحينا، جنوباً، في حين تصدت قوات الجيش الوطني لهجوم ليلي شنته ميليشيات الانقلاب على مواقعها، حسب ما أكدته مصادر عسكرية قالت إن «ميليشيات الحوثي الانقلابية تستميت للتسلل إلى مواقع الجيش في منطقتي الخمسين وحسي 7 بوليو، حيث اندلعت اشتباكات بين الجيش والانقلابيين، علاوة على اشتباكات في الدرهمي، جنوباً»، وأفاد المركز الإعلامي للولاية العملاقة بجهة الساحل الغربي، بأن «ميليشيات الحوثي استهدفت منازل المواطنين في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحينا بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف، حيث أطلقت وإبلاً من النيران بمختلف أنواع الأسلحة وبشكل عشوائي على عدة منازل، ما أدى إلى تدمير أجزاء واسعة من المنزل وإحراق أضرار جسيمة بالمنازل الأخرى». وذكر أن «عددًا من السكان اضطروا إلى ترك منازلهم والنزوح

استهدفت مدفعية الجيش الوطني تجمعات للميليشيات في منطقة القاعدة أسفل قرية المعراسة، ما أسفر عن مصرع 11 عنصراً حوثياً وإصابة آخرين، طبقاً لما نقلت عنه وكالة «سبا».

وأشار إلى «مقتل 12 آخرين من الميليشيات وإصابة عدد كبير منهم في 5 غارات لقناتل التحالف استهدفت مواقع الحوثيين في جبل البرقة المطل على مصنع إسمنت البرج وغارات أخرى في النشامية، ما أسفر عن احتراق طقم وتدمير مخزن أسلحة، وخسائر كبيرة في الأرواح والعتاد». مؤكداً أن «المواجهات مستمرة على امتداد جبهات مقبنة لتحريرها من سيطرة الميليشيات»، وفي الضالع، سقط عدد من عناصر الميليشيات بين قتيل وجريح في مواجهات مع قوات الجيش في جبهة حمل، غربي المحافظة، بعد أن رصد الجيش محاولة مجموعة من عناصر الميليشيات الانقلابية باتجاه مواقع في وادي شدات ووادي غربة، أسفل نقيل خشية، وفقاً لما أكدته مصادر عسكرية قالت إن «قوات الجيش كسرت هجوماً على مواقعها في جبل الظهر فوق قرى المعراض، وأسفرت جبهات قتلى الضالع، في الوقت الذي دفعت الميليشيات بتعزيزات من مدينة رداغ في البيضاء، محافظة إب،

تعز، «الشرق الأوسط»

على وقع تحرير الجيش اليمني مواقع جديدة في محافظة صعدة الحضرية، أمس، قدرت المصادر العسكرية الرسمية مقتل 31 حوثياً على الأقل وجرح العشرات في معارك وضربات لقناتل التحالف الداعم للشرعية في جبهتي تعز وصعدة، وذلك بالتزامن مع مواجهات تجددت في جبهة «حمل» في محافظة الضالع.

ونقل الموقع الرسمي للجيش اليمني عن قائد اللواء الثالث حرس حدود العميد عزيز الخطابي، تأكيداً أن «قوات الجيش حررت جبل العماني الأعلى والمساحات المحيطة به، عقب هجوم شنته، فجر الأربعاء، على مواقع تركزت الميليشيات في تلك المناطق».

وذكر أن «مدفعية التحالف العربي ساندت قوات الجيش خلال الهجوم، ووصفت تحركات الميليشيات وتحصيناتها، وأن الهجوم أسفر عن مصرع 8 عناصر الميليشيات وإصابة آخرين، فيما استعدت قوات الجيش كميات كبيرة من الأسلحة والنخيرة المتوفرة».

وفي تعز، قال قائد جبهة مقبنة (غرب تعز) العقيد حميد الخليلي، إن «الجيش الوطني هاجم مواقع الميليشيات في عزلة الحقيفة،

الجيش الأميركي يقتني «القبة الحديدية» من إسرائيل



استخدام منظومة «القبة الحديدية» في عسقلان منتصف يوليو الماضي (رويترز)

من التهديدات في ساحة المعركة. وقد حاولت الولايات المتحدة بناء أنظمة اعتراض تقوم على صواريخ جو - جو أميركية الصنع، لكن تكاليفها كانت باهظة للغاية، وفشلت هذه الأنظمة في تلبية جميع الاحتياجات التشغيلية للجيش. وهذا هو ما دفع بالأميركيين إلى اتخاذ قرار بالحصول على نظام «القبة الحديدية» من إسرائيل.

(القبة الحديدية) داخل حدود إسرائيل للدفاع عن مواطنيها من الصواريخ التي تطلق من غزة، يعزز الأميركيون وضع البطاريات في الخارج للدفاع عن جنودهم في المناطق الحساسة حول العالم». وأضاف: «كان الجيش الأميركي يبحث منذ سنوات عدة عن نظام يمكنه حماية قواته من الصواريخ والقذائف الانسحابية والطائرات من دون طيار وقذائف الهاون وغيرها

ورغم أن إسرائيل باع أنظمة تكنولوجيا إلى الولايات المتحدة الأميركية في العقود الأخيرة، فإن الحديث هذه المرة يدور عن بيعها نظاماً دفاعياً متكاملاً. وكتبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أمس، أن البطاريات ستشتملان 12 قاذفة، وجهازي استشعار، ومركزين لإدارة والتحكم، و240 صاروخاً اعتراضياً. وقالت: «بينما تتركز بطاريات

الأميركية توجهت إلى الكونغرس لإقرار ميزانية 373 مليون دولار لتمويل الصفة. وقد عنت «الصناعة العسكرية» الإسرائيلية هذه الصفة ذات بعد فوق المستوى الاقتصادي. وقال ناطق باسمها: «من النادر أن تشتري الولايات المتحدة أسلحة من دول أخرى، ويرجع ذلك في الغالب إلى اعتبارات الأمن القومي، ولكن أيضاً لأن الولايات المتحدة تتمتع عادة بالميزة التكنولوجية.

تل أبيب، الشرق الأوسط،

كشفت مصادر في «الصناعات الحربية» في تل أبيب، أمس الأربعاء، عن أن الجيش الأميركي ينوي شراء بطارتين من منظومة «القبة الحديدية» الصاروخية، المضادة للصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، في سنة 2020. وقالت هذه المصادر إن الصفة الخاصة بهذا باتت متقدمة جداً، وإن الإدارة

واتضح أن المسألة تتعلق بتعيين قاضية في إحدى محاكم الصلح، ومحاولة لترقية قاضٍ بتعيينه في إحدى المحاكم المركزية. وفي إطار التحقيقات، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية عدة مشتبهين في هذه القضية، أحدهم محام والثاني قاضية والثالث موظف كبير في نقابة المحامين وعضو بارز في نقابة المحامين. وتم استدعاء امرأتين، هما قاضية في محكمة الصلح والأخرى محامية. كما تم استدعاء مجموعة من الشهود، وتنفيذ عمليات تفتيش تم خلالها ضبط «وثائق ومواد محوسبة».

وسمحت الشرطة الإسرائيلية بنشر بعض تفاصيل القضية، مفادها أن الشرطة تحقق مع ثلاثة مشتبه بهم، وهم قاضية في محكمة «الصلح»، ومحاميان وأحداهما المشتبه به المركزي في القضية، الذي يُشتبه في أنه أقام علاقات جنسية مع قاضية لقاء تعيينها في هذا المنصب. كما تحقق الشرطة مع محامية مقربة

تل أبيب، الشرق الأوسط»

بعد شهر من تحقيقات سرية طي الكتمان المطبق، شُيخ أمس (الأربعاء)، بنشر بعض صنوفها في تل أبيب، وتبين أنها قضية فساد كبيرة تطوي على تعيين قضاة بالرشوة الجنسية، متورط فيها عدد من القضاة والموظفين والمحامين، وأحدهم مقرب جداً من وزيرة العدل أيليت شكيد، التي تنتمي للجناح اليميني المتطرف. وكانت الإذاعة العبرية الرسمية، قد كشفت قبل شهر أن هناك قضية فساد مرتبطة بجهة قضائية، وقالت إن ما يدل على ضخامة المشكلة، أن النائب العام بنفسه وصل إلى المحكمة وطرح مطلب تصديق الاعتقال وفرض التكمع من الموضوع. وهذا امر نادر الحدوث، مما يدل على أن المشتبهين من كبار المؤسسة. وحرصت الشرطة الإسرائيلية على إبقاء التحقيق بعيداً عن الصحافة. إلا أن المعلومات تسربت بسرعة.

السلطة ترفض دعاوى قضائية أميركية ضد 3 بنوك عاملة في فلسطين

رام الله، الشرق الأوسط،

السلطة الفلسطينية رفضت دعاوى قضائية في محاكم أميركية ضد بنوك عاملة في فلسطين. وقال محافظ سلطة النقد الفلسطينية، عزام الشوا، إن «الدعاوى القضائية التي حُرمت مؤخراً في المحاكم الأميركية ضد 3 مصارف عاملة في فلسطين، وهي: بنك القاهرة عمان، وبنك فلسطين، وبنك الاستثمار الفلسطيني، وتعلق بخروقات مزعومة لقانون مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة، لا تعتمد على أساس واقعي أو قانوني».

وأضاف الشوا: «إن سلطة النقد لن تتعلّق على هذه الادعاءات المزعومة، فجميع المصارف العاملة في فلسطين تعمل بموجب القواعد والأنظمة الفلسطينية، والنظام المالي الدولي، والممارسات الفضلى وتمتثل للأنظمة المصرفية المحلية والعايير الدولية لكافة تمويل الإرهاب، وستواصل القيام بذلك». وأكد الشوا أن النظام المصرفي في فلسطين نظام متين وقوي وامن، وملاءته المالية عالية، ولن يتأثر بهذه الادعاءات المزعومة. ولم تعط السلطة تفاصيل أوفى حول الجهات التي رفعت القضايا، في حين كان لافتاً أن هذا الكم من القضايا جاء بعد شهرين على توقيع قانون الكونغرس الأميركي يتيح للمواطنين الأميركيين الذين أصيبوا أو لحقت بهم أضرار أو قتل أحد أقاربهم في عملها، أن يقدموا شكوى ضد أي دولة أو منظمة تحصل على مساعدات أمنية من الولايات المتحدة. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد صادق في أكتوبر (تشرين الأول) على «القانون التعريفي لمحاربة الإرهاب» الذي يتيح لأي مواطن أميركي محاكمة أي جهة تتلقى الدعم من الولايات المتحدة، بتهمة الإرهاب. ويجعل القانون الجديد السلطة الفلسطينية معرضة لمواجهة دعاوى ضدها في المحاكم الأميركية على خلفية عمليات نفذت خلال عشرات السنوات الأخيرة. ويضع هذا القانون السلطة أمام خيارين: التخلي عن المساعدات الأميركية الأمنية، أو مواجهة الإفلاس في حالة محاكمتها. وواجهت السلطة قضايا مماثلة في السابق لكن المحكمة العليا الأميركية أسقطتها بسبب عدم الاختصاص بمحاكمة جهة أجنبية. وفي أبريل (نيسان) الماضي فقط حققت السلطة الفلسطينية نصراً قضائياً في المحكمة العليا الأميركية، بعد

رفضت السلطة الفلسطينية تحريك دعاوى قضائية في محاكم أميركية ضد بنوك عاملة في فلسطين.

وقال محافظ سلطة النقد الفلسطينية، عزام الشوا، إن «الدعاوى القضائية التي حُرمت مؤخراً في المحاكم الأميركية ضد 3 مصارف عاملة في فلسطين، وهي: بنك القاهرة عمان، وبنك فلسطين، وبنك الاستثمار الفلسطيني، وتعلق بخروقات مزعومة لقانون مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة، لا تعتمد على أساس واقعي أو قانوني».

وأضاف الشوا: «إن سلطة النقد لن تتعلّق على هذه الادعاءات المزعومة، فجميع المصارف العاملة في فلسطين تعمل بموجب القواعد والأنظمة الفلسطينية، والنظام المالي الدولي، والممارسات الفضلى وتمتثل للأنظمة المصرفية المحلية والعايير الدولية لكافة تمويل الإرهاب، وستواصل القيام بذلك». وأكد الشوا أن النظام المصرفي في فلسطين نظام متين وقوي وامن، وملاءته المالية عالية، ولن يتأثر بهذه الادعاءات المزعومة. ولم تعط السلطة تفاصيل أوفى حول الجهات التي رفعت القضايا، في حين كان لافتاً أن هذا الكم من

«حماس» تخلي سبيل 3 إيطاليين بعد حصار استمر ساعات لمقر اليونيسكو

بجاءت إطلاق النار». ووجه الشكر إلى كل الجهود التي ساعدت في إتمام التحقيق. ولاحقاً غادر وفدان من القنصلية الإيطالية ومنظمة «اليونيسكو» التابعة للأمم المتحدة، قطاع غزة عبر معبر بيت حانون «إيريز».

وتسلط الحادثة الضوء على الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذها حماس في غزة منذ اكتشاف القوة الإسرائيلية الخاصة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقالت مصادر أمنية ل«الشرق الأوسط»، إن حماس تكثف منذ ذلك الوقت من وجودها على الحدود وتخضع الجانب لفحص دقيق كما أنها تتراقب من كثب كل تحركات الوفود الخارجية في غزة.

تأمين لزيارة مرتقبة للقنصل إلى غزة. وأصدرت وزارة الداخلية في قطاع غزة، بياناً حول قضية الإيطاليين الثلاثة. وقال إيهال الجزم الناطق باسم داخلية حماس إنه «جرت خلال الساعات الماضية تحقيقات لدى الأجهزة الأمنية حول الاشتباه بسيارة تقل ثلاثة إيطاليين تصادف وجودها في منطقة وقع فيها إطلاق نار وسط قطاع غزة صباح يوم الاثنين الماضي، وبعد المتابعة توجهت السيارة لمقر (اليونيسكو) التابع للأمم المتحدة بمدينة غزة».

وحسب المصادر، وأكدت المصادر أن حصار مكتب تابع للأمم المتحدة وإصرار حماس على اعتقال الأجانب الثلاثة، كاد يخلف أزمة كبيرة تدخل فيها مبعوث عملية السلام نيكولا ميلادينوف ودبلوماسيون عرب وإيطاليون، أكدوا لحماس أن المخاضرين أجانب يحملون الجنسية الإيطالية وكانوا في مهمة عمل رسمية. وقدم القنصل الإيطالي في القدس فابيو سيكلولفتيش معلومات وأفية لحماس حول هويات الإيطاليين وطبيعة عملهم، لكن أصرت حماس على استجوابهم والتحقق من هوياتهم. وتوضح لاحقاً أن الإيطاليين كانوا في مهمة

واشتبه مسلحون تابعون لحماس بسيارة يقودها أجانب طلبوا منهم التوقف من أجل إخضاعهم للتفتيش، قبل أن يرفضوا ويفررو إلى مقر يضم مكاتب لمنسق الأمم المتحدة لعملية السلام واليونيسكو وأوتشا. وبحسب المصادر، فإن حماس اعتقدت بداية أنها أمام حادثة مشابهة لحادثة القوة الإسرائيلية الخاصة التي تسلمت إلى القطاع قبل شهرين، ومكثت هناك فترة تحت ستار منظمات أجنبية. وحاصرت قوات كبيرة معلومات وأفية لحماس حول هويات الإيطاليين وطبيعة عملهم، لكن أصرت حماس على استجوابهم والتحقق من هوياتهم. وتوضح لاحقاً أن الإيطاليين كانوا في مهمة

رام الله، كفاح زبون

انتهت في غزة أزمة احتجاز 3 أجانب في مقر تابع للأمم المتحدة، بعدما تأكدت حركة حماس أنهم ليسوا أفراداً في القوات الإسرائيلية الخاصة. وقالت مصادر مطلعة ل«الشرق الأوسط»، إن أزمة كبيرة كادت تنشب بعدما اشتبهت كشائب القسام والأجهزة الأمنية الأخرى التابعة للحركة بوجود 3 أجانب يتبعون قوات إسرائيلية خاصة، فطاردتهم وحاصرتهم داخل مكتب تابع للأمم المتحدة في غزة قبل أن تسفر الاتصالات عن دخول فريق تحقيق إليهم للتأكد من هوياتهم.

تحذير من «كارثة» في غزة بسبب أزمة الوقود في المستشفيات

غزة، الشرق الأوسط»

حذرت أطراف فلسطينية في قطاع غزة، أمس الأربعاء، من مخاطر اشتداد «الكارثة» التي تتهدد القطاع، بسبب أزمة نقص الوقود في المستشفيات والمراكز الصحية، بفعل أزمة انقطاع التيار الكهربائي. وقالت «فصائل المقاومة» في بيان، إنها «تحذر من تدهور الوضع الإنساني في غزة، وبخاصة خطورتها في بعض المراكز والمستشفيات، نتيجة لأزمة الوقود».

ويأتي ذلك فيما حذرت وزارة الصحة في غزة، من «تسارع وتيرة غاية في الصعوبة في أزمة نفاذ الوقود في المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية»، جراء نفاذ الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية. وقالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية: «نحن اليوم على بعد ساعات تفصلنا عن توقف خدمات مستشفى بيت حانون (شمال قطاع غزة) بسبب تفاقم أزمة الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية، ما يعني حرمان 350 ألف نسمة من الخدمة والرعاية الصحية التي يقدمها المستشفى».

ونكرت الوزارة أن ما تقوم به من إجراءات تشيكية وخطط لإعادة توزيع ما تبقى من كميات الوقود «لن يكتب لها الصمود طويلاً، في ظل تآكل أرصدة الوقود وزيادة الاحتياج للتيار الكهربائي». وحذرت الوزارة من أن «استمرار هذه الأزمة يؤثر على عمل الطواقم الطبية في المستشفى، ويفرض حالة من الإرباك». ونهت إلى أن «غياب أي أفق للاستجابة من الجهات المانحة، يضيف إلى الأزمة حالة من الغموض، تنذر بسيناريوهات أسوأ، قد تكون سبباً في حرمان المرضى من حقوقهم العلاجية». وفي السياق ذاته، حذر مستشفى النصر للأطفال في غزة، من تعرض عشرات الأطفال للخطر الشديد، جراء استمرار ساعات انقطاع التيار الكهربائي. وأوضح بيان صادر عن المستشفى أن احتياجاته تبلغ 600 لتر في اليوم الواحد. ويعاني قطاع غزة من عجز احتياجاته من إمدادات الكهرباء، لا سيما مع دخول فصل الشتاء.

تسلل من الحدود الإسرائيلية إلى لبنان



الجدار الحدودي الذي شيدته إسرائيل كما بدأ في الصورة الملتقطة من بلدة كفر كالا اللبنانية في ديسمبر الماضي (أ.ب)

تل أبيب، الشرق الأوسط،

طلب الجيش الإسرائيلي من قوات اليونيفيل في لبنان مساعدته على التحقيق في قصة خرق الحدود الإسرائيلية إلى لبنان، التي يعتقد أن شخصاً ما أحدث فجوة في السياج الأمني الحدودي الفاصل بين البلدين وترك أثراً يدل على إمكانية تسلل من إسرائيل إلى لبنان.

وكان الجيش الإسرائيلي، قد أصدر بياناً مقتضباً، جاء فيه أنه يجري تحقيقاً في هذا الشأن، فيما أكد أن الآثار تشير إلى شبهات حول تسلل شخص ما من المناطق الشمالية الإسرائيلية إلى الأراضي اللبنانية. وبعدها نشرت وسائل إعلام لبنانية نبأ حول «مشاهدة شخص يرتدي زي الجيش الإسرائيلي تسلل، ومعه

اليسار. وقد التقى مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ومع الملك الأردني، عبد الله بن الحسين، بصفته زعيماً للمعارضة. وأعلن تأييده للمبادرة العربية للسلام كأساس للمفاوضات، ولكنه في الوقت نفسه تقوه بتصريح يعارض فيه إخلاء أي مسئولية. وتسبب في خروج النائب العربي زهير بهلول من حزبته، إثر إطلاق الأخير تصريحات حادة ضد قانون القومية العنصري. وتسبب في انفصال تسيبي ليفني عن المعسكر. وهو يعاني من تراجع كبير في شعبيته، حزبه، إذ تعهيه الاستطلاعات هيوطاً حاداً من 24 مقعداً إلى 8 مقاعد. وإزاء الانتقادات الواسعة له والمطالبية باستبداله عشية الانتخابات المقبلة، خرج حملة شعبية واسعة لاسترداد الأصوات الضائعة. وقال إن الطريقة الأصوب لاستعادة مصونتي الحزب هي في طرح مواقف مناقضة تماماً لتخطاها. ورأى أن «العركة الانتخابية المقبلة تضع الأحزاب الإسرائيلية أمام طريقين، إما أن تكون مع السلام ومع جعل إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية ومنفصلة عن المناطق الفلسطينية وساعية لتحقيق السلام مع الفلسطينيين والعرب، وإما أن تكون في صف اليمين الذي يرزح في القيادة السياسية جعلته يطلق عدة تصريحات متناقضة. ويرى في صفة اليمين ومرة يرضى

زعيم حزب العمل الإسرائيلي يريد طرح «عملية سلام» أمام الجامعة العربية

تل أبيب، نظير مجلي

قد خاض الانتخابات الماضية بشراكة مع حزب «الحركة» بقيادة تسيبي ليفني، وزيرة الخارجية والقائمة بأعمال رئيس الحكومة السابق. وقد فاز تحالفهما، تحت اسم «المعسكر الصهيوني» 24 مقعداً مقابل 30 مقعداً للكيكود. وفي تلك الانتخابات دخل غباي المعتزك السياسي حديثاً، حيث إنه رجل أعمال ناجح كان بعيداً عن السياسة. وقد عين وزيراً لشؤون البيئة عن حزب «كلنا» برئاسة وزير المالية، موشيه كلون. وبقي في الحكومة سنة ونصف السنة، لكنه في سنة 2016 استقال احتجاجاً على ضم حزب «إسرائيل بيتنا» بقيادة أفيغدور ليبرمان، الذي عين وزيراً للدفاع.

وقد اعتبر غباي دخول ليبرمان للحكومة إعلاناً من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأنه يطمس عملية السلام تماماً ويختار سياسة استيطان وسيااسة «إدارة الصراع بدلاً من تسويته». وحاول إقناع نتنياهو بأن يضم إلى الحكومة حزب العمل بقيادة تيسحاق هيرتسوغ، لكنه فشل. وبعد الاستقالة ترك حزبه أيضاً وانضم لحزب العمل وتنافس على رئاسة الحزب وتغلب على بقية المرشحين. ولكن قلة تجربته في القيادة السياسية جعلته يطلق عدة تصريحات متناقضة. ويرى في صفة اليمين ومرة يرضى

أعلن رئيس أحزاب المعارضة الإسرائيلية ورئيس حزب العمل، أفي غباي، أنه في حال انتخابه رئيساً للحكومة في الانتخابات المقبلة، سيكون من أوائل الخطوات التي يقوم بها التوجه إلى الجامعة العربية في القاهرة وطلب إلقاء كلمة أمام مجلسها، ليعلن مبادرة سياسية تقود إلى مفاوضات شاملة مع الفلسطينيين والدول العربية، تضع حداً للصراع القائم وتفتح صفحة جديدة بين العرب واليهود، وبين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال غباي، خلال اجتماع لطاقم قيادة معركته الانتخابية، الليلة قبل الماضية: «خلال الأيام الأولى من ولايتي كرئيس للوزراء، أنوي الإعلان باللغة العربية والعربية والإنجليزية عن مبادرة سياسية إسرائيلية تؤدي إلى مفاوضات واسعة ومتكاملة مع الفلسطينيين والدول العربية المعتدلة. وسأفعل ذلك بأقصى ما يمكن من الإخلاص بهدف استعادة الثقة، لذلك أنوي طرحها على مجلس الجامعة العربية. ومن هناك، سأوجه دعوة واضحة إلى العالم العربي وقادته، بأن نخلق نحو ترتيبات إقليمية جديدة، في مركزها علاقات السلام».

المعروف أن حزب غباي، كان

غياب الدولة يحيي الهواجس والمرجيات الدينية تستنفر

بيروت، كارولين عاكوم
الخطاب الطائفي أدت إلى إشارة الهواجس الطبيعية لكل طائفة بحيث باتت تُعتبر نفسها مغبونة وعندها تصبح المرجعية الدينية هي المعبر الأساسي للحصول على الحقوق والمحافظة عليها.

ويتفق الأمين العام للجنة الوطنية الإسلامية المسيحية الدكتور محمد السماك، والمحلل السياسي توفيق الهندي، على أن عدم تطبيق اتفاق الطائف وتوتر العلاقات بين الفرقاء السياسيين أدى إلى تحرك المراجع الدينية. وفي حين يرى الهندي أن الطوائف اللبنانية باتت تخشى سيطرة الطائفة من مؤسسات الدولة، يؤكد السماك ضرورة التمييز بين خوف الطوائف بعضها على بعضها وخوفها على نفسها، وأضعاً ما يحصل في لبنان في الخانة الثانية في مرحلة المتغيرات الإقليمية التي تستدعي ترميم البيوت الداخلية لتكون حاضرة لتلعب دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

ويوضح أمين عام اللجنة الوطنية الإسلامية المسيحية قائلاً «الشرق الأوسط»، أن المرجعيات الدينية هي إما نتيجة الانقسامات التي تعاني منها كل طائفة، أو بين الطوائف، إضافة إلى تضاؤل دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

ويوضح أمين عام اللجنة الوطنية الإسلامية المسيحية قائلاً «الشرق الأوسط»، أن المرجعيات الدينية هي إما نتيجة الانقسامات التي تعاني منها كل طائفة، أو بين الطوائف، إضافة إلى تضاؤل دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

ويوضح أمين عام اللجنة الوطنية الإسلامية المسيحية قائلاً «الشرق الأوسط»، أن المرجعيات الدينية هي إما نتيجة الانقسامات التي تعاني منها كل طائفة، أو بين الطوائف، إضافة إلى تضاؤل دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

ويوضح أمين عام اللجنة الوطنية الإسلامية المسيحية قائلاً «الشرق الأوسط»، أن المرجعيات الدينية هي إما نتيجة الانقسامات التي تعاني منها كل طائفة، أو بين الطوائف، إضافة إلى تضاؤل دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

ويوضح أمين عام اللجنة الوطنية الإسلامية المسيحية قائلاً «الشرق الأوسط»، أن المرجعيات الدينية هي إما نتيجة الانقسامات التي تعاني منها كل طائفة، أو بين الطوائف، إضافة إلى تضاؤل دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

ويوضح أمين عام اللجنة الوطنية الإسلامية المسيحية قائلاً «الشرق الأوسط»، أن المرجعيات الدينية هي إما نتيجة الانقسامات التي تعاني منها كل طائفة، أو بين الطوائف، إضافة إلى تضاؤل دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

ويوضح أمين عام اللجنة الوطنية الإسلامية المسيحية قائلاً «الشرق الأوسط»، أن المرجعيات الدينية هي إما نتيجة الانقسامات التي تعاني منها كل طائفة، أو بين الطوائف، إضافة إلى تضاؤل دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

ويوضح أمين عام اللجنة الوطنية الإسلامية المسيحية قائلاً «الشرق الأوسط»، أن المرجعيات الدينية هي إما نتيجة الانقسامات التي تعاني منها كل طائفة، أو بين الطوائف، إضافة إلى تضاؤل دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

ويوضح أمين عام اللجنة الوطنية الإسلامية المسيحية قائلاً «الشرق الأوسط»، أن المرجعيات الدينية هي إما نتيجة الانقسامات التي تعاني منها كل طائفة، أو بين الطوائف، إضافة إلى تضاؤل دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

ويوضح أمين عام اللجنة الوطنية الإسلامية المسيحية قائلاً «الشرق الأوسط»، أن المرجعيات الدينية هي إما نتيجة الانقسامات التي تعاني منها كل طائفة، أو بين الطوائف، إضافة إلى تضاؤل دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

ويوضح أمين عام اللجنة الوطنية الإسلامية المسيحية قائلاً «الشرق الأوسط»، أن المرجعيات الدينية هي إما نتيجة الانقسامات التي تعاني منها كل طائفة، أو بين الطوائف، إضافة إلى تضاؤل دورها الوطني، وهي المهمة التي لن تتمكن من القيام بها إذا كانت منقسمة.

جبران باسيل دافع عنه و«القوات» و«المردة» طالبا بتفعيل حكومة تصريف الأعمال «الثلاث الضامن» في الحكومة العتيدة يقسم السياسيين الموارنة في لقاء بكركي

التفكير معاً في الدور المطلوب منهم كمسؤولين اليوم. وأبدى الراعي مخاوفه حيال ما يطرح عن تغيير في النظام والهوية ومؤتمر تأسيسي ومثالية في الحكم، أسفاً للتراجع إلى الوراء بعد تحقيق إنجازات.

البيان الختامي

وأكد لقاء بكركي، أن «لبنان المجتمع والدولة نشأ من التلاقي الحضاري والإنساني العميق بين المسيحيين والمسلمين من أبنائه، وذلك منذ تلاقى هاتين الديانتين على أرضه». لافتاً إلى أن «هوية لبنان التاريخية هذه، التي تعكس كيانه الروحي العميق، هي التي طبعت مسوره، وليس لأحد أن يصنع للبنان هوية جديدة مغايرة لحقيقته».

وأكد البيان الختامي للقاء «رفض كل ما من شأنه المس بتوازن المؤسسات الدستورية وصلاحيات كل منها، وفي مقدمها رئاسة الجمهورية، بما هي رئاسة للدولة لا لجزء من الوطن؛ لأن احترام الصلاحيات المنوطة بمسؤولي الدولة والتعاون المتكافئ بين السلطات الثلاث يحمي الدستور ويخدم مصلحة الوطن والناس، ويعزز مناعة الدولة وهبتها».

وشدد البيان على «وجوب تطبيق الدستور نصاً وروحاً، ورفض تحويل أي استباحة له إلى عرف جديد واعتبار المؤسسات الدستورية الإطار الوحيد لمناقشة الأزمات السياسية وحلها ورفض جميع الأساليب التي تهدد بالانقلاب على الدولة أو السطو على قرارها».

ولفت إلى أن «حضور المسيحيين في لبنان ودورهم الفاعل فيه، ومخاطبتهم على الأرض وعلى الحرية هي شروط لاستمرار (لبنان الرسالية) نموذجاً للتعددية والتنوع والحرية والديمقراطية».

ودعا البيان إلى «الإسراع في تشكيل حكومة وفق الدستور واللياته تكون منتجة وتشكل حافزاً للمجتمع الدولي لمساندة لبنان والتعاون مع رئيس الجمهورية والرئيس المكلف اللذين أنشط بهما الدستور عملية التاليف حتى لا يبقى لبنان عرضة للأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية».



مصافحة بين الوزير جبران باسيل والنائب سليمان فرنجية في حضور البطريرك الراعي والنائب جورج عدوان (موقع البطريركية المارونية)

موسعة إن؟» كما قال باسيل. وقالت المصادر: إن البطريرك الراعي استمع للنقاش واستوضح بعض النقاط، لكنه اكتفى بكلمته التي قالها في مستهل اللقاء الذي غاب عنه بشكل أساسي النائية ستريدا ججع، والنائب جان عبيد. وكان الراعي أكد في مستهل اللقاء، أن الاجتماع «هو لأجل لبنان وكل اللبنانيين، وليس في نيتهم التباحث بأمور خاصة بهم من دون سواهم». واعتبر أن «من أسباب الأزمة السياسية عدم تطبيق (الطائف) والدستور لأكثر من سبب، وقد أدخلت أعراف وممارسات مخالفة لهما، لافتاً إلى أن الشعب يعبر عن وجعه في المظاهرات، وبدأ يفقد الثقة بالدولة وحكامها، وخصوصاً الشباب الذين لا يجدون وظيفة، فيتوجه إلى أوطان أخرى. إنها خسارة جسيمة لا تعوض».

واعتبر أن «اللقاء، وال«القوات» يلتقيان على الموقف نفسه في موضوع تفعيل الحكومة الحالية، في وقت اقترح لأن البلد لا يتحمل أكثر، وتضع خطة إنقاذية للوضع».

وأشارت المصادر إلى أن «المردة» و«القوات» يلتقيان على الموقف نفسه في موضوع تفعيل الحكومة الحالية، في وقت اقترح لأن البلد لا يتحمل أكثر، وتضع خطة إنقاذية للوضع».

وتوقف فرنجية عند مسألة الحكومة، قائلاً «لفرق «التيار الوطني الحر»: «لم نأت إلى هنا لدعم التكتل المعطل لرئيس الجمهورية... والحكومة بتمشي إذا وافقت التيار عن اسم واحد»، وقال للمجتمعين، بحسب المصادر: «لا تراهنا على أن الأطراف الأخرى لا تستطيع الانتظار فتقوم بتقديم تنازلات عن مطالبها. فلحزب (الله) يستطيع أن ينتظر طويلاً».

وقال فرنجية، بحسب ما نقلت المصادر: «يجب أن تتشكل الحكومة. وفي حال التعذر، يجب مخططات للمثالية، رافضاً تخويف المسيحيين بالمخالفة وتعديل الدستور والمؤتمر التأسيسي المزمع، قائلاً: «ليس صحيحاً أن الأمور بالويل كما تقولون، هذه المخاوف لا أساس لها من الصحة». وشدد على أن «المسيحيين يشكلون نصف الحكومة، وعند التعرض لأي خطر ستكون في صف واحد لحماية الصيغة والميثاقية والهوية والثقافة؛ لأننا جميعاً لا نقبل المساس بها».

إن التكتل الضامن سيستخدم ضد «القوات» و«المردة»، وشدد على أن الصيغة ليست بخاطر، مؤكداً أنه «حين تكون الصيغة خطراً، جميعاً سندافع عنها». وأكد فرنجية، أن دعم المؤسسات سيمثل دعماً للرئيس و«حين يتعرض مصيرنا للخطر، لن نكون في حاجة إلى تكتل معطل، ولا تكتل ضامن في الحكومة؛ لأن هذه الأمور لو كانت مطروحة، فإننا جميعاً سنندصدق لها».

وقالت المصادر: إن فرنجية رد أيضاً على كلام النائب زياد أسود عن المخاوف من مؤتمر تأسيسي ومن مخططات للمثالية، رافضاً تخويف المسيحيين بالمخالفة وتعديل الدستور والمؤتمر التأسيسي المزمع، قائلاً: «ليس صحيحاً أن الأمور بالويل كما تقولون، هذه المخاوف لا أساس لها من الصحة». وشدد على أن «المسيحيين يشكلون نصف الحكومة، وعند التعرض لأي خطر ستكون في صف واحد لحماية الصيغة والميثاقية والهوية والثقافة؛ لأننا جميعاً لا نقبل المساس بها».

تفعيل حكومة تصريف الأعمال، كما أصر «المردة» على السير في حكومة من (3 عشرات)، في حين دعا حزب «الكتائب» إلى تشكيل حكومة مصغرة من اختصاصيين، وقالت مصادر الأوساط: «إن الجلسات لم تشهد سجالاً حاداً، بقدر ما كانت نقاشات بدا فيها باسيل يغرد خارج سرب المجتمعين».

وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: إن باسيل قال: إن التكتل الذي يطالب به فريقه في الحكومة العتيدة «ينطلق من الثقافة والهوية والمؤسسات والمصير بخاطر»، وقال إن التكتل الذي يطالب به فريقه في الحكومة العتيدة «ينطلق من الثقافة والهوية والمؤسسات والمصير بخاطر»، وهو موقف عارضه عدوان وفرنجية، وقالت المصادر: أكد عدوان أن الحضور إلى بكركي كان للتأكيد على ثوابت بكركي والنمسك بها، واعتبر أن الدفاع عنها هو السبيل الوحيد لحماية الدولة والمؤسسات وتقوية الجيمع.

ولفتت المصادر إلى أن فرنجية رد على باسيل بالقول: تحول النقاش حول «الثلث الضامن» في الحكومة العتيدة، إلى مادة للنقاش الذي احتدم في لقاء بكركي، الذي جمع أمس رؤساء الكتل النيابية والنواب الموارنة. وأكد رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل، أن المطالبة بـ«الثلث الضامن» تنطلق من «الخطر على الثقافة والهوية والمؤسسات والمصير»، و«عارضه نائب رئيس حزب «القوات اللبنانية» جورج عدوان، ورئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية اللذان أشارا إلى أنه لا خطر على الهوية والمصير، وتقوية المؤسسات هي الضامن لذلك، مطالبين بتشكيل الحكومة والالتزام كل طرف بمسؤولياته» وإلا الذهاب إلى تفعيل حكومة تصريف الأعمال لوضع خطة إنقاذية للبلاد.

وكان مقر البطريركية المارونية في بكركي استضاف أمس لقاء جمع الزعماء الموارنة ورؤساء الأحزاب بدعوة من البطريرك بشارة الراعي، أكدوا خلاله تمسكهم بهوية لبنان الذي نشأ من التلاقي الحضاري والإنساني بين المسيحيين والمسلمين، مشددين على أن «ليس لأحد أن يصنع للبنان هوية مغايرة لحقيقته».

وشدد القادة الموارنة على وجوب تطبيق الدستور ورفض تحويل أي استباحة له إلى عرف جديد، واعتبار المؤسسات الدستورية الإطار الوحيد لمناقشة الأزمات السياسية وحلها، ورفض كل الأساليب التي تهدد بالانقلاب على الدولة أو السطو على قرارها، داعين إلى الإسراع في تشكيل الحكومة، والتعاون مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة اللذين أنشط بهما الدستور تالفهما.

وشهد اللقاء نقاشات واسعة، انقسم الأطراف فيها إلى رأيين أساسيين حول وضع المسيحيين، والعقبات التي حالت دون تشكيل الحكومة، أولهما يمثلها باسيل الذي بدأ مصراً على حصول «التيار الوطني الحر» على الثلث الضامن في الحكومة العتيدة، والآخر «القوات اللبنانية» و«المردة»، بشكل أساسي اللذين يجدان في حال الفشل في تاليف الحكومة، يتمثل في



أعلام عدد من الدول المشاركة في القمة الاقتصادية ترتفع في بيروت (رويتز)

غياب ليبيا عن القمة الاقتصادية مدخل إلى خلاف جديد بين بري والحريري

شلالا، اكتمال وصول المغازر السابقة للوفود المشاركة. وعن اجتماع وزراء الخارجية يوم الجمعة المقبل أنه «سيضع البرنامج النهائي لجدول أعمال القمة ليقتصر على التوصلات والقرارات على أركان وراي الوزراء وقادة الجيش والمخابرات. وفي نهاية الاجتماع بعد ظهر الجمعة «سيعقد وزير الخارجية اللبنانية والأمين العام للجامعة العربية مؤتمراً صحافياً مشتركاً لعرض خلاصة أبرز المشاورات ومشروعات القرارات التي سترفع إلى القمة».

واعتبر شلالا أن موضوع المشاركة الليبية «لم يعد مطروحاً بعد اتخاذها القرار بعدم الحضور»، وأعلن أن شيئاً لم يتغير على مستوى كل الدول العربية التي دعيت للمشاركة.

تحاكي تطعات شعوبنا، وأن تنتج عنها توصيات عملية تفعل التعاون وتفعّل مستوى معيشة المواطن العربي». وراي أن «الأوان للعمل سوياً للتطلع إلى مصلحة المواطن العربي ونزول كل الحدود بين الدول العربية ليتمكن المواطن من تبادل التجارة والحصول على العلم». وأشار إلى أن «المراة تصف العالم العربي، واقتصادنا لا يمكن أن يكتمل من دون مشاركة المراة العربية في كل القطاعات من السياسة إلى الاقتصاد وغيرها ويمكن للمراة أن تخفف النزاعات السياسية ونرى في العالم كم من امراة تقبوا منصب رئيس بلاد أو رئيس مجلس وزراء».

وفي سياق التحضيرات للقمة، أعلن رئيس اللجنة الإعلامية والناطق الرسمي باسم القمة الاقتصادية العربية، رفيق

على غياب الوفد الليبي بل على غياب الوفد اللبناني عن الإساءة الأم منذ أكثر من أربعة عقود إلى لبنان كل لبنان»، في إشارة إلى اختطاف الإمام موسى الصدر قبل أربعين عاماً إثر زيارته ليبيا في أغسطس (آب) 1978.

وينضم هذا التباين إلى خلاف آخر بين بري ووزير الخارجية جبران باسيل الذي كان عبر عن أسفه على غياب ليبيا عن القمة الاقتصادية في بيروت، على خلفية توترات في الشارع تمثلت في إنزال العلم الليبي المرفوع في بيروت إلى جانب أعلام دول عربية أخرى مشاركة في القمة الاقتصادية، وإحراق العلم الليبي.

وأصل الحريري أمس في أن تكون القمة الاقتصادية التنموية العربية «ناجحة

شلالا، اكتمال وصول المغازر السابقة للوفود المشاركة. وعن اجتماع وزراء الخارجية يوم الجمعة المقبل أنه «سيضع البرنامج النهائي لجدول أعمال القمة ليقتصر على التوصلات والقرارات على أركان وراي الوزراء وقادة الجيش والمخابرات. وفي نهاية الاجتماع بعد ظهر الجمعة «سيعقد وزير الخارجية اللبنانية والأمين العام للجامعة العربية مؤتمراً صحافياً مشتركاً لعرض خلاصة أبرز المشاورات ومشروعات القرارات التي سترفع إلى القمة».

واعتبر شلالا أن موضوع المشاركة الليبية «لم يعد مطروحاً بعد اتخاذها القرار بعدم الحضور»، وأعلن أن شيئاً لم يتغير على مستوى كل الدول العربية التي دعيت للمشاركة.

تحاكي تطعات شعوبنا، وأن تنتج عنها توصيات عملية تفعل التعاون وتفعّل مستوى معيشة المواطن العربي». وراي أن «الأوان للعمل سوياً للتطلع إلى مصلحة المواطن العربي ونزول كل الحدود بين الدول العربية ليتمكن المواطن من تبادل التجارة والحصول على العلم». وأشار إلى أن «المراة تصف العالم العربي، واقتصادنا لا يمكن أن يكتمل من دون مشاركة المراة العربية في كل القطاعات من السياسة إلى الاقتصاد وغيرها ويمكن للمراة أن تخفف النزاعات السياسية ونرى في العالم كم من امراة تقبوا منصب رئيس بلاد أو رئيس مجلس وزراء».

وفي سياق التحضيرات للقمة، أعلن رئيس اللجنة الإعلامية والناطق الرسمي باسم القمة الاقتصادية العربية، رفيق

شلالا، اكتمال وصول المغازر السابقة للوفود المشاركة. وعن اجتماع وزراء الخارجية يوم الجمعة المقبل أنه «سيضع البرنامج النهائي لجدول أعمال القمة ليقتصر على التوصلات والقرارات على أركان وراي الوزراء وقادة الجيش والمخابرات. وفي نهاية الاجتماع بعد ظهر الجمعة «سيعقد وزير الخارجية اللبنانية والأمين العام للجامعة العربية مؤتمراً صحافياً مشتركاً لعرض خلاصة أبرز المشاورات ومشروعات القرارات التي سترفع إلى القمة».

واعتبر شلالا أن موضوع المشاركة الليبية «لم يعد مطروحاً بعد اتخاذها القرار بعدم الحضور»، وأعلن أن شيئاً لم يتغير على مستوى كل الدول العربية التي دعيت للمشاركة.

تحاكي تطعات شعوبنا، وأن تنتج عنها توصيات عملية تفعل التعاون وتفعّل مستوى معيشة المواطن العربي». وراي أن «الأوان للعمل سوياً للتطلع إلى مصلحة المواطن العربي ونزول كل الحدود بين الدول العربية ليتمكن المواطن من تبادل التجارة والحصول على العلم». وأشار إلى أن «المراة تصف العالم العربي، واقتصادنا لا يمكن أن يكتمل من دون مشاركة المراة العربية في كل القطاعات من السياسة إلى الاقتصاد وغيرها ويمكن للمراة أن تخفف النزاعات السياسية ونرى في العالم كم من امراة تقبوا منصب رئيس بلاد أو رئيس مجلس وزراء».

استراتيجيون إسرائيليون يحذرون من حرب مع إيران وسوريا ولبنان بري: نحن بأمس الحاجة للحكومة بدلاً من سياسة المناكفة

أشدّها خطراً قيام إيران وأذرعها بحرب شاملة من الشمال تمتد من الجولان شرقاً وحتى لبنان غرباً، في أن واحد، واحتمال تفعيل «حماس» و«الجهاد» في غزة والضفة الغربية، وهم يدعون إلى قيام حكومة إسرائيلية لأخذ هذا الخطر بجديّة والاستعداد لمواجهة خطر حربية عملية وتوفير كل ما يلزم من موارد مالية ومادية وعسكرية، لإنهائه بانتصار. ويحذرون من الدخول في صدام مع روسيا في معركة كئيدة، وينصّحون بالامتناع التام عن أي مساس بها وعدم إصابة أي من جنودها الموجودين في سوريا.

ويضيف تقرير الخبراء الإسرائيليّين أن الحكومة حددت أن إيران تشكل التهديد الأكبر والأخطر، ومعها حق في ذلك. فإيران لم تتخلّ عن خطتها النووية من جهة، وتسعى لتثبيت أقدامها في عدة دول في المنطقة بواسطة قوة حلفائها في البلدين وتعزيز لهم خلفية قتالية في العراق، جاء الوجود الروسي في سوريا ليضع قيوداً على الحراك الإسرائيلي. ومع القرار الأميركي الانسحاب من سوريا بات عبء التصدي للنفوذ الإيراني واقعاً على كاهل إسرائيل وحدها.

ويضع هؤلاء الخبراء عدة سيناريوهات لمواجهة التحدي، ويشيرون إلى أن «الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة، وكل هؤلاء مرشّحون للتعامل ضد إسرائيل. وفي بعض الأحيان شوهدت إيران بشكل مباشر التحدي مع إسرائيل بشكل مباشر عن طريق قواتها، كما فعلت عندما أرسلت إلى إسرائيل طائرة مسيرة

الاستخبارات العسكرية، أمس الأربعاء، الرئيس الإسرائيلي رؤوبين رفلين، وسلموه النسخة الأولى من تقريرهم. وأكدوا أنهم سيسلمون نسخاً إضافية إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو ومما جاء في هذه الاستنتاجات أن إسرائيل تعتبر دولة قوية عسكرياً وتتمتع بحصانة قومية داخلية جيدة جداً، لكنها تواجه تحديات صعبة. وعلى الرغم من أنها تدير سياسة حذرة، وعلى الرغم من وجود عملية ردع متبادل بينها وبين أعدائها في كل الجهات، فإن هناك أوضاعاً تتيج الانجرار إلى حرب لأبسط الأسباب.

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في أعقاب دراسات استراتيجية معمقة في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، خرج عشرات الباحثين ومعهم عدد من الجنرالات وقادة المخابرات المتقاعدين والعاملين باستنتاج أن إسرائيل تواجه تحدياً حقيقياً ليقوم «حرب الشمال الأولى»، التي يمكن أن تشارك فيها إيران وسوريا و«حزب الله» على طول الجبهة من هضبة الجولان وحتى رأس الناقورة على شاطئ البحر المتوسط.

والتقى وفد من الباحثين، في مقدمتهم الجنرال عاموس بيدلين، الرئيس الأسبق لشعبة

طاوله اللجنة الثلاثية، وقال: «حين يتم التفاهم على كافة الأمور ننقل إلى التنفيذ». من جهة أخرى، حذرت «كتلة التنمية والتحرير» التي يرأسها بري، بعد اجتماعها الأسبوعي، من استمرار إسرائيل في إنشاء الجدار الإسمنتي على الحدود، وطالبت الأمم المتحدة بوقفه، كما «بالإسراع بتوسيع الحدود البحرية، ووقف سرقة إسرائيل للثروات البحرية اللبنانية، وانتهاك الأجواء الجوية لضرب سوريا»، داعية «الدولة لحماية الأجواء اللبنانية». ووجهت الكتلة «تحية لكل من وقف إلى جانب حركة أمل، في دفاعها عن كرامة لبنان، وعدم التمادي في تجاهل قضية اختطاف الإمام موسى الصدر ورفيقه».

شدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أمس، على «وجوب العمل لتشكيل الحكومة في أسرع وقت»، وقال: «نحن في أمس الحاجة للحكومة، بدلاً من سياسة المناكفة والمراوحة». وأشار بري، خلال لقاء الأربعاء النيابي، بكلمة البطريرك بشارة الراعي، في اللقاء التشاوري الماروني، متمنياً أن يستخلص اللقاء من هذه الكلمة النتائج لمصلحة لبنان واللبنانيين. وعن لقائه مع مساعد وزير الخارجية الأميركي ديفيد هيل، نقل النواب أن الرئيس بري أكد للمسؤول الأميركي على وضع الملف البري والبحري على

شلالا، اكتمال وصول المغازر السابقة للوفود المشاركة. وعن اجتماع وزراء الخارجية يوم الجمعة المقبل أنه «سيضع البرنامج النهائي لجدول أعمال القمة ليقتصر على التوصلات والقرارات على أركان وراي الوزراء وقادة الجيش والمخابرات. وفي نهاية الاجتماع بعد ظهر الجمعة «سيعقد وزير الخارجية اللبنانية والأمين العام للجامعة العربية مؤتمراً صحافياً مشتركاً لعرض خلاصة أبرز المشاورات ومشروعات القرارات التي سترفع إلى القمة».

واعتبر شلالا أن موضوع المشاركة الليبية «لم يعد مطروحاً بعد اتخاذها القرار بعدم الحضور»، وأعلن أن شيئاً لم يتغير على مستوى كل الدول العربية التي دعيت للمشاركة.

«داعش» تبنى العملية... وترمب بلُغ بتفاصيلها

مقتل جنود أميركيين ومدنيين بهجوم انتحاري في منبج



عربة أميركية في منبج بعد التفجير أمس (أ.ف.ب)

الإميركية. وقال عبد الرحمن إن «انتحارياً أقدم على تفجير نفسه عند مدخل المطعم أثناء وجود عناصر دورية أميركية تابعة للحلّاف داخله». وأضاف: «إنه الهجوم الانتحاري الأول الذي يطال بشكل مباشر دورية للحلّاف الدولي في مدينة منبج منذ عشرة شهور». وبعده وقت قصير من وقوعه، تبني تنظيم داعش الهجوم. وأفادت وكالة «عماق» الداعية التابعة للتنظيم في بيان، نقلته حسابات مخترفة على تطبيق «تلغرام»، بـ«هجوم يستمر ناسفة يضرب دورية للحلّاف الدولي حتى الحدود العراقية. كما يتصدى لهجوم تشنه قوات سوريا الديمقراطية بدعم من الحلّاف في آخر جيب له في محافظة دير الزور شرقاً. وفي المناطق التي تم طرده منها، يتحرّك التنظيم من خلال «خلايا نائمة» تقوم بوضع عبوات أو تنفيذ عمليات اغتيال أو خطف أو تفجيرات انتحارية تستهدف مواقع مدنية وأخرى عسكرية.

إبلاغ الرئيس بالوضع كاملاً وسنواصل متابعة الوضع الحالي في سوريا»، قبل أن تحيل أسئلة الصحافيين إلى وزارة الدفاع الأميركية. وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن وكالة الصحافة الفرنسية بارتفاع حصيلة قتلى التفجير الانتحاري إلى «15 قتيلاً بينهم تسعة مدنيين على الأقل بالإضافة إلى خمسة مقاتلين محليين تابعين لقوات سوريا الديمقراطية كانوا يراقبون دورية الحلّاف الدولي». وكانت حصيلة أولية للمرصد أفادت بمقتل سبعة مدنيين على الأقل بالإضافة إلى عنصر أميركي، وإصابة عنصر آخر بجروح بليغة. واستهدف التفجير الانتحاري وفق المرصد، مطعماً في وسط مدينة منبج، التي يسيطر عليها مقاتلون عرب واکراد ينضون في صفوف مجلس منبج العسكري، التابع لقوات سوريا الديمقراطية. ونضم المدينة ومحيطها مقرات لقوات الحلّاف، لا سيما

واشنطن، هبة القدس بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

أكد التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، الأربعاء، مقتل أربعة جنود أميركيين في الهجوم الذي تبناه تنظيم داعش في مدينة منبج السورية، دون أن يحدد عددهم. وقال متحدث باسم قوات التحالف في بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي: «قتل أفراد من القوات الأميركية خلال انفجار أثناء قيامهم بدورية روتينية في سوريا اليوم». وأضاف: «لا تزال نجمع المعلومات وسننشر تفاصيل إضافية في وقت لاحق». من جهتها، قالت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض في بيان الأربعاء، إنه جرى إبلاغ الرئيس دونالد ترمب بتطورات الوضع في سوريا، وذلك بعد انفجار قرب دورية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا. قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه أدى لقتل 16 شخصاً. وأضافت ساندرز: «جرى

ترمب تريث في الانسحاب من سوريا بعد لقائه عسكريين في العراق

سريعة التطور حول السياسات والتطورات التي لا يمكن التنبؤ بها في ساحة المعركة. ويرفض المسؤولون العسكريون الأميركيون التنبؤ بالسرعة التي يمكن بها القضاء على أفراد التنظيم في المدن التي يوجدون بها في سوريا ويعد هؤلاء المسؤولون التذكير بالقتال حتى الموت الذي خاضه المتشددون في مدينة الموصل بالعراق. ولا يزال التنظيم يسيطر على نحو 300 كيلومتر مربع في وادي نهر الفرات الأوسط وفقاً لتقديرات التحالف.

بل والمضاربة في بعض الأحيان من البيت الأبيض ورغم التوتر مع تركيا التي يُفترض أن تتولى أمر الحرب على «داعش». كما اتضح أن انسحاباً سريعاً خلال 30 يوماً، مثلما أشار البيت الأبيض في البداية، لن يكفي بمعايير السلامة والإحساس بالمسؤولية. وقبل قرار ترمب المفاجئ كان تخطيط وزارة الدفاع يشير إلى أن تنفيذ الانسحاب يحتاج أربعة أشهر. وقال عدة مسؤولين إنهم يتوقعون انسحاباً قبل نهاية مارس (آذار) لكنهم لم يتمسكوا بهذا الموعد في ضوء النقاشات

وقالت وزارة الدفاع الأميركية الجمعة إن الانسحاب «لا يعتمد على إطار زمني» و«منعسف» وإنه سيبدأ في الاعتبار الظروف القائمة على الأرض والمخاطر مع الحلفاء. ويبدو أن التنازل الذي قدمه ترمب باتاحة المزيد من الوقت قد دفع الجيش الأميركي ومسؤولي سوريا وسنحجق أكبر إنجازات ممكنة في الأيام الأخيرة من الحملة السورية. ويقول مسؤولون أميركيون لـ«ويترنر»، إن التخطيط لانسحاب كامل ما زال يجري رغم التصريحات المثيرة للبلبل

وأصبح في سوريا اليوم نحو ألفي جندي أميركي. ورغم أن ترمب أعلن في البداية عن انسحاب سريع، فقد ردد منذ ذلك الحين أنه ليس من الضروري أن يكون الانسحاب سريعاً. وقال للصحافيين في البيت الأبيض في السادس من الشهر الجاري: «سنسحب في سوريا وسنحجق باتنا. لم أقم قط إننا سنحجج ذلك بسرعة» بعدما كان قال في 19 الشهر الماضي إن القوات الأميركية عائدة للبلاد «الآن» وإنها الحقت انتصارات مهمة في «داعش» في سوريا.

ويعد انقضاء قرابة ثلاثة أسابيع على هذا اللقاء لم يستغرق 45 دقيقة ساهم في بلورة تفاهم بين ترمب وكبار القادة على الأرض. وفي تصريحات للصحافيين سلم ترمب بيان إدراكه للوضع قد تحسن بعد حديثه مع القادة في مسرح العمليات بدلاً من المسؤولين في واشنطن. وساعد هذا اللقاء في إتاحة مجالاً للنقاشات للجنود والديبلوماسيين في الولايات المتحدة من أجل العملية التي فيها المئات وظل العدد يتزايد.

مستحلباً دون تعريض القوات للخطر. ويبدو أن اللقاء الذي استغرق 45 دقيقة ساهم في بلورة تفاهم بين ترمب وكبار القادة على الأرض. وفي تصريحات للصحافيين سلم ترمب بيان إدراكه للوضع قد تحسن بعد حديثه مع القادة في مسرح العمليات بدلاً من المسؤولين في واشنطن. وساعد هذا اللقاء في إتاحة مجالاً للنقاشات للجنود والديبلوماسيين في الولايات المتحدة من أجل العملية التي فيها المئات وظل العدد يتزايد.

وأن الجيش لا يحتاج إلا لوقت قصير فقط لاستكمال المهمة. وقال أدهم: «كانوا متفائلين بقدرتهم على إتمام المهمة»، مضيفاً أنه يعتقد أن هذا الاجتماع كان حاسماً في التأثير في أفكار ترمب. وقال ثلاثة مسؤولين مطلعين على ما دار في اللقاء إن التفاتت جنرال بول لكاميرا قائد قوات التحالف في الحرب على تنظيم داعش في سوريا والعراق بقيادة الولايات المتحدة شرح لترمب - الذي كان صبره على الحرب قد نفذ - الأسباب التي تجعل الانسحاب السريع

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»، كانت الانتقادات اللاذعة تنهال على الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الداخل والخارج لإعلانه المفاجئ الشهر الماضي سحب القوات الأميركية على الفور من سوريا عندما وصل إلى قاعدة الأسد الجوية في العراق في اليوم التالي لعيد الميلاد. وقال مسؤولون إن ترمب استمع إلى تقارير من القادة الأميركيين عن العمليات تشير إلى أن النصر على تنظيم داعش أصبح في متناول اليد،

قيادي كردي سوري يرفض إقامة تركيا «منطقة آمنة»

إنشاءها تحت أي مسمى كان، وقال: «بقي تنظيم (داعش) يسيطر على مناطق متاخمة لحدودها الجنوبية لأكثر من عامين. ولم تطرح تركيا إنشاء هكذا منطقة آنذاك، أما اليوم، فسيسيطر (هبة القدس الشام) -جبهة النصرة سابقاً- الفرع السوري لتنظيم القاعدة المنطرق على كامل محافظة إدلب، ولم تطالب تركيا بإنشاء منطقة آمنة». مضيفاً أن مشكلة تركيا مع «وحدات الحماية» الكردية والديمقراطية، ولفت قائلاً: «نحن أصحاب هذه الأرض، حاربنا التنظيمات المنطرفة بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، ولن نقبل بفرض سيناريوهات تتعارض مع مصالحنا القومية والوطنية». وقال خليل: «سيطرت تركيا في مارس (آذار) العام الماضي على مدينة عفرين، وقبلها على مدن جرابلس والباب، وتسعى للسيطرة على منبج وشمال شرقي سوريا، لاقتطاع هذه الأراضي من الدولة السورية، لتصبح مناطق نفوذ تابعة لها». مضيفاً أن التدخلات التركية هدفها «تحقيق حلم مزعوم بإنشاء منطقة تمتد من مدينة حلب السورية إلى موصل العراقية».

القاشلي (سوريا) كمال شيخو رفض مسؤول كردي بارز إنشاء تركيا منطقة آمنة في المناطق الخاضعة لنفوذ «قوات سوريا الديمقراطية» في شمال شرقي سوريا. وقال الغدار خليل، أحد أبرز الشخصيات التي وضعت خطط الإدارة الذاتية، لـ«الشرق الأوسط» في القاشلي: «رسمياً لم يطرح علينا المسؤولون العسكريون بالتحالف الدولي أو واشنطن خطة إنشاء منطقة آمنة. ولا تزال عبارة عن تصريحات تم تداولها بعد مكالمة هاتفية بين رئيسي تركيا وأميركا». وأوضح أن الخطة المزعم إنشاؤها بحسب تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لم يكشف عن مضمونها أو جدول زمني لإنشائها، وقال: «بدوننا ونحن خطياً رسمياً إلى إدارة الرئيس ترمب لمعرفة تفاصيل هذه الخطة. ففي حال كانت برعاية التحالف الدولي أو تحت إشراف الأمم المتحدة فسنرحب بذلك، أما إذا فرضت من تركيا فلن نقبل بقيامها». وأعرب خليل عن خشيته من تنفيذ تركيا تهديداتها عبر شن هجوم عسكري بحجة إنشاء منطقة آمنة، ورفض

في غضون ذلك، أعلن سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيوف أن تصريحات واشنطن حول انسحابها من سوريا «لن تكون جدية بالاهتمام إلا بعد تقديم مواعيد محددة لهذه العملية». «روسيا سيكساي غازيتا» الناطقة باسم الحكومة الروسية: إنه من دون تقديم الولايات المتحدة لخطة لمراحل انسحابها من سوريا، تتضمن مواعيد واضحة وأطر جغرافية وتسلسل الخطوات لتنفيذ هذه العملية، فإن موسكو لن تتعامل جدية مع التصريحات الصادرة من واشنطن». وأضاف: «إن الولايات المتحدة تعزل إجراء العمليات الإنسانية في البلاد وأي محاولات للتخفيف من معاناة السكان المدنيين وإرساء الأسس لعودة الحياة السلمية إلى سوريا، ويستمرزون قواتها من سوريا، تبعه تضارب المواقف الأميركية بخصوص تفاصيل هذه العملية». وأعرب لافروف عن قلقه من أن يحوط في تفاصيل خطة إنشائها، حيث اتفقا على أن يتحدث رئيساً أركان البلدين في التفاصيل خلال لقائهما في بروكسل (أمس). وقالت الصحفية إن ترمب لم يتطرق إلى موضوع الانسحاب الأمانة عند إعلانه قرار الانسحاب

وتدخلات خارجية، مؤكداً ضرورة ضمان جميع ظروف المعيشة المطلوبة للمواطنين الأكراد في مناطقهم بسوريا. أن بلاده تدعم الاتصالات الجارية الآن بين الأكراد والسلطات السورية. ووصفها بأنها «تهدف إلى إعادة الحياة إلى الدولة الموحدة من دون تدخل خارجي». وشدد على قناعة موسكو بضرورة حل القضية الكردية في دول الشرق الأوسط ضمن الأطر القانونية لبلدان المنطقة وعبر الحوار مع حكوماتها. مؤكداً موقف بلاده إلى جانب الحفاظ على وحدة أراضي بلدان المنطقة واحترام سيادتها، وقال: إن موسكو تعارض إعادة ترسيم الحدود في هذه المنطقة. وأعرب وزير الخارجية الروسي عن أمه في أن يدرك المواطنين الأكراد في دول الشرق الأوسط ضرورة البحث عن حلول وسط مع حكومات دولهم، وزاد: «نعتقد أن أكراد سوريا والعراق يتجهون بضرورة التوصل إلى اتفاقيات تكون مقبولة وتراعي مصالحهما، دون نسف الوحدة الترابية للدولتين». كما حث لافروف ببدء الاتصالات بين الأكراد المقيمين في شمال سوريا وحكومة دمشق؛ بهدف الاتفاق على كيفية استعادة الحياة ضمن دولة موحدة، دون

موسكو تطلب من واشنطن جدولاً للانسحاب من سوريا

لافروف: نبحت المنطقة العازلة... والاتفاق يجب أن يلبي مصالح كل الأطراف

الحال، ستكون المصالح الأمنية لدول المنطقة بما فيها تركيا جزءاً من الاتفاقيات التي نسعى إلى بلورتها». وتطرق إلى الوضع في إدلب، مشدداً على ضرورة «إنجاز أهداف محاربة الإرهاب وبخاصة في منطقة إدلب، ولفت إلى أن «المسلحين (في إدلب) يستمرزون في محاولات تنشيط هجمات على مواقع عدة، على رأسها قاعدة حميميم». وأقر لافروف بوجود عقبات جديدة أمام دفع التسوية السورية، وقال: «إن «مساعي تسوية الأزمة السورية مستمرة، بالطبع أبطأ مما نريد، ونمة مشكلات كان من الصعب حلها في مرحلة ما، لكن التقدم واضح. نحن متأكدون من أنه يجب إنجاز أهداف محاربة الإرهاب. وخصوصاً في العقل الرئيسي للإرهاب حالياً منطقة إدلب، التي يتمركز فيها كل مسلحي تنظيم (جبهة النصرة) تقريباً». وشدد لافروف على التزام روسيا بتنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها مع تركيا بشأن منطقة إدلب، و«هذه الاتفاقيات تقيد تحركات الإرهابيين الذين يستمرزون بإطلاق النار من منطقة إدلب والمنزوعة السلاح على مواقع الجيش السوري ومواقع مدنية

المرحلة المقبلة. واستهل لافروف تقويمه الوضع في سوريا بتأكيد أن العام الماضي شهد تقدماً مهماً على صعيد محاربة الإرهاب وبسط سيطرة الحكومة على غالبية الأراضي السورية. ولفت إلى دفع ملف جهود تشكيل اللجنة الدستورية، ورأى أن هذا التوجه سيكون أساسياً في هذا العام. وقال إن المبادرة التركية بشأن إنشاء منطقة عازلة شمال سوريا سيكون مطروحاً للبحث على ضوء تطورات الوضع أخيراً في سوريا، لافتاً إلى أن هذا الملف سيستغل حيزاً أساسياً خلال محادثات الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، علماً بأن الرئيس يعقدان جلسة محادثات جديدة حول سوريا الاثنين المقبل. ومن دون أن يعلن موافقة روسية صريحة على الاقتراح التركي، قال لافروف، إن بلاده تنطلق من أن «الأولوية في المراسم السوري تكمن في الحفاظ على وحدة واستقلال وسيادة سوريا، وتركيا والولايات المتحدة وغيرهما من أعضاء الأمم المتحدة وافقوا على هذا الهدف»، مؤكداً في الوقت ذاته أنه «بطبيعة

موسكو، رائد جبر أعلن وزير سيري لافروف، أن اقتراح تركيا لإقامة منطقة عازلة على الحدود في شمال سوريا سيكون محورياً أساسياً للبحث في المرحلة المقبلة. ومع أنه لم يبد اعتراضاً روسياً على مبادرة أنقرة، شدد على أن أي اتفاق نهائي يتم التوصل إليه في هذا الشأن «يجب أن يضمن مصالح كل الأطراف، بما في ذلك تركيا». ولفت إلى أهمية أن تبسط الحكومة السورية سيطرتها في المناطق التي تسحب منها القوات الأجنبية في شمال البلاد، مشدداً في الوقت ذاته على أن «حل المشكلة الكردية ليس ممكناً من دون الحوار الذي ندعمه مع دمشق».

وكان لافروف يتحدث خلال مؤتمره الصحفي السنوي الشامل الذي خصص لعرض مجريات العام الماضي، وتحديد أولويات السياسة الروسية في العام الجديد. وشغل الملف السوري حيزاً كبيراً في حديثه رغم وجود ملفات كثيرة معقدة أخرى تطرق إليها؛ ما دل على الأهمية التي توليها موسكو

مصادر في أنقرة تكشف معلومات عن عمق الشريط شمال سوريا

رئيساً الأركان الأميركي والتركي يبحثان تفاصيل «المنطقة الآمنة»

مكافحة تنظيم داعش الإرهابي مع حماية «الحلّاف» في هذه الحرب، من دون ذكر اسم «وحدات حماية الشعب» الكردية، الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري. في المقابل، رد الجانب التركي بوقفة من 5 بنود أيضاً تضمنت تسمية تنظيمات بعينها من «داعش» و«وحدات حماية الشعب» الكردية وحزب العمال الكردستاني»، على أنها «تنظيمات إرهابية». من جانبها ذكرت صحيفة «خبر تور»، أن الانسحاب الأميركي من شرق سوريا،

من سوريا، كما لم يُطرح خلال زيارة مستشار الأمن القومي جون بولتون والوفد المرافق له لتركيا في 8 يناير الجاري. وأوضح أن الخطة التركية التي تبنيها في هذه المنطقة، وهي خطة وضعت منذ عام 2014، وستكون أبعادها مناسبة للتوزيع الديموغرافي. وأشارت الصحيفة إلى أن بولتون قدم خلال لقائه المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليب، الأسبوع الماضي، ورقة مكونة من 5 بنود تتضمن الانسحاب من سوريا، واستمرار

وأشارت الصحيفة إلى أن أردوغان أبلغ ترمب خلال الاتصال الهاتفي، الاثنين، أنه ينظر بإيجابية إلى مقترح المنطقة الآمنة، وأنه كان مقترحاً تقدم به للادارة الأميركية السابقة، وأن ترمب عبر عن سعاده بالتعاطي التركي الإيجابي مع المقترح، دون أن يخوض في تفاصيل خطة إنشائها، حيث اتفقا على أن يتحدث رئيساً أركان البلدين في التفاصيل خلال لقائهما في بروكسل (أمس). وقالت الصحفية إن ترمب لم يتطرق إلى موضوع الانسحاب الأمانة عند إعلانه قرار الانسحاب

ورأس العين، وتل تمر، والدرباسية، وعامودا، ووردية، وقل حميس، والقحطانية، واليعربية، والمالكية (محافظة الحسكة)، وعين العرب «كوباني» (محافظة حلب)، وتل أبيض (الرقبة). ونقلت صحيفة «حرييت» التركية، عن مصادر، أن عمق المنطقة الآمنة سيبلغ ما بين 35 و40 كيلومتراً، وفق خطة تركية كانت قد طرحت في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ولم يتم تنفيذها أو المت فيها خلال اللقاءات التركية-الأميركية السابقة، إلى أن طرح ترمب الأمر مجدداً يوم الأحد الماضي.

ووسائل إعلام تركية أخرى إن المنطقة الآمنة التي أعلنت تركيا استعدادها لإنشائها في شمال سوريا بموجب اقتراح الرئيس الأميركي بعمق 32 كيلومتراً وبطول 460 كيلومتراً على الحدود التركية السورية، ستضم مدناً وبلدات من 3 محافظات سورية، هي حلب والرقبة والحسكة. وقالت «الأناضول» إن أبرز المناطق المشمولة في المنطقة الآمنة، هي المناطق الواقعة شمالي الخط الموصل بين قرينتي صرين (محافظة حلب)، وعين عيسى وتل أبيض (محافظة الرقة)، كما تضم المنطقة مدينة القاشلي، وبلدات

أنقرة، سعيد عبد الرزاق بحث رئيس هيئة أركان الجيش التركي يشار غولار، مع نظيره الأميركي جوزيف دانفورد، التطورات في الملف السوري وخاصة في ما يتعلق بالمنطقة الآمنة المزعم إقامتها في شمال سوريا. والتقى غولار ودانفورد في بروكسل، أمس، على هامش اجتماع رؤساء أركان حلب شمال الأناضول (ناتو). وحسب بيان لرئاسة هيئة الأركان التركية ومصادر عسكرية، تطرقت المباحثات بينهما إلى

الانسحاب الأميركي المزمع من سوريا، والمنطقة الآمنة التي اتفق الرئيسان الأميركي دونالد ترمب والتركي رجب طيب أردوغان على إقامتها في شمال سوريا الأثين. وسبق أن التقى رئيس الأركان الأميركي نظيره التركي في الثامن من يناير (كانون الثاني) الجاري خلال زيارته لتركيا ضمن وفد برئاسة مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون لبحث قرار ترمب بالانسحاب من سوريا. في السياق ذاته، قالت «وكالة أنباء الأناضول» الرسمية

الأمم المتحدة تحذر من استئناف العنف... والجيش الوطني يواصل عملياته في الجنوب

ليبيا: قتلى وجرحى بعد تجدد الاشتباكات بين ميليشيات طرابلس

القاهرة: خالد محمود



جانب من المواجهات التي شهدتها شوارع طرابلس بين الميليشيات المسلحة وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى (رويترز)

في انهيار جديد للهدنة التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة بين الميليشيات المسلحة في العاصمة الليبية طرابلس، اندلعت أمس اشتباكات جديدة بين هذه الميليشيات، بينما أعلنت قوة «حماية طرابلس» التابعة لحكومة «الوفاق الوطني» التي يترأسها فائز السراج، صدها هجوماً عسكرياً جنوب العاصمة. وقالت مصادر أمنية إن الاشتباكات التي «كانت لا تزال محصورة في نطاق جنوب المدينة، أسفرت حتى عصر أمس عن سقوط قتلى وجرحى (لم تحددهم)»، لكن المناطق القريبة من إدارة شؤون الجرحى في طرابلس أبلغ وسائل إعلام محلية الإدارة رسمياً سقوط قتيل و17 جريحاً جراء هذه الاشتباكات، التي تعد الأحدث من نوعها هذا العام بين الميليشيات المتنازعة على مناطق النفوذ والسلطة في العاصمة.

واندلعت اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة في مدخل منطقة قصر بن عشرين، جنوب العاصمة طرابلس، باتجاه كوبري «وادي الربيع - سوق الأحد»، ومحيط مطار طرابلس الدولي وخلة الفرجان، ما أدى إلى نزوح جماعي للسكان، خوفاً من تصاعد أعمال القتال، بينما أعلنت إدارة شؤون الجرحى بوزارة الصحة بحكومة السراج حالة النفي العام، مشيرة إلى أنها نشرت نقاط الإسعاف في الأماكن القريبة من الاشتباكات. وأقرت وزارة الداخلية التابعة لحكومة السراج أن «منطقة جنوب العاصمة تشهد تذبذباً في الأوضاع الأمنية والإنسانية، نجم عنه إيقاف الدراسة وترويع المدنيين بسبب حدوث اشتباكات مسلحة، وتضيق من قبل (جماعات مسلحة غير منضبطة) في محاولة جديدة لفرض اجنتها على الدولة».

وحذرت الوزارة من «محاولة فرض سياسة الأمر الواقع في محيط مطار طرابلس العالى»، وعدته «أمرًا مرفوضاً لكونه يمس مرفقاً حيوياً

وسيادياً، لا يجوز إخضاعه لأي قوة جهوية أو ميليشيائية مهما كانت»، وتعهدت بأنه «سيتم اتخاذ الإجراءات من قبل مؤسسات الدولة لفرض السيطرة على المطار ومرافقه ومحيطه».

وقال مكتب رئيس الحكومة، في بيان، أمس، إن السراج «اطلع لدى اجتماعه مع عدة وزراء، من بينهم فني باش آغا، وزير الداخلية، على تقرير عن الوضع الأمني وخطوات تنفيذ الترتيبات الأمنية في طرابلس الكبرى، لإرساء النظام العام، والتدابير الأمنية والعسكرية المتخذة لمواجهة التظاهرات الإرهابية».

وأعلن مكتب رئيس الحكومة، في ليبيا، أمس، إنها تراقب عن كثب التحركات العسكرية الأخيرة في جنوب طرابلس، وحذرت منغبة خرق اتفاق وقف إطلاق النار، الذي تم التوصل إليه في سبتمبر (أيلول)

الماضي، كما حذرت من الإخلال بامن العاصمة، ومن تعريض حياة المدنيين وممتلكاتهم للخطر. وقالت إنها «سوف تحتمل المسؤولية الكاملة كل من يفتح النار»، مؤكدة أنها «لن تفتك مكتوفة اليدين»، وستقوم باتخاذ جميع التدابير والإجراءات المتاحة اللازمة، «بناء على تطور الأحداث على الأرض، من أجل ردع هذه المحاولات المدمرة والمرفوضة». وقبل ساعات من هذه الاشتباكات، تبادلت «قوة حماية الصحافيين» الاتهامات عبر ملائمتها بالبيانات الصحافية.

وأعلن المجلس البلدي في مدينة ترهونة، أمس، حظر التجوال داخلها، ووقف العمل داخل المؤسسات التعليمية والخدمية، بسبب انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب طرابلس.

كما أوضح البيان أن «هذا التصويت باغلبية ساحقة جاء ليعتج مسلسلاً طويلاً من المفاوضات التقنية، والمشاورات السياسية والمصادقات القانونية، التي قام بها المغرب والاتحاد الأوروبي»، مضيفاً أن موقف المغرب ارتكز على ثلاثة مبادئ: أولها الدفاع غير القابل للنقاش عن وحدته الترابية والأوروبية، تسري أيضاً، من دون أي تمييز وبالشروط نفسها، على المنتجات القادمة من المحافظات الصحراوية في جنوب المغرب.

وحصل الاتفاق المتعلق بتحرير تجارة المنتجات الزراعية الخام والمصنعة، والأسماك ومنتجات الصيد البحري ذات المصدر المغربي، على 444 صوتاً لصالحه، مقابل 167 صوتاً ضده، وامتناع 68 عضواً عن التصويت.

كما صوتت البرلمان الأوروبي ضد اقتراح قرار يدعو إلى عرض الاتفاقية الفلاحية على محكمة العدل الأوروبية. وانتجت نتيجة التصويت على هذا القرار بتصوته على 210 أصوات لصالحه، و414 صوتاً ضده، وامتناع 48 عضواً عن التصويت.

أما بخصوص قرار آخر حول الطابع الإلزامي للاتفاق، فقد صوت 442 لصالحه و172 ضده، فيما امتنع 65 عضواً عن التصويت.

وشكل هذا التصويت ضربة قاسية لدعاة انفصال المحافظات الصحراوية عن المغرب، كما أغلق الباب أمام التشنؤين الذي تعرض له الاتفاق السابق، عندما طعنت جبهة «بوليساريو» في قانونية تطبيقه على المحافظات الصحراوية أمام محكمة العدل الأوروبية. وللمتذكر، فإن المحكمة الأوروبية صرحت بعدم أهلية «بوليساريو» للتفاوض، كما قررت أن الاتفاق الفلاحي لا ينص صراحة على شموله المحافظات الصحراوية، وهو الأمر الذي عالجته الاتفاق الجديد بشكل صريح.

وفي رد فعل أولي، أصدرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي المغربية بياناً، عبرت فيه عن ارتياحها لتصويت البرلمان الأوروبي على اتفاق التعاون الفلاحي. وأشار البيان إلى أن هذا الاتفاق ينص صراحة على أن المنتجات الزراعية، ومنتجات الصيد البحري للمحافظات الصحراوية، تستفيد من الامتيازات الجمركية نفسها، كغيرها من المنتجات المغربية المشمولة باتفاقية الشركة مع الاتحاد الأوروبي، مضيفاً أن الاتفاق الفلاحي الجديد «يؤكد أيضاً أن أي اتفاق يغطي الصحراء لا يمكن أن يتفاوض بشأنه، أو يوقع إلا من طرف المملكة المغربية، في إطار ممارسة سيادتها التامة والكاملة على هذا الجزء من ترابها».

إلى ذلك، واصلت قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، عملياتها العسكرية في جنوب البلاد لتأمين منشآت النفط والغاز وقتال المتشددين. وفي غضون الصمت خلال تقدم قوات حفتر صوب «السكان المحليين بالابتعاد عن مواقع الاشتباكات لكي تتمكن قوات الجيش من تنفيذ واجباتها، وبناءً على تعليمات قيادة الجيش بشأن تطهير المنطقة الجنوبية، وخاصة مدينة سبها من الجماعات الإرهابية والمطرفة».

من جانبه، تعهد العميد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش، أمس، بأن تسحق قواته خلال حربها في الجنوب وكل المدن الليبية، من أسماهم بأتباع فطر وتركيما الداعمين الجماعات الإرهابية في ليبيا، موضحاً أن «قوات الجيش ستسيطر أولاً على منطقة سبها

الماضي، كما حذرت من الإخلال بامن العاصمة، ومن تعريض حياة المدنيين وممتلكاتهم للخطر. وقالت إنها «سوف تحتمل المسؤولية الكاملة كل من يفتح النار»، مؤكدة أنها «لن تفتك مكتوفة اليدين»، وستقوم باتخاذ جميع التدابير والإجراءات المتاحة اللازمة، «بناء على تطور الأحداث على الأرض، من أجل ردع هذه المحاولات المدمرة والمرفوضة». وقبل ساعات من هذه الاشتباكات، تبادلت «قوة حماية الصحافيين» الاتهامات عبر ملائمتها بالبيانات الصحافية.

وأضاف البيان أن المغرب يعتبر أن المصادقة على هذا الاتفاق «تشكل قاعدة صلبة لإعطاء انطلاقاً جديدة لشركته مع الاتحاد الأوروبي، من أجل أن يربحها معاً التحديت التي تواجهها المنطقة، واستغلال الفرص المتاحة بكامل الوضوح والمسؤولية والطموح».

من جانبه، وصف جيل باغنوب، رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الأوروبية - المغربية نتيجة تصويت البرلمان الأوروبي على اتفاقية التعاون الفلاحي مع المغرب، بـ«الانتصار الكبير»، مشيراً إلى أن توسيع الامتيازات التجارية للمنتجات الفلاحية المغربية لتشمل المحافظات الصحراوية، سيلعب دوراً أساسياً في تنمية الصحراء. كما أشار إلى أن التقديرات تبرز أن الموقع المالي لهذا الاتفاق بالنسبة لسكان المحافظات الصحراوية، يعادل نحو 8 مليارات دولار، سيتم ضخها سنوياً في شرايين الاقتصاد المحلي، لتغذي الاستثمارات والتشغيل ورفاهية السكان.

وهذا التصويت، أصبح الطريق معبداً أمام مصادقة البرلمان الأوروبي على اتفاقية الصيد البحري، التي تغطي السواحل الأطلسية للمغرب، من رأس سبارتل قرب طنجة (شمالاً)، إلى الرأس الأخضر على الحدود الموريتانية (جنوباً)، والتي ستصل قريباً إلى مرحلة الحسم في البرلمان الأوروبي، بعد أن اجتازت كل المراحل العددية، بما في ذلك التوقيع عليها قبل أيام من طرف رئاسة الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية والمغرب.

في حين صعدت ذي صلة، كان متوقفاً أن تحل المظلة السامية للاتحاد الأوروبي المكلفة الشؤون الخارجية وسياسة الأمن فيديريكا موغيريني، مساء أمس، بالرباط، في زيارة للمملكة المغربية تمتد لثلاثة أيام من أجل تعزيز دينامية العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي. وعلم من مصدر أوروبي أن موغيريني ستجري خلال زيارتها للمغرب سلسلة محادثات مع عدد من المسؤولين السامين المغربي، وكذا لقاءات مع ممثلين عن المجتمع المدني.

وتونس، كمال بن تونس رجح خليل الزاوية، وزير الشؤون الاجتماعية التونسية السابق وزعيم حزب التكتل الديمقراطي المعارض، إثر لقاء جمعه بأمين عام اتحاد نقابات العمال نور الدين الطلوبي، فشل كل الوساطات والمفاوضات الجارية لتجنيد البلاد «خميساً أسود» جديد، بسبب الإضراب العام الذي تخوضه النقابات يوم، وتخوف من أن يكون شبيهاً بالإضراب العام الذي نظمه اتحاد نقابات العمال في 26 من يناير (كانون الثاني) 1976، وتطور إلى أعمال عنف ومواجهات دامية بين المتظاهرين والجيش، تسببت في سقوط نحو الف قتيل وجريح، وفرض حظر التجول ليلاً طوال شهر كامل.

ورغم التطمينات السابقة الصادرة عن عدد من السياسيين والنقابيين وأعضاء الحكومة، وبينهم نور الدين الطلوبي ورئيس الحكومة يوسف الشاهد، ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، حول فرص تجنب الإضراب العام، فإن الوزير وزعيم المعارض خليل الزاوية، أوضح أن مختلف الأطراف أعلمته أن نقاط الاختلاف بين النقابات

وأوباري، قبل أن تتقدم لاحقاً صوب بقية مناطق الجنوب لتطهيرها من العصابات الإجرامية». والتمرت حكومة السراج، المعترف بها دولياً في طرابلس، الصمت خلال تقدم قوات حفتر صوب حقول النفط في الجنوب، فيما قالت مصادر عسكرية إن كثيراً من وحدات الجيش تحركت خلال الأيام الأخيرة من بنغازي إلى سبها، أكبر مدن الجنوب؛ حيث يقع حقل الشراة، أكبر حقل نفط في ليبيا في جنوب غربي البلاد، على بعد أكثر من 200 كيلومتر من سبها.

وقال مسؤول، طلب عدم تعريفه، إن قوات الجيش تعزز الاتجاه إلى الحقل الذي أغلق منذ نهاية العام الماضي بسبب احتجاجات أفراد القبائل، وحراس تابعين للدولة، يطالبون بدفع رواتبهم وتطوير المنطقة.

قرار آخر». وأعلنت شركة الخطوط التونسية عن اضطراب متوقع لسير رحلاتها اليوم. موضحة في بيان لها أنها «ستسعى إلى تأمين رحلاتها الجوية من وإلى المطارات التونسية كافة، حسب الصيغ القانونية المعمدة في مثل هذه الحالات». من جانبه، قال كمال سعد، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل التونسي، خلال مؤتمر صحافي أمس، إن نقابة العمال تنازلت عن ستة أسابيع من الإجازات في الأجور، انطلاقاً من منطوق المسؤولية في الحفاظ على السلم الاجتماعي، وقدم أرقاماً حول التنازلات التي قدمها، ومن بينها عدم التثبيت بضرورة تمتع عمال الوظيفة العمومية بكلتي الزيادة، التي حصل عليها أطر القطاع العام، حفاظاً على التوازنات المالية للدولة، على حد تعبيره.

ويشخص تعطل وسائل النقل العمومية، يشمل إضراب اليوم العمل في أغلب الشركات الخاصة التونسية والأجنبية، بما سيؤثر سلباً على مناخ المال والأعمال، وعلى فرص الاستثمار المحلية والعربية والدولية. ويعد فشل مفاوضات أول من أمس، أصبح موعد الإضراب في حكم المؤكد، وهو ما جعل وزير الشؤون الاجتماعية السابق يعرب عن أمه في الا يتسلسل منحرفون ومختصون في أعمال الشعب وإثارة الفوضى داخل

الاضراب العام، قال سعد إنه كان «القاء مجاملة لا غير، ولم يدم أكثر من بضع دقائق، ولم يتناول موضوع الزيادات في الأجور، أو تأجيل الإضراب العام»، مشدداً على أن كل طرف تمسك بموقفه المعلن خلال الأيام الأخيرة، وهو ما يعني تنفيذ الإضراب في موعده، نافياً أن تكون هناك جلسة مفاوضات أخرى، وقال إن الحكومة قدمت مغالطات كثيرة بخصوص المفاوضات التي جرت أول من أمس دون أن تسفر عن نتائج إيجابية.

ويشمل الإضراب العام في الوظيفة العمومية والقطاع العام نحو 650 ألفاً من موظفي وأطر الوظيفة العمومية (الوزارات الحكومية)، وقريبة 200 ألف موظف يعملون داخل 120 مؤسسة عمومية تقريباً (كبريات الشركات الحكومية، مثل شركات النقل والكهرباء والغاز والمياه والملاحة البحرية...)، في غضون ذلك، حذر سامي الطاهري، المتحدث باسم الاتحاد

الاضراب العام، قال سعد إنه كان «القاء مجاملة لا غير، ولم يدم أكثر من بضع دقائق، ولم يتناول موضوع الزيادات في الأجور، أو تأجيل الإضراب العام»، مشدداً على أن كل طرف تمسك بموقفه المعلن خلال الأيام الأخيرة، وهو ما يعني تنفيذ الإضراب في موعده، نافياً أن تكون هناك جلسة مفاوضات أخرى، وقال إن الحكومة قدمت مغالطات كثيرة بخصوص المفاوضات التي جرت أول من أمس دون أن تسفر عن نتائج إيجابية.

ويشمل الإضراب العام في الوظيفة العمومية والقطاع العام نحو 650 ألفاً من موظفي وأطر الوظيفة العمومية (الوزارات الحكومية)، وقريبة 200 ألف موظف يعملون داخل 120 مؤسسة عمومية تقريباً (كبريات الشركات الحكومية، مثل شركات النقل والكهرباء والغاز والمياه والملاحة البحرية...)، في غضون ذلك، حذر سامي الطاهري، المتحدث باسم الاتحاد

المسيرات والتجمعات السلمية، بما يمكن أن يتسبب في خسائر هائلة في الممتلكات العمومية والخاصة، والبنية الأساسية. وبخصوص الوساطات التي قام بها رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، ولقاءاته الماراثونية مع أمين عام اتحاد نقابات العمال، وتدخل زعامات سياسية كبيرة، مثل رئيس حزب النهضة راشد الغنوشي، وزعيم حزب مشروع تونس محسن مرزوق لتجنب الإضراب العام، أوضح خليل الزاوية أن أمين عام اتحاد

الجزائر، بوعلام غمراسة

يثير «المجلس الإسلامي الأعلى» في الجزائر، وهو أكبر مؤسسة دينية تابعة للرئاسة، جدلاً واسعاً هذه الأيام، وذلك بسبب دعوته لكتابة اللغة الأمازيغية بالحرف العربي. وهو ما يعارضه سكان القبائل الأمازيغ، الذين فرضوا على الحكومة الاعتراف بها لغة رسمية، مشدداً على أن الاعتراف باللغتين الأمازيغية والفرنسية، لا يبرهن على التسوية بينهما، بل هو مجرد خطوة أولى في طريق الاعتراف بالثنائية اللغوية، التي لا بد أن يكتب بالحرف العربي... هذا رأي

متمسك. لكن من يحسم في هذا الخيار هي أكاديمية اللغة الأمازيغية، التي جاء بها التعديل الدستوري في 7 فبراير (شباط) 2016، والذي أضحت الأمازيغية بموجبه لغة رسمية بجانب العربية، بعدما كانت في دستور 2002 لغة وطنية. وأصدرت قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إنشاء «الأكاديمية»، واعتماد رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً ورسمياً في بداية 2018، شرخاً كبيراً في أوساط

الجزائريين، بين من رأى في ذلك «تتويجاً لنضال» المدافعين عن الأمازيغية كجزء أساسي من «الهوية الجزائرية»، وقطاع آخر يعتقد أن بوتفليقة «يبحث عن استمالة منطقة القبائل الأمازيغية لصالحه، تسهياً لترشحه لولاية خامسة».

واحتدم خلاف حاد، أخذ في أحيان كثيرة طابعاً أيديولوجياً، بين من يسميهم الإعلام المحلي «بربريست» (نسبة إلى البربر، السكان الأصليين لشمال أفريقيا)، الذين يناضلون من أجل تدريس الأمازيغية في كل الأطوار التعليمية، وقطاع من هؤلاء انخرط في تنظيم انفصالي، يطالب باستقلال منطقة القبائل. أما في الطرف الثاني من المعادلة فيوجد «الغروبيون»، الذين يعتبرون اللغة العربية أهم رافد للهوية ولا يرضون بديلاً عنها كلغة تداول في الإدارات والشركات الحكومية، غير أن الواقع يقول عكس ذلك، لأن الفرنسية هي اللغة المستعملة حالياً في الوثائق والهيئات الرسمية.

في غضون ذلك، أطلق مثقفون وباحثون وأساتذة بالجامعة لأحة موعبة بإمضاءاتهم، نددوا فيها بمنع الباحث الشهير في علم الاجتماع، ناصر جابي، من تقديم محاضرة بجامعة باتنة (400 كلم شرق)، وتتاول كتاباً بعنوان «الحركات الأمازيغية في شمال أفريقيا»، وهو باكورة دراسة ميدانية عميقة شارك فيها جابي مع خبراء من المغرب وتونس وليبيا ومصر. ونظمت الجامعة الأحد الماضي مؤتمراً حول الاحتفال بالسنة الأمازيغية، وكان يفتقر أن يعرض جابي كتابه للنقاش بين الباحثين والطلبة، غير أن مدير الجامعة رفض بحجة أن «الجهاز الأمني لا يريد ذلك».

وجاء في اللائحة: «القد تم منع المحاضرة حول كتاب جابي... في وقت فتحت له مراكز البحث والجامعات الأجنبية دوماً منابرها لإثراء النقاش العلمي، وتزويد الجامعيين بأبحاثه ودراساته القيمة. ونحن نندد بالهجة التي تلقف وراء هذا المنع، وندعو كل فعاليات المجتمع ونخبه، وكل المواطنين بمختلف مستوياتهم، إلى حماية نخبتهم، والوقوف ضد كل أشكال المنع والتعدي على الأفكار».

طالب بكتابتها بالحرف العربي

«المجلس الإسلامي الأعلى» في الجزائر يثير غضب المدافعين عن الأمازيغية

يثير «المجلس الإسلامي الأعلى» في الجزائر، وهو أكبر مؤسسة دينية تابعة للرئاسة، جدلاً واسعاً هذه الأيام، وذلك بسبب دعوته لكتابة اللغة الأمازيغية بالحرف العربي. وهو ما يعارضه سكان القبائل الأمازيغ، الذين فرضوا على الحكومة الاعتراف بها لغة رسمية، مشدداً على أن الاعتراف باللغتين الأمازيغية والفرنسية، لا يبرهن على التسوية بينهما، بل هو مجرد خطوة أولى في طريق الاعتراف بالثنائية اللغوية، التي لا بد أن يكتب بالحرف العربي... هذا رأي

متمسك. لكن من يحسم في هذا الخيار هي أكاديمية اللغة الأمازيغية، التي جاء بها التعديل الدستوري في 7 فبراير (شباط) 2016، والذي أضحت الأمازيغية بموجبه لغة رسمية بجانب العربية، بعدما كانت في دستور 2002 لغة وطنية. وأصدرت قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إنشاء «الأكاديمية»، واعتماد رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً ورسمياً في بداية 2018، شرخاً كبيراً في أوساط

الجزائريين، بين من رأى في ذلك «تتويجاً لنضال» المدافعين عن الأمازيغية كجزء أساسي من «الهوية الجزائرية»، وقطاع آخر يعتقد أن بوتفليقة «يبحث عن استمالة منطقة القبائل الأمازيغية لصالحه، تسهياً لترشحه لولاية خامسة».

واحتدم خلاف حاد، أخذ في أحيان كثيرة طابعاً أيديولوجياً، بين من يسميهم الإعلام المحلي «بربريست» (نسبة إلى البربر، السكان الأصليين لشمال أفريقيا)، الذين يناضلون من أجل تدريس الأمازيغية في كل الأطوار التعليمية، وقطاع من هؤلاء انخرط في تنظيم انفصالي، يطالب باستقلال منطقة القبائل. أما في الطرف الثاني من المعادلة فيوجد «الغروبيون»، الذين يعتبرون اللغة العربية أهم رافد للهوية ولا يرضون بديلاً عنها كلغة تداول في الإدارات والشركات الحكومية، غير أن الواقع يقول عكس ذلك، لأن الفرنسية هي اللغة المستعملة حالياً في الوثائق والهيئات الرسمية.

في غضون ذلك، أطلق مثقفون وباحثون وأساتذة بالجامعة لأحة موعبة بإمضاءاتهم، نددوا فيها بمنع الباحث الشهير في علم الاجتماع، ناصر جابي، من تقديم محاضرة بجامعة باتنة (400 كلم شرق)، وتتاول كتاباً بعنوان «الحركات الأمازيغية في شمال أفريقيا»، وهو باكورة دراسة ميدانية عميقة شارك فيها جابي مع خبراء من المغرب وتونس وليبيا ومصر. ونظمت الجامعة الأحد الماضي مؤتمراً حول الاحتفال بالسنة الأمازيغية، وكان يفتقر أن يعرض جابي كتابه للنقاش بين الباحثين والطلبة، غير أن مدير الجامعة رفض بحجة أن «الجهاز الأمني لا يريد ذلك».

وجاء في اللائحة: «القد تم منع المحاضرة حول كتاب جابي... في وقت فتحت له مراكز البحث والجامعات الأجنبية دوماً منابرها لإثراء النقاش العلمي، وتزويد الجامعيين بأبحاثه ودراساته القيمة. ونحن نندد بالهجة التي تلقف وراء هذا المنع، وندعو كل فعاليات المجتمع ونخبه، وكل المواطنين بمختلف مستوياتهم، إلى حماية نخبتهم، والوقوف ضد كل أشكال المنع والتعدي على الأفكار».

تحذيرات من توظيف «ميليشيات وممرتزة» تشويه التحركات السلمية للعمال

تونس: النقابات تدخل في إضراب عام... واضطراب متوقع لحركة الطيران

العام التونسي للشغل من توظيف «ميليشيات وممرتزة» للقيام بأعمال تخريب وتهشيم الممتلكات العامة، بهدف تشويه الإضراب العام، وشد على أن القواعد النقابية المؤيدة للاتحاد ستلتزم بترتيب الإضراب العام، وستكون تحركاتها الاحتجاجية سلمية، على حد تعبيره.

كما أوضح الطاهري أن الاتحاد سيغعد يوم السبت المقبل هيئة إدارية وطنية وستعلن عن تحركات احتجاجية جديدة قد تصل إلى إعلان الإضراب العام في كل القطاعات الاقتصادية والإدارية. وكان الاجتماع الذي عقد أول من أمس، وجمع خبراء من الحكومة واتحاد الشغل، قد انتهى بدوره بفشل المفاوضات، بعد أن رفض الاتحاد مقترح الحكومة بزيادة 180 نقطة تونسية، تشمل الناشطين والمتقاعدين، على أن تصرف على قسطين.

في السياق ذاته، نفى إيمان

زعيم «التكتل»: الإضراب العام يشل تونس ويضر بفرص الاستثمار



الوزير السابق خليل الزاوية

والعمال التحضيات. لكن رئيس الحكومة يوسف الشاهد املوسه، رغم اقتناع الجميع بكون تكلفة الإضراب العام سوف تكون عالية جداً مالياً واقتصادياً وسياسياً. مؤكداً أن المركزية النقابية لا يمكنها أن تتراجع عن قرار الإضراب العام، بل ستحاول المحلية والجهوية وكوادر النقابات المحلية وبعض القطاعات الحيوية، مثل الفوسفات، تضغط في الوقت نفسه على الحكومة وعلى قيادة الاتحاد التونسي للشغل، ولن ترضى بقرارات تعبيرها متقوصة. على تعهداتها المالية والسياسية مع شركائها الأوروبيين والدوليين ومع البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، وعلى رأسها التحكم في نسب التضخم، وحجم الرواتب التي تجاوزت 16 في المائة، من بين النقطتين الإجمالية في موازنة الدولة لعام 2019.

في المقابل، انتقد خبراء الاتحاد العام للنقابات والإضراب اليسارية المعارضة لما يعتبرونه «رضوخ» الحكومة لإملاءات صندوق النقد الدولي، ويطالبون بأن يتقاسم

المسيرات والتجمعات السلمية، بما يمكن أن يتسبب في خسائر هائلة في الممتلكات العمومية والخاصة، والبنية الأساسية. وبخصوص الوساطات التي قام بها رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي، ولقاءاته الماراثونية مع أمين عام اتحاد نقابات العمال، وتدخل زعامات سياسية كبيرة، مثل رئيس حزب النهضة راشد الغنوشي، وزعيم حزب مشروع تونس محسن مرزوق لتجنب الإضراب العام، أوضح خليل الزاوية أن أمين عام اتحاد

تونس، كمال بن تونس رجح خليل الزاوية، وزير الشؤون الاجتماعية التونسية السابق وزعيم حزب التكتل الديمقراطي المعارض، إثر لقاء جمعه بأمين عام اتحاد نقابات العمال نور الدين الطلوبي، فشل كل الوساطات والمفاوضات الجارية لتجنيد البلاد «خميساً أسود» جديد، بسبب الإضراب العام الذي تخوضه النقابات يوم، وتخوف من أن يكون شبيهاً بالإضراب العام الذي نظمه اتحاد نقابات العمال في 26 من يناير (كانون الثاني) 1976، وتطور إلى أعمال عنف ومواجهات دامية بين المتظاهرين والجيش، تسببت في سقوط نحو الف قتيل وجريح، وفرض حظر التجول ليلاً طوال شهر كامل.

ورغم التطمينات السابقة الصادرة عن عدد من السياسيين والنقابيين وأعضاء الحكومة، وبينهم نور الدين الطلوبي ورئيس الحكومة يوسف الشاهد، ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، حول فرص تجنب الإضراب العام، فإن الوزير وزعيم المعارض خليل الزاوية، أوضح أن مختلف الأطراف أعلمته أن نقاط الاختلاف بين النقابات

وتونس، كمال بن تونس رجح خليل الزاوية، وزير الشؤون الاجتماعية التونسية السابق وزعيم حزب التكتل الديمقراطي المعارض، إثر لقاء جمعه بأمين عام اتحاد نقابات العمال نور الدين الطلوبي، فشل كل الوساطات والمفاوضات الجارية لتجنيد البلاد «خميساً أسود» جديد، بسبب الإضراب العام الذي تخوضه النقابات يوم، وتخوف من أن يكون شبيهاً بالإضراب العام الذي نظمه اتحاد نقابات العمال في 26 من يناير (كانون الثاني) 1976، وتطور إلى أعمال عنف ومواجهات دامية بين المتظاهرين والجيش، تسببت في سقوط نحو الف قتيل وجريح، وفرض حظر التجول ليلاً طوال شهر كامل.

ورغم التطمينات السابقة الصادرة عن عدد من السياسيين والنقابيين وأعضاء الحكومة، وبينهم نور الدين الطلوبي ورئيس الحكومة يوسف الشاهد، ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، حول فرص تجنب الإضراب العام، فإن الوزير وزعيم المعارض خليل الزاوية، أوضح أن مختلف الأطراف أعلمته أن نقاط الاختلاف بين النقابات

وتونس، كمال بن تونس رجح خليل الزاوية، وزير الشؤون الاجتماعية التونسية السابق وزعيم حزب التكتل الديمقراطي المعارض، إثر لقاء جمعه بأمين عام اتحاد نقابات العمال نور الدين الطلوبي، فشل كل الوساطات والمفاوضات الجارية لتجنيد البلاد «خميساً أسود» جديد، بسبب الإضراب العام الذي تخوضه النقابات يوم، وتخوف من أن يكون شبيهاً بالإضراب العام الذي نظمه اتحاد نقابات العمال في 26 من يناير (كانون الثاني) 1976، وتطور إلى أعمال عنف ومواجهات دامية بين المتظاهرين والجيش، تسببت في سقوط نحو الف قتيل وجريح، وفرض حظر التجول ليلاً طوال شهر كامل.

موجز

الحزب الاشتراكي يقرب من تشكيل حكومة في السويد

استوكهولم - «الشرق الأوسط» تمكن رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، ستيفان لوفين، أمس (الأربعاء)، من كسب دعم حزب رئيسي؛ مما يعني إزالة عقبة كبيرة أمام محاولته تشكيل حكومة جديدة. وقال حزب اليسار، الذي يمتلك صوتاً حاسماً، إنه سيمتنع عن التصويت في الاقتراع بالثقة المقرر غداً (الجمعة). ويتيح هذا الإعلان للوفين تشكيل حكومة جديدة، وذلك بعد محاولات فاشلة عدة لتشكيل حكومة منذ أن أسفرت الانتخابات التي أجريت في سبتمبر (أيلول) الماضي عن نتيجة غير حاسمة. مع ذلك، حذر رئيس حزب اليسار يوناس خوستيت من أن حزبه على استعداد للتصويت ضد الحكومة المقبلة في حال عرضت مقترحات بشأن إصلاح قوانين العمل وإصلاحات تعني زيادة أسعار الإيجارات في الشقق السكنية الحديثة. وقد توصل الحزب الديمقراطي الاشتراكي إلى مسودة اتفاق مع «الخضر» وحزب الوسط والليبراليين بشأن هذه المقترحات. وجرى استثناء حزب اليسار من المسودة، ويشار إلى أن أولف كريستينسون، زعيم حزب المحافظين، كان مرشحاً مع لوفين لشغل منصب رئيس الوزراء. وقال كريستينسون، أمس، إنه سوف يتراأس المعارضة، وينتهز «أفضل فرصة» للإطاحة بالحكومة التي يترأسها لوفين.

الكوارث المناخية في مقدمة اهتمامات منتدى دافوس

لندن - «الشرق الأوسط» تصدر مخاطر الكوارث المتصلة بالتغيرات المناخية اهتمامات أصحاب القرار الدوليين، قبل أسبوع من انعقادهم في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، كما أفادت دراسة لمنظمتي هذا المنتدى. وقد نشر المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي ينظم اجتماع دافوس، الأربعاء، دراسة تستند إلى تحقيق شمل نحو ألف خبير من مسؤولي مؤسسات، وشخصيات سياسية، ومثقفين عن المجتمع المدني وأساتذة جامعات. وينشر المنتدى الاقتصادي العالمي إلى مخاطر الفيضانات الكارثية في مناطق شاسعة في آسيا، وأوروبا، وأمريكا الشمالية، المهددة على الأرجح بارتفاع مستوى المحيطات؛ ما قد يهدد مصر بـ 78 مليون مواطن في الصين وحدها، كما أوضح التقرير الذي يستند إلى دراسة للبنك الدولي. واتسم عام 2018 حتى الآن بحرائق غابات، وارتفاعات مدمرة وارتفاع انبعاثات غازات الدفيئة، حسب ما قالت اليسون مارتين، مديرة المخاطر في شركة «تويو إنشورنس غروب» للتلأمين، كما جاء في التقرير.

روسيا تطالب اليابان بالتسليم بنتيجة الحرب العالمية الثانية

موسكو - «الشرق الأوسط» نفى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس (الأربعاء)، فرض موسكو شروطاً مسبقة على اليابان في محادثات تهدف إلى إنهاء نزاع مستمر منذ عشرات السنين على جزر، لكنه طالب طوكيو بالتسليم بنتائج الحرب العالمية الثانية. وتسعى اليابان إلى اتفاق للسلام مع روسيا تامل أن ينهي نزاعاً على جزر سيطر جنود الاتحاد السوفياتي السابق عليها في الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، وهو خلاف سبب توتراً استمر طويلاً في العلاقات بين البلدين. وتقول موسكو: إن على اليابان التسليم بالسيادة الروسية على الجزر قبل أن يكون من الممكن إرجاز تقدم في محادثات السلام. وقال لافروف في مؤتمر صحفي: «هذه ليست شروطاً مسبقة، إنها فقط مسعى لفهم سبب أن اليابان هي البلد الوحيد في العالم الذي لا يستطيع أن يقول أقبل نتائج الحرب العالمية الثانية بأكملها». وأجرى وزير الخارجية الياباني تارو كونو محادثات بشأن النزاع على الجزر مع لافروف في موسكو يوم الاثنين، ومن المقرر أن يجري رئيس الوزراء شينزو أبي مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم 22 يناير (كانون الثاني) الحالي.

انفصاليون في غرب الكاميرون يخطفون 30 شخصاً

ياوندي - «الشرق الأوسط» أكدت مصادر محلية، أمس (الأربعاء)، أن 30 شخصاً على الأقل تعرضوا للانفصال في غرب الكاميرون يشبه في انتقامهم إلى حركة الانفصالية في غرب الكاميرون الناطق بالإنجليزية المضطرب. وقال مصدر قريب من السلطات: إن «أكثر من 30 شخصاً أُخطفوا على الطريق بين بويوا وكومبا» في مناطق جنوب الغرب، مؤكداً أرقام منظمة غير حكومية محلية. ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017 تشهد المنطقة الشمالية الغربية والجنوبية الغربية في الكاميرون، تمرداً مسلحاً من الناطقين بالإنجليزية الذين يطالبون بالانفصال عن الدولة الناطقة بالفرنسية في معظمها. وقتل أكثر من مائتي عنصر من قوات الدفاع والأمن الكاميرونية وأكثر من 500 مدني في هذا النزاع، كما تقول المنظمات غير الحكومية. وأرغم هذا النزاع الذي يزداد اتساعاً أكثر من 437 ألف شخص حتى الآن على الهرب من منازلهم في هذه المناطق، كما يتبين من أرقام للأمم المتحدة نشرت في أكتوبر 2018.

روسيا «منزعجة» من حديث أميركي حول «خيار عسكري» ضد مادورو

المكسيك تفضل الحلول بدل التصعيد في نيكاراغوا وفنزويلا



رئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية خوان غويدو قال إنه مستعد لتولي رئاسة البلاد بشكل مؤقت لحين إجراء انتخابات (أ.ب.)

والحكومة إلى تنظيم مظاهرات في 23 يناير (كانون الثاني). وقال المسؤول المكسيكي إن بلده «لن يتخلى أبداً عن دورها في معالجة الوضع الإنساني الخطير الذي تعاني منه فنزويلا، ولن تتهاون إزاء انتهاك حقوق الإنسان للشعب الفنزويلي وغياب الديمقراطية في هذا البلد. لكن رغم ذلك، من واجبنا عدم الانحياز الكلي إلى طرف واحد، والمحافظة على مسافة متساوية بين الأطراف من أجل مَد جسور الحوار وتسهيل التوصل إلى حلّ عمليّ في أقرب وقت».

ويخشى المراقبون من تدهور سريع للوضع في نيكاراغوا وفنزويلا عقب التطورات الأخيرة التي شهدت تصعيد النظامين ضد القوى والأحزاب المعارضة بعد اقتحام أجهزة الأمن مكاتب صحيفة «كونفيدنسيال»، وهي كبرى الصحف في نيكاراغوا، والعبث بمحتوياتها ومصادرة حواسيب الصحافيين، وإقدام أجهزة المخابرات في فنزويلا على اختطاف رئيس البرلمان من سيارته على إحدى الطرق العامة، ثم اعتقاله لساعات وإطلاق سراحه.

في سياق متصل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس (الأربعاء)، إن موسكو مُنزعجة من حديث أميركي عن نزع من الخيار العسكري المحتمل في فنزويلا. واتهم واشنطن بالاعتماد على المعارضة هناك لعرقلة المحادثات مع الحكومة. وقال لافروف في كلمة في مؤتمر الصحافي السنوي، إن أسلوب التعامل الأميركي مع فنزويلا أظهر جهوداً، وأسئلتين على محاولة تفويض الحكومات التي لا تحبها في جميع أنحاء العالم. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في عام 2017، إنه لا يستبعد «خياراً عسكرياً» لوضع حد لما يعتبره فوضى اقتصادية في فنزويلا وهي حليف مقرب من روسيا.

حسبما ذكرت صحيفة «إل ناسيونال». وكتب لويس ماغرو، الأمين العام لمنظمة الدول الأميركية على «تويتر»، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، إنه أيد اتفاق الجمعية الوطنية «في إعلان اغتصاب نيكولاس مادورو للسلطة والحاجة إلى تطبيق المادة 233 من الدستور بشأن الرئاسة المؤقتة والدعوة إلى الانتخابات». وادى مادورو اليمين الدستورية لولاية ثانية في حفل أقيم يوم الخميس الماضي، قاطعه معظم الرؤساء بعد انتخابات اعتُبرت غير ديمقراطية على نطاق واسع.

وقال غويدو يوم الجمعة الماضي، إنه مستعد لتولي رئاسة البلاد بشكل مؤقت لحين إجراء انتخابات، وناشد الجيش دعم عملية الانتقال السياسي في البلاد. ودعت الجمعية الوطنية

مادورو، كانت توجهه رسالة مفادها أن الأولوية بالنسبة إلى الحكومة المكسيكية هي معالجة الأزمة الإنسانية والمعيشية التي يعاني منها هذا البلد والتفرغ لاحقاً لمعالجة الأزمة السياسية. لكنه أوضح أن المكسيك لا تقف بجانب مادورو، وأنها اكتفت بإرسال القائم بعمال سفارتها في كاراكاس إلى حفل تصليب الرئيس الفنزويلي الجديد لتأكيد ذلك. ووافقت الجمعية الوطنية الفنزويلية (البرلمان) التي تهيمن عليها المعارضة، على إعلان بتهم الرئيس نيكولاس مادورو باغتصاب السلطة، مطالبة بأن يحل محله رئيس الجمعية خوان غويدو. وطالبت الجمعية 46 دولة، من بينها أعضاء الاتحاد الأوروبي وجماعة ليما للدول الأميركية، بحجب الحسابات المصرفية لكبار ممثلي الحكومة،

أعمال العنف والقمع وانتهاكات حقوق الإنسان التي يقوم بها نظام أورتيجا في نيكاراغوا. وردّ المسؤول المكسيكي بقوله «إن المكسيك على استعداد للمشاركة، بدعوة من حكومة نيكاراغوا، في أي آلية للوساطة وتسهيل الحوار لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة مع الاحترام الكامل للشؤون الداخلية». كما شاف أن وزير خارجية نيكاراغوا دنيس مونكادا، سيصل غداً إلى مكسيكو في زيارة رسمية. أما بالنسبة إلى الوضع في فنزويلا فقد أوضح الناطق بلسان وزارة الخارجية المكسيكية أنه عندما قررت المكسيك عدم التوقيع على عريضة مجموعة ليما، التي تضم 13 دولة من أميركا اللاتينية رفضت الاعتراف بشرعية الولاية الثانية للرئيس الفنزويلي نيكولاس

اللازمة لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة». وتجدر الإشارة إلى أن الأزمة في نيكاراغوا قد أثارت موجة من التوتر الدبلوماسي داخل منظمة البلدان الأميركية التي حذر أمينها العام لويس ماغرو مؤخراً من استعداده لتفعيل الميثاق الديمقراطي الذي أقرته المنظمة منذ سنوات والذي يهدف لطراد نيكاراغوا وفرض عقوبات ضد نظام الرئيس دانييل أورتيغا، والتي أوقعت حتى الآن 325 قتيلاً وأكثر من ألفي جريح إضافة إلى نزوح عشرات الآلاف من معارضي النظام الذي لجأ إلى استخدام العنف لمنع المظاهرات المدنية منذ بدايتها. وكان أعضاء في مجلس الشيوخ المكسيكي قد وجهوا انتقادات شديدة إلى حكومة لوبيز أوبرادور بسبب موقفها خلال الاجتماع الأخير لمنظمة البلدان الأميركية نهاية الأسبوع الماضي عندما امتنعت عن إدانة

مديره: شوقي الرئيس

بعد أسابيع من الترقّب في الأوساط الدبلوماسية الإقليمية والدولية وللمرة الأولى منذ تسلمه مهام الرئاسة مطلع الشهر الماضي، كشف الرئيس المكسيكي مانويل لوبيز أوبرادور، عن سياسة حكومته إزاء الأزمتين الرئيسيتين الدائرتين في نيكاراغوا وفنزويلا، لكن من غير أن تتضح معالم التوضيح الجديد للدبلوماسية المكسيكية التي أعادت أن تلعب دوراً وأزناً في معالجة الأزمات الإقليمية. وقد جاء الإعلان عن الخطوات العرضية لهذه السياسة على لسان وكيل وزارة الخارجية لشؤون أميركا اللاتينية أمام مجلس الشيوخ، الذي قال إن حكومته على استعداد للقيام بوساطة بين الأطراف المتنازعة في الأزمتين، مؤكداً «أن الدبلوماسية المكسيكية سيكون لها دور حاسم في أميركا اللاتينية والكاريب، وأن المكسيك لا بد أن تكون رائدة في المنطقة وهي مستعدة لتتحل هذه المسؤولية. لقد أزف الوقت كي تعود المكسيك وتركز سياساتها الخارجية باتجاه الجنوب».

هذه التصريحات هي أول موقف رسمي يصدر من الحكومة المكسيكية الجديدة بشأن الأزمة السياسية الخطيرة التي تعاني منها نيكاراغوا منذ أبريل (نيسان) الماضي، نتيجة الاحتجاجات الشعبية العارمة ضد نظام الرئيس دانييل أورتيغا، والتي أوقعت حتى الآن 325 قتيلاً وأكثر من ألفي جريح إضافة إلى نزوح عشرات الآلاف من معارضي النظام الذي لجأ إلى استخدام العنف لمنع المظاهرات المدنية منذ بدايتها. وكان أعضاء في مجلس الشيوخ المكسيكي قد وجهوا انتقادات شديدة إلى حكومة لوبيز أوبرادور بسبب موقفها خلال الاجتماع الأخير لمنظمة البلدان الأميركية نهاية الأسبوع الماضي عندما امتنعت عن إدانة

تحسن في شعبية ماكرون... وحزبه يتقدم في انتخابات الاتحاد الأوروبي

الوطنية المحافظة فاليري بوابيه ماكرون عبر «تويتر» قائلة: «بدأت المناقشات ولكن الاحتقار للشعب الفرنسي لا يزال كما هو». وخرج عشرات الآلاف من المظاهرات إلى الشوارع السبت الماضي مجدداً، وذلك ليوم السبت التاسع على التوالي، كما اشتبكوا مجدداً مع قوات الشرطة. وكانت الحركة عارضت زيادة الضرائب على الوقود، مما دفع الحكومة إلى إلغائها في وقت لاحق. ومنذ ذلك الحين، رفع المتظاهرون سقف مطالبهم لتشمل تخفيضات أوسع في الضرائب، ومزيداً من الديمقراطية المباشرة، بل تصل في بعض الأحيان إلى المطالبة برحيل الرئيس ماكرون.

التي قدمها له 110 من السكان المحليين. وفتح كثير من رؤساء البلديات والقوى الصغيرة سجلات الشكاوى في مبنى البلدية لديهم استجابة للحركة الاحتجاجية، التي تزداد قوتها خارج المدن الكبيرة. واعترف ماكرون بدوره بأن فرنسا تمر بـ«شرح اجتماعي نتحدث عنه منذ 25 عاماً»، مشيراً إلى الانقسامات الجغرافية والاقتصادية وفقدان الثقة في السياسة. وأكد أن «مسألة الضريبة على الثروة ليست معطوبة ولا أمراً مقدساً بالنسبة لي»، موضحاً رغم ذلك أن الضريبة لم تكن تدبيراً سياسياً فعلاً عندما كانت سارية. وانتقدت عضوة الجمعية

جلسات الحوار، الذي كان تعهد بإجرائه رداً على الاحتجاجات. وجلس الرئيس المنتمى إلى تيار الوسط مع نحو 600 رؤساء البلديات من جميع أنحاء منطقة نورماندي، في قاعة العاب رياضية بقرية جران بورتول، للاستماع إلى مخاوف مواطنيهم. وطالب ماكرون الشعب الفرنسي في خطاب موجّه بشأن الضرائب وأوجه الإنفاق والخدمات العامة وكيفية التحول لسياسات صديقة للبيئة أكثر من المتدنية وأرباب المعاشات، ولكن يبدو أن هذه الإجراءات لم تحدث سوى تأثير محدود حتى الآن. واستمع، أول من أمس (الثلاثاء)، للمشاركين في أولى

وتدهورت شعبية الرئيس الفرنسي منذ وصوله للسلطة العام الماضي، خصوصاً في الأسابيع الأخيرة، مع ازدياد وتيرة الاحتجاجات ضد سياساته الاقتصادية من قبل أصحاب «السترات الصفراء»، وبالإضافة إلى حشوداً وطمناً لامتناهات النعمة الشعبية ضد حكومته. وتم الإعلان عن الحوار في ديسمبر الماضي، جنباً إلى جنب مع حزمة ضرائب ومرتبكات تهدف بصورة أساسية إلى مساعدة العاملين أصحاب الأجور المتدنية وأرباب المعاشات، ولكن يبدو أن هذه الإجراءات لم تحدث سوى تأثير محدود حتى الآن.

ماكرون سوف يتقدم على الأحزاب الفرنسية في انتخابات الاتحاد الأوروبي. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار أن الاستطلاعات التي أجراه معهد «إيغوب» الفرنسي لقياسات الرأي للأبحاث لصالح مجلة «فالور» (تويو إنشورنس غروب) التي أجرت استطلاعات في 23 في المائة. وخلصت رئيس الوزراء إوار فيليب بومبارت ثلاث نقاط أيضاً لتصل إلى 25 في المائة. وخلص استطلاع آخر للرأي إلى أن حزب «الجمهورية إلى الأمام» الذي يمتنح له الرئيس

باريس، «الشرق الأوسط»

خلص استطلاع لصالح مجلة «ليوان» الفرنسية إلى أن معدل شعبية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ارتفع بواقع ثلاث نقاط هذا الشهر، مقارنة بشهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ليصل إلى 23 في المائة. وذكرت أمس (الأربعاء) وكالة «بلومبرغ» للأخبار أن الاستطلاع الذي أجرت شركة «إيبسوس» للأبحاث - بيّن أيضاً ارتفاع شعبية رئيس الوزراء إوار فيليب بومبارت ثلاث نقاط أيضاً لتصل إلى 25 في المائة. وخلص استطلاع آخر للرأي إلى أن حزب «الجمهورية إلى الأمام» الذي يمتنح له الرئيس

احتجاجات زيمبابوي تتحول إلى انتفاضة ضد الرئيس مانانغاوا



ورث الرئيس مانانغاوا الذي تولى الحكم منذ استقالة روبرت موغابي أواخر 2017 بلداً يواجه وضعاً اقتصادياً ومالياً كارثياً مع نقص حاد على الصعيد السيولة وتضخم مستدام (أ.ب.)

اجتماعي محدوداً جداً الأربعاء في زيمبابوي، لليوم الثاني على التوالي. ونفى

الأحداث ليست عفوية على الإطلاق، وهي هجمات منعدمة ضد الزيمبابويين المسلمين».

جميع الذين يجنون زيمبابوي فعلاً». وذكرت وزيرة الإعلام مونیکا موتسافانغا أن «هذه

احتجاجات زيمبابوي تتحول إلى انتفاضة ضد الرئيس مانانغاوا

هراري، «الشرق الأوسط» تباطات الحركة في المدن الرئيسية في زيمبابوي إذ توقفت فيها وسائل النقل المشترك وأقفلت المحال التجارية، وتعرضت أعداد كبيرة من المتاجر للنهب والسلب، وأحرق سكان غاضبون مباني وسيارات. وقد اندلعت مظاهرات عنيفة منذ الاثنين في كل أنحاء البلاد، خصوصاً في هراري وبولاوايو (جنوب)، المدينة الثانية في البلاد ومقل المعارضة. وأوقف القس إيفان مواريبي رمز المعارضة في زيمبابوي الأربعاء، في اليوم الثالث من إضراب عام واسع احتجاجاً على ارتفاع أسعار المحروقات، الذي تحول إلى انتفاضة سياسية ضد الرئيس إيمرسون منانغاوا. ودعت أبرز نقابة في زيمبابوي إلى إضراب عام يستمر ثلاثة أيام، بعد إعلان الرئيس إيمرسون منانغاوا مساء السبت عن رفع كبير لأسعار المحروقات في بلد دمته الأزمة الاقتصادية. وواجهت قوى الأمن بقسوة المحتجين. وكررت منظمات غير حكومية أن الشرطة أطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين وأوقعت ما بين

البلد الذي يشهد أعلى سعر للمحروقات في العالم كما ذكر موقع غلوبال بترولبرايسز المتخصص. ويتخوف الناس من أن يؤدي هذا الارتفاع الكبير إلى ارتفاع شامل لأسعار المنتجات الأخرى، ويحملون رئيس الدولة الذي انتخب في 2018 مسؤولاً عن الوضع. وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال مولونغويس تشابالالا، أحد سكان بولاوايو «لا نستطيع أن ندفع كل يوم 3 دولارات مقابل ركوب سيارة الأجرة». وأضاف: «لقد تعبنا من منانغاوا... عليه أن يرحل». وقد تعهد رئيس الدولة بإصلاح الوضع، لكن الأمور على حالها. وسيشارك الرئيس الذي يقوم بجولة خارجية منذ الاثنين، في المنتدى الاقتصادي بدافوس (سويسرا) املا في إقناع المستثمرين بالعودة إلى بلاده. ولخص ديريك ماتيزاك الوضع لوكالة الصحافة الفرنسية «الاستثمارات التي كان الناس يأملون لم تتحقق ولا يبدو أن في الأفق حل للأزمة الاقتصادية على المدى المنظور. وتعتيل الإنترنت يسجل عودة إلى السياسات القمعية في عهد موغابي».

نائب الرئيس كونستانتينو شيفينغا الثلاثاء إصدار أمر الثلاثاء بقطع شبكة الإنترنت. لكن شركة إيكوتت أصدرت بعد ذلك إعلاناً بأنها اضطرت إلى ذلك «بناء على أمر من وزير الدولة لدى الرئاسة...». ولليوم الثالث، بقي قسم كبير من المتاجر والشركات الأربعة مغلقة في وسط هراري وبولاوايو، ولا تزال خدمة النقل العام معطلة. في بولاوايو، يقوم جنود مسلحون ببنادق رشاشة بدوريات في الشوارع، ويوقفون السيارات القليلة المارة ويفتشونها، كما ذكر مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية. ورت منانغاوا الذي تولى الحكم منذ استقالة روبرت موغابي أواخر 2017 بلداً يواجه وضعاً اقتصادياً ومالياً كارثياً، مع نقص حاد على صعيد السيولة وتضخم متسارع. وسجلت الأزمة مزيداً من التدهور في الأشهر الأخيرة، تسبب بنقص شمل معظم المواد الأساسية بما فيها النفط. وأعلنت الحكومة زيادة أسعار البنزين مرتين ونصف المرة، أملا في خفض استهلاكه ووقف أعمال التخريب المتصلة بخفض قيمة العملة. وباتت زيمبابوي



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترقا الوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني



إيران تستغل العقوبات الأميركية لتهجير المهاجرين الأفغان

ثم إن أفغانستان في أزمة؛ فمن جانب هي في حاجة إلى الاستثمارات الإيرانية، في الوقت الذي تشكو فيه من تدخل طهران في شؤونها الداخلية من جانب آخر. إن تدفق المهاجرين الأفغان من إيران قد يتطور ويشكل مشكلة كبيرة... إذا عجز الشباب الباحث عن عمل عن التأقلم مع سوق الوظائف الضعيفة في أفغانستان، فسوف تشدهم الجماعات المتطرفة مجندين في صفوفها، وهذا احتمال وارد جداً سيواجهه في المستقبل المجتمع الدولي بأسره وإيران بالذات. ورغم كل الصعوبات التي سيواجهها الأفغان العائدون إلى بلادهم المدمرة، فإنهم قد يكونون أنقذوا أنفسهم من مستقبل أكثر قاتمة؛ إذ إن القيادة الإيرانية تعيش الآن مرحلة إدخال جميع المواطنين إلى السجون؛ المقاتلات من أجل الحرية، والعمال الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ أشهر، والمدرسون، وسائقو الشاحنات المضربون، وعلماء البيئة. وقد تضطر قريباً إلى بناء سجن يتسع لثمانين مليون شخص؛

تضع ضغوطاً على حكومة كابل الضعيفة، فإن الاحتمال ألا تتأثر العلاقات الشاملة بين البلدين بشكل كبير؛ إذ تشترك إيران وأفغانستان في ما أبعد من الحدود الطويلة بينهما، ثم إن علاقتهما معقدة ومتعددة الأوجه. وتاريخياً؛ فإن حدثاً في واحد من هذين البلدين يترك تأثيره على البلد الآخر، مع كون أفغانستان العاطلين عن العمل الذين يعودون إلى بلد يواجهون فيه وضعا أمنياً سيئاً ومتفاقماً، وبقاها هائلاً دمر قطاعه الزراعي هذا العام.

ترحيل 277,735 من الأفغان إلى أفغانستان حتى عام 2018. إن لهذا عواقب وخيمة على الاقتصاد الأفغاني؛ إذ بالإضافة إلى انخفاض التحويلات المالية، يتعين على أفغانستان الآن استيعاب أعداد متزايدة من الشباب العاطلين عن العمل الذين يعودون إلى بلد يواجهون فيه وضعا أمنياً سيئاً ومتفاقماً، وبقاها هائلاً دمر قطاعه الزراعي هذا العام.

وتنتيجة لحمليتي إعادة الطوعية والترحيل، عاد نحو 800 ألف أفغاني إلى بلادهم خلال التسعينات. بعد سقوط «طالبان» عام 2001 زادت إيران من جهودها لتسريع عمليات إعادة إلى الوطن، وبين عامي 2002 و2004 غادر 750 ألف أفغاني. الهجرة الجماعية الحالية للأفغان هي نتيجة لكل من؛ الوضع الاقتصادي المتدهور، وزيادة المشاعر المعادية لأفغانستان في إيران. لدى

تشجيع عمليات إعادتهم إلى وطنهم. تمت تسمية الموجة الثانية من الأفغان الذين التمسوا اللجوء إلى إيران، والتي سببها اندلاع حرب أهلية في أفغانستان عام 1992 وسقوط كابل بيد طالبان عام 1996، بـ«اللاجئين» وليس «المهاجرين»، وبالتالي افتقروا إلى الوضع المميز للمهاجرين؛ إنما أعطوا بطاقات تسجيل مؤقتة صالحة تصل إلى مدة عام واحد.

تشجيع عمليات إعادتهم إلى وطنهم. تمت تسمية الموجة الثانية من الأفغان الذين التمسوا اللجوء إلى إيران، والتي سببها اندلاع حرب أهلية في أفغانستان عام 1992 وسقوط كابل بيد طالبان عام 1996، بـ«اللاجئين» وليس «المهاجرين»، وبالتالي افتقروا إلى الوضع المميز للمهاجرين؛ إنما أعطوا بطاقات تسجيل مؤقتة صالحة تصل إلى مدة عام واحد.

المهاجرين الأفغان. بين عامي 1979 و1989 دخل نحو 2,6 مليون أفغاني إيران التي كانت في ذلك الوقت تمارس سياسة الباب المفتوح تجاه اللاجئين. الموجة المبكرة من المهاجرين الأفغان وصفتها إيران بمجموعة «المهاجرين»، أو «المهاجر الديني اللاإرادي»، وذلك عندما دخل هؤلاء إيران زمن الثورة الخمينية وكانوا يفرون من قوة احتلال ملحدة. منحت إيران أولئك المهاجرين «الأذن بالبقاء فيها لفترة غير محددة، وكان بإمكانهم الوصول إلى الخدمات الصحية المدعومة، وإلى التعليم الابتدائي والثانوي المجاني، إلا إن مشاركتهم في سوق العمل كانت مقصورة بشكل أساسي على العمل اليومي منخفض الأجرة.

بعدما سخرتهم في لواء «فاطميون» ليقاتلوا في سوريا مع التنظيمات الشيعية مقابل وعود بتوفير إقامة وعمل لهم في إيران، ها هم الأفغان الذين هاجروا إلى إيران يعود منهم 730 ألفاً؛ وقد هرب كثيرون بسبب نقص الفرص الاقتصادية في إيران التي تقول، فقط بالنسبة إلى الأفغان، إن ذلك يرجع إلى حد كبير إلى قرار الولايات المتحدة إعادة فرض العقوبات التي كان تم رفعها في جزء من الاتفاقية النووية عام 2015. مشكلة الأفغان العائدين إلى بلادهم أنه من غير المحتمل أن يواجهوا ظروفاً أفضل لهم، فأفغانستان تواجه وضعاً أمنياً متفاقماً، تساهم إيران في جزء منه، وبقاها شديداً. هناك تاريخ معقد للهجرة الأفغانية إلى إيران، وموجة هجرة العودة الحالية يجب أن تكون مصدر قلق للمجتمع الدولي بأكمله.

دعمتهم وأرسلتهم للقتال في سوريا ضمن لواء «فاطميون» ولما تفاقت أزمته الاقتصادية بفعل المقاطعة عملت على ترحيلهم

وتتضمن حمليتي إعادة الطوعية والترحيل، عاد نحو 800 ألف أفغاني إلى بلادهم خلال التسعينات. بعد سقوط «طالبان» عام 2001 زادت إيران من جهودها لتسريع عمليات إعادة إلى الوطن، وبين عامي 2002 و2004 غادر 750 ألف أفغاني. الهجرة الجماعية الحالية للأفغان هي نتيجة لكل من؛ الوضع الاقتصادي المتدهور، وزيادة المشاعر المعادية لأفغانستان في إيران. لدى

تشجيع عمليات إعادتهم إلى وطنهم. تمت تسمية الموجة الثانية من الأفغان الذين التمسوا اللجوء إلى إيران، والتي سببها اندلاع حرب أهلية في أفغانستان عام 1992 وسقوط كابل بيد طالبان عام 1996، بـ«اللاجئين» وليس «المهاجرين»، وبالتالي افتقروا إلى الوضع المميز للمهاجرين؛ إنما أعطوا بطاقات تسجيل مؤقتة صالحة تصل إلى مدة عام واحد.

تشجيع عمليات إعادتهم إلى وطنهم. تمت تسمية الموجة الثانية من الأفغان الذين التمسوا اللجوء إلى إيران، والتي سببها اندلاع حرب أهلية في أفغانستان عام 1992 وسقوط كابل بيد طالبان عام 1996، بـ«اللاجئين» وليس «المهاجرين»، وبالتالي افتقروا إلى الوضع المميز للمهاجرين؛ إنما أعطوا بطاقات تسجيل مؤقتة صالحة تصل إلى مدة عام واحد.

المهاجرين الأفغان. بين عامي 1979 و1989 دخل نحو 2,6 مليون أفغاني إيران التي كانت في ذلك الوقت تمارس سياسة الباب المفتوح تجاه اللاجئين. الموجة المبكرة من المهاجرين الأفغان وصفتها إيران بمجموعة «المهاجرين»، أو «المهاجر الديني اللاإرادي»، وذلك عندما دخل هؤلاء إيران زمن الثورة الخمينية وكانوا يفرون من قوة احتلال ملحدة. منحت إيران أولئك المهاجرين «الأذن بالبقاء فيها لفترة غير محددة، وكان بإمكانهم الوصول إلى الخدمات الصحية المدعومة، وإلى التعليم الابتدائي والثانوي المجاني، إلا إن مشاركتهم في سوق العمل كانت مقصورة بشكل أساسي على العمل اليومي منخفض الأجرة.

بعدما سخرتهم في لواء «فاطميون» ليقاتلوا في سوريا مع التنظيمات الشيعية مقابل وعود بتوفير إقامة وعمل لهم في إيران، ها هم الأفغان الذين هاجروا إلى إيران يعود منهم 730 ألفاً؛ وقد هرب كثيرون بسبب نقص الفرص الاقتصادية في إيران التي تقول، فقط بالنسبة إلى الأفغان، إن ذلك يرجع إلى حد كبير إلى قرار الولايات المتحدة إعادة فرض العقوبات التي كان تم رفعها في جزء من الاتفاقية النووية عام 2015. مشكلة الأفغان العائدين إلى بلادهم أنه من غير المحتمل أن يواجهوا ظروفاً أفضل لهم، فأفغانستان تواجه وضعاً أمنياً متفاقماً، تساهم إيران في جزء منه، وبقاها شديداً. هناك تاريخ معقد للهجرة الأفغانية إلى إيران، وموجة هجرة العودة الحالية يجب أن تكون مصدر قلق للمجتمع الدولي بأكمله.

الإخوان «مصيبة» المرحلة وسبب أزماتها المتعددة



صالح القلاب

الإخواني يشعر بالاقتراب من تحقيق أهدافه التاريخية كلها، بعد أن أصبحت تركيا وعلى رأسها رجب طيب أردوغان معاً، وأصبح أي هذا التنظيم، يمتلك «قطر» بثروتها وبشيخيها المستعاري يوسف القرضاوي الخامنسية، ويقرب من السيطرة على ليبيا وعلى الوضع الفلسطيني المعرف حيث بقوا ودايماً «الإخوان» بتاريخهم المسؤولين القطريين ومع الإيرانيين الذين هم «أهل تقية» بالأساس والذين لديهم ما يسمى بالعلاقات النفعية الطارئة التي هي كهدى التي أقاموها مؤخراً من يختلفون معهم عقائدياً ويعتبرونهم اتباعاً لـ«الشيطان الأكبر» الذي هو الولايات المتحدة كما يشيرون.

المتقدمة في جميع المجالات، وهذا بات معروفاً ومؤكداً ولا نقاش فيه. وما حصل مع المملكة العربية السعودية قد حصل أيضاً مع الأردن، ولكن بأسلوب مختلف إذ إن هؤلاء، «قطر» قد تنكروا لوضعهم في المواقع الرئيسية في هذا البلد، إن بعد عام 1956 وإن بعد ما جرى من أحداث في عام 1970، لكنهم وبمجرد شعورهم، في ذروة ما سمي «الربيع العربي»، بأن «إخوانهم» في مصر قد أصبح الحكم بأيديهم وأن الدولة المصرية كلها قد أصبحت لهم، فإنهم قد بادروا إلى النزول إلى ساحة المسجد الحسيني في عمان كما كان نزل الإخوان المصريين إلى ميدان التحرير؛ ولذلك فقد كان لا بد من «حجيمهم» ولا بد من اعتبارهم تنظيمياً إرهابياً وإيجاد بديل لهم من بينهم ومن بعض قادتهم وأعضائهم الذين ما عادوا قادرين على البقاء لا في صفوفهم ولا في مواقعهم القيادية. لكن ورغم هذا كله فقد أصبح «التنظيم العالمي»

الوطنية و«فتح» بفصل غزة عن الضفة الغربية وتحويل «القطاع» إلى دولة ملحقه بدورها بالولي الفقيه الذي لم يتردد قائد «حماس» بتقبله، وباستمئاع طفولي، مثنى وثلاث ورباع!! ثم إن المعروف أيضاً أن المملكة العربية السعودية كانت قد احتضنت «إخوان» مصر و«إخوان» سوريا أيضاً، عندما ضاقت عليهم أرض ووطنهم بما رحبت، لكنهم - وكالعادة - قد بادروا إلى عض اليد التي امتدت إليهم

التحرير لكنهم عندما تأكدوا من نجاحها بادروا إلى تقديم الدكتور محمد مرسى مرشحاً للرئاسة في مصر بعد شعورهم بتفضيل الأميركيين له على أساس قناعتهم بأن «الإخوان» يشكلون القوة المنظمة الرئيسية في هذا البلد العربي وفي دول عربية وإسلامية أخرى كثيرة!! وبقيناً، وهذا يجب أن يقال، إنه لو لم يتحرك الجيش المصري، المعروف بوطنيته واحترامه من قبل المصريين

اغتياله رداً على ما كان اتهم به من اغتيالات كثيرة لكنهم، وقد فشلوا في هذا، وأصبح عبد الناصر زعيماً للضباط الأحرار ثم ثاني رئيس لأول جمهورية في مصر وبات يقاومهم ويعتقل كثيرين منهم، فقد انقلبوا عليه كلياً وحاولوا اغتياله في تلك الحادثة الشهيرة في ميدان المنشية بالإسكندرية عام 1954. بعد رحيل عبد الناصر حاول هؤلاء التقرب من خلفه الرئيس أنور السادات وحقيقة

والإحسان بالسعي لإنشاء بؤر سرية من مواطنين سعوديين استطاعوا أن يغربوا بهم ويحرضوهم ضد مسيرة بلدهم، ضد نظام لم يخجل لا عليهم ولا على غيرهم، حيث - خلافاً لما فعلوه وكانوا يريدونه - قد ازداد هذا البلد تماسكاً، وأصبح في طليعة البلدان

الملاحظ أن «شيوعي» الأردن، الذين كان لهم وجود فعلي في الساحة الأردنية، بقوا ينادونهم بدورهم، وفي الفترة ذاتها إلى «ركوب» موجة الكفاح المسلح وإنشاء تنظيم باسم «قوات الأنصار» «أفتت» قبل أيام قليلة بأن كانت قد حملت هذا الاسم في فترة سيطرة النازيين على بعض دول أوروبا الشرقية، لكن قوات الأنصار هذه لم تنصر أحداً ولم تطلق حتى رصاصة واحدة ضد المحتلين الإسرائيليين، وذلك مع أنه كان للشيوعيين في الضفة الغربية وجود تنظيمي فعلي يحظى ببعض التقدير والاحترام.

ثم وإن ما تجدر الإشارة إليه هو أن هؤلاء «الإخوان المسلمين» وخلافاً لكل ما كانوا يتباهون به ويدعونه من «عقائدية» ملزمة، فإنهم قد بقوا يتخلون عن تحالفاتهم السابقة والتلاؤم مع ما بقيت تشهده هذه المنطقة ويشهده العالم كله من تقلبات سياسية متلاحقة على مدى سنوات القرن العشرين كلها وعلى مدى ما مضى من القرن الحادي والعشرين أيضاً،

ارتداد «انتهازي» عن معظم تحالفاتهم السابقة وتخلوا عن قناعاتهم «العقائدية» والتحقوا بإيران

المتقدمة في جميع المجالات، وهذا بات معروفاً ومؤكداً ولا نقاش فيه. وما حصل مع المملكة العربية السعودية قد حصل أيضاً مع الأردن، ولكن بأسلوب مختلف إذ إن هؤلاء، «قطر» قد تنكروا لوضعهم في هذا البلد، إن بعد عام 1956 وإن بعد ما جرى من أحداث في عام 1970، لكنهم وبمجرد شعورهم، في ذروة ما سمي «الربيع العربي»، بأن «إخوانهم» في مصر قد أصبح الحكم بأيديهم وأن الدولة المصرية كلها قد أصبحت لهم، فإنهم قد بادروا إلى النزول إلى ساحة المسجد الحسيني في عمان كما كان نزل الإخوان المصريين إلى ميدان التحرير؛ ولذلك فقد كان لا بد من «حجيمهم» ولا بد من اعتبارهم تنظيمياً إرهابياً وإيجاد بديل لهم من بينهم ومن بعض قادتهم وأعضائهم الذين ما عادوا قادرين على البقاء لا في صفوفهم ولا في مواقعهم القيادية. لكن ورغم هذا كله فقد أصبح «التنظيم العالمي»

المتقدمة في جميع المجالات، وهذا بات معروفاً ومؤكداً ولا نقاش فيه. وما حصل مع المملكة العربية السعودية قد حصل أيضاً مع الأردن، ولكن بأسلوب مختلف إذ إن هؤلاء، «قطر» قد تنكروا لوضعهم في هذا البلد، إن بعد عام 1956 وإن بعد ما جرى من أحداث في عام 1970، لكنهم وبمجرد شعورهم، في ذروة ما سمي «الربيع العربي»، بأن «إخوانهم» في مصر قد أصبح الحكم بأيديهم وأن الدولة المصرية كلها قد أصبحت لهم، فإنهم قد بادروا إلى النزول إلى ساحة المسجد الحسيني في عمان كما كان نزل الإخوان المصريين إلى ميدان التحرير؛ ولذلك فقد كان لا بد من «حجيمهم» ولا بد من اعتبارهم تنظيمياً إرهابياً وإيجاد بديل لهم من بينهم ومن بعض قادتهم وأعضائهم الذين ما عادوا قادرين على البقاء لا في صفوفهم ولا في مواقعهم القيادية. لكن ورغم هذا كله فقد أصبح «التنظيم العالمي»

المتقدمة في جميع المجالات، وهذا بات معروفاً ومؤكداً ولا نقاش فيه. وما حصل مع المملكة العربية السعودية قد حصل أيضاً مع الأردن، ولكن بأسلوب مختلف إذ إن هؤلاء، «قطر» قد تنكروا لوضعهم في هذا البلد، إن بعد عام 1956 وإن بعد ما جرى من أحداث في عام 1970، لكنهم وبمجرد شعورهم، في ذروة ما سمي «الربيع العربي»، بأن «إخوانهم» في مصر قد أصبح الحكم بأيديهم وأن الدولة المصرية كلها قد أصبحت لهم، فإنهم قد بادروا إلى النزول إلى ساحة المسجد الحسيني في عمان كما كان نزل الإخوان المصريين إلى ميدان التحرير؛ ولذلك فقد كان لا بد من «حجيمهم» ولا بد من اعتبارهم تنظيمياً إرهابياً وإيجاد بديل لهم من بينهم ومن بعض قادتهم وأعضائهم الذين ما عادوا قادرين على البقاء لا في صفوفهم ولا في مواقعهم القيادية. لكن ورغم هذا كله فقد أصبح «التنظيم العالمي»

المتقدمة في جميع المجالات، وهذا بات معروفاً ومؤكداً ولا نقاش فيه. وما حصل مع المملكة العربية السعودية قد حصل أيضاً مع الأردن، ولكن بأسلوب مختلف إذ إن هؤلاء، «قطر» قد تنكروا لوضعهم في هذا البلد، إن بعد عام 1956 وإن بعد ما جرى من أحداث في عام 1970، لكنهم وبمجرد شعورهم، في ذروة ما سمي «الربيع العربي»، بأن «إخوانهم» في مصر قد أصبح الحكم بأيديهم وأن الدولة المصرية كلها قد أصبحت لهم، فإنهم قد بادروا إلى النزول إلى ساحة المسجد الحسيني في عمان كما كان نزل الإخوان المصريين إلى ميدان التحرير؛ ولذلك فقد كان لا بد من «حجيمهم» ولا بد من اعتبارهم تنظيمياً إرهابياً وإيجاد بديل لهم من بينهم ومن بعض قادتهم وأعضائهم الذين ما عادوا قادرين على البقاء لا في صفوفهم ولا في مواقعهم القيادية. لكن ورغم هذا كله فقد أصبح «التنظيم العالمي»

المتقدمة في جميع المجالات، وهذا بات معروفاً ومؤكداً ولا نقاش فيه. وما حصل مع المملكة العربية السعودية قد حصل أيضاً مع الأردن، ولكن بأسلوب مختلف إذ إن هؤلاء، «قطر» قد تنكروا لوضعهم في هذا البلد، إن بعد عام 1956 وإن بعد ما جرى من أحداث في عام 1970، لكنهم وبمجرد شعورهم، في ذروة ما سمي «الربيع العربي»، بأن «إخوانهم» في مصر قد أصبح الحكم بأيديهم وأن الدولة المصرية كلها قد أصبحت لهم، فإنهم قد بادروا إلى النزول إلى ساحة المسجد الحسيني في عمان كما كان نزل الإخوان المصريين إلى ميدان التحرير؛ ولذلك فقد كان لا بد من «حجيمهم» ولا بد من اعتبارهم تنظيمياً إرهابياً وإيجاد بديل لهم من بينهم ومن بعض قادتهم وأعضائهم الذين ما عادوا قادرين على البقاء لا في صفوفهم ولا في مواقعهم القيادية. لكن ورغم هذا كله فقد أصبح «التنظيم العالمي»

أخبار سارة
عن أفريقيا!

حسين شبكي

الدعشة تأتيك عندما تتلقى الأخبار المفرحة من حيث لا تدري أو من آخر الأماكن توقعاً. هكذا كان الحال في الأيام الماضية، والتي أدهشت أفريقيا فيها العالم. مجموعة من الأخبار المتلاحقة تأتي من القارة السمراء تزيّل بالتدرج الصورة النمطية الراسخة في الأذهان.

لا توجد دولة في أفريقيا كانت رمزاً للفساد المالي والسياسي مثل الكونغو التي حكمها وزائير الديكتاتور موبوتو، والآن وبشكل مفاجئ أعلنت النتائج الخاصة بالانتخابات الرئاسية عن فوز مرشح المعارضة فليكس تشيسكيدي، منتصراً على الديكتاتور ابن الديكتاتور جوزيف كاليبلا.

الكونغو تشهد تحولاً ديمقراطياً سليماً في الحكم، لمعري مذهب ولا يصدر. وكانت القارة السمراء لا كانت تعرف بنفسي ظاهرة الانقلابات العسكرية فيها، قد شهدت فشل محاولة انقلاب محدودة في جمهورية الغابون، والتي تم القضاء عليها من قبل «مؤسسات» الدولة ونظامها الحاكم بما في ذلك المؤسسة العسكرية، التي قامت على الحفظ على الشرعية، والدفاع عن الرئيس الحاكم. القارة الأفريقية باختصار شديد تشهد توجهاً هاملاً وملحوظاً في الإقبال على صناديق الاقتراع والحكم الرشيد والبعد عن الانقلابات.

ولعل آخر الأخبار المفرحة القادمة من القارة نفسها يصعب في نفس الاتجاه، حينما قرر الرئيس الموريتاني الحالي محمد بن عبد العزيز، احترام الدستور والالتزام بدمه رئاسية واحدة، وعدم الترشح لجولة جديدة، في خير تلقاه كل الموريتانيين بفرح عريض وعارم. طبعاً مشكلات القارة السمراء لم تنته، فهناك مواقع مليئة بالعنف والإرهاب ووجود مجموعات تكفيرية مثل: القاعدة، والشباب، و بوكو حرام، وحزب الله، و داعش، يقتلون ويخطفون الأبرياء بشكل همجي، ولا تزال جيوب الفساد والقبلية والعصب والجهل منتشرة بشكل مقلق، إلا أن هناك أملاً يتولد وينتشر بين أبناء القارة. ها هو عمدة لاغوس أكبر مدن أفريقيا في نيجيريا يكافح الفساد بشكل مدتهش وضد كل التيارات المقاومة لذلك، وها هي إثيوبيا تنفض الغبار عن نفسها لتصبح نمراً جديداً في الاقتصاد الأفريقي، وها هي غانا تواصل تميزها في التوسع الاقتصادي المدروس... هناك العديد من حالات النجاح والتميز الاقتصادي للشركات الصغيرة والمتوسطة أصبحت مضرباً للامثال، والقصة أكبر دليل على أهمية ما يتم طرحه، ولكن لا شك أن الأخبار الإيجابية الأتية من العالم السياسي الأفريقي ستكون أكبر محفز للاستقرار وبالتالي جذب الاستثمار لتؤكد أن الفترة القادمة هي الحقبة الأفريقية بامتياز. أفريقيا في آخر الأفاق الاستثمارية للدول والشركات العالمية الكبرى، ولذلك على ما يبدو هناك قناعة بحماية المكتسبات الحاصلة بالتدريج لضمان تطوير الاقتصاد والبناء على ما تم حتى تحصل على مضاعفة المداخل المحققة من كل ذلك.

فصل شكسبيري في دراما «بريكست»



عثمان ميرغني

تيريزا ماي قالت بعد هزيمتها أمام البرلمان مساء أول من أمس إنها ستسعى إلى إجراء انتخابات مبكرة في وقت لاحق من هذا العام، وهي خطوة قد تجعلها تستقيل من منصبها كرئيسة الوزراء البريطانية.

كما قالت إنها ستسعى للحصول على تنازلات من الاتحاد الأوروبي وهو أمر صعب، ذلك أن الاتفاق أجبر بصيغته الحالية من بقية الدول الأعضاء (27 دولة) وأصبح وثيقة يتطلب تعديلها العودة إلى حكومات وبرلمانات كل هذه الدول. أضف إلى ذلك أن هذه الدول لا ترى مصلحة في فتح باب المفاوضات مجدداً، بل ربما ترى أن الخطب البريطاني يقدم رسالة لكل من يفكر في مغادرة عضوية الاتحاد بان الأمر ليس بالسهولة التي قد يصورها البعض وثمنه باهظ سياسياً واقتصادياً.

أمام هذا الوضع فإن تيريزا ماي التي قالت إنها ستعود باقتراحات للبرلمان يوم الاثنين المقبل، قد تجد أنها لا تملك ما تستطيع أن تقدمه لإقناع النواب بتأييد صفتها، وبالتالي يكون الاتفاق الذي توصلت له مع الاتحاد الأوروبي قد مات عملياً. وبما أن ماي لا تبدو وكأنها تفكر في الاستقالة على الأقل حتى هذه اللحظة، بينما حزبها لا يريد الدعوة إلى انتخابات عامة جديدة قد يخسرهما، تتحصن الخيارات العملية المتبقية في أمرين: الأول أن تجتهد في اختيار بريكست ناعم، أي محاولة التوصل إلى صيغة ترضي حزب العمال المعارض وحزب الليبراليين الديمقراطيين والحزب القومي الإسكتلندي من دون أن تستعدي الحزب الوحدوي الديمقراطي الإيرلندي، وهو ما يعني البقاء في الاتحاد الجمركي الأوروبي أو

نقص في إمدادات الغذاء والدواء، إضافة إلى تراجع النمو الاقتصادي وقيمة الجنيه الإسترليني ومركز لندن بوصفها عاصمة مالية أوروبا. توقعات الحكومة البريطانية ذاتها أشارت إلى أن بريطانيا ستخسر ما يعادل 150 مليار جنيه إسترليني من ناتجها القومي إذا حدث خروج غير منظم وبلا اتفاق، كذلك حذر صندوق النقد الدولي من أن بريكست من دون اتفاق سيكلف بريطانيا 8 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي مقارنة بخروج منظم عبر اتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

استبعاد خيار الخروج غير المنظم يعني معركة مع الجناح المتشدد في حزب المحافظين الذي يعارض البقاء في الاتحاد الأوروبي بغض النظر عن الثمن، وإقضا كل تحذيرات الاقتصاديين التي يصفاها بـ«مشروع التخويف». هذا الجناح هو في الواقع الذي جعل حكومة تيريزا ماي رهينة له طوال الفترة الماضية التي سعت خلالها لترخيصه ومهادنته حتى لا تسقط الحكومة. كذلك فإن المعركة مع هذا الجناح هي التي دفعت رئيس الوزراء الأسبق ديفيد كاميرون للدعوة إلى الاستفتاء العام بشأن البقاء أو الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، وكان هدفه إسكات هذه الأصوات وحسم الجدل داخل حزب المحافظين، إلا أن النتيجة فاجتته مثلما فاجتحت كثيرين، وأوقعت بريطانيا في الورطة الراهنة. ما الخيارات الأخرى؟

من السلطان سليمان إلى فرنسيس الأول



فهد بن سليمان الشخيران

في ذروة العلاقات المتوترة بين تركيا وفرنسا، أهدى إردوغان نظيره الفرنسي آنذاك ساركوزي نسخة من خطاب أرسله سليمان الأول إلى فرنسيس الأول في فبراير (شباط) 1526، وذلك بعد تفخيمها بغلاف وطبعها بطريقة ذات دلالة. للرسالة ظرفها التاريخي. كما نقرأها بتحليل هنري كيسنجر في كتابه الموسوعي الكبير: «النظام العالمي».

أقدمت فرنسا حين وجدت نفسها مطوقة بالقوة الهابسبورغية في إسبانيا جنوباً والإمبراطورية الرومانية المقدسة الخاضعة للقيادة الهابسبورغية شرقاً، على اقتراح الدخول في حلف عسكري مع السلطان العثماني سليمان القانوني. تجاوب سليمان مع الاقتراح مع أنه تعامل مع الملك الفرنسي فرنسيس الأول بوصفه شريكاً أصغر دون لبس. لم يوافق على صيغة التحالف التي كان من شأنها أن تنطوي على تكافؤ معنوي.

أصر السلطان على تصغير حليفه فرنسيس بخطاب مثل جاء فيه: «منى أنا سلطان السلاطين، سيد السادة، مانح التجار المعامل على وجه الأرض، ظل الرب على الأرض، سلطان البحرين الأبيض والأسود، وصاحب السيادة عليهما، وسلطان قرمانيا وصاحب السيادة عليها... إليك أنت يا فرنسيس، ملك أرض فرنسا، أرسلت إلى بابي العالي ملاذ أصحاب السيادة، رسالة طلبت فيها عوناً وإسعافاً لنجدتك، تشجع إذن ولا تقطع. أسلافنا الأماجد وأجداننا الرائعون، أثار الرب قبورهم، لم يكفوا قط عن خوض الحرب... جوادنا مسرح وسيفنا مصقول مشحون».

حين أهدى إردوغان هذه الرسالة لساركوزي قال ساخراً: «أظنه لم يقرأها!» بقيت تركيا بعد الحرب العالمية الثانية قريبة من المعسكر الغربي، وأقامت تحالفات مع أميركا، وإسرائيل، وذلك لتعزز حضورها بشكل أكبر في الغرب، مع بقاء طموحات إقليمية تضعف حيناً وتنتفض في أحيان. لكن وزن تركيا يقول كيسنجر: «وزن يؤخذ بالحسبان لدى تحقيق التعادل الأوروبي المتوازن، ولكن دون أن يكون شريكاً كاملاً في تصميمه».

طموح تركيا في جنوبها، خصوصاً في منطقة الخليج، له تاريخه، فرفع علاقات تطول قبل حزب العدالة والتنمية، وبخاصة في عهد تورغوت أوزال فترة (1989 - 1993)، وبلغت ذروتها بدخول تركيا في حرب الخليج، غير أن التحولات بدأت بانتعاش حديث تركيا «الإسلامية» عن الأهمية الجيوستراتيجية للخليج، هنا بدأ التحول الحذر، شكل علاقة استيعاب ووبرو.

عوني السعادي وعبد الجبار النعيمي قدما دراسة رائعة حول ذلك لمرکز «الإمارات للدراسات والبحوث»، وخلصا فيها إلى أن طمع تركيا بهذه المنطقة لأنها «تشرّف على الطريق الموصلة بين الغلبن شرق أوروبا وأفريقيا جنوب الصحراء، التي غدت القاسم المشترك في تفكير رواد الاستراتيجية العالمية، وهي النزاع البحرية للمحيط الهندي، بخليجي عمان والخليج العربي، ومضيق بيفل بينهما هو هرمز، ونمثل نقطة التقاء طرق المواصلات بين آسيا وأفريقيا وتسيطر على أهم المضائق الدولية المتحركة بنقل النفط». هذه النقاط أساسية في الوعي السياسي الأيديولوجي التركي.

مثلاً الكاتبة التركية في صحيفة «حرييت» بارشين بيانتش تتوقع «مواصلة تركيا لعب أدوار إقليمية بالشرق الأوسط، والطموح أن تكون اللاعب الثاني بالمنطقة بعد الولايات المتحدة».

تلقت تركيا ضربات موحجة جراء سياساتها التوسعية وتجديد أحلام الخلافة العثمانية بالمنطقة، والهوس بالانقلاب السلطانية. ثمة اختناق اقتصادي حاد، ولم تستطع التلصق مع محيط الاعتدال في المنطقة، ولا الدخول بمعارك مثمرة، سواء منها المعلن كما في سوريا، أو الخفي كما تقوم به ضد مصر عبر منصات إعلامية واسعة، أو ضد دول الخليج المناوئة لتنظيم «الإخوان المسلمين». خسرت تركيا معظم معاركها راھنت عليها طويلاً، وليس سراً أن نسب التملل من السياسات التركية الخارجية داخل تركيا بدت في ازدياد، وذلك بحسب الإحصائيات التي تُجرى بالجامعات التركية.

لم تعثر تركيا طوال تاريخ الخليج الحديث على موطن قدم رغم مغريات قدمتها لإبرام اتفاقيات حول «المياه» مع دول تركيا لمجلس التعاون مثلها لدول الاتحاد الأوروبي، مجرد وزن وقائي وليس وزناً استراتيجياً فارقاً. وجدت تركيا الباب مفتوحاً، حين كشفت قطر عن إفلاسها العسكري في حال صدقت «الوساوس» حول استهداف دول مجاورة لها، تم استغلال «هوس الغزو» المتنامي لدى السلطات القطرية من قبل الأتراك. وبلغت ذروته بقبول قطر لاتفاقية تذكّر برسالة السلطان سليمان القانوني للملك فرنسيس. الاتفاقية نشرها موقع «نوردريك مونيتور» السويدي. مما نصت عليه: «إن جميع الحدود الأتراك لا يمكن أن يخضعوا للقانون القطري، ولا للجهات القضائية القطرية، وإبته في حال ارتكب أي أحد منهم مخالفة أو جريمة فإن القضاء التركي هو الذي يختص بالنظر فيها». اتفاقية تجعل من الجندي التركي فوق كل من بيده سلطة داخل الدولة القطرية.

بالتأكيد أن الرئيس إردوغان قدم العهد لهم كما قال سليمان القانوني لفرنسيس: «جوادنا مسرح وسيفنا مصقول مشحون». ولكن الخوف أن يكون قد قال عن طرف الاتفاقية الآخر ما قاله هو عن ساركوزي: «أشك أنه قراها».



العالم في حقبة بومبيو

مها محمد الشريف

المرسومة طرح إمكانية إرسال قوات تحل محلها، مع خفض التكاليف من المساعدات التي تنفقها على المناطق المحررة من «داعش»، فهل أميركا جادة في حل نزاعات الشرق الأوسط وتحجيم إيران فعلاً، أم هو مزيد من الاستنزاف لأنها لعبت دوراً في صناعة الكثير منها؟ وإبته لمن المعقول التساؤل عما إذا كان ترمب يخطط للانسحاب من الشرق الأوسط، أم هي مناورة لتجديد التزامها تجاه المنطقة وتجاه حلفائها، ومنح مزيد من الاحتمالات للدول الثمانية الواردة ضمن جولة بومبيو بتشكيل

العراقية من الصراعات، ما يعكس أفاقاً ضبابياً كئيباً على جهود السلام والاستفادة من الدروس القديمة، وبعدها عن الحلول المنطقية التي تنتهجها في زمان المكان، وتنمو وتزايّد حسب الانتهاكات. لقد فشلت سياسة التهذبة في المنطقة، وفي أماكن متعددة من العالم، عطفاً على التحديات الرئيسية التي تواجه الحكومات، ليست هذه تفاصيل، لكن لغتها واضحة، إن الأحداث أعمق وينبغي قراءة فصولها كاملة، لتكون جولة وزير الخارجية الأميركي مايك

الواقع، ويكل تأكيد، ينقل للعالم صدى الأزمات السياسية أكثر من الأحداث الأخرى، وكثير منها لا تجد التعبير المناسب لوقوعها. لا سيما في الوقت الذي أقيمت فيه تلك البناءات والمحاولات خلال الأزمات، إذ يتجلى التصعيد السياسي في كل مكان وأعظمه في منطقة الشرق الأوسط. وهو بلا شك، بمثابة عدم انسجام متكامل بين الحلول والاتفاقات والأبعاد السياسية، بكل ما فيها من مفارقات، بداية من «داعش» المتحرّك في أماكن الاقتتال إلى بطة تحرير الأراضي السورية

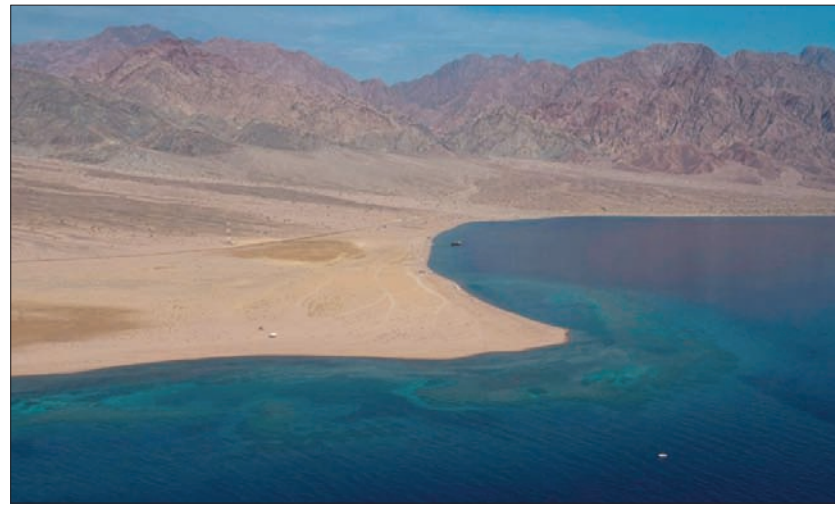
في الوقت الذي يعيش فيه الشرق الأوسط أعلى درجات الغليان، يأتي وزير الخارجية الأميركي بومبيو إلى المنطقة حاملاً معه حقبة الحلول، وتصحيح أخطاء الإدارة السابقة، من خلال الانطلاقات الجديدة بعدة اقتراحات وعقد مؤتمر في بولندا الشهر المقبل، يبحث مستقبل الشرق الأوسط والأوضاع الأمنية، ومن الواضح أن إيران تشعر بالخطر من اضطرابها صاغرة إلى التفاوض في المؤتمرات مع القوى الغربية، لذلك استدعت سفير بولندا وأبلغته باحتجاج رسمي.

الإيراني والإرهاب والتطرف في الدول العربية؟ وهكذا يمكن القول: إنه لن ينتهي الصراع قبل تحرير الشعوب المستعمرة في فلسطين وسوريا والعراق، ويتطلب الجميع على الانقسام أمام الهجمات الإرهابية التي تشنها أذئاب إيران ومليشياتها، فقد خلقت صعوبات فظيمة لاستقرار المنطقة، ولكن ستتعلل هذه الآلة في نهاية المطاف، ويبقى الاستعراض الأميركي المتعاطف للغة والسطرة في عدة قواعد عسكرية في المنطقة.



السعودية: قاطرة مشروعات «نيوم» تدفع بأعمال التطوير للإنجاز خلال العام الحالي

المجلس التأسيسي يوجه بالبدء في تطوير «خليج نيوم»



جانب من خليج نيوم

فيها دعم الاقتصاد القائم على المعرفة في قطاعات متعددة كالإعلام والصحة، فيما تدعم مراكز الإبداع الفن بكل توجهاته وصوره من أجل تكوين هوية خاصة بـ«نيوم»، مشيراً إلى أن هذه الركائز الأربع منسجمة على كامل أعمال تطوير المشروع المختلفة، وستكون الاستفادة هي السمة الأساسية له، ويحتوي «خليج نيوم» على شواطئ ومناخ معتدل، وبيئة استثمارية جاذبة يقودها صندوق الاستثمارات العامة بأكثر من 500 مليار دولار إلى جانب المستثمرين المحليين والدوليين. وتم تصميم مشروع «خليج نيوم» لتوفير حلول مستدامة، التي من أهمها بناء بيئة مثالية لتعزيز صحة الإنسان ورفاهيته، وإيجاد حلول لتحديات بيئة الأعمال، وتوفير تقنيات الجيل القادم للتخل، وتطبيق أحدث العلوم الرقمية في

التي سيتم تطويرها في «نيوم». وقال نظمي النصر، الرئيس التنفيذي للمدينة، إن عام 2019 سيشكل علامة فارقة في رحلة نيوم؛ وأضاف: «نحن نستعد الآن للانتقال إلى المراحل الإنشائية لتهيئة منطقة (خليج نيوم) التي ستقدم مفهوماً جديداً للعيش والعمل يمكنها من أن تكون منصة لجذب نخبة العقول في العالم لإيجاد قطاعات اقتصادية واعدة». وأوضح أن استراتيجية تطوير «خليج نيوم» ستتركز على أربع ركائز أساسية، الأولى هي توفير تجربة معيشة وجود حياة مثالية للعوائل، والثانية هي إيجاد أسلوب حياة راقٍ ومنظمة سياحية وترفيهية، فيما تمثل الركائز الثالثة والرابعة في دعم مراكز الابتكار ومراكز الإبداع من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية لـ«نيوم»، وأكد أنه بالنسبة لمراكز الابتكار،

الرياض: «الشرق الأوسط»

وجه المجلس التأسيسي لمدينة «نيوم» شمال غربي السعودية، بإكمال الدراسات لإطلاق أعمال الإنشاء والتطوير في الربع الأول من العام الجاري 2019. حيث من المتوقع أن يتم افتتاح عدد من المرافق الأساسية والحيوية للوجهة مع نهاية العام، بالإضافة إلى تحويل مطار نيوم الحالي إلى مطار تجاري يستقبل رحلات منتظمة، على أن تنتهي أعمال المرحلة الأولى من «خليج نيوم» في 2020.

ووافق المجلس التأسيسي لـ«نيوم» في اجتماعه الأخير برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، على المفهوم الاستراتيجي للمخطط العام لمنطقة «خليج نيوم»، أولى المناطق المأهولة

قلق مكثوم في أوساط الاقتصاد البريطانية بعد رفض اتفاق «بريكست»

لندن: «الشرق الأوسط»
يسود هدوء غريب أسواق المال البريطانية، الأربعاء، إثر الرفض الواسع للنواب البريطاني لاتفاق «بريكست» الذي يقتر أعلى درجات القلق في عالم الشركات. وشهدت بورصة لندن تراجعاً بنسبة 0,65 في المائة، أعلى مما عليه الآن. وكان المستثمرون يتوقعون الفشل الذي منيت به رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إشارات في السوق بالنظر إلى مناخ الشكوك السياسية الكبيرة ومذكرة حجب الثقة التي ستواجهها ماي مساء الأربعاء. وقال المحلل المالي غاسبر لولر: «بالنظر إلى مستوى الشك بشأن السياسة البريطانية و«بريكست»، لا نتوقع أن يرتفع الجنيه الإسترليني». ويعكس حذر الأسواق نوعاً من الخسوف إزاء الغموض الذي يلف «بريكست» واستحالة تفصيل هذا السيناريو أو ذلك. وعذرت صحيفة «سي تي إي» الاقتصادية بالبنك العريض «الفوضى تعم»، لتعكس بذلك شعور أوساط الأعمال. وبدأ التشوش على كثير من أصحاب الشركات الذين يخشون أكثر من أي وقت مضى احتمال حدوث «بريكست» دون اتفاق، وانعكاسات ذلك الضارة على الاستثمار وسوق العمل. وقال مايك حوفا، المدير الرئيسي للشركة: «الشركات تحتاج يقيناً... ويتعين على القيادة السياسية أن تبذل كل ما تستطيع لمنع أضرار غير قابلة للإصلاح» في قطاع صناعة السيارات. وحذر ستيفان جونيس،

ديمتريف ل التشرقف الأوسط: منصة مشتركة بـ10 مليارات دولار تختص بالطاقة

رئيس الصندوق الروسي للاستثمار: نتعاون مع السعودية لتشكيل السوق العالمية للغاز

المدرسة، من 3,7 تريليون متر مكعب حالي، إلى 5 تريليونات متر مكعب بحلول عام 2035»، مشيراً إلى أن الغاز الطبيعي المسال يُعد الجزء الأسرع نمواً في قطاع الغاز التجاري المتوقع نموه من 35 في المائة حالياً إلى 51 في المائة في عام 2035. وقال «إن روسيا التي تُعد أكبر مصدر للغاز، تخطط لتسمية حصتها في الغاز الطبيعي المسال، من خلال زيادة صادراتها من الغاز، مستهدفة استحوادها على نسبة 20 في المائة من السوق العالمية للغاز الطبيعي».



كيريل ديمتريف الرئيس التنفيذي للصندوق الروسي للاستثمار المباشر «راديف» (الشرق الأوسط)

به (نوفاتيك) في المنطقة القطبية الشمالية، المعنى بمشروع (يامال) للغاز الطبيعي المسال، يُعد نجاحاً ضخماً لدى كبار المستثمرين الدوليين، بما في ذلك (توتال)، ومؤسسة البترول الوطنية الصينية (سي إن بي سي)، وصندوق طريق الحرير الصيني». ويعتقد الرئيس التنفيذي للصندوق الروسي للاستثمار المباشر، فيما يتعلق بالغاز الطبيعي المسال في المنطقة القطبية الشمالية، أن هناك ما يبرز أن يكون حجم الحصة فيه على قدم المساواة، في حالة لم يكن هناك «مشروعات زميلة» أخرى ناجحة. وأضاف أنه يتوقع «نمو الطلب العالمي على الغاز بنسبة 40 في المائة وفقاً للتوقعات

المسائل في هذه المرحلة المبكرة، ولكن بطبيعة الحال، فإن شركة (نوفاتيك) الروسية عملت على تشغيل المشروع الحالي بحصة تقدر بنسبة 90 في المائة، مع إبقاء 10 في المائة لمولدة لشركة (توتال)». ولفت ديمتريف، إلى أن الشركة الروسية العامة «نوفاتيك»، أعلنت رغبتها في بيع جزء من حصتها للراغبين من المستثمرين، وتوقع أن يحقق هذا المشروع أعلى مستويات المنفعة للمستثمرين، إلى الحد الأقصى، وذلك لما يتمتع به من انخفاض في التكلفة وتوفير قاعدة احتياطية عالية الجودة. وفيما يتعلق بحجم وقيمة هذه الاستثمارات، قال الرئيس التنفيذي للصندوق الروسي للاستثمار المباشر: «من المبكر جداً محاولة تقدير حجم الاستثمار في قطاع الغاز

الرياض: فتح الرحمن يوسف
أكد كيريل ديمتريف، الرئيس التنفيذي للصندوق الروسي للاستثمار المباشر «راديف»، أن موسكو ساعية بكل جدٍ لتوسيع التعاون مع الرياض في قطاع الغاز، في ظل إمكانية إطلاق مشروع استثماري روسي سعودي مشترك في الغاز بالمنطقة القطبية الشمالية، مشيراً إلى أن الطلب العالمي للغاز سينمو بنسبة 40 في المائة، بما يقدر بـ5 تريليونات متر مكعب بحلول عام 2035. وشدد ديمتريف في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، على أن التعاون بين «رامكو السعودية» و«نوفاتيك» الروسية، وصندوق الاستثمار الروسي، الذي يستمد وينطلق عبر أكثر من طريقة، ويشمل السوق العالمية للغاز، مشيراً إلى أن التعاون الروسي السعودي لن يكون محدوداً فقط في التنقيب

بالإقليم القطبي الروسي، وأن الشركات ستعاوون في خلق حالة من التوازن في السوق العالمية للغاز من حيث استقرار الأسعار والإمدادات والتنسيق اللوجستي والتحول والتطور التكنولوجي. وقال ديمتريف إن التعاون بين روسيا والسعودية في قطاع الغاز يُعتبر أحد أهم أعمدة التعاون الكبير بين البلدين، منوهاً بأن بلاده أكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم، في الوقت الذي تسعى فيه «رامكو السعودية» إلى التوسع في إنتاج الغاز في المستقبل القريب. وأضاف ديمتريف أنه خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، عام 2017، أسس صندوق الاستثمار الروسي

دراغي: اقتصاد منطقة اليورو أضعف من المتوقع

«المركزي الأوروبي» حائر في التعامل مع «عدم اليقين»

فعل على تقرير يشير إلى أنهم يواجهون طلبات جديدة من المظلمين لتعزيم أحكامهم ضد القروض المعسومة. لكن رغم تلك الصعوبات، استبعد دراغي في الوقت ذاته دخول اقتصاد منطقة العملة الأوروبية الموحدة مرحلة الركود رغم البيانات الأخيرة، وقال: إن «السؤال الذي علينا طرحه: هل نتجه نحو ركود اقتصادي؟ الإجابة التي نقدمها هي لا، الاقتصاد يمر بحالة تباطؤ والتي لا تتجه نحو الركود، لكنها يمكن أن تمتد لفترة أطول من التوقعات». وأشار دراغي إلى الذكرى العشرين لإطلاق العملة

التضخم الأساسي في الأجل المتوسط». وأضاف رئيس البنك المركزي الأوروبي: إن «التطورات الاقتصادية الأخيرة جاءت أضعف من التوقعات، في حين ما زالت حالة الغموض المرتبطة بمنطقة اليورو جاءت نتيجة الحاجة إلى السياسة النقدية لتحفيز الاقتصاد قائمة لدعم استقرار تزايد ضغوط الأسعار المحلية وتطورات التضخم الأساسي على المدى المتوسط». وذكرت وكالة «بلومبرغ»، أن البنك المركزي الأوروبي أرسل خطاباً نصياً إلى جميع البنوك التي يشرف عليها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كجزء من

عدم اليقين، وذكر المحضر: «لقد تم التأكيد على أن الوضع لا يزال هشاً، حيث إن المخاطر يمكن أن تظهر مرة أخرى بسرعة أو قد تظهر حالات عدم يقين جديدة». ومع ذلك، قرر المسؤولون على نحو متوازن أن التوقعات على المدى المتوسط لاقتصاد منطقة اليورو بقيت قوية بسبب أسواق العمل القوية وارتفاع الأجور. وبناءً على ذلك، قام البنك المركزي الأوروبي بإضفاء طابع رسمي على قراره السابق بشأن إنهاء التدرجي لبرنامج شراء السندات للبنك البالغ قيمته 2,5 تريليون يورو، الذي يُعرف بالتيسير الكمي هذا الشهر.

دفع المستثمرين إلى التساؤل حول مدى قدرة البنك المركزي الأوروبي على زيادة أسعار الفائدة خلال العام الحالي. من ناحيته قال دراغي: «ما زلنا نرى استمرار نمو الاستهلاك بقوة نسبيًا، والاستثمارات ما زالت تنمو مدعومة بسياسة نقدية، ونمو الصادرات ما زالت جيداً وسوق العمل ما زالت تحافظ بقوتها... كل هذا يحدث في ظل معدلات نمو منخفضة». وقبل نحو أسبوع، حذر مسؤولو البنك المركزي الأوروبي من مخاطر اقتصادية متزايدة ومناخ من «عدم اليقين العام» في اجتماع السياسة النقدية في ديسمبر الماضي، حتى إنهم

لندن: «الشرق الأوسط»
في ظل نظرة غير متفائلة، وبيانات اقتصادية ضعيفة متوالية، قال رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي: إن التطورات الاقتصادية بمنطقة اليورو جاءت نتيجة الحاجة إلى السياسة النقدية وبالتحديد ذات الصلة بالعوامل الدولية - ما زالت سائدة.

وقال دراغي للبرلمان الأوروبي في ستراسبورغ مساء الثلاثاء: «ما زالت هناك حاجة إلى قدر كبير من حوافز السياسة النقدية لدعم بناء ضغوط الأسعار المحلية، وتطورات

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	3,67	0,38	0,30	0,71	17,93	9,54	1508	2,97
ج. استرليني	£	4,83	4,69	4,73	0,48	0,39	0,91	23,09	12,29	1940	3,83
يورو	€	4,28	4,15	4,19	0,43	0,35	0,81	20,44	10,88	1719	3,39

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
60,50	60,64	1286,20	1286,20	3613,39
الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	السابق	السابق
60,64	60,64	1286,20	3629,48	3613,39

لبنان عرض مشروعات استثمارية بقيمة 6,5 مليار دولار

الحريري وأبو الغيط يشاركان برفع توصيات القطاع الخاص إلى القمة العربية الاقتصادية

بيروت، علي زين الدين

يشارك رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ظهر اليوم، باختتام أعمال منتدى القطاع الخاص، تمهيداً للمشاركة في رفع توصياته إلى القمة الاقتصادية والتنموية العربية التي تستضيفها بيروت في نهاية الأسبوع الحالي، بحضور قادة ورؤساء حكومات وزراء خارجية ومالية واقتصاد من غالبية الدول العربية.

ويشكل انعقاد المنتدى في يومه الأول، أمس، في مقر اتحاد الغرف العربية، فرصة لعرض رؤية لبنان الاقتصادية والمشروعات الاستثمارية في البنى التحتية، فتنبئ الحريري ضمن مداخلته وزير الاقتصاد اللبناني راشد خوري، الذي ركز على أهمية مؤتمر «اسيدر» وتناججه، لسانحية إقراره مساعدات مالية كبيرة بقيمة 11,6 مليار دولار. وهو ما عكس ثقة المجتمع الدولي بلبنان، وبقدرة على تجاوز الصعاب والتحديات الكبيرة المتعلقة

ببنيتها الاقتصادية بشكل عام، ووضع الدولة اللبنانية أمام تحدٍ حقيقي لإثبات قدرتها على الوفاء بالتزامات الإصلاحات المالية والهيكلية والقطاعية المطلوبة من قبل الدول والمنظمات المختصة.

وحدد خوري مشروعات البنى التحتية المؤهلة للشراكة بين القطاعين العام والخاص، وأبرزها توسيع مطار رفيق الحريري الدولي، وتأهيل وتوسيع مطار رينه معوض في محافظة عكار، وإنشاء الطريق السريع بين خلد و نهر إبراهيم (جنوب العاصمة بيروت وشمالها) على طول 38



رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري يتحدث أمام منتدى القطاع الخاص في بيروت أمس (اللاتي ونهرا)

تعطل الفوائد المحققة من القوانين والتشريعات الجاذبة للاستثمار، وتوفير اليات لتشجيع إقامة شركات المخاطرة، وتطوير التعليم التقني ومؤسسات التدريب لتطوير قدرات العمالة والارتقاء بها لتواكب متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وإزالة العقبات التي تواجه العمل العربي المشترك، من خلال تفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وإزالة العوائق التي تواجهها، من خلال إقرار الاتفاقية العربية لاستثمار رؤوس الأموال العربية في المنطقة العربية وغيرها.

ويشكل المنتدى، بحسب رؤوف أبو زكي الرئيس التنفيذي لمجموعة «الاقتصاد والأعمال» المشاركة بتنظيمه، منصة لإجراء حوار صريح حول العلاقة العضوية بين القطاعين العام والخاص. مشيراً إلى أن دور الحكومات وضع السياسات والتشريعات والتنظيم والمراقبة. وعلى مؤسسات القطاع الخاص التنفيذ، لكن المشكلة التي تواجهها هذه المؤسسات تكمن إما في التشريعات وإما في سوء التطبيق، أو في الإثنين معاً، وقبلهما في الفساد الذي يفسد التشريع والتطبيق ويعطل آليات عمل السوق، وفي البيروقراطية المتصعبة في معظم مجتمعاتنا».

وتضمنت أعمال المنتدى 5 جلسات عمل قدمت فيها 26 ورقة عمل، وتناولت دور القطاع الخاص ومؤسسات التمويل في التنمية المستدامة، والتجارة الإلكترونية، وإعادة الإعمار، والثورة الصناعية الرابعة، والمرحلة الاقتصادية المقبلة، والمرأة العربية، والتمكين الاقتصادي، وزيادة الأعمال، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة كمفتاح للنمو إلى الاقتصاد المعرفي، ولبنان والشراكة بعد مؤتمر «اسيدر».

في المنطقة كان حسب صندوق النقد الدولي عند حدود اثنين في المائة، وكان يمكن وصول النمو في لبنان إلى حدود اثنين في المائة لو تشكلت الحكومة، بحسب سلامة. وعن أهداف السياسة النقدية للعام الحالي، أكد سلامة أنها تتمحور حول «المحافظة على سعر صرف الليرة، واستقرار معدلات الفوائد، وإطلاق المنصة الإلكترونية للتداول التي ستوفر تسعيراً شفافاً وسوقاً ثانوية تتردد الأسواق بالسوية، ومتابعة دعم الاقتصاد الرقمي الذي يتمتع بمستقبل واعد، والعمل على

في المائة سنوياً، بعد أن تدنت السنوات الأخيرة، نتيجة للأزمة السورية والتأثير السلبي للزوح على الاقتصاد اللبناني. ولغت حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى وجوب تقديم نظرة واقعية عن لبنان بعيدة عن الإشاعات وصناعة اليأس، «فقد شهد لبنان خلال العام 2018 كل أسبوع صدور تقرير أو تقريرين يتحدثان عن الإنهيار الاقتصادي والإفلاس. لكن الحقيقة هي أن النمو خلال العام 2018 كان بين واحد و1,5 في المائة، بينما النمو

في المائة سنوياً، بعد أن تدنت السنوات الأخيرة، نتيجة للأزمة السورية والتأثير السلبي للزوح على الاقتصاد اللبناني. ولغت حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى وجوب تقديم نظرة واقعية عن لبنان بعيدة عن الإشاعات وصناعة اليأس، «فقد شهد لبنان خلال العام 2018 كل أسبوع صدور تقرير أو تقريرين يتحدثان عن الإنهيار الاقتصادي والإفلاس. لكن الحقيقة هي أن النمو خلال العام 2018 كان بين واحد و1,5 في المائة، بينما النمو

في المائة سنوياً، بعد أن تدنت السنوات الأخيرة، نتيجة للأزمة السورية والتأثير السلبي للزوح على الاقتصاد اللبناني. ولغت حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى وجوب تقديم نظرة واقعية عن لبنان بعيدة عن الإشاعات وصناعة اليأس، «فقد شهد لبنان خلال العام 2018 كل أسبوع صدور تقرير أو تقريرين يتحدثان عن الإنهيار الاقتصادي والإفلاس. لكن الحقيقة هي أن النمو خلال العام 2018 كان بين واحد و1,5 في المائة، بينما النمو



علي الزيد

مستعجلين لديه؟

السندات بشكل عام ما هي إلا أداة دين تلجأ إليها الحكومات والشركات لتمويل مشروعاتها؛ حيث إنها توفر عائداً جيداً للمستثمرين، مقابل مخاطرة مقبولة. والسندات هي أوراق مالية ذات قيمة معينة، وهي أحد أوعية الاستثمار. والسند عادة ورقة تعلن عن مالك السند الدائن إلى الجهة المصدرة للسند، سواء كانت حكومة أو شركة أو مشروعاً. علماً بأن التعاريف تختلف، ولكنها تتفق على أن كلما كان الدين ذا ملاءمة مالية قوية وسجل اتقاني نظيف، فإن الشروط تخفف على هذا الدائن، مثلاً يمكن إقراضه بفائدة أقل ويمدد طويلة.

والمملكة العربية السعودية عرفت بأنها تقي بديونها وفق التاريخ المحدد دون تأخير، مما أكسبها مصداقية عالية لدى الحكومات والشركات المالية التي بدأت تتهاقت على إقراضها. وقد طلبت السعودية من السوق المالية العالمية إقراضها 28,1 مليار ريال (7,5 مليار دولار أمريكي)، وقد غطي طلب المملكة العربية السعودية نحو 4 مرات وفي مدة 7 ساعات، فالمؤسسات المالية العالمية «مستعجلة لديه؟» طلبت المملكة العربية السعودية؛ لأن سندات السعودية قليلة المخاطر، أو دعنا نقول مضمونة الريح. ففي تاريخ السعودية الطويل مع الاقتراض، وفي ظروف أسوأ من الظروف الحالية، كانت السعودية تفي بالتزاماتها، وتسد سندات في يوم الاستحقاق، مما أكسبها مصداقية لدى جميع المؤسسات المالية العالمية.

وقد حاولت جهات إعلامية كثيرة التشكيك في السندات التي أصدرتها السعودية، ولكن الرد لم يات من السعودية، ولكنه أتى من السوق العالمية، لتتم تغطية الاكتتاب في ربع يوم.

وحيثما نقول «المؤسسات المالية»، فإنهم تعرفون أن المؤسسات المالية تدرس المخاطر بشكل جيد، وتقرر ما إذا كانت ستقرض الدولة أم لا، لذلك قررت هذه الجهات أن تغطي اكتتاب السعودية في السندات 4 مرات، وفي مدة ربع يوم. هذه التغطية للسندات السعودية - وفي هذا الزمن القياسي القصير - تعد استقفاً على قدرة المملكة العربية السعودية على الاقتراض من السوق الدولية، أجابت عنه المؤسسات بفتحها في السعودية وسنداتها، لتغطي قيمة السندات السعودية بمبلغ أكبر من المطلوب عدة مرات. هذه المتوقعة لم تتكسبها السعودية من فراغ، وإنما اكتسبتها عبر سلوك مالي عرف بالنزاهة والمصداقية والالتزام، مما جعل أصحاب المال حريصين على شراء السندات السعودية.

تهدف إلى تعزيز التجارة والاستثمار

«الاستثمار» السعودية توقع مذكرة تفاهم مع «سوق أبوظبي العالمية»

مؤكداً في الوقت ذاته، أن مذكرة التفاهم هذه تعد خطوة إيجابية لتحقيق هذا النمو. وتمدّد مذكرة التفاهم للهيئة العامة للاستثمار و«سوق أبوظبي العالمية»، كي يعلا بشكل وثيق لتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين، وبالتالي المساهمة في السنوات الأخيرة بفضل مبادرات حكومية متنوعة، بما في ذلك

لدولة الإمارات من خلال تحسين العلاقات الدولية التي تربطها بدول المنطقة والعالم». وقال محافظ الهيئة العامة للاستثمار بالسعودية، المهندس إبراهيم العمر: «نؤمن بأهمية التعاون مع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتعزيز النمو الاقتصادي في المنطقة».

العالمية: «إن مذكرة التفاهم هذه تؤكد مجدداً على الالتزام المشترك للدولتين بتعزيز التواصل الرامح لتشجيع الاستثمار والمساهمة في جهود حكومتَي البلدين من أجل التنمية الاقتصادية». وهذا يتفق مع استراتيجية سوق أبوظبي العالمي في دعم الأهداف الاقتصادية بعيدة المدى

للإستثمار، وأحمد الصايغ، وزير الدولة ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمية، إلى زيادة التعاون بين البلدين لتعزيز الأنشطة الاستثمارية والعلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين. وتعليقاً على توقيع المذكرة؛ قال أحمد الصايغ، وزير الدولة ورئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي

الاستثمار من خلال تنظيم جولات ترويجية ومنتديات وورشات عمل لجذب المستثمرين المحتملين، فضلاً عن دعم قطاعات الصناعة الرئيسية من خلال مبادرات مشتركة. هذه الاتفاقية جرى توقيعها بين الهيئة العامة للاستثمار السعودية وسوق أبوظبي العالمية

الاستثمار من خلال تنظيم جولات ترويجية ومنتديات وورشات عمل لجذب المستثمرين المحتملين، فضلاً عن دعم قطاعات الصناعة الرئيسية من خلال مبادرات مشتركة. هذه الاتفاقية جرى توقيعها بين الهيئة العامة للاستثمار السعودية وسوق أبوظبي العالمية

الرياض، «الشرق الأوسط»

ترفع السعودية والإمارات من مستوى تعزيز التجارة والاستثمار، عبر مذكرة تفاهم لتعزيز مستوى تبادل المعلومات الاقتصادية والتجارية من خلال الندوات التجارية والاستثمارية، إلى جانب الترويج لأنشطة

ارتفاع أرباح «بنك أوف أميركا» و«جيه بي مورغان» و«سيتي غروب»

تعديلات ترمب الضريبية تلقي بظلالها على نتائج أعمال البنوك الأميركية

وتجارة السلع. في الوقت نفسه فإن التراجع خلال الربع الأخير كان نهاية سيئة لعام ما زال يعد الأكثر ربحية في تاريخ قطاع البنوك الأميركية مدعوماً بالتخفيضات الضريبية التي أقرتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وارتفاع أسعار الفائدة.

وفي حين جاءت أرباح «جيه بي مورغان» خلال الربع الأخير من العام الماضي أقل من تقديرات المحللين، فإن أرباح البنك السنوية زادت بنسبة 33 في المائة إلى 32,5 مليار دولار بزيادة قدرها 8 مليارات دولار تقريباً على أعلى أرباح سابقة للبنك.

في الوقت نفسه بلغت أرباح البنك من نشاط الإقراض خلال الربع الأخير من العام الماضي 14,4 مليار دولار بفضل قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأميركي بزيادة أسعار الفائدة خلال العام الماضي 4 مرات. وزادت محفظة القروض الرئيسية للبنك خلال الربع الأخير من دون حساب قطاع الخدمات الاستثمارية بنسبة 6,7 في المائة، رغم المنافسة القوية التي يواجهها البنك من مؤسسات الإقراض غير التقليدية، وتراجع الطلب على بعض أنواع القروض نتيجة ارتفاع أسعار الفائدة، وهو ما ساعد البنك في تحقيق معدل النمو المستهدف للعام الماضي وهو 6 في المائة على الأقل.

منذ الأزمة المالية التي تفجرت في الولايات المتحدة في خريف 2008. وفنق تراجع إيرادات هذا القطاع الزيادة في إيرادات أكبر أنشطة البنك، بنسبة 18 في المائة خلال الربع الأخير من العام الماضي لتصل إلى أقل مستوى لها منذ نحو عشر سنوات. وتراجعت إيرادات تداول السندات، والتي تمثل بشكل عام أكبر أنشطة البنك، بنسبة 18 في المائة خلال الربع الأخير من العام الماضي لتصل إلى أقل مستوى لها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

تخفيضات في التكلفة في الأساس. غير أن البيانات المنشورة عن جيه بي مورغان تشير، تظهر تراجع إيراداته من نشاط تداول السندات خلال الربع الأخير من العام الحالي إلى أقل مستوياتها منذ نحو عشر سنوات.

لندن، «الشرق الأوسط»

حققت كبرى البنوك الأميركية قفزات في الأرباح خلال الربع الأخير من العام الماضي، بسبب التعديلات الضريبية التي أقرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في العام 2017.

وخلال الثلاثة أشهر الأخيرة من العام الماضي، حقق بنك أوف أميركا وجيه بي مورغان، أرباحاً تتخطى نسبتها 50 في المائة على الأقل، وسيتي غروب 14 في المائة. كان ترمب قد أعلن في 2017 عن أكبر إصلاح ضريبي في ثلاثة عقود، استهدف تخفيض العبء الضريبي لجذب الشركات الأميركية التي تضع مراكز أعمالها خارج البلاد للعودة إلى الوطن وخلق الوظائف، ورغم الاعتراضات التي تلت الإعلان عن هذا المشروع لما سيساهم فيه من تقليص إيرادات الدولة وزيادة الديونية لكن أغلبية المشرعين أقرها القانون.

أظهرت نتائج أعمال بنك أوف أميركا أمس الأربعاء، أن أرباحه ارتفعت لأكثر من أمثاله في الربع الأخير من العام الماضي، مقارنة مع مستواها قبل عام حين تحمل رسوماً بقيمة 2,9 مليار دولار لتصل بتغييرات في قانون الضرائب الأميركي. وزاد صافي الربح العائد للمساهمين إلى 7,04 مليار دولار



حققت كبرى البنوك الأميركية قفزات في الأرباح خلال الربع الأخير من العام الماضي (رويترز)

الربع الأخير من العام الماضي هو الأسوأ منذ 3 سنوات، رغم الأرباح الكبيرة. وذكر البنك الأميركي أن «ظروف السوق الصعبة» أثرت على تداول الديون والفوائد

الربع الأخير من العام الماضي هو الأسوأ منذ 3 سنوات، رغم الأرباح الكبيرة. وذكر البنك الأميركي أن «ظروف السوق الصعبة» أثرت على تداول الديون والفوائد

الربع الأخير من العام الماضي هو الأسوأ منذ 3 سنوات، رغم الأرباح الكبيرة. وذكر البنك الأميركي أن «ظروف السوق الصعبة» أثرت على تداول الديون والفوائد

الربع الأخير من العام الماضي هو الأسوأ منذ 3 سنوات، رغم الأرباح الكبيرة. وذكر البنك الأميركي أن «ظروف السوق الصعبة» أثرت على تداول الديون والفوائد

الربع الأخير من العام الماضي هو الأسوأ منذ 3 سنوات، رغم الأرباح الكبيرة. وذكر البنك الأميركي أن «ظروف السوق الصعبة» أثرت على تداول الديون والفوائد

الربع الأخير من العام الماضي هو الأسوأ منذ 3 سنوات، رغم الأرباح الكبيرة. وذكر البنك الأميركي أن «ظروف السوق الصعبة» أثرت على تداول الديون والفوائد

«ذي هارمونيست» مفهوم جديد يعتمد على الفلسفة ويتعد عن الموضة لولا تيليافا: عطورى تستهدف اللاشعور لإيقاظ الشعور

يثير اهتمام ورغبة صديقاتها، لكن هذا ما حصل وشجعها على ابتكار مجموعة مكونة من 500 فارورة أخذت شكل زهرة التوليب. كان مهماً أن تُعبئ كل واحدة منها بفلسفتها الخاصة، والتي تتلخص في استعمال العناصر الطبيعية الخمسة التي يقوم عليها علم الفونغ شوي: المعدن، النار، التراب، الماء والخشب.

وهكذا ولدت دار «ذي هارمونيست»، ومن هنا بدأت تتوسع. فبعد لوس أنجلوس حيث تعيش لولا، وباريس حيث تعمل وتصنع عطورها وافتتحت متجراً فخماً في جادة جورج 5، ثم بيئتي عليه نوات أخرى بحكم أن منطقة الخليج هي أكثر مستهلك للعطور وأكثر متذوق له. ورغم أن السوق مُتخمة في الوقت الحالي، فإنها ليست متخوفة من المنافسة، لأنها وبكل بساطة لا تنوي دخولها من الباب التقليدي. فهي تعرف أن قوة عطورها تكمن في أنها تعيق بنفس روحاني. قد يكون مجرد طريقة تسويقية ذكية، إلا أنها تبدو مؤمنة به، كما أن لائحة زبائنها من المشاهير ممن تجنوا فلسفتها واقتنعوا بها تشمل حالياً العارضة هايدي كلوم وكايت هادسون وأورلاندو بلوم وغيرهم.

فقد نجحت في بيعهم ما يحتاجونه من توازن وراحة نفسية في قسرات ربما تحولت بالنسبة لهم إلى تعويذات. لا تحب لولا أن تربط عطورها بالموضة فهذه موسمية وتخضع لاعتبارات خارجية، بينما «عندما يجذبنا عطر ما، فإن ذلك يعني أنه لس شيئاً عميقاً بداخلنا، الأمر الذي يفسر السبب الذي يجعلنا



لولا تيليافا المؤسسة



مجموعتها تعتمد على الين واليانغ

«عندما يتعلق الأمر بالعطر، فإنه من المستحيل أن تكون هناك خلطة مناسبة للجميع، لأن لكل منا أسرار وأفكاره ومكان قوة وضعف، وهذا يعني أننا قد نعيش التجارب بنفسها، لكن نتعامل ونتفاعل معها من وجهة نظر شخصية بحتة، كما نتأثر بالأشياء الخارجية بشكل مختلف تماماً عن بعضنا البعض». رأيها أن علم الفونغ شوي يساعد على ترتيب الفوضى الداخلية، ويأمن العطور مرة «ترى الحياة من خلالها». عندما ابتكرت عطرها لأول مرة، كان كل أملها أن يتكرر عطرا يعكس شخصيتها ويمنحها نوعاً من الحرية والتحرر، مع إحساس بالرضا والتصالح مع النفس. استعملت فيه باقة من الورود البيضاء ومسك الفانيليا وزهر اليلوانغ. لم تكن تتوقع أن

لندن، الشرق الأوسط

عندما تتحدث لولا تيليافا عن العطور فإن أكثر ما تركز عليه هو تلك العلاقة العميقة بين الين واليانغ، وكيف أن وضع الأشياء وترتيبها بطريقة صحيحة يمكن أن يحسن حالتنا النفسية.

لولا هي ابنة إسلام كارموف، الرئيس السابق لأوزبكستان، تعمل حالياً مندوبة دائمة في اليونيسكو إضافة إلى ترأسها للكثير من الجمعيات الخيرية. في عام 2015 أطلقت دار «ذي هارمونيست» للعطور المتخصصة، وكما يشير الاسم: فإن الدار تقوم على مفهوم فلسفي جديد يستهدف اللاشعور لإيقاظ الشعور. علاقتها بالعطور بدأت في سن الصبا عندما كانت تخلط عطور أمها ببعض

عوض الاكتفاء باستعمال كل واحد على حدة. لم يكن يضاهي حبها للعطور سوى اهتمامها بالفونغ شوي، الفلسفة الصينية القديمة التي تعمل على خلق توازن نفسي وروحي بترتيب الأشياء المحيطة بنا ووضعها في إطارها الصحيح، بالنسبة للولا، فإن هذا التوازن يأتي من خلال الروائح، التي تؤكد بانها لها شخصية خاصة جداً.



مجموعة مصغرة خاصة بالسفر

أخبار الموضة

لوس أنجلوس تنظم أول أسبوع موضة «نباتي»



حقيبة «نباتية» في غاية الأناقة من «ستيلا مكارتن»

لندن، الشرق الأوسط

تستعد لوس أنجلوس لاحتضان أول أسبوع موضة مخصص للمنتجات النباتية. في بداية شهر فبراير (شباط) المقبل، وعلى مدى أربعة أيام، سيرعرض مصممون شباب منتجات خالية من الجلود الطبيعية مثل الفرو. سيفتتح الأسبوع في حفل كبير سيحضره روبرت لمبرت، الحائز على جائزة نوبل للسلام في متحف التاريخ الوطني، بينما سيتم التعريف طوال الأسبوع بأهم التقنيات المستعملة في الأحذية وحقائب اليد والأزياء، والتي تؤكد أنه لا ضرورة لقتل الحيوانات من أجل الحصول على الفخامة والأناقة.

الأسبوع من نبات أفكار إيمانويل رياندا، وهي ناشطة في حقوق الحيوانات تأمل من ورائه أن يزيد الوعي بالموضة المستدامة وأهمية الحفاظ على البيئة بما فيها الحميات، فضلاً عن توفير منبر لمصممين عانقوا هذه الموجة ويؤمنون بها. وتنوي إيمانويل أن توسع الأسبوع حول العالم لنشر التوعية من جهة، والتعريف بالمصممين الجدد من جهة ثانية.



حقيبة يد من ستيلا مكارتن مصنوعة كاملة بمواد «نباتية»

«صافيا» ماركة تعشقها ميجان ماركل في المناسبات الكبيرة



بدقته وجماليتها»

بعد أن لمست نجاحها وبأن هناك فئة من النساء تشاطرها الميول والأهواء، بدأت فكرة التفرغ للتصميم تلح عليها. بعقلها التجاري، وبعد عمليات حسابية كثيرة، قررت أن تبدأ بخطوات حثيئة حتى تضمن النتائج. لم تنتظر طويلاً لأنها سرعان ما بدأت تتلقى طلبات من سيدات أعمال يربحن في الحصول على تصميم معين لكن بعدة السوان. أكبر إنجازاتها أن الكثير من المحلات ومواقع التسوق المهمة في كل أنحاء العالم رحبت بتصميمها، بل وسعت إليها. فقدمت دراستها للتصميم أو إمامها بالرسم والحياسة لم يشكلاً عائقاً أمامها، لأنها كانت دائماً واقعية. استعانت بخياطين مهرة، قبل أن تفتح معملها في إسطنبول نظراً لتوفر اليد ومصانع الأقمشة وغيرها من الأمور التي كانت مهمة للتحكم في الميزانية وعملية الإنتاج على حد سواء. الآن ورغم أنها تنتج مجموعات أكبر، من حيث العدد، لتلبي متطلبات الأسواق العالمية، فإنها لا تزال تعشق التفصيل على المقاس ومحاكاة الـ«هوت كوتور» في كل ما تطرحه، لا سيما عندما يتعلق الأمر بفساتين السهرة والمساء، وهذا ما أثار انتباه دوقية ساسيكس إليها.

لندن، الشرق الأوسط

كان لها فضل كبير في الترويج لعدة ماركات لم تكن تحلم في يوم ما، بدعاية مجانية ترفع من أسهمها وتجعل اسمها يُداول عالمياً، ومؤخراً يبدو أن دوقية ساسيكس، ميجان ماركل، تلعب دور مروج غير مباشر لماركة «صافيا». فقد وجدت فيها بُغيتها، على الأقل في المناسبات الرسمية الكبيرة التي تحتاج فيها إلى التفرد. عندما ظهرت بفستان طويل أزرق على شكل «كاب» في حفل العشاء الذي نظمته حكومة فيجي على شرفها خلال رحلتها الرسمية الأخيرة، أثار الكثير من الانتباه والإعجاب على حد سواء. بلونه الأزرق، كان مناسباً جداً لبشرتها، وبتصميمه الهندسي والمنسدل، موه بشكل رائع على حملها، رغم أنها كانت في الشهور الأولى ولا تحتاج إلى أي تمويه بعد.

منذ أسبوع تقريباً، حضرت أيضاً حفل «روبال فرايتي بيرفومنس» بلندن. هذه المرة كانت تالق في قطعة مكونة من «توب» بالأبيض والأسود تتخلله حبات من الخرز والخرز زائده بريقاً نسقت مع تنورة طويلة. كان حملها بادياً أكثر، لم يساعد التصميم على إخفائه لأنه محدد على الصدر والخصر. ومع ذلك أضفى عليها الكثير من التالق في مناسبة كانت تحتاج فيها للتميز بين نجوم الموسيقى والدراما.

لكن من الخطأ القول إن ماركة «صافيا» كانت مغمورة من قبل، وبأن ميجان ماركل لعبت دور التعريف بها كما هو الحال بالنسبة لأسماء شبابية أخرى. فهي تتوفر حالياً في كثير من المحلات الكبيرة ومواقع التسوق المهمة مثل «نيك ابورت» و«دي موديس» وغيرهما كما تعرفها شرائح ملة بخبايا الموضة من سيدات الأعمال تحديداً والنجمات والشابات اللواتي يلجأن إليها كلما رغبن في تصاميم تجمع المفضل بالأنثوي الراقي. لكن لا يختلف اثنان أن ظهور دوقية ساسيكس بتصميمها في مناسبتين كبيرتين ومقاربتين سيكون له تأثير السحر على المبيعات، كما أنه سيغير شرائح أكبر بالمشاركة. الدليل على هذا السحر أن الكل يريد أن يعرف من هي «صافيا» والدينامو وراءها؟

اسمها دانيلا كارنوتس، شابة ألمانية درست الاقتصاد في قسم الاستثمار، وعملت في مجال المال والأعمال و«صافيا» هو اسم ابنتها. اختيارها

لهذا الاسم يعود إلى رغبتها في «أن تضمن الدار وتتضمن الاستمرارية، بمعنى أن تورث الأم قطعها الثمينة والفريدة لابنتها، لأنها لا تفقد عصريتها وجمالها مهما مر الزمن». وتتابع: «أريد بناتي أن يعشن تجربتي الخاصة. فلحد الآن ما زلت أعز بقطع أخذتها من والدتي ولا تزال معي. الجميل فيها أنني كلما ارتديتها، شعرت بانها صممت بالأمس القريب وليس منذ ثلاثين سنة».

فكرة الاستمرارية وعدم الاعتراف بالزمن ترادف أيضاً مفهوم العمليّة أو السهل الممتنع بالنسبة عليها عملها كانت تحتاج إلى خزانة متنوعة، تجمع الكلاسيكية بأسلوب عصري وراق يتيح لها الحركة بسهولة. «كنت أيضاً أريدها أن تكون عملية لأنني أيضاً زوجة وأم، وهذا ما وضعته نصب عيني عندما فكرت في أن أصمم المجموعة الأولى» حسب قولها.

كان مهمها بالنسبة لها أن تأتي كل قطعة بسيطة لكن مفصلة بتقنيات عالية يستعملها خباطو «سافيل رو» في تصميم بدلاتهم الرجالية. في لقاء سابق معها في باريس،

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

التصميم الذي حضرت به حفلة نظمت على شرفها وزوجها الأمير هاري في فيجي

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن



بدقته وجماليتها»

بعد أن لمست نجاحها وبأن هناك فئة من النساء تشاطرها الميول والأهواء، بدأت فكرة التفرغ للتصميم تلح عليها. بعقلها التجاري، وبعد عمليات حسابية كثيرة، قررت أن تبدأ بخطوات حثيئة حتى تضمن النتائج. لم تنتظر طويلاً لأنها سرعان ما بدأت تتلقى طلبات من سيدات أعمال يربحن في الحصول على تصميم معين لكن بعدة السوان. أكبر إنجازاتها أن الكثير من المحلات ومواقع التسوق المهمة في كل أنحاء العالم رحبت بتصميمها، بل وسعت إليها. فقدمت دراستها للتصميم أو إمامها بالرسم والحياسة لم يشكلاً عائقاً أمامها، لأنها كانت دائماً واقعية. استعانت بخياطين مهرة، قبل أن تفتح معملها في إسطنبول نظراً لتوفر اليد ومصانع الأقمشة وغيرها من الأمور التي كانت مهمة للتحكم في الميزانية وعملية الإنتاج على حد سواء. الآن ورغم أنها تنتج مجموعات أكبر، من حيث العدد، لتلبي متطلبات الأسواق العالمية، فإنها لا تزال تعشق التفصيل على المقاس ومحاكاة الـ«هوت كوتور» في كل ما تطرحه، لا سيما عندما يتعلق الأمر بفساتين السهرة والمساء، وهذا ما أثار انتباه دوقية ساسيكس إليها.

لندن، الشرق الأوسط

كان لها فضل كبير في الترويج لعدة ماركات لم تكن تحلم في يوم ما، بدعاية مجانية ترفع من أسهمها وتجعل اسمها يُداول عالمياً، ومؤخراً يبدو أن دوقية ساسيكس، ميجان ماركل، تلعب دور مروج غير مباشر لماركة «صافيا». فقد وجدت فيها بُغيتها، على الأقل في المناسبات الرسمية الكبيرة التي تحتاج فيها إلى التفرد. عندما ظهرت بفستان طويل أزرق على شكل «كاب» في حفل العشاء الذي نظمته حكومة فيجي على شرفها خلال رحلتها الرسمية الأخيرة، أثار الكثير من الانتباه والإعجاب على حد سواء. بلونه الأزرق، كان مناسباً جداً لبشرتها، وبتصميمه الهندسي والمنسدل، موه بشكل رائع على حملها، رغم أنها كانت في الشهور الأولى ولا تحتاج إلى أي تمويه بعد.

منذ أسبوع تقريباً، حضرت أيضاً حفل «روبال فرايتي بيرفومنس» بلندن. هذه المرة كانت تالق في قطعة مكونة من «توب» بالأبيض والأسود تتخلله حبات من الخرز والخرز زائده بريقاً نسقت مع تنورة طويلة. كان حملها بادياً أكثر، لم يساعد التصميم على إخفائه لأنه محدد على الصدر والخصر. ومع ذلك أضفى عليها الكثير من التالق في مناسبة كانت تحتاج فيها للتميز بين نجوم الموسيقى والدراما.

لكن من الخطأ القول إن ماركة «صافيا» كانت مغمورة من قبل، وبأن ميجان ماركل لعبت دور التعريف بها كما هو الحال بالنسبة لأسماء شبابية أخرى. فهي تتوفر حالياً في كثير من المحلات الكبيرة ومواقع التسوق المهمة مثل «نيك ابورت» و«دي موديس» وغيرهما كما تعرفها شرائح ملة بخبايا الموضة من سيدات الأعمال تحديداً والنجمات والشابات اللواتي يلجأن إليها كلما رغبن في تصاميم تجمع المفضل بالأنثوي الراقي. لكن لا يختلف اثنان أن ظهور دوقية ساسيكس بتصميمها في مناسبتين كبيرتين ومقاربتين سيكون له تأثير السحر على المبيعات، كما أنه سيغير شرائح أكبر بالمشاركة. الدليل على هذا السحر أن الكل يريد أن يعرف من هي «صافيا» والدينامو وراءها؟

اسمها دانيلا كارنوتس، شابة ألمانية درست الاقتصاد في قسم الاستثمار، وعملت في مجال المال والأعمال و«صافيا» هو اسم ابنتها. اختيارها

لهذا الاسم يعود إلى رغبتها في «أن تضمن الدار وتتضمن الاستمرارية، بمعنى أن تورث الأم قطعها الثمينة والفريدة لابنتها، لأنها لا تفقد عصريتها وجمالها مهما مر الزمن». وتتابع: «أريد بناتي أن يعشن تجربتي الخاصة. فلحد الآن ما زلت أعز بقطع أخذتها من والدتي ولا تزال معي. الجميل فيها أنني كلما ارتديتها، شعرت بانها صممت بالأمس القريب وليس منذ ثلاثين سنة».

فكرة الاستمرارية وعدم الاعتراف بالزمن ترادف أيضاً مفهوم العمليّة أو السهل الممتنع بالنسبة عليها عملها كانت تحتاج إلى خزانة متنوعة، تجمع الكلاسيكية بأسلوب عصري وراق يتيح لها الحركة بسهولة. «كنت أيضاً أريدها أن تكون عملية لأنني أيضاً زوجة وأم، وهذا ما وضعته نصب عيني عندما فكرت في أن أصمم المجموعة الأولى» حسب قولها.

كان مهمها بالنسبة لها أن تأتي كل قطعة بسيطة لكن مفصلة بتقنيات عالية يستعملها خباطو «سافيل رو» في تصميم بدلاتهم الرجالية. في لقاء سابق معها في باريس،

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

التصميم الذي حضرت به حفلة نظمت على شرفها وزوجها الأمير هاري في فيجي

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن



بدقته وجماليتها»

بعد أن لمست نجاحها وبأن هناك فئة من النساء تشاطرها الميول والأهواء، بدأت فكرة التفرغ للتصميم تلح عليها. بعقلها التجاري، وبعد عمليات حسابية كثيرة، قررت أن تبدأ بخطوات حثيئة حتى تضمن النتائج. لم تنتظر طويلاً لأنها سرعان ما بدأت تتلقى طلبات من سيدات أعمال يربحن في الحصول على تصميم معين لكن بعدة السوان. أكبر إنجازاتها أن الكثير من المحلات ومواقع التسوق المهمة في كل أنحاء العالم رحبت بتصميمها، بل وسعت إليها. فقدمت دراستها للتصميم أو إمامها بالرسم والحياسة لم يشكلاً عائقاً أمامها، لأنها كانت دائماً واقعية. استعانت بخياطين مهرة، قبل أن تفتح معملها في إسطنبول نظراً لتوفر اليد ومصانع الأقمشة وغيرها من الأمور التي كانت مهمة للتحكم في الميزانية وعملية الإنتاج على حد سواء. الآن ورغم أنها تنتج مجموعات أكبر، من حيث العدد، لتلبي متطلبات الأسواق العالمية، فإنها لا تزال تعشق التفصيل على المقاس ومحاكاة الـ«هوت كوتور» في كل ما تطرحه، لا سيما عندما يتعلق الأمر بفساتين السهرة والمساء، وهذا ما أثار انتباه دوقية ساسيكس إليها.

لندن، الشرق الأوسط

كان لها فضل كبير في الترويج لعدة ماركات لم تكن تحلم في يوم ما، بدعاية مجانية ترفع من أسهمها وتجعل اسمها يُداول عالمياً، ومؤخراً يبدو أن دوقية ساسيكس، ميجان ماركل، تلعب دور مروج غير مباشر لماركة «صافيا». فقد وجدت فيها بُغيتها، على الأقل في المناسبات الرسمية الكبيرة التي تحتاج فيها إلى التفرد. عندما ظهرت بفستان طويل أزرق على شكل «كاب» في حفل العشاء الذي نظمته حكومة فيجي على شرفها خلال رحلتها الرسمية الأخيرة، أثار الكثير من الانتباه والإعجاب على حد سواء. بلونه الأزرق، كان مناسباً جداً لبشرتها، وبتصميمه الهندسي والمنسدل، موه بشكل رائع على حملها، رغم أنها كانت في الشهور الأولى ولا تحتاج إلى أي تمويه بعد.

منذ أسبوع تقريباً، حضرت أيضاً حفل «روبال فرايتي بيرفومنس» بلندن. هذه المرة كانت تالق في قطعة مكونة من «توب» بالأبيض والأسود تتخلله حبات من الخرز والخرز زائده بريقاً نسقت مع تنورة طويلة. كان حملها بادياً أكثر، لم يساعد التصميم على إخفائه لأنه محدد على الصدر والخصر. ومع ذلك أضفى عليها الكثير من التالق في مناسبة كانت تحتاج فيها للتميز بين نجوم الموسيقى والدراما.

لكن من الخطأ القول إن ماركة «صافيا» كانت مغمورة من قبل، وبأن ميجان ماركل لعبت دور التعريف بها كما هو الحال بالنسبة لأسماء شبابية أخرى. فهي تتوفر حالياً في كثير من المحلات الكبيرة ومواقع التسوق المهمة مثل «نيك ابورت» و«دي موديس» وغيرهما كما تعرفها شرائح ملة بخبايا الموضة من سيدات الأعمال تحديداً والنجمات والشابات اللواتي يلجأن إليها كلما رغبن في تصاميم تجمع المفضل بالأنثوي الراقي. لكن لا يختلف اثنان أن ظهور دوقية ساسيكس بتصميمها في مناسبتين كبيرتين ومقاربتين سيكون له تأثير السحر على المبيعات، كما أنه سيغير شرائح أكبر بالمشاركة. الدليل على هذا السحر أن الكل يريد أن يعرف من هي «صافيا» والدينامو وراءها؟

اسمها دانيلا كارنوتس، شابة ألمانية درست الاقتصاد في قسم الاستثمار، وعملت في مجال المال والأعمال و«صافيا» هو اسم ابنتها. اختيارها

لهذا الاسم يعود إلى رغبتها في «أن تضمن الدار وتتضمن الاستمرارية، بمعنى أن تورث الأم قطعها الثمينة والفريدة لابنتها، لأنها لا تفقد عصريتها وجمالها مهما مر الزمن». وتتابع: «أريد بناتي أن يعشن تجربتي الخاصة. فلحد الآن ما زلت أعز بقطع أخذتها من والدتي ولا تزال معي. الجميل فيها أنني كلما ارتديتها، شعرت بانها صممت بالأمس القريب وليس منذ ثلاثين سنة».

فكرة الاستمرارية وعدم الاعتراف بالزمن ترادف أيضاً مفهوم العمليّة أو السهل الممتنع بالنسبة عليها عملها كانت تحتاج إلى خزانة متنوعة، تجمع الكلاسيكية بأسلوب عصري وراق يتيح لها الحركة بسهولة. «كنت أيضاً أريدها أن تكون عملية لأنني أيضاً زوجة وأم، وهذا ما وضعته نصب عيني عندما فكرت في أن أصمم المجموعة الأولى» حسب قولها.

كان مهمها بالنسبة لها أن تأتي كل قطعة بسيطة لكن مفصلة بتقنيات عالية يستعملها خباطو «سافيل رو» في تصميم بدلاتهم الرجالية. في لقاء سابق معها في باريس،

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

التصميم الذي حضرت به حفلة نظمت على شرفها وزوجها الأمير هاري في فيجي

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن



بدقته وجماليتها»

بعد أن لمست نجاحها وبأن هناك فئة من النساء تشاطرها الميول والأهواء، بدأت فكرة التفرغ للتصميم تلح عليها. بعقلها التجاري، وبعد عمليات حسابية كثيرة، قررت أن تبدأ بخطوات حثيئة حتى تضمن النتائج. لم تنتظر طويلاً لأنها سرعان ما بدأت تتلقى طلبات من سيدات أعمال يربحن في الحصول على تصميم معين لكن بعدة السوان. أكبر إنجازاتها أن الكثير من المحلات ومواقع التسوق المهمة في كل أنحاء العالم رحبت بتصميمها، بل وسعت إليها. فقدمت دراستها للتصميم أو إمامها بالرسم والحياسة لم يشكلاً عائقاً أمامها، لأنها كانت دائماً واقعية. استعانت بخياطين مهرة، قبل أن تفتح معملها في إسطنبول نظراً لتوفر اليد ومصانع الأقمشة وغيرها من الأمور التي كانت مهمة للتحكم في الميزانية وعملية الإنتاج على حد سواء. الآن ورغم أنها تنتج مجموعات أكبر، من حيث العدد، لتلبي متطلبات الأسواق العالمية، فإنها لا تزال تعشق التفصيل على المقاس ومحاكاة الـ«هوت كوتور» في كل ما تطرحه، لا سيما عندما يتعلق الأمر بفساتين السهرة والمساء، وهذا ما أثار انتباه دوقية ساسيكس إليها.

لندن، الشرق الأوسط

كان لها فضل كبير في الترويج لعدة ماركات لم تكن تحلم في يوم ما، بدعاية مجانية ترفع من أسهمها وتجعل اسمها يُداول عالمياً، ومؤخراً يبدو أن دوقية ساسيكس، ميجان ماركل، تلعب دور مروج غير مباشر لماركة «صافيا». فقد وجدت فيها بُغيتها، على الأقل في المناسبات الرسمية الكبيرة التي تحتاج فيها إلى التفرد. عندما ظهرت بفستان طويل أزرق على شكل «كاب» في حفل العشاء الذي نظمته حكومة فيجي على شرفها خلال رحلتها الرسمية الأخيرة، أثار الكثير من الانتباه والإعجاب على حد سواء. بلونه الأزرق، كان مناسباً جداً لبشرتها، وبتصميمه الهندسي والمنسدل، موه بشكل رائع على حملها، رغم أنها كانت في الشهور الأولى ولا تحتاج إلى أي تمويه بعد.

منذ أسبوع تقريباً، حضرت أيضاً حفل «روبال فرايتي بيرفومنس» بلندن. هذه المرة كانت تالق في قطعة مكونة من «توب» بالأبيض والأسود تتخلله حبات من الخرز والخرز زائده بريقاً نسقت مع تنورة طويلة. كان حملها بادياً أكثر، لم يساعد التصميم على إخفائه لأنه محدد على الصدر والخصر. ومع ذلك أضفى عليها الكثير من التالق في مناسبة كانت تحتاج فيها للتميز بين نجوم الموسيقى والدراما.

لكن من الخطأ القول إن ماركة «صافيا» كانت مغمورة من قبل، وبأن ميجان ماركل لعبت دور التعريف بها كما هو الحال بالنسبة لأسماء شبابية أخرى. فهي تتوفر حالياً في كثير من المحلات الكبيرة ومواقع التسوق المهمة مثل «نيك ابورت» و«دي موديس» وغيرهما كما تعرفها شرائح ملة بخبايا الموضة من سيدات الأعمال تحديداً والنجمات والشابات اللواتي يلجأن إليها كلما رغبن في تصاميم تجمع المفضل بالأنثوي الراقي. لكن لا يختلف اثنان أن ظهور دوقية ساسيكس بتصميمها في مناسبتين كبيرتين ومقاربتين سيكون له تأثير السحر على المبيعات، كما أنه سيغير شرائح أكبر بالمشاركة. الدليل على هذا السحر أن الكل يريد أن يعرف من هي «صافيا» والدينامو وراءها؟

اسمها دانيلا كارنوتس، شابة ألمانية درست الاقتصاد في قسم الاستثمار، وعملت في مجال المال والأعمال و«صافيا» هو اسم ابنتها. اختيارها

لهذا الاسم يعود إلى رغبتها في «أن تضمن الدار وتتضمن الاستمرارية، بمعنى أن تورث الأم قطعها الثمينة والفريدة لابنتها، لأنها لا تفقد عصريتها وجمالها مهما مر الزمن». وتتابع: «أريد بناتي أن يعشن تجربتي الخاصة. فلحد الآن ما زلت أعز بقطع أخذتها من والدتي ولا تزال معي. الجميل فيها أنني كلما ارتديتها، شعرت بانها صممت بالأمس القريب وليس منذ ثلاثين سنة».

فكرة الاستمرارية وعدم الاعتراف بالزمن ترادف أيضاً مفهوم العمليّة أو السهل الممتنع بالنسبة عليها عملها كانت تحتاج إلى خزانة متنوعة، تجمع الكلاسيكية بأسلوب عصري وراق يتيح لها الحركة بسهولة. «كنت أيضاً أريدها أن تكون عملية لأنني أيضاً زوجة وأم، وهذا ما وضعته نصب عيني عندما فكرت في أن أصمم المجموعة الأولى» حسب قولها.

كان مهمها بالنسبة لها أن تأتي كل قطعة بسيطة لكن مفصلة بتقنيات عالية يستعملها خباطو «سافيل رو» في تصميم بدلاتهم الرجالية. في لقاء سابق معها في باريس،

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

التصميم الذي حضرت به حفلة نظمت على شرفها وزوجها الأمير هاري في فيجي

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن



بدقته وجماليتها»

بعد أن لمست نجاحها وبأن هناك فئة من النساء تشاطرها الميول والأهواء، بدأت فكرة التفرغ للتصميم تلح عليها. بعقلها التجاري، وبعد عمليات حسابية كثيرة، قررت أن تبدأ بخطوات حثيئة حتى تضمن النتائج. لم تنتظر طويلاً لأنها سرعان ما بدأت تتلقى طلبات من سيدات أعمال يربحن في الحصول على تصميم معين لكن بعدة السوان. أكبر إنجازاتها أن الكثير من المحلات ومواقع التسوق المهمة في كل أنحاء العالم رحبت بتصميمها، بل وسعت إليها. فقدمت دراستها للتصميم أو إمامها بالرسم والحياسة لم يشكلاً عائقاً أمامها، لأنها كانت دائماً واقعية. استعانت بخياطين مهرة، قبل أن تفتح معملها في إسطنبول نظراً لتوفر اليد ومصانع الأقمشة وغيرها من الأمور التي كانت مهمة للتحكم في الميزانية وعملية الإنتاج على حد سواء. الآن ورغم أنها تنتج مجموعات أكبر، من حيث العدد، لتلبي متطلبات الأسواق العالمية، فإنها لا تزال تعشق التفصيل على المقاس ومحاكاة الـ«هوت كوتور» في كل ما تطرحه، لا سيما عندما يتعلق الأمر بفساتين السهرة والمساء، وهذا ما أثار انتباه دوقية ساسيكس إليها.

لندن، الشرق الأوسط

كان لها فضل كبير في الترويج لعدة ماركات لم تكن تحلم في يوم ما، بدعاية مجانية ترفع من أسهمها وتجعل اسمها يُداول عالمياً، ومؤخراً يبدو أن دوقية ساسيكس، ميجان ماركل، تلعب دور مروج غير مباشر لماركة «صافيا». فقد وجدت فيها بُغيتها، على الأقل في المناسبات الرسمية الكبيرة التي تحتاج فيها إلى التفرد. عندما ظهرت بفستان طويل أزرق على شكل «كاب» في حفل العشاء الذي نظمته حكومة فيجي على شرفها خلال رحلتها الرسمية الأخيرة، أثار الكثير من الانتباه والإعجاب على حد سواء. بلونه الأزرق، كان مناسباً جداً لبشرتها، وبتصميمه الهندسي والمنسدل، موه بشكل رائع على حملها، رغم أنها كانت في الشهور الأولى ولا تحتاج إلى أي تمويه بعد.

منذ أسبوع تقريباً، حضرت أيضاً حفل «روبال فرايتي بيرفومنس» بلندن. هذه المرة كانت تالق في قطعة مكونة من «توب» بالأبيض والأسود تتخلله حبات من الخرز والخرز زائده بريقاً نسقت مع تنورة طويلة. كان حملها بادياً أكثر، لم يساعد التصميم على إخفائه لأنه محدد على الصدر والخصر. ومع ذلك أضفى عليها الكثير من التالق في مناسبة كانت تحتاج فيها للتميز بين نجوم الموسيقى والدراما.

لكن من الخطأ القول إن ماركة «صافيا» كانت مغمورة من قبل، وبأن ميجان ماركل لعبت دور التعريف بها كما هو الحال بالنسبة لأسماء شبابية أخرى. فهي تتوفر حالياً في كثير من المحلات الكبيرة ومواقع التسوق المهمة مثل «نيك ابورت» و«دي موديس» وغيرهما كما تعرفها شرائح ملة بخبايا الموضة من سيدات الأعمال تحديداً والنجمات والشابات اللواتي يلجأن إليها كلما رغبن في تصاميم تجمع المفضل بالأنثوي الراقي. لكن لا يختلف اثنان أن ظهور دوقية ساسيكس بتصميمها في مناسبتين كبيرتين ومقاربتين سيكون له تأثير السحر على المبيعات، كما أنه سيغير شرائح أكبر بالمشاركة. الدليل على هذا السحر أن الكل يريد أن يعرف من هي «صافيا» والدينامو وراءها؟

اسمها دانيلا كارنوتس، شابة ألمانية درست الاقتصاد في قسم الاستثمار، وعملت في مجال المال والأعمال و«صافيا» هو اسم ابنتها. اختيارها

لهذا الاسم يعود إلى رغبتها في «أن تضمن الدار وتتضمن الاستمرارية، بمعنى أن تورث الأم قطعها الثمينة والفريدة لابنتها، لأنها لا تفقد عصريتها وجمالها مهما مر الزمن». وتتابع: «أريد بناتي أن يعشن تجربتي الخاصة. فلحد الآن ما زلت أعز بقطع أخذتها من والدتي ولا تزال معي. الجميل فيها أنني كلما ارتديتها، شعرت بانها صممت بالأمس القريب وليس منذ ثلاثين سنة».

فكرة الاستمرارية وعدم الاعتراف بالزمن ترادف أيضاً مفهوم العمليّة أو السهل الممتنع بالنسبة عليها عملها كانت تحتاج إلى خزانة متنوعة، تجمع الكلاسيكية بأسلوب عصري وراق يتيح لها الحركة بسهولة. «كنت أيضاً أريدها أن تكون عملية لأنني أيضاً زوجة وأم، وهذا ما وضعته نصب عيني عندما فكرت في أن أصمم المجموعة الأولى» حسب قولها.

كان مهمها بالنسبة لها أن تأتي كل قطعة بسيطة لكن مفصلة بتقنيات عالية يستعملها خباطو «سافيل رو» في تصميم بدلاتهم الرجالية. في لقاء سابق معها في باريس،

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

التصميم الذي حضرت به حفلة نظمت على شرفها وزوجها الأمير هاري في فيجي

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن

في الذي الذي ظهرت به في حفل الملكي للمنوعات في لندن



بدقته وجماليتها»

بعد أن لمست نجاحها وبأن هناك فئة من النساء تشاطرها الميول والأهواء، بدأت فكرة التفرغ للتصميم تلح عليها. بعقلها التجاري، وبعد عمليات حسابية كثيرة، قررت أن تبدأ بخطوات حثيئة حتى تضمن النتائج. لم تنتظر طويلاً لأنها سرعان ما بدأت تتلقى طلبات من سيدات أعمال يربحن في الحصول على تصميم معين لكن بعدة السوان. أكبر إنجازاتها أن الكثير من المحلات ومواقع التسوق المهمة في كل أنحاء العالم رحبت بتصميمها، بل وسعت إليها. فقدمت دراستها للتصميم أو إمامها بالرسم والحياسة لم يشكلاً عائقاً أمامها، لأنها كانت دائماً واقعية. استعانت بخياطين مهرة، قبل أن تفتح معملها في إسطنبول نظراً لتوفر اليد ومصانع الأقمشة وغيرها من الأمور التي كانت مهمة للتحكم في الميزانية وعملية الإنتاج على حد سواء. الآن ورغم أنها تنتج مجموعات أكبر، من حيث العدد، لتلبي متطلبات الأسواق العالمية، فإنها لا تزال تعشق التفصيل على المقاس ومحاكاة الـ«هوت كوتور» في كل ما تطرحه، لا سيما عندما يتعلق الأمر بفساتين السهرة والمساء، وهذا ما أثار انتباه دوقية ساسيكس إليها.

لندن، الشرق الأوسط

كان لها فضل كبير في الترويج لعدة ماركات لم تكن

كتاب يتابع جذورها الفكرية والعقائدية وأساليبها وأهدافها الشعبية في التراث الثقافي الإسلامي

والحركات الفكرية والسياسية العربية التي ظهرت في تاريخ الحضارة الإسلامية، وانتهاءها بالغزو الاستعماري الذي تنوعت مبررات الغزاة له، فحارة باسم التمدن والتحديث ونارة أخرى بمزاعم نشر الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان، مثلما يجري في ظروفنا المعاصرة، بينما الواقع فصح كل محاولات الغزو، القديمة والمعاصرة، فلا التمدن ولا التحديث تحقق، أما الديمقراطية المزعومة فشوهدتها مدن مدمرة، وخراب اجتماعي واقتصادي، ومهاجرون بالملايين، وبلدان تعاني من أجل البقاء وكخلاصة لبحة الذي يتكون من جزأين، وبعد صفحات تقترب من 1000 صفحة.

وأخيراً، لا بد أن أشير إلى أن الباحث، في بعض الأحيان، يبرز البعد الاجتماعي عن الحركات المعاصرة التي ظهرت في التاريخ الإسلامي، خصوصاً تلك التي قامت بها حركات عربية، باعتبارها حركات إسلامية في الظاهر ولكن هدفها السري هو القضاء على سلطة العرب والحضارة العربية الإسلامية.

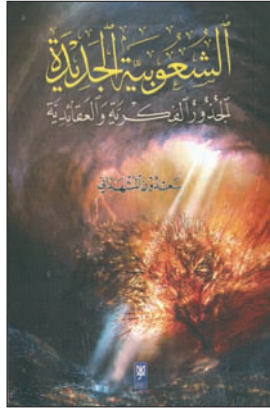
الكتاب مفيد للباحث في التاريخ والثقافة والأدب والفكر والاجتماع الإسلامي، وكذلك يستغني عنه القارئ العادي، حيث يحتوي الكتاب على سفر تمتع يتنقل بين كثرة الحوادث والمسائل بين العرب والمسلمين من غير العرب، تهدف إلى مقاومة الانحصر عن مبادئ الدين الإسلامي الذي كان يرتكبه كثرة من الحكام المسلمين، وليست حركات معادية للعرب، كما يقول

الاقوام والجماعات التي كان لها مجد وثقافة قبل الإسلام وأرادت الافتخار بهذا المجد وإيجاد مكانة لها في المجتمع الجديد وبين الأقباط التي تحاول إعادة مجددها بالانتقاص من العرب والثقافة العربية - الإسلامية التي تطورت بعد انتشار الإسلام وتكون الخلافة الإسلامية. وهنا يدعو الباحث إلى عدم الخلط بين الدين والتاريخ، وهو الخلط الذي سار عليه تيار الإسلام السياسي عندنا في تاريخ العرب قبل الإسلام على أنه لا قيمة له، ويتعمق هذا الخلط، بين الدين والتاريخ، لدى القسم المتطرف من تيار الإسلام السياسي من خلال تعميم مفهوم الجاهلية على المجتمعات الإسلامية المعاصرة، وهذا ما قام به سيد قطب في كثرة من كتاباته. من خلال الأطلاع على الكتاب، أشير إلى أن الباحث توصل إلى مبادئ مهمة تفيد الكتاب والباحثين الذين يتصدون لدراسة ظاهرة الشعبوية في التاريخ العربي - الإسلامي، منها: 1- أهمية التفريق بين الحركات الاجتماعية والفكرية التي دعت إلى مساواة المسلمين من غير العرب بالإدارة والحكم وبين الحركات التي قامت على نهج العداة للعرب باعتبارهم ختملة راية الثقافة العربية الإسلامية.

2- التفريق بين

العرب كعنصر بل كثقافة ارتبط تطورها بظهور الإسلام وانتشاره بين الأقباط غير العربية. فعلى سبيل المثال يشير الباحث في الفصل الرابع إلى أن دولة المدينة التي أسسها الرسول محمد «صلى الله عليه وسلم» قامت على مفهوم المواطنة الذي ساوى بين سكان المدينة من مختلف الأديان والأقوام، ومنها ما يتعلق بالخلط بين الدين والتاريخ، وهو الخلط الذي سار عليه تيار الإسلام السياسي عندنا في تاريخ العرب قبل الإسلام على أنه لا قيمة له، ويتعمق هذا الخلط، بين الدين والتاريخ، لدى القسم المتطرف من تيار الإسلام السياسي من خلال تعميم مفهوم الجاهلية على المجتمعات الإسلامية المعاصرة، وهذا ما قام به سيد قطب في كثرة من كتاباته. من خلال الأطلاع على الكتاب، أشير إلى أن الباحث توصل إلى مبادئ مهمة تفيد الكتاب والباحثين الذين يتصدون لدراسة ظاهرة الشعبوية في التاريخ العربي - الإسلامي، منها: 1- أهمية التفريق بين الحركات الاجتماعية والفكرية التي دعت إلى مساواة المسلمين من غير العرب بالإدارة والحكم وبين الحركات التي قامت على نهج العداة للعرب باعتبارهم ختملة راية الثقافة العربية الإسلامية.

2- التفريق بين



الكاتب: سعدون المشهدي الناشر: دار ورد للنشر والتوزيع عمان، 2018

العربية المعاصرة، حيث تنظر هذه المجتمعات العربية الإسلامية باعتبارها جاهلية لأنها لا «تحكم بما أنزل الله»، حسب زعمها. كذلك تتمثل الموقف الشعبوي لحركات الإسلام السياسي التي تنتهي إلى الأقليات القومية غير العربية (الكردية والتركمانية والفارسية). فعلى سبيل المثال تتناغم سياسة هذه الحركات مع طروحات تركيا وإيران تجاه الدول العربية وتدخلها في شؤونها الداخلية (ص 38). هناك بعض الأفكار المهمة التي يطرحها الباحث، بخصوص نقد الشعبوية، منها، عدم الدفاع

الحاكم عن أوامر الشرع الحنيف... مما خلق فجوة بين رجال الدولة وعمامة الناس توسعت مع مرور الأيام، ونجت عنها ثورات وحركات منها صحبة، ومنها ما تم استغلالها لتقويض الإسلام، وكلها عوامل داخلية بحثة خلقت الشعبوية وساعدت على انتشارها. 4- اشتداد الصراع بين الخلفاء العباسيين والوزراء الذين كان أغلبهم من غير العرب، خصوصاً من غير العرب، الذي سار عليه تيار الإسلام السياسي عندنا في تاريخ العرب قبل الإسلام. كما أن الشعبوية تشجع الغلو في الشعائر الدينية التي تستند في بعضها إلى عادات الشعوب قبل الإسلام كالجوسية وغيرها. وبخصوص الشعبوية المعاصرة وأهدافها، يشير الباحث إلى تنوع هذه المصادر ويرى أنها لا تقتصر على المصادر الخارجية فقط، التي تمثلها الحركات والمنظمات التي تعلن صراحة معاداة العرب والإسلام، مشيراً إلى أن الشعبوية الداخلية أكثر خطورة. وفي هذا الصدد يشير الباحث إلى وجود كثرة من أطراف تيار الإسلام السياسي تقوم بنشر الشعبوية من خلال رفضها كل تاريخ العرب قبل الإسلام، باعتبارها جاهلياً، وقد امتد موقفها الشعبوي على المجتمعات

الدولة في العصر العباسي من الفرس أو الترك وغيرهم، وفي الجانب الفكري والثقافي أدت ترجمة الإنتاج الثقافي للشعوب غير العربية إلى ازدهار الحضارة العربية الإسلامية التي وصلت إلى عصرها الذهبي وما نتج عن ذلك من ظهور مفاهيم جديدة للعلاقة بين الشعوب التي تعيش في أرض الخلافة باعتبارها أمة واحدة لا تقوم على أساس عنصر النسب، وعلى سبيل المثال، يرى الباحث للشعبوية: «أساس تكوين الأمة يقوم على اللغة والطابع والسجايا والبيئة الجغرافية»، كما يذكر عبد العزيز الدوري في «الجذور التاريخية للشعبوية» وعلى الرغم من الاندماج الثقافي بين الشعوب الإسلامية، يرى الباحث أن الشعبوية بقيت حركة نشطة على مدى التاريخ الإسلامي لأسباب عديدة من أهمها: 1- اختلاط الشعبوية بالحركات والثورات المعارضة، من خلال انخراط كثرة من الموالي بنشاط هذه الحركات. 2- كثرة النشاط الثقافي والفكري للعناصر الشعبوية، خصوصاً أن حملة العلم والثقافة في الإسلام أكثرهم من الموالي «العجم»، كما يقول ابن خلدون. 3- الفساد السياسي للسلمة الحاكمة الذي تبعه فساد مالي وسوء توزيع الثروة وابتعاد

فاخر جاسم يواصل الباحث سعدون المشهدي، إبحاثه في التراث الثقافي الإسلامي، حيث أصدر عدة كتب منها: «الإسلام السياسي من الخوارج إلى المنطقة في التاريخ الإسلامي»، و«الجنس في الأديان السماوية الثلاثة»، و«الشعبوية الجديدة: الجذور الفكرية والعقائدية»، الذي صدر أخيراً.

يتابع الباحث مصاصر الشعبوية وأهدافها منذ نشأتها في التاريخ الإسلامي إلى ظروفنا المعاصرة، وبخصوص أسباب ظهورها يرى الباحث أنها نشأت كرد فعل مغال لإحياء الدولة الأموية التعصب القبلي، حيث تعرض المسلمون غير العرب «الموالي» بفعل سياسة العودة إلى القبيلة، خصوصاً في أواخر العصر الأموي، للتمييز، الأمر الذي أدى إلى مشاركتهم بأعداد كبيرة في نشاط حركات المعارضة ضد الحكم الأموي، والمطالبة بتطبيق مبادئ الدين الإسلامي في العدل والمساواة.

ويرى المؤلف أن نفوذ ونشاط المسلمين من غير العرب قد توسعا خلال الدولة العباسية التي قامت على نهج المساواة بين المسلمين من القوميات كافة، ففي الجانب الإداري كان كبار الوزراء وقادة

العربية للعلوم (ناشرون) الأكراد في العالم: تاريخهم ومستقبلهم» جزأيه الأول والثاني للندوة عابدة سري الدين، الطبعة الأولى أكتوبر تشرين الأول 2018. وتلخص الكاتبة في هذا الكتاب واقع الكرد عبر التاريخ، والتحديات الجسيمة الراهنة التي تواجههم من جانب الدولة الكبرى، وبعض القوى الإقليمية السانفة، كما تبحث في دور قياداتهم وأحزابهم، وتأثير الأوضاع الإقليمية عليهم. لكن مضمون الكتاب يخفي عنوانه؛ إذ تنتقل المؤلفة إلى الحديث عن الوضع السوري الراهن العراقي والتركي، بعيداً عن الحالة الكردية التي هي موضوع هذا الكتاب.

أخبار عالم التنوير

«مؤسسة الدراسات الفلسطينية» تصدر ثلاثة كتب جديدة



بيروت، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت 3 كتب منها «تحت الحصار: صناعة القرار في منظمة التحرير الفلسطينية خلال حرب 1982»، تأليف رشيد الخالدي، وترجمة نسرين ناصر، ومراجعة الترجمة جابر سليمان. ويقدم هذا الكتاب رواية تاريخية لشاهد عيان عن الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وللمفاوضات في شأن انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها من بيروت خلال صيف سنة 1982. ويستقدم المؤلف مصادر من الأرشيف الفلسطيني، ومقابلات مع قيادات فلسطينية وعربية، ومع دبلوماسيين أجانب.

والمؤلف رشيد الخالدي هو مؤرخ فلسطيني، يشغل كرسي إدوارد سعيد في الدراسات العربية الحديثة في جامعة كولومبيا (Columbia)، وهو رئيس تحرير مجلة Journal of Palestine Studie، ومؤلف كتابين «وسطاء الخداع»، و«القصاص الحديدي» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر).

أما الكتاب الثاني فعنوانه «السلاح السبيرياني في حروب إسرائيل المستقلة: دراسات لباحثين إسرائيليين كبار»، إعداد رندة حيدر، وهو الكتاب السادس ضمن سلسلة «قضايا استراتيجية: وجهات نظر إسرائيلية».

يعالج هذا الكتاب موضوع تطور مفهوم الحرب السبيريانية في إسرائيل، ودورها في العقيدة العسكرية للجيش الإسرائيلي، وذلك استناداً إلى دراسات وأبحاث كتبها خبراء إسرائيليون بهذا المجال، وشرتها مراكز أبحاث إسرائيلية، و مجلات عسكرية متخصصة. وتعتبر إسرائيل من الدول الأولى

كردية كانت أيديولوجيتها بين اليمين واليسار، من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة الملا مصطفى البرزاني، على غرار الديموقراطي في إيران، إلى الاتحاد الوطني الكردستاني الذي انشق عن الديمقراطي الكردستاني (العراقي) برئاسة الراحل جلال طالباني، إلى الأحزاب الصغيرة الدائرة في فلك الحزبين الرئيسيين، وفي تركيا تعرض الأكراد إلى تكرار للوعد التي قطعتها لهم تركيا بمجرد نجاحهم في التخلص من الاحتلال اليوناني وعقد معاهدة لوزان في 24 يوليو (تموز) 1923، حيث بدأوا باتخاذ إجراءات معادية للأكراد، فقد أطلقوا على الأكراد «الترك الجبال»، وعلى خلفية تلك الأحداث تشكلت في تركيا أحزاب الديموقراطية الكردستاني (كوك)، عام 1965، وحزب عمال كردستان تركيا عام 1971، الحزب الاشتراكي الكردستاني، حزب العمال الكردستاني - PKK - «ابوجي»، وهو حزب يساري شمي «الابوجي = العم، نسبة إلى أمينة العام «عبد الله أوجلان» المعتقل في تركيا منذ فبراير (شباط) 1999. وهناك أحزاب أخرى على الخريطة السياسية التركية.

أسفقاء الجبال

لقد أثرت البيئة الجبلية على الأكراد وقد جعلت الشخصية الكردية كأنها قطعة من هذه الجبال في عنادها وإصرارها، فلو سالت مؤرخاً تركيا لأجابك: «إن الأكراد أتراك جيلون نسوا أصلهم»، وراحوا يربطون بلغة أخرى، ولو انتقلت إلى إيران لقالوا عن الأكراد إن اللغة الكردية هي لهجة «فارسية عوجاء»، أما في العراق فإن الأكراد هم «غصاة». كل ذلك ينبع من المصالح الدولية في منطقة الشرق الأوسط التي هي ساحة للصراع الطائفي والقومي لتمتلك القوى الدولية من تحقيق مصالحها في تثبيت مصالحها نجاحاً سافحاً. يخلص قارئ كتاب «الأكراد في العالم» إلى أن هذا الكتاب يندرج ضمن الكتب التي تعتمد الأسلوب الصحافي الذي يكتفي بتقديم المعلومة السريعة دون الخوض في تفاصيلها وتفصيلاتها واستنتاجاتها، حيث عرّف القارئ على ظما، وبالتالي فإن تلك المعلومات سرعان ما تسقط من ذهن القارئ لكثرة ما يتداول مثلها من معلومات في وسائل الإعلام المختلفة، وهي تشبه الوجبات السريعة... وفي طريقة إعدادها وتناولها.

* صحافي وكاتب سوري



جانب من مدينة أربيل عاصمة كردستان العراق

الذين يعتقد أنهم من أرومة «هندو أوروبية»، ويؤكد معظم الأنثولوجيين الكرد في أزمان ما قبل التاريخ نزحوا من أوروبا عن طريق القفقاس إلى شمال العراق، ومن هناك تسربوا إلى جبال زاكروس وإلى جبال طوروس وإلى الوديان والسهول الخصبة، كما هو اليوم في شمال العراق وجنوب شرقي تركيا. فعندما توفي الإسكندر الأول وهو في سن الثانية والثلاثين، عمد أحد قواده إلى قتل زوجته الكردية وتم تسمية إمبراطوريته، وفي القرن المضطرب الأنا بالقوقس التي عقت ذلك اندمجت القبائل الكردية بأرض الميديين وممالك كوثيوم والقيسين «الكاشيين» وهو شعب يتصل اتصالاً وثيقاً بـ«الكوتي» القادمين من جبال زاكروس، التي اندمجت في إمبراطوريات السلوقيين (331-247 ق.م) والبارثيين (226-638م) والساسانيين الفرس (228م).

وتنقسم المجتمع الكردي إلى قبائل وعشائر متعددة ما زالت تتمتع بنفوذ وقوة وحضور، ويتمتع زعماء العشائر بسلطة ملحوظة في وسطهم الاجتماعي، حيث تصل درجات التحكم بمصير أتباعهم والسير بهم كيفما يريدون، وغالباً ما كان الزعيم القبلي زعيماً دينياً في الآن نفسه، إلا أن الزعامات القبيلة غالباً ما كانت تدخل في صراعات صارية في وجه بعضها بعضاً. ويلاحظ تعدد اللهجات بالنسبة للغة الكردية، حيث تنقسم اللهجات الكردية الحالية إلى أربع لهجات رئيسية هي: الكرمانجية،

بيروت، عبد الرحمن مظهر الفلوش *

صدر في بيروت عن الدار العربية للعلوم (ناشرون) الأكراد في العالم: تاريخهم ومستقبلهم» جزأيه الأول والثاني للندوة عابدة سري الدين، الطبعة الأولى أكتوبر تشرين الأول 2018. وتلخص الكاتبة في هذا الكتاب واقع الكرد عبر التاريخ، والتحديات الجسيمة الراهنة التي تواجههم من جانب الدولة الكبرى، وبعض القوى الإقليمية السانفة، كما تبحث في دور قياداتهم وأحزابهم، وتأثير الأوضاع الإقليمية عليهم. لكن مضمون الكتاب يخفي عنوانه؛ إذ تنتقل المؤلفة إلى الحديث عن الوضع السوري الراهن العراقي والتركي، بعيداً عن الحالة الكردية التي هي موضوع هذا الكتاب.

ديار الكرد

تعني كردستان بالمفهوم الواسع ديار الكرد بوصفهم مجتمعاً ذا وحدة متجانسة، وهذه المنطقة لا حدود سياسية لها، وهي مجزأة بين تركيا والعراق وإيران، فضلاً عن تنوعات داخلية في سوريا (ص 59). وقد أدى هذا الواقع الجغرافي إلى قيام الإصارات الكردية الكثيرة التي عرفها التاريخ والتي كانت تعتمد على ضعف وانحطاط المراكز الحضارية المجاورة، أو اشتداد الصراعات فيما بينها (ص 60). أما المرة الأولى التي تم فيها استخدام مصطلح «كردستان» فكان في زمن السلاجقة التركمان في العصر العباسي (157م). حيث كون السلاجقة مقاطعة بهذا الاسم مركزها «بهار» في شمال غرب همدان ومحاذية لانريجان، هذه المقاطعة كانت تمثل الجزء الشمالي من جبال زاغروس، أي عموم «منطقة شهرروز» التي كانت تشمل «مقاطعة كردستان» الإيرانية الحالية ومحافظة «السيماانية» الحالية في العراق. وأصبحت كردستان مطحاً لإمبراطوريات المجاورة الفارسية والعثمانية، وهذا للفرقة والفاشيز عبر التاريخ، كما أصبحت مسرحاً للاضطرابات والفتن، وكثيراً ما كان حكامها الأكراد يدخلون صراعات جانبية فيما بينهم... والذي يهزم منهم يفز إلى فارس ويمينا أو تركيا يسارا لإجنا. ورغم ذلك فقد صان الأكراد معاقلم الجبلية من غزوات العالم الخارجي ومؤثراته.

وعسى الكتاب، يعلق الأكراد أهمية كبيرة جداً على اعتقادهم بأنهم أوروبيون أصلاً، بعكس الترك والعرب الشرقيين، ويعترفون بفراقتهم بالبرانيين

التربية عن طريق الخيال



رافقت رحلة الإنسان عبر التاريخ، ويستعرض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالخيال، والمظاهر السلوكية المرتبطة به خاصة عند الأطفال، والأبعاد الأساسية للخيال في الأدب وقصص الخيال العلمي. واختتم المؤلف كتابه بطرح أفكار حول التربية عن طريق الخيال، داعياً من خلالها إلى وضع البعد الخيالي في الاعتبار عند التخطيط للبرامج التربوية، وعند تنفيذها أيضاً.

والمؤلف هو وزير الثقافة المصري الأسبق، وأستاذ في علم النفس.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن المكتب المصري للمطبوعات للنشر والتوزيع بالقاهرة كتاب «الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضي»، للدكتور شاكور عبد الحميد. يناقش الكتاب دور الخيال المهم في كثير من جوانب الحياة الإنسانية، ويركز على دوره الحاسم الذي يمارسه في الأدب والفن التشكيلي، وفي السينما والمسرح، وفي التربية والتعليم، وفي الصحة والمرضى، ولدى كبار والصغار، والتذكور والإناث، كما يعرض لدور الخيال المهم في مجالات الاختراع العلمي التي

«العائد»... سيرة ذاتية

تندن، «الشرق الأوسط»

المؤلف محمد الرويسي صدر كتاب «العائد»، وهو سيرة ذاتية جاءت في 384 صفحة من القطع المتوسط. وكان الرويسي قد أصدر عدداً من المؤلفات منها «من فتحة إبرة»، و«يسكن بحراً» وغيرها.

من أجواء السيرة الذاتية: «أطلقت صرختي الأولى معلناً عن

دوم غير عادي، حاملاً لبنية نحيفة، ولعامة ورتنتها عن جدي لوالدي، فانا منذ الرابعة من عمري لم أغانر نظارتي. صاحبتني منذ أيامي الأولى حتى فطامي نعمة تغذيت على لبنها مما أكسبني مناعة ما زلت أجدني ثمارها؛ لم يبق لي من أرشيف طفولتي إلا صورتان شمسيان: واحدة في سنتي الثانية بحي الوائيس مع والدي وهي تمسكتني من يدي، والثانية أثناء اعتقال والدي سنة 1954 عندما انصبر لكرامته ضد معقرة متطاوله فرسم خريطة الوطن الحبيب على خدها، ليود المرجفون باعتقاله والزج به في غياهمهم نصف عام».



بيروت، «الشرق الأوسط»

رأسية البرتغالي رونالدو تقود «السيدة العجوز» إلى اللقب الثامن

اليوفي يسقط ميلان وينتزع «السوبر الإيطالي» في مواجهة تاريخية بجدة

جدة، طارق الرشيد

قاد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو فريقه يوفنتوس للتتويج بلقب كأس السوبر الإيطالي لكرة القدم للمرة الثامنة في تاريخه، بعدما سجل هدفاً خلال فوز الفريق الملقب بـ«السيدة العجوز» 1 - 0 على ميلان في المباراة التي جرت على ملعب «الجوهرة المشعة» بمدينة جدة السعودية. وانفرد يوفنتوس بطل الدوري في المواسم السبعة الماضية، بالرغم من القبضة على عدد من الألقاب الكاس السوبر، بتتويجه بلقبه الثامن، والأول منذ عام



المواجهة شهدت ندبة حتى ثوانها الأخيرة (تصوير: عبد الله الفالح)



لاعب يوفنتوس الإيطالي لدى تتويجهم بلقب السوبر أمس (رويترز)

السعودية. وتعد هذه هي النسخة العاشرة للمسابقة، التي تمت إقامتها خارج الملاعب الإيطالية بعدما سبق أن استضافتها الصين أربع مرات، والولايات المتحدة قطر مرتين، وليبيا مرة واحدة. وكانت النسخة الأولى من السوبر الإيطالي قد انطلقت عام 1988.

خلال مواجهاته مع ميلان في كل البطولات، التي بلغت 230 مواجهة، مقابل فوزاً لميلان وخيم التعادل على 73 لقاء. ورغم إقامة السوبر الإيطالي بالمنطقة العربية في ثلاث مناسبات سابقة، لكن هذه هي النسخة الأولى للبطولة التي تستضيفها الأراضي

وحافظ يوفنتوس على تفوقه على ميلان، بعدما تغلب عليه للمباراة السابعة على التوالي في مختلف المسابقات، فيما عجز ميلان عن تسجيل أي هدف في شبكات يوفنتوس للمباراة الثالثة على التوالي. ويصوره إجمالية، حقق يوفنتوس انتصاره رقم 90

كما ثار من خسارته أمام الفريق اللومباردي بركات الترجيح في آخر لقاء للسوبر جري بين الفريقين عام 2016، ليفرض هيمنته التامة على الكرة الإيطالية في ظل امتلاكه الرقم القياسي أيضاً كأكثر الفرق المتوجة ببطولتي الدوري وكأس إيطاليا.

المباراة بعشرة لاعبين بعد خسارته جهود لاعبه العاجي فرانك كيسييه لخشونة ضد الألماني إيمري جان من الإسباني سامويل سامو كاستيخو، إلا أن تأخير الدولي الأرجنتيني لم يظهر فيما تبقى من دقائق المباراة، لا سيما في ظل إكمال الفريق اللومباردي

فويتش تشيشيني على دفعته، واختلف أداء ميلان في مطلع الشوط الثاني، وهدد مرمرى منافسه أكثر من مرة، قبل أن ينتزع رونالدو التقدم بعكس الجريبات بمتابعة رأسية لتدميريرة من البوسني ميراليم بيانيتش (61). ودفع مدرب ميلان جينارو غاتوزو بالمهاجم غونزالو هيغواين في الدقيقة 70 بدلا من الإسباني سامويل سامو كاستيخو، إلا أن تأخير الدولي الأرجنتيني لم يظهر فيما تبقى من دقائق المباراة، لا سيما في ظل إكمال الفريق اللومباردي

على لاتسيو (2 - صفر)، علما بأنه حل في النسختين السابقتين وصيفا لميلان ولاتسيو على التوالي. وتوقف رصيد ميلان عند سبعة الألقاب آخرها عام 2016 عندما توج على حساب يوفنتوس بركات الترجيح 3 - 4 (بعد تعادلهما 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي) في الدوحة. وأنت بداية المباراة حذرة وبدأ خجول من الفريقين، وانتظر ميلان حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول لتهدد مرمرى يوفنتوس عبر محاولة من التركي هاكان جتاهانوغلو التقطها حارس مرمرى يوفنتوس البولندي

2015 عندما تفوق على لاتسيو (2 - صفر)، علما بأنه حل في النسختين السابقتين وصيفا لميلان ولاتسيو على التوالي.

وتوقف رصيد ميلان عند سبعة الألقاب آخرها عام 2016 عندما توج على حساب يوفنتوس بركات الترجيح 3 - 4 (بعد تعادلهما 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي) في الدوحة.

وأنت بداية المباراة حذرة وبدأ خجول من الفريقين، وانتظر ميلان حتى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول لتهدد مرمرى يوفنتوس عبر محاولة من التركي هاكان جتاهانوغلو التقطها حارس مرمرى يوفنتوس البولندي

مشجع يقتحم الملعب ويجبر رونالدو على «سيلفي»

جدة، محمد باسند

اقتحم مشجع من عشاق النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ملعب المباراة، ليجبر الأخير على التقاط سيلفي «لا يقدّر بتمن»، لكن تلك اللحظات لم تدم سوى ثوان حتى ألقى القبض عليه من قبل رجال الأمن ليقادوه إلى خارج الملعب.

وكان رونالدو قد فوجئ باحتضانه من قبل المشجع خلال عمليات التفتيش ولم يمانع في حمل جوار الأثير والتقاط صورة سيلفي نادرة الحدوث في الملاعب العالمية. وكانت مدرجات «الجوهرة المشعة» بجدة، قد اكتظمت بجماهير السوبر الإيطالي، حاملين معهم أعلاما ولافتات تحمل صور وأسماء اللاعبين، في الوقت الذي لم تتوقف حناجرهم عن المؤازرة والتشجيع من بداية نزول نجوم الفريقين لعمليات الإحماء، وبعيدا عن نتيجة المباراة النهائية أو الفريق المتوج باللقب، انتهج السعوديون والخليجيون والعرب الذين حضروا مشاهدة نجوم كرة القدم الإيطالية في هذه المباراة المثيرة منذ دقائقها الأولى، وشكلوا إضافة رائعة لا تقل أهمية عن القيمة الفنية للاعبين ومدربي الفريقين.

ولم يفوت الخليجيون والعرب من محبي وعشاق اليوفي وميلان وحتى من محبي



أفراد الأمن لدى محاولتهم إخراج المشجع من الملعب

وأشعلوا الأجواء خارج الملعب بتريد الأهازيج الحماسية، بمشاركة الأطفال والعوائل، بالإضافة إلى روابط الناديين في المملكة، حيث يحظى الميلان ب7 روابط موزعة على مدن ومحافظات المملكة، وكذلك الحال لليوفي الذي يمتلك 6 روابط في المملكة وحدها دون الدول العربية والخليجية المجاورة، وتوسحت الشوارع القريبة من اللاعبين في شمال جدة بشعار ميلان الأحمر، وبشعار اليوفي الأبيض والأسود، وحتى الطريق القادم من مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة كان له نصيب من الصخب الجماهيري.

رونالدو يستجيب لطلب المشجع بعد إلحاح من الأخير (تصوير: علي خديج)

هيئة الرياضة خصصت لهم رحلة برية مع الجمال والصحور

«جدة التاريخية» تلفت أنظار الإعلاميين الإيطاليين

جدة، طارق الرشيد

خصصت الهيئة الرياضية السعودية رحلة برية خاصة للبعثات الإيطالية من الصحفيين قضا فيها أسبوعاً رائعاً ما بين الصقور العربية والجمال والعزف على آلة العود والاستمتاع بالتنتزه على الكثبان الرملية قبل أن يختتموا رحلتهم بوليمة على الطريقة السعودية، كما تعرفوا على الحضارة السعودية من خلال زيارات متعددة، وشاهدوا مدينة جدة التاريخية، وارتادوا الشماغ السعودي، ووثقوا كل هذه الزيارات بعدسات الكاميرات.

وتحدث أحد الصحفيين الإيطاليين قائلا: «هذه المرة الأولى التي أزور فيها المملكة العربية السعودية، كان لدي الفضول لزيارتها، إنها دولة رائعة وهي تجربة مثيرة بالنسبة لي» وقال آخر: «لنا مستمتع بوجودي في المملكة، على الرغم من حرارة الطقس هنا، على اختلاف ما هو

عليه الآن في إيطاليا، فهناك الجو بارد جداً، ولكن تبقى تجربة رائعة جداً، ومدينة جدة جميلة ومميزة»، وقالت صحافية: «إنها فكرة مميزة أن تحتضن المملكة بطولة السوبر الإيطالية، ليري العالم ما لديكم، ربما ليس شائعاً في إيطاليا أن يعرف الناس هناك بعض الأشياء عن السعودية، لذا هي خطوة جيدة ليعرفوا ولو الشيء القليل عن هذا البلد».

وتفنن السعوديون في إنشاء القرية الإيطالية خارج أسوار «الجوهرة المشعة» بما يعكس الثقافة في روما وميلانو ويولونيا و نابولي وغيرها من المدن الإيطالية الأخرى في أجواء أوروبية خالصة، وصممت فيها المباني بطراز إيطالي وقدموا فيها العروض والرقصات الإيطالية الشعبية، بالإضافة إلى المطاعم التي تخصصت في طهي بيتزا المارغريتا التي اشتهرت بها مدينة نابولي، بالإضافة إلى اللازانيا وأدهلت فرقة باردا العالمية

الحضور خصوصاً من العوائل السعودية والخليجية والأطفال بعروض الشيقة التي استحوذت على شريحة كبيرة من الحضور، إلى جانب حضور المسرح الإيطالي، والألعاب البهلوانية والألعاب الطيران التي استحوذت على اهتمام الأطفال، وشاركوا بفعلية مع المضمين، كما حرص الجماهير على مشاهدة السيرك والأركان التفاعلية التي تحاكي الثقافة الإيطالية، فيما فضل البعض الجلوس على المقاعد وإرتشاف القهوة الإيطالية التي تقدم في عدد من المقاهي المخصصة لهذه المباراة. وعلى الجانب الآخر بنيت القرية السعودية وتوافه عليها كثير من الجماهير بمختلف الجنسيات سواء العربية أو الأوروبية، واستمتعوا بمشاهدة عروض التعريف بالمرورث السعودي الشعبي، وتخلل هذه العروض وصلة من الرقصة الحجازية بالة العزف الشعبية «السلمسية» وأغان ترحيبية بالضيوف، والألعاب



إعلاميون إيطاليون يرتدون الشماغ السعودي في المنطقة التاريخية بجدة (الشرق الأوسط)

السعودية، بالإضافة الهيل والقرنفل والزعفران، إلى جانب الشاي المطبوخ على الفحم. وأعجب محمد صادق رئيس

والكبسة والتقاطيع، وهو عبارة عن كبدة وكلاوي وكرش، يقدم مع الخبز الحار، بالإضافة إلى القهوة العربية التي تطهى على الطريقة

خاصة بالأطفال الذين قضوا أوقات سعيدة منذ ساعات المساء الأولى، كما قدمت القرية السعودية عددا من الأكلات الشعبية مثل المعصوب

300 شاب شاركوا في تنظيم الحدث الكبير قرية إيطالية وفعاليات ترفيهية تبهج جماهير السوبر

جدة، محمد باسند



فعاليات عدة شهدت القرية الإيطالية بمحيط ملعب الجوهرة أمس (تصوير: عبد الله الفالح)

عاشت الجماهير السعودية، وعدد كبير من محبي كرة القدم العالمية من جنسيات مختلفة، أجواء جميلة اكتست بالطابع الإيطالي عند حضورها إلى ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة للاستمتاع بالأجواء، ومشاهدة مباراة السوبر الإيطالي التي جمعت إيه سي ميلان ويوفنتوس مساء أمس (الأربعاء). وفتحت أبواب ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية منذ الساعة الرابعة عصراً لاستقبال الحضور، وشهدت البوابات تواجد عدد من الجماهير الرياضية التي حرصت على الحضور مبكراً، والاستمتاع بالفعاليات والأجواء التي تسبق المباراة.

وقد تزينت جميع الطرق المؤدية إلى ملعب الجوهرة المشعة بصور لاعبي فريق إيه سي ميلان ويوفنتوس وشعارات الفريقين. بينما استقبلت القرية الإيطالية التي تم تدشينها في محيط المدينة الرياضية بجدة، وتحديداً أمام البوابة رقم 6، رياضيين متنوعين، لفئات الجماهير كافة، إلى تخصيص منطقة مطاعم وهدفت الهيئة

من الفعاليات المتعددة، منها استعراض مهارات وفنون كرة القدم بجانب عروض وفعاليات ترفيهية متنوعة، أبرزها عروض لفريق برادا العالمي، وفريق الهجلة الألماني، والعاب ضوء وأخرى نارية، وسيرك، وركن فني، ومناطق للتجميل وأخرى للصور. كذلك شملت القرية عروضاً موسيقية إيطالية وثقافية سعودية، والعاباً شعبية رياضية متنوعة، لفئات الجماهير كافة، إلى تخصيص منطقة مطاعم وهدفت الهيئة

رابطة الميلان الذي قدم البحرين، هذا المساء، لدى البياتكونيري لاعبين يصنفون الأفضل عالمياً يتقدمهم كريستيانو رونالدو وديبالا، إلى جانب النجوم الآخرين، ومن الصعوبة أن يخسر أي فريق ولديه لاعب مثل رونالدو. وعن التنظيم والحضور حضرته الجماهيري، قال: «حضرنا بالدخول بالتشكيل الأمثل لهذه المواجهة لضمان الخروج بالنتيجة التي تضمن تحقيق اللقب، سواء في الأوقات الإضافية أو ركلات الترجيح كما جرى في سوبر نسخة ما قبل الماضية، وذكر أن 100 مشجع قدوا من البحرين لمساندة فريقهم الأحمر. فيما أبدى يوسف عبد الله أحد رؤساء روابط اليوفي في السعودية ثقته في فريقه وقدرته على تجريب البطولة في سجله الخليجية والعربية، وهو ما حدث في إقامة بطولة (سوبر كلاسيكو) حينما حضر ديبالا ونجم مع منتخبها البرازيل والأرجنتين».

رابطه الميلان الذي قدم البحرين، هذا المساء، لدى البياتكونيري لاعبين يصنفون الأفضل عالمياً يتقدمهم كريستيانو رونالدو وديبالا، إلى جانب النجوم الآخرين، ومن الصعوبة أن يخسر أي فريق ولديه لاعب مثل رونالدو. وعن التنظيم والحضور حضرته الجماهيري، قال: «حضرنا بالدخول بالتشكيل الأمثل لهذه المواجهة لضمان الخروج بالنتيجة التي تضمن تحقيق اللقب، سواء في الأوقات الإضافية أو ركلات الترجيح كما جرى في سوبر نسخة ما قبل الماضية، وذكر أن 100 مشجع قدوا من البحرين لمساندة فريقهم الأحمر. فيما أبدى يوسف عبد الله أحد رؤساء روابط اليوفي في السعودية ثقته في فريقه وقدرته على تجريب البطولة في سجله الخليجية والعربية، وهو ما حدث في إقامة بطولة (سوبر كلاسيكو) حينما حضر ديبالا ونجم مع منتخبها البرازيل والأرجنتين».

غياب كين 6 أسابيع يهدد حظوظ توتنهام في المنافسة على قمة الدوري الإنجليزي

نيوكاسل يتأهل للدور الرابع لكأس إنجلترا وستوك يسقط أمام شروسبيرى المغمو

المفاجأة. وبدأ جيمس بولتون العودة بتسديدة من 20 متراً في الدقيقة 71 ثم أدرك فغيري أوكنايبري التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 81 قبل أن يكمل غوش لورنت الثلاثة. وسيلعب شروسبيرى في الدور الرابع ضد ولغرهامبتون ونذرارز المحتمي للدوري الممتاز.

وفاز شيفيلد وينزداي المحتشر في الدرجة الثانية 1 - صفر على لوتون تاون المنافس في الدرجة الثالثة ليحل ضيفاً على تشيلسي في الدور الرابع إلى ذلك أعرب مشجعو مانشستر يونايتد عن غضبهم إثر تقليص حصتهم من التذاكر في مباراة فريقهم أمام المضيف أرسنال في الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي الأسبوع المقبل. ووفقاً للوائح الاسترشادية للبطولة، كان يجب تخصيص ما يصل إلى 15 في المائة من إجمالي سعة استاد الإمارات البالغة 60 ألفاً، الذي سيستضيف اللقاء يوم 25 يناير (كانون الثاني) الحالي. وبينما يجب أن تكون حصة مشجعي يونايتد في المباراة نحو 9000 تذكرة، ذكر صندوق مشجعي مانشستر يونايتد أنه تم إبلاغه بأن أرسنال عرض خمسة آلاف تذكرة فقط متعللاً بـ«أسباب تتعلق بالسلامة».

وقال المتحدث باسم صندوق مشجعي يونايتد: «ما يجعل مباريات كأس الاتحاد ذات خصوصية هي الحصص الكبيرة للمشجعين التابعين للفريق الضيف مقارنة بمباريات الدوري الممتاز. يحتاج المشجعون للقيام بتريبات لحضور مباراة التي تغير موعداً بالفعل لتتعلق في وقت غير مناسب مساء الجمعة بدلاً من السبت».

وتلقى مشجعو يونايتد دعماً من نظرائهم من أرسنال الذين قالوا إنهم يريدون حصتهم الكاملة من التذاكر في حال كان هناك مباراة إعادة في أولد ترافورد.



خاميس غير سعيد في البايرن



حارس بلاكبيرن في محاولة فاشلة للتصدي لتسديدة بيريز مهاجم نيوكاسل (رويترز)

وأبرز يبريز انتصار نيوكاسل الذي سواجه واقتود، منافسه في الدوري الممتاز، في الدور الرابع. وبدأ أن شروسبيرى المنتشر، الذي يحتل المركز 18 في الدرجة الثالثة لن يستطيع السحاق بنينوبورت كاوتني وأولدهام اثلتيك وبارنت بعد تأخره بهدفين أمام مستضيفه ستوك. وهن تاريز كامل الشباك مرتين استوك في الشوط الأول لكن شروسبيرى أحرز ثلاثة أهداف في آخر 20 دقيقة ليحقق

هذا الشهر. على جانب آخر، اكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى الدور الرابع لكأس إنجلترا بعد فوز نيوكاسل يونايتد 4 - 2 على بلاكبيرن وقرن بينما سقط ستوك سيتي أمام شروسبيرى تاون المنافس في الدرجة الثالثة. وحصلت جماهير نيوكاسل على دفعة معنوية من فريقها المحتشر في الدوري الممتاز بانتصار ضد بلاكبيرن (فريق الدرجة الأولى) الذي

بينها مباراتان قويتان توالياً، عندما يحل ضيفاً على تشيلسي الرابع في 27 فبراير، ويستضيف أرسنال في الثاني من مارس. وكانت مباراة يونايتد قد شهدت أيضاً إصابة اللاعب الفرنسي لتوتنهام موسى سيسوكو. ويتبقى أمام بوكيتينو فقط الاستعانة بالثنائي لوكاس مورا وفرناندو ليورينتي في الهجوم، وكان المدرب صرح سابقاً بأن ناديه لن يسعى للتعاقد مع لاعبين جدد في فترة الانتقالات

بوكيتينو قد أبدى قلقه على كين بعد تعرضه للإصابة بعد عرقلة في أواخر مباراة مانشستر يونايتد، وقال: «تعرض لعرقلة قاسية ويعاني حالياً من تورم في كاحله وكان يعرج بعد نهاية المباراة. سنخسر سون لكاس آسيا، وإذا عانى هاري كين من إصابة، فسيكون ذلك (ضربة) هائلة بالنسبة إلينا».

وفي الفترة المتوقعة لغياب كين، سيخوض الفريق سلسلة مباريات في الدوري الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن نادي توتنهام الإنجليزي أن هدافه هاري كين سيعيب عن صفوفه حتى مارس (آذار) المقبل على الأقل بسبب إصابة في الكاحل تعرض لها خلال المباراة أمام مانشستر يونايتد في الدوري الممتاز، الأحد.

وثبت هذا الإعلان المخاوف التي أبدتها مدرب الفريق ماوريسيو بوكيتينو في أعقاب الخسارة أمام مانشستر يونايتد (صفر - 1) في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري على ملعب ويمبلي اللندني، التي شهدت إصابة كين، 25 عاماً، في اللحظات الأخيرة منها.

وسيكون هذا الموسم الثالث على التوالي الذي يضطر فيه قائد منتخب إنجلترا وهداف موندبال روسيا 2018 مع ستة أهداف، للغياب عن صفوف فريقه خلال الموسم بسبب الإصابة، علماً بأن هذه الإصابة الجديدة تأتي في وقت ينافس فيه توتنهام على ثلاث جهات محلية ودوري أبطال أوروبا. وبعد نحو 48 ساعة على تعرض كين لإصابة في الثغرات الأخيرة من المباراة ضد «الشياطين الحمر» إثر احتكاك مع المدافعين فيل

جونز والسويدي فيكتور ليندولوف، أعلن توتنهام في بيان أنه «بعد إجراء التقييمات الأولية، يمكننا أن نؤكد أن هاري كين تعرض لضرر في أربطة الكاحل الأيسر خلال مباراة «الأسود» وأضاف السبيان: «سيواصل الخضوع لمراقبة جهازنا الطبي مع بدء عملية التعافي، ومن المتوقع أن يعاود التعارن مطلع مارس». ونشر كين عبر حسابه الخاص صورة له جاثياً على السطحيل الأخضر، مرقة بتعليق: «الإصابات جزء من اللعبة، لكن أحداً لن يبذل جهداً أكبر مني»

وتغلب على تشيلسي 1 - صفر نهاباً بهدف كين، والدور الرابع من كأس إنجلترا. وما يزيد الطين بلة بالنسبة إلى توتنهام وبوكيتينو، أن إصابة كين تتزامن مع غياب مهاجمه الآخر الكوري الجنوبي سون هونغ - مين عن المباريات المقبلة للفريق بعد التحاقه بتشكيلة منتخب بلاده التي تخوض نهائيات كأس آسيا 2019 المقامة حتى الأول من فبراير في الإمارات. وكسان

إصابة كين ستغيبه حتى مارس المقبل



آرسنال يتطلع لضم خاميس رودريغيز والبايرن يضغط للفوز بصفقة هيرنانديز

دورتموند المتصدر، الفرنسي البالغ 22 عاماً كهدف أساسي له ضمن مسعاه لتجديد دماء الفريق. وقال حميديتش في حديث نشرته مجلة «سبورت بيلد» أمس: «أجرينا مفاوضات، وستواصل، لكن فيما يتعلق بقدمه هذا الشتاء، فذلك غير واقعي».

بأحقية شرائه قبل نهاية الموسم مقابل 42 مليون يورو. ولا يبدو خاميس رودريغيز سعيداً في البايرن حالياً بعد أن أصبح خارج حسابات المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش منذ أن وصل الأخير بداية هذا الموسم.

من شأنه أن يهدد بايرن في حال كان سون لكاس آسيا، وإذا عانى هاري كين من إصابة، فسيكون ذلك (ضربة) هائلة بالنسبة إلينا».

وتكرت مصادر إعلامية بريطانية أمس أن أرسنال تقدم بالفعل بعرض مالي إلى ريال مدريد من أجل الحصول على النجم الكولومبي بتوقيع الدولي الكولومبي الصيف المقبل. وأشارت المصادر إلى أن عرض أرسنال يقرب من 40 مليون يورو، رغم أن بايرن ميونيخ الذي يلعب له خاميس منذ سنتين على سبيل الإعارة يملك شرطاً

ديوكوفيتش يضرب موعداً مع تسونغا... وسيرينا تواجه بوشار اليوم

عبور سهل لنادال وصعب لفيدرر إلى الدور الثالث لبطولة أستراليا للتنس

ينجح في التأهل إلى أي مباراة نهائية في البطولات الكبرى منذ ذلك التاريخ. وبينما شاب عدم ثبات المستوى مسيرة تسونغا خضع المصنف الخامس عالمياً سابقاً أيضاً لجراحة في الركبة أبعدته عن الملاعب لمدة سبعة أشهر العام الماضي ليخرج من قائمة أفضل 200 لاعب لأول مرة منذ 2007.



نادال لم يجد صعوبة في تخطي منافسه إيدن (أ.ب.أ)

وقال اللاعب الفرنسي طريقه مجدداً ليعود للمركز 177 عالمياً لكنه احتاج لبطاقة دعوة لخوض منافسات أولى البطولات الكبرى في 2019. وتغلب تسونغا في الدور الأول من البطولة على السلوفاكي مارتن كليلزان 6 - 4 و 4 - 6 ليتأهل لمواجهة ديوكوفيتش.

وقال فيدرر الذي احتاج إلى ساعتين و35 دقيقة لتخطي منافسه: «لو نجحت في صنع الفارق مبكراً لكنت النتيجة مختلفة. شعرت بقدرتي على فعل ذلك في المجموعة الثانية لكنني لم أنجح في ذلك والفضل يعود إليه، لقد لعب بشكل جيد».

وقال فيدرر الذي احتاج إلى ساعتين و35 دقيقة لتخطي منافسه: «لو نجحت في صنع الفارق مبكراً لكنت النتيجة مختلفة. شعرت بقدرتي على فعل ذلك في المجموعة الثانية لكنني لم أنجح في ذلك والفضل يعود إليه، لقد لعب بشكل جيد».

وقال ديوكوفيتش: «إنه أمر متعب. بعد 11 عاماً من أول مباراة نهائية نصل إليها معاً في البطولات الأربع الكبرى هنا في أستراليا. أعتمد أن أمورا كثيرة حدثت منذ ذلك الوقت. لقد عانى (تسونغا) من الإصابات واقفنى أن أراه يلعب دون مشاكل. ويسرني عودته مجدداً». ويذكر أن اللاعب الصربي، سبق أن خسر أمام اللاعب الفرنسي ست مرات في 22 مواجهة جمعت بينهما. وفي منافسات السيدات تبرز اليوم مواجهة الأميركية سيرينا ويليامز مع الكندية أوجيني بوشار، والرومانية سيمونا هاليب المحسنة الأولى أمام الأميركية صوفيا كيتين غير المحسنة.

وتلقتي فوزنياكي في الدور المقبل مع الروسية مارينا شارابوفا أو السويدية ريبكا بترسون. وسيضرب الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول موعداً مع الفرنسي جو - ويلفريد تسونغا اليوم بالدور الثاني، الفرنسي ست مرات في 22 مواجهة جمعت بينهما. وفي منافسات السيدات تبرز اليوم مواجهة الأميركية سيرينا ويليامز مع الكندية أوجيني بوشار، والرومانية سيمونا هاليب المحسنة الأولى أمام الأميركية صوفيا كيتين غير المحسنة.

ويؤثر على الفاصل ويولد التعب، علماً بأنها تتابع علاجاً للمحاولة السيطرة على آثار هذه الحالة المرضية. وتقدمت فوزنياكي بسرعة 3 - صفر في المجموعة الأولى ورغم النقاط السويدية أنفاسها، فإن الدنماركية فرضت أفضليتها لتحتسبها في 27 دقيقة. وهبط إيفاق فوزنياكي بعض الشيء في المجموعة الثانية وواجهت كسر إرسالها لكنها نجحت في إنقاذ الموقف لتحتسب المجموعة الثانية في صالحها.

وقالت فوزنياكي: «أعتقد أنني بدأت بشكل جيد، لعبت بتقالية لكنها سرعان ما بدأت تؤثر على الفاصل ويولد التعب، علماً بأنها تتابع علاجاً للمحاولة السيطرة على آثار هذه الحالة المرضية. وتقدمت فوزنياكي بسرعة 3 - صفر في المجموعة الأولى ورغم النقاط السويدية أنفاسها، فإن الدنماركية فرضت أفضليتها لتحتسبها في 27 دقيقة. وهبط إيفاق فوزنياكي بعض الشيء في المجموعة الثانية وواجهت كسر إرسالها لكنها نجحت في إنقاذ الموقف لتحتسب المجموعة الثانية في صالحها.

وقال فيدرر الذي احتاج إلى ساعتين و35 دقيقة لتخطي منافسه: «لو نجحت في صنع الفارق مبكراً لكنت النتيجة مختلفة. شعرت بقدرتي على فعل ذلك في المجموعة الثانية لكنني لم أنجح في ذلك والفضل يعود إليه، لقد لعب بشكل جيد».

مليون: «الشرق الأوسط»

كان النجمان المخضرمان السويسري روجيه فيدرر، حامل اللقب في العامين الماضيين، والإسباني رافائيل نادال على موعد في الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، أولى البطولات الأربع الكبرى، في حين تابعت الدنماركية كارولان فوزنياكي مشوارها من دون عناء.

واضطر فيدرر، المصنف ثالثاً، إلى خوض شوطين فاصلين أمام البريطاني المغمور دانيال إيفانز ليتغلب عليه 7 - 6 و 6 - 3 و 6 - 3 أمس ويبلغ الدور الثالث. ولم يجد فيدرر الفائز 20 لقباً كبيراً ويسعى إلى تتويجه الثالث توالياً في مليونر والسابع في مسيرته، أي صعوبة في تخطي الأوزبكي دينيس إيسيتويف في الدور الأول، لكنه واجه صموداً من إيفانز المصنف 189 عالمياً.

وكان إيفانز احتل المركز 41 الأعلى في مسيرته لكن تصنيفه تراجع كثيراً عندما خضع لفحص منشطات جاءت نتيجة إيجابية لتناوله مادة الكوكاين في أبريل (نيسان) عام 2017. واعتمد البريطاني أسلوباً ضاعفاً أريك السويسري المخضرم في المجموعتين الأولين ولم يرتكب أخطاء كثيرة. وسنحت لفيدرر فرصة كسر إرسلها فيدور ويلغ بالدور الثالث بفوزه السهل على الأسترالي ماتيو إيدن 6 - 3 و 6 - 2 و 6 - 2. واحتاج نادال الذي غاب عن

أبدع مع أرسنال وبرشلونة وتشيلسي وكانت له بصمة في تتويج إسبانيا بلقب كأس العالم وأمم أوروبا فابريغاس ساحر خط الوسط الذي لم يحظ بالتقدير المستحق

الإصابات المتكررة التي مني بها، ومثلما قال جوسيب غوارديولا، فإنه: «عندما يستحوذ سيسك على الكرة، يتحول في ثانية إلى اللاعب الأكثر تميزاً على مستوى العالم».

واللافت هذه الأيام أن ثمة تحيزاً نحو الفترة الأحدث لدى التعرض لمهمة تقييم مسيرة فابريغاس. في خلال العامين الماضيين، أصبح فابريغاس أبداً في استخدام ذهنه وقدمه، الأمر الذي أدى حتماً إلى تقليص فاعلية أدائه في الملعب. ومع هذا، فإنه لم يكن حدثاً في الماضي البعيد عندما عاون أندريس أنيسيتا على إحراز هدف الفوز في نهائي بطولة كأس العالم عام 2010، وعندما مر الكرة إلى ديفيد سيلغا ليجرز الهدف الأول في المباراة التي سقطت خلالها إسبانيا المنتخب الإيطالي بربعة أهداف دون مقابل في نهائي بطولة «يورو 2012»، أو عندما عاون في تسجيل 18 هدفاً في صفوف تشيلسي خلال موسم 2014 - 2015 الذي فاز فيه الفريق ببطولة الدوري (أعلى ثاني معدل مكر على مستوى أوروبا بعد كيفين دي بروين).

من ناحية أخرى، فإنه ليس هناك بين لاعبي الدوري الممتاز من سر الكرة أكثر من جورجينييو فابينا لوم لاعب ليفربول هذا الموسم، لكنه لم يساعد في تسجيل هدف واحد. كما أن أربعة من مدافعي تشيلسي من بين أكبر 10 لاعبين من حيث عدد التمريرات، الأمر الذي يسلط الضوء على حقيقة، مثلما أوضح جيرمان جيناس خلال برنامج «مانش أوف ذي داي»، أن الفريق الذي يتولى الإيطالي ماريو ساري تدريبه يبلغ في اللعب في الخلف ولا يدفع الكرة نحو الأمام بسرعة كافية.

في الواقع، هذا اتهام لا يمكن على الإطلاق توجيهه إلى فابريغاس. ومن غير العجيب أن نجد أن تيري هنري يامل في أن يتمكن الإسباني، الذي أمده بالخشية للعبة من المساعدات التي لعب خلالها معاً في صفوف أرسنال، من معاونة مرة أخرى في إخراج موناكو من منطقة الهبوط. ولا تتعجبوا إذا أتم الساحر الإسباني البالغ 31 عاماً من جديد قدرته على فك طلاسم أعتى الدفاعات.



فابريغاس يبدأ تحدياً جديداً في مسيرته مع فريق موناكو (إبأ).

هزيمة واحدة. بعد ذلك، بفترة قصيرة، تمكن فابريغاس في تقديم واحدة من أروع مساعدهات على الإطلاق في مباراة انتهت وذلك عندما مرر الكرة عكس اتجاهها دونما أن ينظر باتجاه فريدي ليونغبرغ على نحو أنهل الجميع، وذلك في إطار مباراة مثيرة انتهت بفوز أرسنال بنتيجة 5 - 4 على توتنهام هوتسبير. واعتقب ذلك الكثير من المباريات المتألقه من جانب فابريغاس.

ورغم ذلك، فإن الفترة التي قضاه في صفوف برشلونة دائماً ما تقف ضده، ذلك أن فابريغاس بدا يوماً غير متوافق مع اللعب في مركز المهاجم الثاني صاحب القميص رقم 9 خلف رأس الحربة. وخلال السنوات الثلاث التي قضاه داخل كامب نو، استمر فابريغاس واحداً من أفضل ستة لاعبين على مستوى أوروبا من حيث المعاونة في إحراز الأهداف، ولم يتقدم عليه سوى ميسي وأوزيل وأنخيل دي ماريا وفرنك ريبيري وايدن هازارد، ورغم

أكتوبر (تشرين الأول) 2003. وبعد شهرين، أصبح أصغر لاعب يسجل هدفاً في تاريخ النادي. وجاء ذلك الهدف في مباراة انتهت بفوز أرسنال أمام وولفرهامبتون ونندرز بنتيجة 5 - 1. وبعد المباراة، كتب جون بروككين مشيداً باداء فابريغاس وقال: «كانت تلك مواجهة بين فريق من الرجال وآخر من الصبية، وكان الطرف الأضعف».

في اليوم التالي، تحدث بروككين إلى رئيس قطاع تنمية الناشئين داخل أرسنال، ليام برادي والذي نبه إلى أن اللاعبين المبتدئين في صفوف أرسنال سيكونون في الـ 20 أو الـ 21 من أعمارهم قبل أن يتمكنوا من «التعامل بكفاءة مع الجانب الجسماني» من مواجهات الدوري الممتاز.

ومع هذا، بحلول أغسطس (آب) 2004 عندما كان فابريغاس في سن الـ 17 عاماً، تمكن اللاعب من شق طريقه داخل صفوف أرسنال الذي لا يقهر والذي خاض مواجهات الدوري الممتاز دونما

الإنجليزي الممتاز». وعندما نتطلع نحو الخلف الآن، يبدو غريباً أن الاختيار وقع على فابريغاس مرتين فقط في تشكيل أفضل فريق في العام من جانب رابطة اللاعبين المحترفين. ومع هذا، فإن هذا الأمر لا يقتصر عليه، ذلك أننا نجد لاعباً في مستوى بول سكولز لم يجر اختياره سوى مرتين فحسب هو الآخر.

وربما لم يحظ فابريغاس بالتقدير الذي يستحقه لأنه، مثلما الحال مع لاعبين آخرين مثل واين روني ومايك تايسون، كان منحني تطور أدائه حاداً ومداهلاً للغاية في وقت مبكر جداً من مسيرته بدرجة جعلت سنوات التائق تلك خلف ظهره اليوم. ولا يجب أن نغفل أنه كان اللاعب الأصغر في تاريخ الفريق الأول لأرسنال على الإطلاق، فقد شارك في أول مباراة له مع الفريق في عمر الـ 16 و الـ 17 يوماً. وكان من بين الكثير من الوجوه الجديدة التي شاركت في الفوز على روزمبار في إطار بطولة كأس كارلينغ في

لاعبي أوروبا. والسؤال: كم عدد الأهداف الإضافية التي ربما كان أرسنال لم يسجلها إذا ما استمر تيري هنري وفابريغاس جنباً إلى جنب؟ بدلاً من ذلك، اضطر الإسباني للتعاون مع نيكلاس بيتنتر، الذي يعتبر مهاجماً ضعيفاً مقارنة بهنري الذي انتقل لبرشلونة، وكذلك أندريه أرشافين وإدواردو. ورغم ذلك، استمر فابريغاس في التائق، وأسهم بـ 15 هدفاً وساعد في تسجيل 13 هدفاً خلال 27 مباراة شارك فيها مع أرسنال بموسم 2009 - 2010 رغم الإصابات الكثيرة التي ألمت به. ومثلما أوضح تيد نوتسون، رئيس شركة «ستاتسبيوم» الاستشارية بمجال كرة القدم، والذي أجرى في وقت لاحق تحليلاً إحصائياً لمزايها أداء فابريغاس في صفوف برشلونة، فإن «هذا الشاب كان أفضل لاعب خط وسط صاعد على مستوى العالم. كما أنه كان أفضل لاعب كرات عرضية في خط الهجوم على مدار تاريخ الدوري

تبعاً للبيانات الصادرة عن مؤسسة «أويتا» بين عامي 2006 و 2010 و 2011 لم يتمكن أي لاعب في صفوف الأندية الخمسة الكبرى على مستوى القارة الأوروبية من المعاونة في تسجيل عدد أكبر من الأهداف عن فابريغاس الذي بلغ رصيده 60 هدفاً أو خلق عدد فرص أكثر عنه برصيد بلغ 466 فرصة. ولا حتى ليونيل ميسي نفسه، ولا تشافي ولا مسعود أوزيل وفرنك لامبارد، ولا ستيفن جيرارد، رغم أنهم جميعاً وصلوا للقائمة الـ 10 الأوائل. أيضاً، حقق فابريغاس متوسط عدد فرص بلغ 3,5 فرصة لكل 90 دقيقة لعب خلالها، متفوقاً من جديد على جميع

لندن، شون إنغل

سواء كان يشارك في صفوف أرسنال أو تشيلسي أو برشلونة أو المنتخب الإسباني، في ذروة تالقه كان سيسك فابريغاس الملك المتوج بلا منازع على عرش فن المعاونة في تسجيل الأهداف. ويعد أن القى فابريغاس كلمات الوداع الحارة لتشيلسي، ليلة الجمعة، سارع الفريق المسؤول عن التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي داخل النادي إلى نشر مجموعة من أروع الأهداف التي عاون فابريغاس في إحرازها. واللافت أن معظم الأهداف جاءت من تمريرة أطلقها من مسافة تتراوح بين 40 و 50 ياردة، من نصف الملعب الخاص به. وسواء أقم فابريغاس على ركل الكرة سريعاً أو تأنى في ذلك، وسواء ركلها باتجاه الأعلى أو فضل تمريرها على الأرض، كان المذهل أنها دوماً كانت تجد طريقها إلى قدم زميل له بالفريق بدقة كبيرة، الأمر الذي كان يثير صيحات الدهشة والإعجاب من الجميع.

واعتقد أن تلك هي الصورة التي سيتذكر بها الدوري الإنجليزي الممتاز، هذا الساحر الإسباني، والذي كان يحرص على التمرکز في العمق واختراق

فابريغاس حصد كأس العالم مع إسبانيا 2010

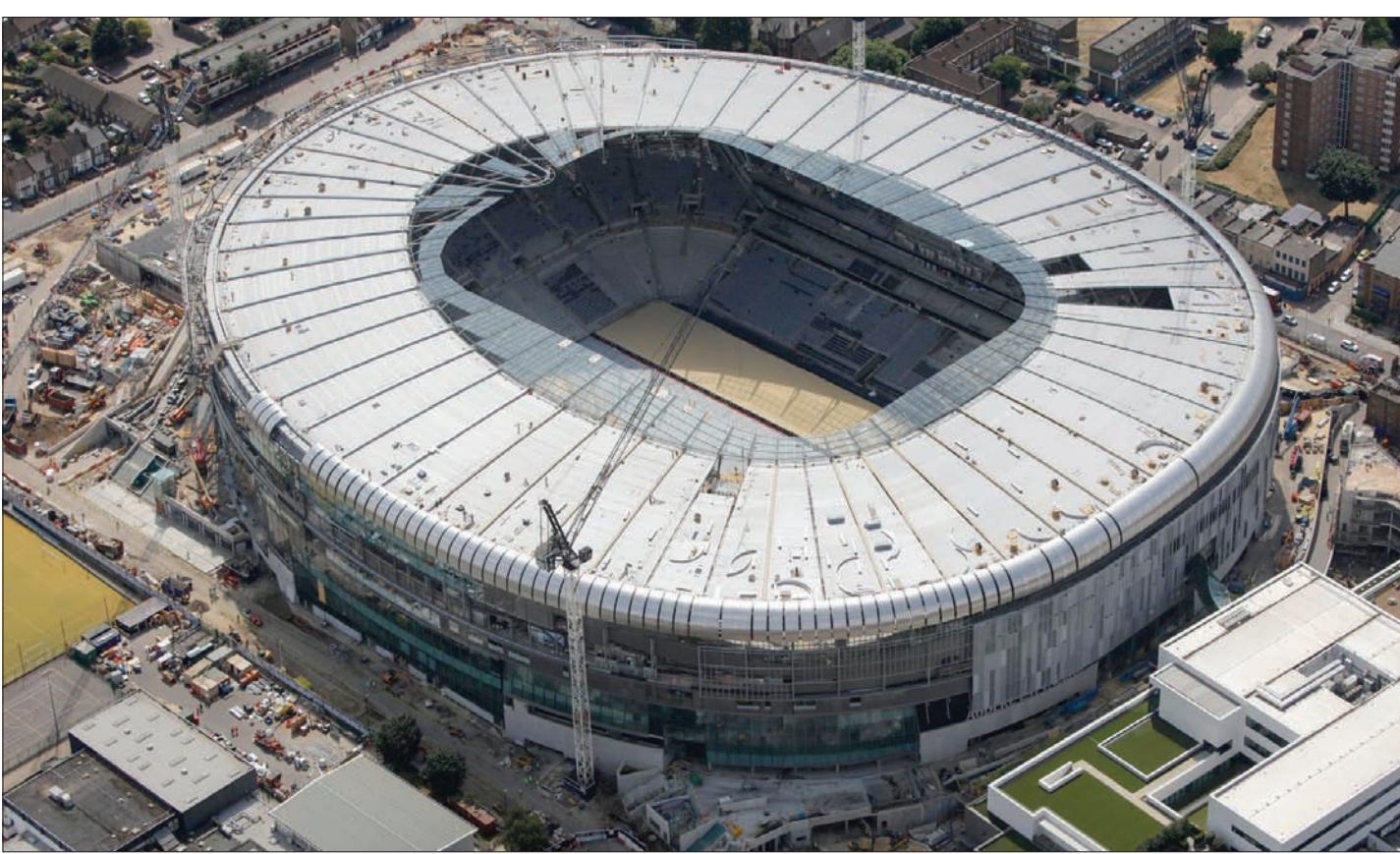
تأجيل افتتاح استاد الريد مرة جديدة ما هو إلا تكرار لأحداث فوضوية منذ 30 عاماً توتنهام وتاريخ من المشكلات مع ملعب «وايت هارت لين»

في تجهيز المدرجات لاستقبال الجماهير في مباراتنا أمام كوفنتري، بالفريق نفسه؟ هذا ظلم بين أن يتعرض اللاعبون للعب عن شيء خارج سيطرتهم تماماً». ونحدد موعد النظر في الاستئناف الذي تقدم به النادي في 30 نوفمبر (تشرين الثاني). وبعد اجتماع استمر 4 ساعات، وافقت لجنة الدوري على تعديل العقوبة، وذلك باستعادة توتنهام نقطته، وتخفيفه بدلاً من ذلك 150 ألف جنيه إسترليني. وقال المتحدث الرسمي باسم الدوري: «شعرنا ببعض الشكوك حول منطقية العقاب الأول».

وأقر سكولز بنبرة تشي بالارتياح بأن: «بهذا السعر، سنعود لو أننا نشترى نقطتين كل أسبوع. لقد راودنا شعور قوي منذ البداية بأن العقوبة الأصلية خاطئة. وقد كلفنا الأمر غرامة كبيرة تبلغ 150 ألف جنيه إسترليني، لكن لا شيء يكافئ تجربة اسم النادي».

أما فينابلز، فلم يستطع إخفاء فرحته بهذا التحول في مسار الأحداث، وقال: «لقد استعدنا ما كنا نملكه عن حق في المقام الأول. لقد كنا بحاجة لاستراحة كذلك وربما سيشكل ذلك نقطة تحول في مسار موسمنا. وربما تكون تلك الدفعة التي نحتاج إليها». وبالفعل، تمكن توتنهام هوتسبير من تحويل دفة مسار أدائه. ومع أنهم لم ينافسوا على البطولة مثلما توقع فينوبك، فإنهم أنجزوا الموسم في المركز السادس. واللافت أنهم أنجزوا الموسم بفارق نقطتين تقدموا بهما على الفريق الآخر ويمكنهم وضع مثل هذا التصريح في خانة التفاؤل الأعمى!

وأعرب فينابلز هو الآخر، الذي أصبح في تلك اللحظة تحت وطأة ضغوط أكبر، عن غضبه، وقال: «ليس هناك دولة أخرى بالعالم كانت لتعصر مثل هذا القرار. إنه عار. ما علاقة إخفاق مسؤولينا



ملعب «وايت هارت لين» وتاريخ طويل من المشكلات

النقطتين، خسر الفريق المباريات الأربع التالية. الغريب أن مدافع توتنهام هوتسبير تيري فينوبك أبدى قلقه من أن يحول هذا العقاب بين توتنهام واللقب. وقال: «سيكون من العار أن نخسر البطولة نهاية الموسم بسبب فارق نقطتين». ويمكنهم وضع مثل هذا التصريح في خانة التفاؤل الأعمى!

رصيده. وأعلن كارتر أنه: «تبعاً للقاعدة رقم 24، ليس أمامنا خيار سوى خصم نقطتين». وأضاف بويتون: «لا أحمل ضغينة ضد توتنهام، لكن القواعد هي القواعد وقد عرفوها».

وعلى الفور، أعلن سكولز أن توتنهام سيتقدم بالتماس ضد العقوبة. وللوهلة الأولى، بدا عند النظر إلى جدول ترتيب اندية الدوري الممتاز أن باستطاعتهم أرض الواقع فاز توتنهام هوتسبير بمباراة واحدة في الدوري الممتاز وسقط إلى منطقة الهبوط بعد جلسة الاستماع. وبعد خصم

الدوري، فيل كارتر، ولجنته التي تضم العضوين رئيس نادي أولدهام إيان سكوت ورئيس بلاكبيرن بيل فوكس. جدير بالذكر أنه في الموسم السابق تعرض نادي ترانمير لخصم نقطتين من رصيده لفشله في استضافة مباراة الموسم الخاصة به، وكانت أمام بولتون، بسبب خلاف حول عدد أفراد قوة الشرطة. وفي وقت كان هذا العقاب لا يزال حياً في الأذهان، لم تشكل النتيجة التي خلصت إليها اللجنة مفاجأة تذكر. ورغم الطعون التي تقدم بها مسؤولون من توتنهام هوتسبير، عوقب النادي بخصم نقطتين من

أملنا نحن أيضاً. لقد كان توتنهام هوتسبير واحداً مما يطلق عليها الأندية الخمسة الكبرى، لكن يبدو أنهم عاجزون عن ترتيب أوضاعهم». من جهته، وجه المتحدث الرسمي باسم بطولة الدوري، أندي سميث، انتقادات للنادي لا يحد من مصداقية كرة القدم. لقد اعطونا انطباعاً واضحاً بأن العمل سيجري تنفيذه خلال الليل، بحيث يمكن عقد المباراة. بالتأكيد هذه ليست الطريقة الصائبة لبدء موسم. وسرعان ما تحول الاهتمام نحو العقوبات المحتملة التي

المحيطة بالفريق الذي تولى فينابلز قيادته على أحداث وقعت خارج الملعب. كانت جهود إصلاح النادي في يونيو (حزيران)، بينما أبدى رئيس النادي إيرفينغ سكولز ثقته في أن هذا العمل سيجري إنجازه قبل بدء الموسم الموافق 27 أغسطس. ومع مرور الأسابيع واستمرار العمل، تحول الأمر إلى سباق مع الزمن لانتهاء من تجهيز الاستاد قبل مباراة النادي الافتتاحية أمام كوفنتري. وفي ظل توقعات بمشاركة غاسكوين في المباراة، كان من المتوقع تدفق الجماهير بأعداد غفيرة على الاستاد، ما زاد من إلحاحية الحاجة لإنجاز العمل في الاستاد.

في تمام الساعة ونصف مساءً، من ليلة الجمعة، قبل المباراة الأولى، زار سكولز ملعب «وايت هارت لين»، ومن الواضح أنه تلقى تأكيدات بأن أرض الملعب ستكون جاهزة اليوم التالي. بدأ وأضحاً صباح اليوم التالي، وبدأ شعور بالتفاؤل حول أن فينابلز في بداية بناء فريق قادر على المنافسة على البطولات. إلا أن الأمور نادراً ما تسير بسلاسة داخل توتنهام هوتسبير.

لندن، ستيفن بابي

يبدو أن استضافة مباريات الكرة داخل ملعب «وايت هارت لين» ليست مشكلة حديثة بالنسبة لتوتنهام هوتسبير، وتأجيل افتتاح الاستاد الجديد مرة جديدة ما هو إلا تكرار لأحداث سبق أن حدثت قبل 30 عاماً.

وكان من المقرر افتتاح الاستاد الجديد الذي بني في مكان ملعب توتنهام القديم «وايت هارت لين» ويوسع لنحو 62 ألف متفرج في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن سلسلة من التأجيلات أخرت موعد الافتتاح عدة مرات. في أغسطس (آب) 1988، أخفق النادي في إنجاز مباراة على أرضه خلال اليوم الافتتاحي للموسم. وكانت تلك بداية فوضوية للموسم الأول الكامل للمدرب تيري فينابلز مع النادي. في ذلك الصيف، كانت جنابات نادي توتنهام تفور بمشاعر إثارة كبرى مع الإعلان عن صفقات ضخمة تمثلت في ضم بول غاسكوين وبول ستوارت، وساد شعور بالتفاؤل حول أن فينابلز في بداية بناء فريق قادر على المنافسة على البطولات. إلا أن الأمور نادراً ما تسير بسلاسة داخل توتنهام هوتسبير.

داخل أرض الملعب، سرعان ما بدا واضحاً أن إغراق الأموال على الصفقات الجديدة لن يوفر حلاً فورياً لمشكلات الفريق. وسقط توتنهام هوتسبير بأربعة أهداف دون مقابل أمام جاره وغريمه أرسنال خلال بطولة ماينكا التي جرت قبل انطلاق الموسم على أرض استاد ويمبلي، الأمر الذي جاء بمثابة جرس إنذار. ومع أن النتائج خلال المباريات الودية لا تشكل مؤشراً موثقاً به في تقييم إمكانات فريق ما، فإن توتنهام هوتسبير بدا هشاً مع انطلاق الموسم. وانعكست مشاعر الريبة

المتحف البريطاني يحتفل بـ260 عاماً و350 مليون زائر وسجل حافل مع القطط



نقش قديم يصور المقر القديم للمتحف البريطاني في «مونتاغيو هاوس» (المتحف البريطاني)



من قطة المتحف البريطاني: بيبين ومايزي وبوبيت (المتحف البريطاني)

تحدث عن أسماء القطط التي تعاقبت على المتحف وعاداتها، ومنها القط «مايك» الذي اشتهر بالوقوف بجوار البوابة الرئيسية وبلغ من الشهرة أن نشرت صحيفة «الندن ستاندر» مربية له.

في مادة مسجلة وملحقة بالمدينة يذكر أحد الموظفين أن هناك لوحة موضوعة في أحد الأركان بعيداً عن المبنى العام تقول: «من المحظور إطعام القطط في هذه المنطقة، منطقة إطعام القطط محصورة في الركن الموجود بشمال شرقي المبنى الرئيسي».

من الأرشيف أيضاً ومن خلال دفتر مذكرات سير فريدريك مادن رئيس قسم الوثائق بالمتحف، أنه كان متعلقاً بقط سماء «موتون» وخصص صفحة للحديث عن أحداث اختفائه وظهوره في أحد الأقبية، مشيراً إلى أن ذلك الاختفاء قد يكون «مدبراً». ومن الأرشيف أيضاً هناك رسالة من مدير أحد الفنادق المجاورة للمتحف يشكو فيها من مئات القطط التي تنجول بحرية في المنطقة، مشيراً إلى أنها تتخذ من فناء المتحف سكناً لها.

يخضع لسيطرة الكنيسة أو الملك ومفتوح بالمجان للزوار وكان هدفه جمع كل شيء. وعبر السنوات وتوسع الاقتناء والهبات على مدى قرنين من الزمان تفرغت عن المتحف الأساسي منشآت ثقافية أخرى، مثل متحف العلوم الطبيعية والمكتبة البريطانية التي افتتحت في مبنى مستقل عام 1998.

قطط المتحف البريطاني

فقرة طريفة في قائمة الحقائق والأرقام التي نُشرت على المدونة تسجل أن عدد القطط القيمة في المتحف والموكلة بوظيفة اصطيد الفئران خلال عشرين عاماً من السبعينات إلى التسعينات من القرن الماضي، كان ما بين 4 و7 قطط، وتذكر الفقرة أن الاهتمام بالقطط الموجودة في المتحف تطوّر إلى تأسيس لجنة خاصة تهتم بالقطط وذرياتها. وتذكر المقالة أن بعض تلك القطط كان على قائمة موظفي المتحف، وأيضاً تشير إلى وجود أوراق في أرشيف المتحف



تستقبل قاعات المتحف حوالي ستة ملايين زائر سنوياً



القاعة المغطاة في المتحف البريطاني

هاوس» في بلومزبري وهي نفس البقعة التي يشغلها المبنى الحالي. وتسمى المتحف منذ افتتاحه بكونه أول متحف من نوعه، فهو ملك الدولة ولا

من الأحجار التي تعود إلى مليوني عام عُثر عليها في إنجلترا وتعد من أول المخترعات التي صنعها الإنسان، حيث كانت تُستخدم لقطع أفرع الأشجار وتقطيع

المقال أن المتحف يضم ثمانية ملايين قطعة بدأت بمقتنيات سير هانز سلون الطبيب وجامع التحف الذي ترك وصية بمنح مقتنياته (71 ألف قطعة) للدولة لتصبح في ما بعد نواة المتحف البريطاني. وفي وصيته اشترط سلون أن تمنح الدولة مبلغ 20 ألف جنيه إسترليني لورثته وأيضاً أن تقيم متحفاً مجاناً للشعب تُعرض فيه مقتنياته. ووافق البرلمان على شروط الوصية وجمع المبلغ اللازم لبناء المتحف من إيرادات تذاكر البانصيب، وفي 7 يونيو (حزيران) 1753، صدرت الموافقة الملكية على قرار من البرلمان بتأسيس المتحف البريطاني الذي ضم في ما بعد إلى جانب مجموعة سلون عدداً من المكتبات والمجموعات الخاصة.

لندن، عبير مشخص

احتفلت بريطانيا هذا الأسبوع بمرور 260 عاماً على افتتاح متحفها الأشهر «المتحف البريطاني». وبالمناسبة سجّل مديره هارتويغ فيشر، رسالة بالفيديو بثها حساب المتحف على «تويتر»، بدأها ببعض الأرقام المهمة في تاريخ المتحف ومنها أن عدد زواره تخطى 350 مليوناً منذ افتتاحه قائلًا: «350 مليوناً زاروا المتحف البريطاني منذ أن فتح أبوابه في يناير (كانون الثاني) 1759. يضم المتحف ثمانية ملايين قطعة تسرد فيها تاريخ مليوني عام»، بهذه الجملة بدأ فيشر الفيديو وأنهى المقطع بالنفخ في صفارة ورقية ملونة وسط ضحك من العاملين بالمتحف. وعلى «تويتر» شارك مستخدمو الموقع في تهنئة المتحف العريق بيوم افتتاحه تحت وسم خاص، وبادر عدد كبير منهم بسرد قصص من زيارتهم للمتحف موضحين الأسباب التي تجذبهم للزيارة مرات ومرات. كما وضع المتحف على موقع «ينترست» لتبادل الصور، مجموعة من الصور التاريخية التي تسرد محطات من حياة المؤسسة العريقة.

أما الموقع الإلكتروني للمتحف فقد قرر الاحتفال بالمناسبة بطريقة مختلفة من خلال صفحة المدونة، إذ سرد تاريخ المتحف من خلال الأرقام، التي بدأها بالطبع بعدد الزوار الذي يتخطى عدد سكان الولايات المتحدة الأميركية، مضيفاً: «إذا كنت واحداً من الـ350 مليون زائر فشكرًا لك على الزيارة»، ويزور المتحف كل عام نحو ستة ملايين زائر.

8 ملايين قطعة

من المعلومات الطريفة التي ضمها



تمثال سير هانز سلون مؤسس المتحف

35 تعبيراً تكفي لإظهار مختلف المشاعر

وجه الإنسان يعبر عن السعادة بـ17 طريقة مختلفة

لندن، أسامة نعمان

قال باحثون أميركيون إن وجهه بالألف الطرق للتعبير عن مشاعره، إلا أن الناس من مختلف المجتمعات لا تحتاج إلا إلى 35 تعبيراً فقط لإظهار مشاعرهم.

وفي الواقع، فإن الوجه يعبر عن مشاعر متنوعة للإنسان، من الغضب إلى الحزن إلى الفرح الغامر، إلا أن عدد الوسائل اللازمة لذلك تختلف من شعور لآخر؛ فالاشمئزاز مثلاً لا يحتاج إلا إلى تعبير واحد للوجه في كل أنحاء العالم. أما السعادة فإنها تحتاج إلى 17 تعبيراً للوجه، لأنها تجسد أنواعاً مختلفة من الابتهاج، والسرور، والرضا، وفقاً لدراسة جديدة لباحثين من جامعة أوهايو.

مشاعر السعادة

وقال اليكس البروفسور في هندسة الكمبيوتر بالجامعة، الباحث في ميدان الإدراك وسلوك العقل البشري، الذي أشرف على الدراسة، إن «هذا الاكتشاف قد جلب البهجة لنا... لأنه يشير إلى الطبيعة المعقدة للسعادة».

ووجدت الدراسة المنشورة في مجلة «ترانزأكشنز أوف أكتيف كوميونيتي» المعنية بالدراسات «الكومبيوترية الوجدانية» الصادرة عن جمعية المهندسين الكهربائيين الأميركية، أن الاختلاف بين الطريقة التي نعبر بها عن السعادة يمكن أن تكون بسيطة



جداً، مثل التحلي بابتسامة صغيرة أو ظهور تغضن صغير قرب العينين. وقال مارتينز: «السعادة تعمل مثل صمغ اجتماعي، وتحتاج إلى نوع معقد من مختلف تعابير الوجه، أما الاشمئزاز فإنه أشمئزاز فقط». واعتمدت الدراسة على دراسات سابقة كانت وجدت أن الناس نجحوا في التعرف بشكل صحيح على مشاعر الآخرين بنسبة 75 في المائة عند رصدهم لتغيرات طفيفة جداً تظهر كيفية تلون أنف الشخص الآخر باللون الأحمر، أو حدوث تغيرات طارئة على الحاجبين أو الخدين أو الذقن. وفي الدراسة الجديدة، وضع الباحثون قائمة بالكلمات التي تصف المشاعر (821 كلمة بالإنجليزية بالضببط)، ثم استخدموا تلك الكلمات على الإنترنت للتخقيب عن صور

وجوه الناس ومشاعرهم. وقامت مجموعة من المصنفين المحترفين بترجمة تلك الكلمات إلى أربع لغات أخرى. ووضعت هذه الكلمات في محركات البحث الشهيرة في 31 دولة في قارات العالم، عدا أفريقيا، وتم الحصول على 7,2 مليون صورة لتعابير الوجه. وقال مارتينز إن العلماء ظلوا يتجادلون لقرنين حول كيفية تصنيف المشاعر البشرية. وقد وصف أحد النصوص الصينية (عام 213 قبل الميلاد) 7 «مشاعر للرجال» هي: الفرح والغضب والحزن والخوف والحب والإعجاب والنفور، إلا أن الباحث أضاف أنه من الصعب تخيل الإنسان كمخلوق متطور يُكتفي بـ7 تعابير، لأن هناك أنواعاً متعددة من الفرح. وبعد وضعهم لخوارزمية (وهي برنامج كومبيوتر ذو

نمط الشخصية

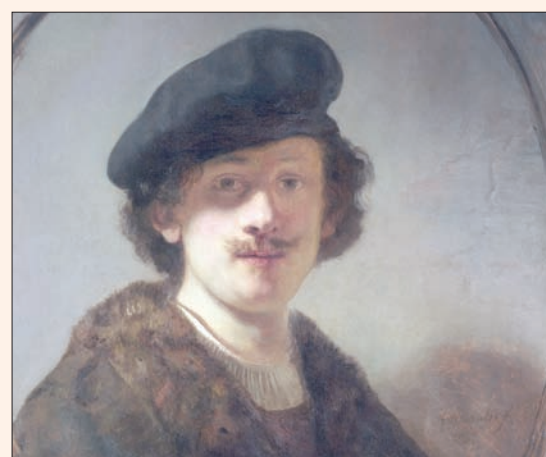
على سعيد آخر، أشار باحثون من جامعة فلوريدا إلى وجود ارتباط مباشر بين نمط الشخصية البشرية والخصائص، والخصائص الشخصية إلى شكل ووزن الناس الآخرين. وأضافوا أن «الخصوصية الكيميائية» للشخصية الذاتية، أي الخلطة المتفردة التي تجمع

رامبرانت وفيرمير والعصر الذهبي الهولندي

في «الوفر أبوظبي»



نموذج مصغر لسفينة حربية هولندية (متحف رايكس - أمستردام)



رامبرانت فان راين (1606 - 1669)... صورة شخصية ذاتية بعينين مظللتين 1634... ألوان زيتية على لوح خشبي (نيويورك - مجموعة لايدن)

حتى 18 مايو (أيار) 2019، وقد عمل على تنسيقه كل من بيليز دوكو، المنسق العام لقسم الفن الهولندي والفلمنكي في متحف «الوفر باريس»، ولارا بيغير كراسلت، منسقة مجموعة لايدن ومتخصصة في الفن الهولندي والفلمنكي في القرن السابع عشر.

المعرضة 94 قطعة فنية، تعود بشكل رئيس إلى مجموعة لايدن، وهي أكبر مجموعة خاصة تضم لوحات من العصر الذهبي الهولندي، ومجموعة متحف «الوفر باريس» (رايكس)، إلى جانب متحف «رايكس» في هولندا والمكتبة الوطنية الفرنسية. يستمر المعرض

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

يحتضن متحف «الوفر أبوظبي» عدداً من اللوحات العالمية المهمة لرامبرانت وفيرمير في معرضه العالمي الأول لعام 2019 تحت عنوان «رامبرانت وفيرمير والعصر الذهبي الهولندي: روائع فنية من مجموعتي لايدن ومتحف اللوفر». ويسلط المعرض الذي يفتح أبوابه أمام الزوار في 14 فبراير (شباط)، الضوء على مسيرة رامبرانت الفنية في مدينتي لايدن وأمستردام في هولندا، وعلى علاقته بخصومه وأصدقائه، بمن فيهم يوهانس فيرمير، ويان ليفن، وفريدرياند بول، وكاريل فريتيوس، وجيرارد دو، وفرانس فان مييرس، وفرانس هالس.

يقدم المعرض للزوار 22 لوحة ورسمه تصور مسيرة رامبرانت والعمل الذي تم في مرسمه، بما في ذلك لوحته الذاتية المشهورة والمرسومة بدقة عالية، «صورة شخصية ذاتية بعينين مظللتين»، و«ميتزفا في حجره الدراسة». كما سيتسنى لزوار المتحف رؤية لوحتي يوهانس فيرمير، صانعة الدانتيل (متحف اللوفر باريس) وامرأة شابة جالسة إلى آلة موسيقية قديمة (مجموعة لايدن) المرسومتين على القماش نفسه، إلى جانب بعضهما بعضاً للمرة الأولى منذ 300 عام. ويبلغ عدد اللوحات والرسومات والقطع

خصائص الضمير الحي، والتوافق، والصرامة، والعصابية، والانسياس (عكس الانغلاق)، ترتبط بشكل مباشر مع معتقدات هذا الشخص وتصوراته عن الآخرين وعن أشكالهم وأوزانهم. وقال الباحثون في الدراسة التي نُشرت في مجلة «برسوناليتي أند إنديفال ديفرنسيز» المعنية بالشخصية واختلافاتها، إنهم وجدوا الخصائص الشخصية الخمس، التي تشكل أساس الشخصية البشرية هي التي تحدد تصورات الإنسان عن الأشخاص ذوي السمعة مثلاً. وقالت أنجليتا سوتين البروفسورة في كلية الطب بالجامعة المشرفة على الدراسة، إن «الأشخاص الذين يتسمون بدرجة عالية من العصابية لديهم تصورات أكثر سلبية عن السمعة، كما أنهم يظهرون تخوفاً من حدود البدانة لديهم، ولذا فإنهم يمارسون عملية التمييز ضد البدناء، ويتحدثون بسلبية عن السمعة أمام الأطفال».

ودرس الباحثون نتائج استبيانات من 3099 امرأة لديهن أطفال. وقالت الباحثة الأميركية إن الشخصية حول تصورات الشخصية العصابية لم تكن مفاجئة، إلا أن المفاجأة كانت في رصد علاقة بين نمط الشخصية صاحبة الضمير الحي، التي ظهر لديها خوف غير من مبرر من الدهون.

انطلاق فعاليات مؤتمر ومعرض أبوظبي الأول للمخطوطات

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
انطلقت فعاليات مؤتمر ومعرض أبوظبي الأول للمخطوطات الذي تنظمه دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، تحت عنوان «المخطوطات العربية: واقع وقضايا»، الذي يسعى إلى المساهمة في الجهود المتضافرة لحفظ التراث والحلول المتبعة لتوثيق المخطوطات وتاريخها، وحمايتها من التلف.

وتتكون فعاليات المعرض والمؤتمر من خلال ست جلسات تسلط الضوء على القيمة التاريخية للمخطوطات، ونشرها، إلى جانب عرض مجموعة نادرة من المخطوطات وأدوات الكتابة التقليدية في معرض خاص يستمر إلى 15 فبراير (شباط)، ويتضمن ورشات عمل تناقش مواضيع متنوعة عن الكتابة وصناعة الكتب وأنواع فن الخط العربي. وحضر افتتاح المؤتمر والمعرض محمد المر رئيس مجلس أمناء مكتبة محمد بن راشد، ونورة الكعبي وزير الثقافة وتنمية المعرفة، ومحمد المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، إلى جانب عدد من المسؤولين والأدباء والمهتمين.

وأشار محمد المر بالمؤتمر والمعرض وما يضمه من أعمال ومخطوطات، تسهم في تعزيز مسيرة الإرث الإنساني وحفظه، وهي بمثابة بوابة عبور ثقافية وتجسر بين الحضارات، تعزز من المهمة الرامية لدعم الحوار بين الثقافات وقبول التنوع في المجتمعات والشعوب. وأكد أن المخطوطات التاريخية باتت اليوم جزءاً مهماً من تراث أي حضارة، وإداة مهمة في فهم التراث ونقله للأجيال المقبلة، «وما تشهده اليوم في أبوظبي هو خطوة استراتيجيّة نحو بناء التاريخ المشترك في منطقتنا وإثراء البحوث الأكاديمية في هذا الإطار».

من جهتها، أشارت نورة الكعبي إلى «أهمية المعرض والمؤتمر باعتبارهما مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

أهمية هذا المعرض والمؤتمر باعتباره مرآة تراثية وإنسانية على الماضي المشرق، ومصدر إلهام للباحثين والمؤرخين والعلماء، وما كان ذلك ليتحقق لولا الحفاظ على ثروة من المخطوطات التي رسخت مكانة أبوظبي على مستوى العالم». وقالت: «نُدرِك جميعاً

برنامج لتوفير مراكب حديثة للصيادين السعودية تنشئ ثلاثة معاهد لتعليم مواطنيها صيد السمك



جانب من تدريب أول دفعة من الصيادين السعوديين ضمن مشروع «صيد»

مياه ووسائل الراحة ومعدات السلامة بشكل عال، بحيث يستطيع الصياد السعودي الخروج يومين أو ثلاثة إلى البحر ويعيش فيها، وهي معتمدة من وزارة النقل، لافتاً إلى أن برنامج التنمية الريفية سيوفر هذه المراكب. وتطرق الشيخي إلى أن البرنامج يسعى لحماية الصيادين السعوديين من المنافسة غير العادلة مع الصيادين المقيمين، وتمكين الصياد السعودي، مشيراً إلى وجود محفزات عالية سيحظى بها الصياد السعودي قريباً، منها التأمين الطبي له ولعائلته عن طريق جمعيات الصيادين.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد دشّن الإسهام الماضي برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة، الذي يستهدف ثمانية قطاعات واعدة في إنتاج وتصنيع وتسويق البن العربي، وتربية النحل وإنتاج العسل، وتطوير زراعة الورد والنباتات العطرية، وإنتاج وتصنيع وتسويق الفاكهة، وتعزيز قدرات صغار الصيادين ومستزعي الأسماك، وتطوير قطاع صغار مربي المشايخ، ووزارة الزراعة. إضافة إلى تعزيز القيمة المضافة من الحيازات الصغيرة والأنشطة الزراعية.

الدمام: إيمان الخطاف

تخطط السعودية لإنشاء ثلاثة معاهد لتعليم صيد السمك، ضمن مشروع «صيد» الذي أطلقته وزارة البيئة والمياه والزراعة قبل أشهر. وقال الدكتور علي الشيخي الرئيس التنفيذي للبرنامج الوطني لتطوير قطاع الخبرة السمكية لـ «الشرق الأوسط»: «من المخطط إنشاء ثلاثة معاهد لتعليم صيد السمك، اثنين في المنطقة الغربية وواحد في الشرقية. والمستهدف في السنة الأولى تدريب 500 صياد سعودي، في حين سيجري في البرنامج نحو 1600 طلب خلال ثلاثة أيام». وأضاف أن برنامج التنمية الريفية الذي أطلقه خادم الحرمين الشريفين الأسبوع الماضي، سيمثل دعماً كبيراً للمدربين وللصيادين السعوديين، وهناك ملف كامل للتنمية الريفية فيما يخص دعم الصيادين وتطوير المهنة والقطاع ككل. وعن تفاصيل المرحلة الأولى، ذكر الشيخي بأنها تضم 50 صياداً سعودياً، من كل المناطق، وفترة تدريبهم من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع. وكشف عن برنامج جديد لتوفير مراكب على مستوى جيد، تتضمن غرف نوم ودورات

17 لوحة وقطعة مبهجة لعزة أبو السعود وياسمينا حيدر

أعمال فنية تمزج اللون بالحجر في معرض بالقاهرة



لوحة «الخطوط القديمة» التي عبرت عن عالم أبو السعود الخاص في الاجتماعات «الملة»



لوحة تعبر عن جبال السعودية

القاهرة: عبد الفتاح فرج

لأن الفن التشكيلي يعكس الحالة النفسية والوجدانية والتغيرات الاجتماعية والإنسانية لكثير من التشكيليين، استمدت الفنانة والدكتورة عزة أبو السعود معاني لوحاتها من معرض «إسكندرية... ديالوج من اللون والحجر»، بغاليري خان المغربي بحي الزمالك، وسط القاهرة، من واقع توليفها عدة مناصب، من بينها رئاسة قسم التصميمات المطبوعة، بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية.

المعرض الذي انطلق في 8 يناير (كانون الثاني) الجاري، يكشف عن أعمال فنية للفنانين عزة أبو السعود وياسمينا حيدر. ارتبطت أعمال أبو السعود بفن الجرافيك المعتمد على

الخطوط المحفورة والمرسومة. وتعتبر لوحات الفنانة التي تنتمي إلى مدينة الإسكندرية الساحلية، عما كان يدور في خواتمها، خلال الاجتماعات الدورية الكثيرة «الملة».

وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «قبل خروجي للمعاش كنا نعقد كثيراً من الاجتماعات التي كنت أراها عديمة الفائدة، وكنت أقوم خلال الاجتماعات بكتابة رأيي في المتحدثين بكل حرية في ورقة جانبية، لإخراج كل الطاقات السلبية بداخلي خلال الاجتماع، وبالتالي كنت أخرج سعيدة وراضية من تلك الاجتماعات، رغم حالة الملل بها».

وأضافت: «بعد خروجي إلى سن القواعد القانوني، اكتشفت أنني قمت بكتابة كمية كبيرة من المشاعر الصادقة، حتى قمت بترجمة تلك الأفكار والكتابات

على الخط». وعن لوحة «خيال المائة» قالت أبو السعود: «لها معنيان، اتان: الأول تعبير مجرد تماماً، والثاني هدفه ومعناه مباشران، وهو أن الطيور التي تطير بحرية في أسفل اللوحة لا يراها خيال المائة المرتفع الذي ينظر لأعلى باستمرار، ويصدر تعليمات مشددة بمنع الخروج مثلاً، أو أي تعليمات أخرى».

من جانبها، قالت الفنانة المتخصصة في أعمال النحت، الدكتورة ياسمينا حيدر، لـ «الشرق الأوسط»: «أعالي عبارة عن مجموعة نحتية من حجر البازلت الناري البركاني، وهي تدور حول فكرة الشرنقة، التي كنت أتأملها كثيراً، وهي ترمز

وعن المواد المستخدمة في رسم لوحاتها، قالت: «استخدمت تقنية (ميكس ميديا كولاج) وطباعة قوالب صغيرة برسالة الماجستير وأكريليك، وحبراً صينياً». وشرحت لوحة أخرى تبرز الجبال والنخيل قائلة: «عشت لمدة سنة في السعودية، وتأثرت بالجبال هناك، وعبرت عن ذلك بقالب طباعي يعكس النبات، عبر رسم أشكال من التفاح، بينما عبرت عن النخيل باللون الأبيض، لما له من فوائد كبيرة، وليس بالأخضر كما هو معتاد، أما أعمال الجرافيك فقد اعتمدت فيها

القديمة في أعمال فنية، وهو ما عبرت عنه في لوحاتي، عبر استخدام الخطوط المستقيمة من كتاباتي السابقة، بجانب مسودات رسالة الماجستير الخاصة التي كنت أحتفظ بها في صندوق كبير مليء بالأوراق». ولفتت: «لا أظن أن فناناً آخر سبقني إلى هذه التجربة الممتعة؛ لأنني كنت أقوم بها في السر، فكتاباتي هي أعلى الخاص، بعدما استوحيت منها جزءاً كبيراً من عملي».

وأوضحت أبو السعود أن «الفن بصفة عامة هو سعادة وقضية داخلية بالنسبة لي، فإذا لم يبهجني العمل في المقام الأول، فلن تكون له قيمة، لذا قمت باستخدام الألوان هذه المرة في عمل اللوحات، فهي غنية بالألوان المتفاح والبرتقال والورود والأشخاص».



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تهب رياح عبر شمال المملكة العربية السعودية وتثير الرمال والأتربة، الأمر الذي قد يحد من مستوى الرؤية. ويسود طقس جاف ومشمس في معظمه باقي أرجاء المملكة واليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي تداخل طبقات الهواء فوق شمال العراق إلى ثوبان من الأمطار وهبوب الهواء البارد. في المقابل، يسود طقس جاف عبر باقي أرجاء العراق وسوريا. ومن المتوقع أن يسود طقس مشمس عبر فلسطين والأردن ولبنان.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عاصفة ضعيفة قرب المغرب وتؤدي لتساقط بعض الأمطار. في المقابل، يتركز مرتفع جوي عبر شمال شرقي ليبيا وشمال مصر، ويؤدي لأن يسود طقس جاف في معظمه عبر هذه المنطقة.

أمريكا الشمالية

يتحرك منخفض جوي عبر وادي نهر أوهايو ووادي نهر تينيسي، مما يؤدي لتساقط الثلوج عبر شمال كل من أوهايو وإنديانا. كما تتساقط بعض الأمطار عبر تينيسي، وتؤدي عاصفة تهب على الغرب إلى تساقط أمطار على امتداد سواحل أوريغون ونورث كارولينا، مع تراكم الثلوج فوق الجبال.

أوروبا

تتحرك جبهة من الهواء البارد عبر ألمانيا وجبال الألب وتؤدي لتساقط أمطار متفرقة وثلوج، وتهب رياح على الكثير من أرجاء ألمانيا وبولندا ودول البلطيق كما تتساقط بعض الأمطار عبر شمال ووسط إيطاليا. في المقابل، يتحرك مرتفع جوي ضعيف فوق إنجلترا وويلز ويؤدي لأن يسود طقس جاف وقارس البرودة.

سودوكو

3	9				
9	1	2	3	5	
	5		8		
	9			7	
		4	1	9	
8				1	
	2		5		
1					
8	6				7

الحل السابق

8	3	6	5	7	1	2	9	4
9	1	7	4	2	8	5	6	3
5	2	4	3	6	9	7	8	1
6	5	9	1	3	4	8	2	7
1	4	2	7	8	6	3	5	9
3	7	8	9	5	2	1	4	6
2	8	3	6	4	7	9	1	5
4	9	5	8	1	3	6	7	2
7	6	1	2	9	5	4	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



زاهي حواس

جولة في سوق عكاظ

قامت بالكثير من الجولات داخل سوق عكاظ وقد شاهدت جميع فعاليات السوق ومعى عبد الله السواط مدير عام السوق، والذي كان مسؤولاً عن السياحة بالطائف واختاره الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الحضاري لإدارة السوق. ورغم أن السوق يستمر 17 يوماً فقط فإن هناك 11 شهراً يتم الإعداد لكل الفعاليات لتخطيط المكان، واختيار الأشخاص والمواطنين الذين يشتركون سواء بالمنافسة التوعبية أو النساء التي تعمل طوال العام في عمل المشغولات والطرز التي تباع وتعرض داخل السوق.

وسوف يجد الزائر مرشدين في كل مكان وأغلبهم متطوعون، حيث إن هناك نحو 500 متطوع منهم الشباب لم تخته دراستهم بعد. وأجمل ما في هذا السوق هو طريق جادة عكاظ وهو بداية السوق، والذي ينقسم إلى مخيمين هما جادة الثقافة ثم جادة التراث. وفي البداية سوف تشاهد واحة الفنون واحة الحروف، أي أن الحروف الأجدية العربية موضوعة على قواعد ومسلط عليها الإضاءة بحيث أصبحت مزاراً جدياً للمواطنين يقومون بالنجول والتصوير مع الحروف. وهناك واحة العيون الجدارية للفنون التشكيلية الحرة، وهنا سوف نجد أن الجمهور هو الذي يرسم بل ويحت على الصخور والرخام لعمل التماثيل المختلفة، وهناك معارض ثقافية وعددها سبعة معارض، بالإضافة إلى خيمة للندوات والمحاضرات، وخيمة الورش والتدريب على الخط العربي.

بالإضافة إلى ذلك هناك الكثير من الأطفال والمواطنين الذين يتم تدريبهم على الخط، بالإضافة إلى التدريب على التصوير وعرض لوحات تشكيلية للمواطنين، وهناك معرض نحو 54 لوحة، ويتم التنافس بين هذه اللوحات، وقد فاز منها 3 لوحات... اللوحة الفائزة الأولى وهي لوحة رسم عليها الملك وابنه الأمير سلطان، وهذه اللوحة قام الفنان برسمها أمام الناس في 15 دقيقة، واللوحة للفنانة السعودية رشال محمد؛ حيث ترك الاسم والشرح للناس ليفهم اللوحة كل تبع نظرتة ورويته الشخصية. وهناك لوحة رائعة تظهر رجلاً من الجنوب.

وقد اختار السوق هذا العام مصر لكي تكون ضيفاً شرفياً للسوق، حيث ساهمت د. إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة بحضور الكثير من دار الأوبرا، وسوف أتحدث عن أمسيات دار الأوبرا في مقالات قادمة. وقد حضر السوق العام الماضي نحو 800 مواطن، وقد يزيد العدد هذا العام، وخصوصاً لأن الحضور ليس من اهالي الطائف فقط بل ومن جدة والمناطق الشرقية، وهناك الكثير من المهرجانات التي تقام بالملكة قبل مهرجان الجنادرية، ولكن سوق عكاظ يمتاز بأنه سوق خاص بالتراث الوطني أو الحضاري للعرب، وهو إحياء للماضي من قصص قديمة محفورة في قلوب الناس.

وفي ختام المهرجان يحضر مشاهير المطربين لإحياء عروض غنائية مثل كاظم الساهر وماجد المهندس ومحمد عبده. وقد أقاموا مسرحاً جدياً على الصخرة التي كان يستخدمها الشعراء في الماضي وقد تغزل الشعراء في هذه الصخرة، حتى إنهم بلغوا في التغزل فيها، وهناك إدارة خاصة للتواصل الاجتماعي للسوق، حيث بلغ عدد زوارها 9 ملايين على «تويتر»، ومليونين ونصف المليون على «الفيسبوك»، «سوق عكاظ... إبداع يتجدد».

«الصحة» حذرت المواطنين من الخروج إلى الشارع

عاصفة ترابية شديدة تضرب مصر وتوقع خسائر بشرية ومادية



وزارة الصحة المصرية طالبت المواطنين بتوخي الحذر وعدم الخروج من المنازل (إ.ب.)

سبباً في ارتفاع نسب الإصابة بأمراض الشتاء، كنزلات البرد والالتهابات الرئوية والأمراض المناعية. وأكدت وزارة الصحة في بيان لها أمس، ضرورة عدم التعرض لتيارات الهواء البارد بشكل مباشر، وتجنب الانتقال المفاجئ من الأجواء الدافئة إلى الباردة، والعكس، مشيرة إلى أهمية الحفاظ على النظف من خلال الألف؛ لأنه بمثابة «فلتر» طبيعي للهواء. وطالبت الوزارة المواطنين بعدم الخروج من المنازل في الأيام التي تنتشر بها العواصف والأترية، إلا لظروف قهرية، وعند استمرار التقلبات الجوية وسوء أحوال الطقس، والذي يكون

المثيرة للرمال والأترية، مع ارتفاع في أمواج البحر المتوسط حتى نهاية الأسبوع الجاري». إلى ذلك، تسببت العاصفة الترابية للمرة الثانية خلال الأسبوع الجاري، في إغلاق حديقة حيوان الجيزة، وإغلاق جميع حدائق الحيوان، التابعة للهيئة العامة للخدمات البيطرية بالمحافظات، خوفاً من سقوط أشجار على الزائرين، وتعرض الحيوانات والطيور إلى مخاطر صحية. في السياق ذاته، حذرت وزارة الصحة المصرية المواطنين، وطالبتهم بتوخي الحذر، وعدم الخروج من المنزل مع استمرار التقلبات الجوية وسوء أحوال الطقس، والذي يكون

الخارجي 39 سفينة من جهتها كثفت الإدارة العامة للمرور من وجودها على الطرق السريعة للإغاثة المرورية، وخصصت رقمًا ساخناً للإغاثة، وطالبت قائدي المركبات بمضاغفة مسافة الأمان بين السيارات على الطرق، لتفادي وقوع حوادث، ونصحتهم أيضاً بعدم استخدام «التليفون المحمول» (الجال)، لأنه يؤدي إلى فقدان التركيز في أثناء القيادة. من جهته، قال الدكتور أحمد عبد العال، رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية، في تصريحات تلفزيونية، أمس، إن «مصر» تتعرض لموجة من التقلبات الجوية، ونشاط ملحوظ للرياح

عند من الأشجار وأعمدة الإنارة أيضاً بمناطق مختلفة بمدن محافظة الواقعة شمالي القاهرة. فيما تعرضت مدينة الإسكندرية (شمالي مصر) إلى موجة شديدة من الطقس السيئ والعواصف، تسببت أمس في سقوط أجزاء من عقار بشوارع العيسوي بمنطقة «المنتره» (شرق الإسكندرية). وفي المدينة ذاتها، استمر إغلاق بوغاز ميناء الإسكندرية لليوم الرابع على التوالي. ووفق تصريحات اللواء بحري مدحت عطية، رئيس هيئة ميناء الإسكندرية، لصحف مصرية، فإن سرعة الرياح وصلت أمس إلى 35 عقدة، وارتفعت الأمواج لأكثر من 4 أمتار، كما بلغ عدد السفن الموجودة بالمخاطف

بمحيط مدينة الرحاب، بالإضافة إلى سقوط أشجار بمناطق متفرقة بالقاهرة والجيزة، بسبب العاصفة الترابية، كما وقع حادث مروري أعلى «محور 26 يوليو»، بالجيزة، بسبب سوء الأحوال الجوية. ولقي 4 أشخاص مصرعهم في حادث انقلاب سيارة تاكسي على طريق (المحلة - كفر الشيخ) بسبب الطقس السيئ، كما شهدت مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية أيضاً سقوط أشجار أمام مستشفى الصدر بالمدينة. وفي قرية النزل التابعة لمركز منية النصر بمحافظة الدقهلية، لقي 3 أشخاص من أسرة واحدة مصرعهم، في حادث سيارة. كما تسببت العاصفة الترابية بوقوع

القاهرة: «الشرق الأوسط» ضربت عاصفة ترابية شديدة، المدن المصرية، أمس، وأدت إلى سقوط عدد من الأشجار وقطع أسلاك الكهرباء، وسقوط بعض شرفات المنازل، وسقوط لافتات الإعلانات على بعض الطرق الرئيسية، بالإضافة إلى إغلاق عدد من الموانئ المصرية، وحدائق الحيوان، وبعض الحدائق العامة في المحافظات المصرية. وأدت العاصفة الترابية إلى حجب الرؤية على الطرق الرئيسية، وتعطل حركة المرور بدورها، وذكرت وسائل إعلام محلية، أمس، أن لوحة إعلانات سقطت بطريق (الإسماعيلية - القاهرة) الصحراوية، وأخرى

تحت شعار «متعددة على الخشبة»

مهرجان مراكش الدولي للمونودرام المسرحي يعقد دورته الرابعة



تجدر الإشارة إلى أن الطبعة الرابعة لمهرجان مراكش الدولي من تنظيم جمعية دراما للمسرح والسينما بالتعاون مع مؤسسة «دار بلارج» وبشراكة فنية مع شركة «دروب» للإنتاج التونسية للمخرج عماد الوسلاطي. وسيكرم المهرجان خلال دورته المقبلة الفنانة المغربية، نادية المسناوي ولطيفة لحل، والفنانة التونسية نورة العرفاوي.

2000 مريض، بينهم ممارسون، وأمهات، وشباب، حيث ستؤدع الورش التكوينية لتشمل: التمثيل، والرقص، والكتابة، وفن الهلوان، وصناعة الأفعنة، والميم، تحت إشراف مجموعة من المؤطرين المختصين من السويد، والجزائر، والمغرب على غرار الفنان العراقي المقيم في السويد، عمر ديار، والناقد الجزائري محمد بويش والإعلامي العربي بن زيدان. كما ستقدم الفنانة الكواتمية الجزائرية نعيمة محالية، ورشة في فن الحكواتي.

والمقامة التبريرية»، وتشارك تونس بمسرحية «قمر» والأردن سيكون ممثلاً بمونودرام «أدريالين» للفنانة أسماء، كما سيكون المسرح الكويتي حاضراً بمونودرام «سليبات إسماعيل»، وقطر بمسرحية «سبايل»، أما المشاركة الأوروبية، فستكون ممثلة في فرنسا مسرحية «الفاقوة المفقودة»، وإسبانيا بمونودرام «شظية من أميرة». وستنظم خلال فعاليات المهرجان، ورشات في مختلف فنون العرض المسرحي لفائدة

المغربي عبد الكريم برشيد رئيساً شرفياً للدورة الرابعة من المهرجان؛ نظير منجزاته المسرحية المميزة خاصة في مجال المسرح الاحتفالي. وكشف شاكور مدير مهرجان مراكش الدولي للمونودرام، عن أن اللجنة الفنية استقبلت 50 عرضاً مسرحياً من دول عربية وأوروبية، إلى جانب تنظيم تسع ورشات في مختلف فنون العرض. واختارت اللجنة الفنية للمهرجان برئاسة الفنان المغربي سعيد شاكور المسرحي

الرباط: «الشرق الأوسط» تحت شعار «متعددة على الخشبة»، تنظم الدورة الرابعة من مهرجان مراكش الدولي للمونودرام المسرحي، في الفترة الممتدة ما بين 23 يناير (كانون الثاني) و27 يناير الحالي، بمشاركة 10 عروض مسرحية من دول عربية وأوروبية، إلى جانب تنظيم تسع ورشات في مختلف فنون العرض. واختارت اللجنة الفنية للمهرجان برئاسة الفنان المغربي سعيد شاكور المسرحي

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	07:01	12:31	03:39	06:01	07:31
المدينة المنورة	05:45	07:07	12:32	03:35	05:56	07:26
القدس	05:15	06:40	11:50	02:41	05:01	06:21
الرياض	05:18	06:39	12:04	03:07	05:28	06:58
القاهرة	05:21	06:51	12:05	03:00	05:19	06:41
الخرطوم	05:59	07:20	01:00	04:15	06:40	07:53
الرباط	06:05	07:32	12:38	03:24	05:43	07:06
تونس	06:00	07:30	12:30	03:10	05:29	06:55
الكويت	05:18	06:43	11:59	02:54	05:14	06:44
أبوظبي	05:47	07:08	12:33	03:37	05:57	07:27
المنامة	05:04	06:26	11:48	02:49	05:09	06:39
الدوحة	04:59	06:21	11:44	02:47	05:07	06:37
مسقط	05:29	06:49	12:16	03:21	05:42	07:12
بيروت	05:15	06:42	11:48	02:35	04:54	06:17
صنعاء	05:16	06:33	12:14	03:29	05:54	07:24
عمان	05:09	06:36	11:47	02:37	04:57	06:27
بغداد	05:39	07:05	12:13	03:00	05:20	06:42
اسطنبول	05:49	07:26	12:15	02:44	05:03	06:34
نيقوسيا	05:25	06:54	11:57	02:41	05:00	06:24
أثينا	06:07	07:39	12:36	03:12	05:32	06:59
لندن	05:58	07:57	12:11	02:57	04:24	06:17
باريس	06:45	08:37	01:01	03:05	05:25	07:11
نيس	06:19	08:00	12:41	03:03	05:22	06:58
روما	05:56	07:34	12:21	02:47	05:06	06:39
بروكسل	06:39	08:37	12:53	02:49	05:09	07:00
مدريد	06:59	08:35	12:53	03:56	06:15	07:46
جنيف	06:27	08:12	12:46	02:59	05:19	06:59
فيينا	05:48	07:39	12:05	02:11	04:31	06:16
برلين	06:05	08:08	12:17	02:06	04:25	06:22
فرانكفورت	06:13	08:07	12:28	02:06	04:49	06:37
استوكهولم	06:17	09:05	12:15	01:15	03:26	06:06
كوبنهاغن	06:12	08:27	12:20	01:55	04:13	06:21
امستردام	06:39	08:41	12:51	02:41	05:00	06:56
نيويورك	05:57	07:17	12:07	02:36	04:56	06:16
واشنطن	06:07	07:24	12:19	02:53	05:13	06:31
لوس أنجلوس	05:45	06:57	12:04	02:50	05:09	06:22

كلمات دتقاطمة

● زايد بن راشد الزياني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة البحريني، استقبال مكتبه، سفير جمهورية روسيا الاتحادية في المنامة، إيجور كريموف، حيث تم استعراض العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، وسبل وإمكانات تطويرها بالشكل الذي يرقى إلى طموحات قيادتي البلدين. وأكد الوزير على اهتمام حكومة مملكة البحرين وحرصها الدائم على تطوير علاقاتها بكافة الدول الشقيقة والصديقة، لافتاً إلى أهمية الزيارات المتبادلة والفعاليات الاقتصادية المشتركة في تعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى مستويات متقدمة.

● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى جمهورية كازاخستان، أشرف على تنفيذ مشروع «صحتك تهمننا» بالتعاون مع مستشفى في عمارة التاهليل التربوي النفسية رقم 2 في العاصمة الكازاخية أستانا بدعم من جمعية الشارقة الخيرية. وقال الجابر، خلال لقائه إيجيريم المولدبايف، مديره المستشفى، إن بلاده تتخذ عدداً من المشاريع الخيرية والإنسانية ضمن «عام التسامح». من جهتها، أعربت مديرة المستشفى عن شكرها لجمعية الشارقة الخيرية وسفارة الدولة على الدعم المستمر وتنظيم مثل هذه الفعاليات.

● الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة ووزير الشباب الأردني، زار جامعة العلوم الإسلامية العالمية، والتي رئيس الجامعة، الدكتور سلمان البدور. وقال إن وزارة الشباب تسعى لتطوير خطط وبرامج الوزارة بما ينسجم مع إبداعات الشباب واهتماماتهم، لافتاً إلى أهمية افتتاح وزارة

● نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة بالإمارات، رئيسة جامعة زايد، افتتحت الجناح الدائم لأكاديمية الفنون والصناعات الإبداعية بالجامعة في «وير هاوس 48» بمجمع السركال أفينيو. وأكدت أن هذه الخطوة تعزز حضور الشباب في المشهد الإبداعي بالدولة من خلال استحداث مساحات متعددة تساعدهم على استكشاف مواهبهم وصقل مهاراتهم الإبداعية وتطويرها.

● السفارة نبيلة لبحر، وزيرة الدولة للمحرم وشؤون المصريين بالخارج، استقبلت الإعلامية الكويتية عائشة سالم الرشيد، حيث أظهرت الإعلامية الكويتية مدى حبها لمصر ووصفتها بـ«قلب الدنيا النابض». ورحبت الوزيرة بالإعلامية عائشة الرشيد في بلدنا الثاني مصر، مقدمة الشكر لها على دعمها الكامل للدولة المصرية في كافة التحديات الصعبة التي مرت بها.

● مروان حمادة، وزير التربية والتعليم العالي في العراق، استقبل المصور بلبنان، استقبال المصور رامي رزق، في حضور شقيق الوزير الصحافي علي حمادة، ومستشار الوزير البروفسور نعيم عويني، وأطلع على الصور الفنية التي أظهر «رزق» من خلالها روائع الطبيعة اللبنانية وجمال التراث اللبناني، حيث حازت الصور على تقدير وإعجاب الوزير، مهتماً بالمصور ومعبراً عن إعجاب به بعمله الذي وصفه بـ«المبهج» الذي رفع من خلاله اسم لبنان الثقافية والفن في أرق المعارض.

● نورة بنت محمد الكعبي

● زايد بن راشد الزياني

● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر

● نورة بنت محمد الكعبي

● مروان حمادة

● الدكتور أندريه شالر، السفير السويسري في الرياض، استقبله رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) بالسعودية، الدكتور خالد بن عبد المحسن المحيسن، بمكتبه بمقر الهيئة في مدينة الرياض. وجرى خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأطلع السفير السويسري، خلال اللقاء، على أهم الإجراءات التي تقوم بها الهيئة في مجال تعزيز النزاهة وإشاعة الشفافية ومكافحة الفساد، كما استمع الدكتور خالد إلى التجربة السويسرية في ذات المجال.

5- صاحب الموعبة الفنية - للشر الناضج.
 6- حيوان جبلي - حيوان من الصواري البرية.
 7- مملكة سورية - لقب تشريفى للمسيبة «مكعوسة».
 8- للتعريف - من الامارات العربية «مكعوسة».
 9- البشر - ننحني.
 10- دولة فارسية - علفي.

● الإعراب السابق

1- من اسماء الله الصمى.
 2- حرف نصب - من الأوزار.
 3- مدينة فرنسية - اصنع.
 4- للتعبير - طائر معرد.
 5- علم مؤنث - دولة افريقية.

● الإعراب السابق

1- ممثل سوري.
 2- نبات طبي الةة - مطوية كويتية.
 3- باع السنن - اخنا، «مكعوسة».
 4- خاصتي - شهر ميلادي.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- ولاية امريكية
 2- من دول البلقان - للهي.
 3- جيا - فريقيا.
 4- كوري روسي ماركسي - سباق السيارات «مكعوسة».
 5- سفينة فارغة - متشابهان - قاعدة العد «مكعوسة».
 6- من اسماء الله الصمى.
 7- حرف نصب - من الأوزار.
 8- مدينة فرنسية - اصنع.
 9- للتعبير - طائر معرد.
 10- علم مؤنث - دولة افريقية.

● الإعراب السابق

1- ممثل سوري.
 2- نبات طبي الةة - مطوية كويتية.
 3- باع السنن - اخنا، «مكعوسة».
 4- خاصتي - شهر ميلادي.

